كتاب الاقاليم

تاليف

الشيخ ابي اسحق الفارسي المعروف بالاصطخري

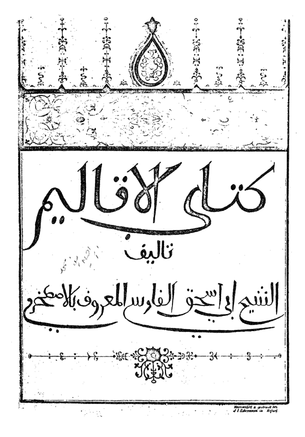


Hergestellt u. gedruckt bei
J. J. Eckermann in Erfurt








كتاب الاقاليم
تاليف
الشيخ ابي اسحق الفارسي المعروف بالاصطخري

بسم الله الرحمن الرحيم

سوى بعون الله ذكر حدود الممالك وصفة اقاليم
الارض وصور مدنها وبحارها وانهارها مفصلا

حدود الممالك ومسافاتها

اما مملكة الاسلام فان شرقيها ارض الهند وغربيها مملكة الروم وما يتصل بها من
الارمن واللان والران والسرير والخزر والروس وبلغار والصقالبة وطايفة من الترك
وشماليها مملكة الصين وما اتصل بها من بلاد الاتراك وجنوبيها بحر فارس ٥
واما مملكة الصين فشرقيها وشماليها البحر المحيط وجنوبيها مملكة الاسلام والهند
واما غربيها فهو البحر المحيط ان جعلنا ياجوج وماجوج وما وراهم الى البحر من هذه
المملكة واما ارض الهند فان شرقيها بحر فارس وغربيها وجنوبيها بلاد
الاسلام وشماليها مملكة الصين ٥ واما البحار فاعظمها بحر فارس وبحر الروم
واعظمها طولا وعرضا بحر فارس والذي ينسب اليه بحر فارس هو بحر القلزم ٥
وارض الروم المحيط بها من البحر المحيط من حد رومية الى حد الصقالبة وانما
سمينا الجميع غيرهم لان الملة واحدة ٥ فاما الغربية فان حدود ديارهم ما بين الخزر
وكيماك ... الخرلخية وبلغار ٥ وحدود الاسلام ما بين جرجان واسبيجاب
... فانهم من وراء الخرلخية في الشمال والله اعلم بمقاديرهم ٥
واما خرخير فما بين التغزغز وكيماك والبحر المحيط وارض الخرلخية ٥ واما التغزغز
فما بين التبت وارض الخرلخية وخرخير ومملكة الصين ٥ وارض الصين بين
البحر والتغزغز والتبت والصقالبة طويلة عريضة نحو شهرين في مثلها ٥ والروس
قوم ناحية بلغار فيما بينها وبين الصقالبة وقد انقطع طايفة من الترك عن بلادهم
فصاروا بين الخزر والروم يقال لهم البجناك وليس موضعهم بدارهم على قديم الايام

واما اشباهها ... واما جنوبي الارض فان بلاد السودان التي في اقصى
المغرب على البحر المحيط بلد منقطع ليس بينه وبين شي من الممالك اتصال ٥ وان حده الذي يلي
الى البحر المحيط وحده الى برية بينه وبين ارض المغرب وحده الى برية بينه وبين ارض مصر
على ظهر الواحات وحده الذي يلي الى البرية التي قلنا لانه لا تتصل بها عمارة لشدة الحر
ويقال ان ... ضمها الى الشرق ... نحوها فيما بينها من البحر الى ظهر الواحات
اطول من عرضها ٥ واما ارض النوبة فان حدها الذي يلي الى ارض مصر وحدها الثاني
هذه البرية التي بين ارض السودان وارض مصر وحدها الى ارض البجة ومراري بينها.
وبين القلزم وحدها الى هذه البرية التي لا تسلك ٥ واما ارض البجة فان ديارهم صغيرة
وهم فيما بين الحبشة والنوبة وهذه البرية التي لا تسلك ٥ واما ارض الزنج فان طولها
اطول ارض السودان ولا تتصل بمملكة غير الحبشة وهي حذا اليمن وفارس وكرمان
الى ان تحاذي ارض الهند واما الحبشة فانها على بحر القلزم ويمتد طولها الى بلاد الزنج
وحدها الى البرية التي بين النوبة وبحر القلزم وحدها الى البجة والبرية التي لا تسلك ٧ ٥
واما الخزر فانه اسم لهذا الجنس من الناس وليس اسم البلد واما البلد فاسمه اتل ويسمى باسم
النهر الذي يجري عليه الى بحر الخزر وهو فيما بين بحر الخزر والروس والغزية والسرير
واما التبت فانها بين ارض الصين والهند وارض الخرلخية والتغزغز وبحر فارس
وبعضها في مملكة الهند وبعضها في مملكة الصين ولهم ملك قائم بنفسه يقال ان اصله
من التبابعة وارض الزنج اطول من ارض السودان ولا تتصل بمملكة غير الحبشة وهي حذا
اليمن وفارس وكرمان الى ان تحاذي ارض الهند ٥ واما مملكة الاسلام:

المسافات الكلية

فان طولها من حد فرغانة حتى تقطع خراسان والجبال والعراق وديار العرب الى ساحل
اليمن نحو من خمسة اشهر ٥ وعرضها من بلد الروم حتى تقطع الشام والجزيرة والعراق

رجال

وفارس الى نواحي ارض المنصوره على شط بحر فارس نحوا ~~[illegible]~~
اعني بلاد المغرب الاقصى الاندلس صار طول مملكة الاسلام نحو مائه مرحله وعشر
مراحل واذا قطعت من القلزم الى الصين على خط مستقيم كان مقداره نحو مائتي مرحله
وذلك انك اذا قطعت من القلزم الى العراق في بريه كان نحو شهرين ومن العراق الى
بلخ نحو شهرين ومن نهر بلخ الى اخر الاسلام من حدود فرغانه نيف وعشرين مرحله
ومن هناك الى ان تقطع ارض الخرخيه كلها فتدخل في عمل الصين نيف وثلثون مرحله
ومن هذا المكان الى البحر من اخر عمل الصين نحو من شهرين فاما من اراد قطع هذه
المسافه من القلزم الى الصين في البحر فيطول عليه الطريق لكثره المعاطف والتعاريج
التي في هذا البحر واما بحر الروم فانه مسافه نحو سبعه اشهر اعني طوله
وهو احسن استقامه من بحر فارس وذلك انك اذا اخذت من فم هذا الخليج اذا كان
ريح واحده الى اخر هذا البحر وبين القلزم الذي هو لسان بحر فارس وبين بحر الروم على
طريق الفرما اربعه مراحل عرض بحر الروم تجاوز الفرما الى الثغور نيف وعشرين
مرحله ومن مصر الى اقصى المغرب نحو مائه وثمانين مرحله وما بين اقصى الارض
من المغرب الى اقصاها بالمشرق نحو من اربعمائه مرحله واما عرضها من اقصاها
في حد الشمال الى اقصاها في حد الجنوب فانك تاخذ من سواحل البحر المحيط حتى تمضي
الى ارض ياجوج وماجوج ثم تمر على ظهر الصقالبه فتقطع ارض بلغار الداخله والصقالبه
وتمضي في بلاد الروم الى الشام نحو من ٦٠ مرحله ومن ارض الشام الى ارض مصر نحو
٣٠ مرحله حتى تخرج في ارض النوبه ثم تمتد في بريه من بلاد السودان وبلاد الزنج
حتى تمضي الى البحر المحيط وهذا الخط ما بين جنوبي الارض وشماليها والذي اعلمه من
مسافه هذا الخط ان من ناحيه ياجوج الى بلغار وارض الصقالبه نحو من اربعين
مرحله ومن الصقالبه في بلاد الروم الى الشام نحو ستين مرحله ومنها الى اقصى
النوبه نحو ثمانين مرحله فذلك مائتان وعشرون مرحله كلها عامره واما ما بين

ويأجوج ومأجوج والبحر المحيط في الشمال وما بين برية السودان والبحر المحيط فهو
خراب وما بلغنا أن فيه عمارة ولا ندري مسافة ما بين البرية وبين البحر المحيط على
وسلوكهما غير ممكن لفرط الحر والبرد . وأما بحر الخزر فلو أن السائر على شاطئه
من الخزر إلى أرض الديلم وطبرستان وجرجان في المفازة على سياكوه لرجع إلى مكانه
من غير مانع إلا الأنهار . وأما بحيرة خوارزم فأمثالها في أعراض بلاد الزنج
ومن وراء أرض الروم حطان وخارد لم نذكرها لقصورها عن هذه البحار . وأما مملكة
الصين فطولها أربعة أشهر وعرضها ثلاثة أشهر فإذا أخذت من فم الخليج حتى تنتهي إلى دار
الإسلام بما وراء النهر فهو نحو من ثلاثة أشهر وإذا أخذت من حد المشرق إلى أن تقطع إلى حد المغرب
في أرض الهند وتمد في أرض التغزغز وخرخيز وعلى ظهر تبت إلى البحر فهو نحو
أربعة أشهر ولمملكة الصين ألسنة مختلفة فأما جميع أنواع الأتراك من التغزغز وخرخيز
وكيماك والغزية والخرلخية فلسانهم واحد . وأما أرض الهند فإن طولها من عمل
مكران في أرض المنصورة والبدهة وسائر بلاد السند إلى أن تنتهي إلى قنوج ثم تجوزه
إلى أرض التبت نحو من أربعة أشهر وعرضها من بحر فارس على أرض قنوج نحو من
ثلاثة أشهر . والمملكة الشرقية كلها منسوبة إلى ملك الصين المقيم بخمدان والغربية
منسوبة إلى الملك المقيم بالقسطنطينية ومملكة الإسلام إلى المقيم ببغداد ومملكة
الهند إلى الملك المقيم بقنوج . ونحن ذاكرون سائر بلاد الإسلام على تفصيلها إقليماً
إقليماً وبلاده ومسافاته وخواصه .

ديار العرب

اساى ديار العرب من بحر فارس من عبادان وهو مصب ماء دجلة في البحر
فيمتد على البحر حتى ينتهي إلى عمان ثم ينعطف على سواحل مهرة وحضرموت
وعدن حتى ينتهي على سواحل اليمن إلى جدة ثم يمتد على الجار والمدينة حتى ينتهي إلى أيلة
ثم قبالة ما يسمى ديار العرب وهذا المكان من البحر لسان يعرف ببحر القلزم

ينتهي الى بارق وحلاب فينقطع فهذا هو شرقي ديار العرب وجنوبيها من
ثم يمتد على تيماء من ايله على مدينة قوم لوط والبحيرة التي تعرف ببحيرة زغر الى الشراة والبلقا
وهي من عمل فلسطين وادرعات والجولان والبثنية والغوطة ونواحي بعلبك
وذلك من عمل دمشق وتدمر وسلمية وهما من عمل حمص ثم الخناصرة وبالس وهما من
عمل قنسرين ٥ ثم يمتد الفرات على ديار العرب حتى ينتهي الى الرقة وقرقيسيا والرحبة
وعانة والحديثة وهيت والانبار والكوفة ثم الى البطائح ثم يمتد على ديار العرب
على نواحي الكوفة والحيرة على الخورنق وعلى سواد الكوفة والى حد واسط
بساوط ما الفرات ودجلة فيمد واسط مقدار مرحلة ثم يمتد على سواد البصرة
وبطائحها حتى ينتهي الى عبادان فهذا هو الذي يحيط بديار العرب ٥ فما كان
من عبادان الى ايله فانه بحر فارس ويشتمل على ابلة اربع ديار العرب وهو الحد
الشرقي والجنوبي وبعض الغربي وما بقي من حد الغربي من ايله الى بالس من الشام
وما كان من بالس الى عبادان فهو الحد الشمالي فمن بالس الى ان يجاوز الانبار من حد
الجزيرة ومن الانبار الى عبادان من حد العراق ٥ وبارض العرب ساحة ايله
برية تعرف بتيه بني اسرائيل وهي برية وان كانت متصلة بديار العرب فليست
من ديارهم وانما كانت برية بين ارض العمالقة وارض اليونان وارض القبط وليس
للعرب بها ماء ولا مرعى فلذلك لم يدخل في ديارهم ٥ وقد سكن طوائف من
ربيعة ومضر الجزيرة حتى صارت لهم ديارا ومراعي ولم يذكرها مع ديارهم
لانهم نزلوا على حدارة فارس والروم حتى كان بعضهم يتنصر قبل تغلب من ربيعة بارض
الجزيرة وغسان وبهرا وتنوخ من اليمن بارض الشام ٥ وديار العرب هي
الحجاز الذي يشتمل على مكة والمدينة والتهامة ومخالفيها وحد الحجاز المتصل بارض

البحرين وبادية العراق وبادية الجزيرة وبادية الشام واليمن المشتمله على تهامه
ونجد اليمن وعمان ومهره وحضرموت وبلاد صنعا وعدن وسائر مخاليف اليمن
فما كان من حد السرين الى ان ينتهى الى ناحيه يلملم على ظهر الطايف ممتدا على نجد
اليمن الى بحر فارس فمن اليمن ويحوز ذلك اجمع اكثر من ديار العرب وما كان من
حد السرين على بحر فارس الى قرب مدين راجعا في حد المشرق على الحجر الى جبلي طي
ممتدا على ظهر اليمامه الى بحر فارس فمن الحجاز وما كان من حد اليمامه الى قرب
المدينه راجعا على بادية البصره حتى يمتد على البحرين الى البحر فمن نجد وما كان من
حد عبادان الى الانبار مواجها لنجد والحجاز على اسد وطي وتميم وسائر قبايل مضر
فمن بادية العراق وما كان من حد الانبار الى بالس مواجها لبادية الشام على عرض تيما
وتربه خشاف الى قرب وادي القرى والحجر فمن بادية الجزيره ٥ وما كان من بالس الى
ايله مواجها للحجاز على بحر فارس الى ناحيه مدين معارضا لارض تبوك حتى تتصل بواد
طي فمن بادية الشام ومن العلما من ذكر ان المدينه من نجد لقربها منها وان مكه من تهامه
اليمن لقربها منها ٥ ولا نعلم بارض العرب نهرا ولا بحرا يحمل سفينه لان البحيره المنتنه
زغر واراها كانت مضافه للبادية وليست منها ومجمع الما الذي بارض اليمن في ديار
سبا انما كان موضعا للسيل الماتي على وجهه سيل فكان يجتمع فيه مياه كثيره
يستعملونها في القرى والمزارع حتى كفروا النعمه بعد ان كان الله تعالى قد جعل
عمارات قرى متصله الى الشام فسلط على ذلك الموضع افه فصار لا يمسك الما
فامـــا مكه فانها فيما بين شعاب الجبال والكعبه في وسط المسجد
وباب الكعبه مرتفع من الارض نحو قامه وهو مصراع واحد وارض البيت
مرتفعه عن الارض مع الباب والباب حذا قبه زمزم ٥ والمقام بقرب زمزم

على خطى يحاذي الباب ايضا وبين يدي الكعبة مما يلي المغرب حطار مبني مدور وهو من
البيت الا انه لم يدخل فيه وهو الحجر والطواف يحيط به وبالبيت ويسمى الى هذا الحجر من
البيت ركنان احدهما يعرف بالركن العراقي والاخر بالركن الشامي والركنان الاخران
احدهما عند الباب والحجر الاسود فيه على اقل من قامة والركن الاخر يعرف باليماني
وسقاية الحاج التي تعرف بسقاية العباس بن المطلب عليه السلم على ظهر زمزم وزمزم
فيما بينها وبين البيت ه ودار الندوة من المسجد الحرام في غربيه وهو خلف دار
الامارة مشرعة الى المسجد وهي مسجد قد جمع الى المسجد الحرام وكان في الجاهلية
مجتمع لقريش ه والصفا مكان مرتفع من جبل ابي قبيس وبينها وبين المسجد الحرام
عرض الوادي الذي هو طريق وسوق ومن وقف على الصفا كان بحذائه الحجر الاسود
والمسعى ما بين الصفا والمروة ه والمروة حجر من قعيقعان ومن وقف عليها كان
بحذاء الركن العراقي الا ان الابنية قد سترت ذلك الركن عن الرؤية وابو قبيس
هو الجبل المشرف على الكعبة من شرقيه وقعيقعان هو الجبل الذي عن غربي
الكعبة وابو قبيس اعلى واكبر منه ويقال ان حجارة البيت من قعيقعان ه ومنا
على طريق عرفات من مكة وبينها وبين مكة ثلثة اميال ومنا شعب طوله
نحو ميلين وعرضه يسير وبه ابنية كثيرة لاهل كل بلد من بلدان الاسلام ومسجد
الخيف في اقل من الوسط مما يلي مكة وجمرة العقبة في اخر منا مما يلي مكة وليست
الجمرة العقبة التي ليست النها الجمرة من منا والجمرة الاولى والوسطى هما جميعا فوق
مسجد الخيف الى ما يلي مكة ه والمزدلفة مبيت للحاج ومجمع للصلوة اذا
صدروا من عرفات وهو مكان بين بطن محسر والمازمين ه فاما بطن محسر
فهو وادي بين منا والمزدلفة وليس من منا ولا من المزدلفة والمازمين فهو
شعب بين جبلين يفضي اخره الى بطن عرنة وهو وادي بين المازمين وبين عرنة

وليس من عرفه ٥ وعرفه ما بين وادي عُرنه الى حايط بني عامر الى ما اقبل على الصخرات
التي يكون بها موقف الامام والى طريق حضن ٥ وحايط بني عامر عند عرفه وبقربه المسجد
الذي يجمع فيه الامام بين الصلاتين الظهر والعصر وهو حائط نخيل وبه عين ونسب الى
عبد الله بن عامر بن كريز وليس عرفات من الحرم وانما حد الحرم الى المازمين واذا جزتهما الى
العلمين المضروبين فما وراء العلمين من الحل وكذلك التنعيم الذي يعرف بمسجد عائشه رحمها
الله ليس من الحرم والحرم دونه ٥ وحد الحرم نحو عشره اميال في مسيره يوم وعلى الحرم
كله منار مضروب يتميز به عن غيره ٥ وليس بمكه ماء جار الا شي بلغني بعد خروجي منها
انه اجرى اليها من عين قد عمل فيها بعض الولاه فاستتم في ايام المقتدر ومياههم
من السما وليست لهم ابار تشرب واطيبها بير زمزم ولا يمكن الادمان على شربه ٥ وليس بجميع
مكه فيما علمته شجر الا شجر البادية فاذا جزت الحرم فهناك عيون وابار وحوائط كثيره واوديه
ذات خضر ونخيل وخلافات يسيره متفرقه ٥ واما الحرم فلم اربها ولم اسمع ان بها
شجر مثمر الا نخلات رايتها بفخ وخلافات يسيره متفرقه ٥ واما ثبير فهو جبل مشرف
يرى من منا والمزدلفه وكانت الجاهليه لا ترفع من المزدلفه حتى يطلع الشمس ويشرق
على ثبير وبالمزدلفه المشعر الحرام وهو مصلى الامام يصلي فيه المغرب والعشا
والصبح والحرمشه بعضها في الحل وبعضها في الحرم وهو مكان صدّ فيه المشركون
رسول الله عليه السلم عن المسجد الحرام وهو ابعد الحل الى البيت وليس هو في طول الحرم
ولا في عرضه الا انه في مثل زاويه الحرم فلذلك صار بينها وبين المسجد اكثر من يوم
واما المدينه فهي اقل من نصف مكه وهي في حره سبخه من الارض ولها نخيل كثير
ومياه نخيلهم وزروعهم من الابار يسقون منها العبيد وعليها سور والمسجد في نحو
وسطها وقبر النبي عليه السلم من المسجد في شرقيه قريبا من القبله وهو الجدار الشرقي
من المسجد وهو مرتفع ليس بينه وبين سقف المسجد فرجه وهو مسدود لا باب له

والقبر فيه قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر عليهما السلم والمنبر الذي كان يخطب
عليه النبي قد غشي بمنبر اخر والروضة امام المنبر بينه وبين القبر ومصلى النبي عليه السلم
الذي كان يصلي فيه الاعياد في غربي المدينة داخل الباب وبقيع الغرقد خارج باب البقيع
في شرقي المدينة ٥ وقبا خارج المدينة على نحو ميلين الى ما يلي القبلة وهو مجمع بيوت
الانصار يشبه القرية ٥ واحد جبل في شمالي المدينة وهو اقرب الجبال اليها على مقدار
فرسخين وبقربها مزارع فيها ضياع لاهل المدينة ووادي العقيق فيما بينها وبين الفرع ٥
والفرع من المدينة على اربعة ايام في جنوبيها وبها مسجد جامع غير ان اكثر هذه الضياع خراب
وكذلك حول المدينة ضياع كثيرة واكثرها خراب والعقيق وادي من المدينة في قبلتها
على اربعة ايام في طريق مكة واعلى ذلك الناحية ابار العقيق ٥ واما اليمامة
فان مدينتها دون مدينة الرسول عليه السلم وهي اكثر نخيلا وتمرا من المدينة ومن ساير الحجاز
واما البحرين فانها في ناحية نجد ومدينتها هجر وهي اكثر تمورا الا انها ليست من
الحجاز وهي على شط بحر فارس وهي ديار القرامطة ولها قرى كثيرة وقبايل من مضر ذوو
عدد قد احتفوها وليس بالحجاز مدينة بعد مكة والمدينة اكبر من اليمامة ويليها في الكبر
وادي القرى وهي ذات النخل والعيون والجار فرضة المدينة وهي على ثلثة
مراحل من المدينة وهي على شط البحر وهي اصغر من جدة وجدة فرضة اهل مكة على
مرحلتين منها على شط البحر وهي عامرة كثيرة التجارات والاموال ليس بالحجاز بعد مكة
اكثر مالا وتجارة منها وقوام تجاراتها بالفرس ٥ والطايف مدينة صغيرة
نحو وادي القرى الا ان اكثر ثمارها الزبيب وهي طيبة الهوا واكثر فواكه مكة منها وهي
على ظهر جبل غزوان وبغزوان ديار بني سعد وديار قبايل هذيل وليس بالحجاز
فيما علمته مكان ابرد من راس هذا الجبل ولذلك اعتدل هوا الطايف وبلغني انه ربما جمد الما
في ذروة هذا الجبل وليس بالحجاز مكان يجمد فيه الما سوى هذا الموضع ٥ والحجر
قرية صغيرة قليلة السكان وهو من وادي القرى على يوم بين جبال وبها كانت ديار
ثمود الذي قال الله عز وجل وثمود الذين جابوا الصخر بالواد فرايت تلك الجبال

وبعضهم الذين قال الله وينحتون من الجبال بيوتا فرهين ورايتها بيوتا مثل بيوتنا
في اضعاف جبال وتسمى تلك الجبال الاثالث وهي جبال في العيان منفصلة حتى اذا
توسطتها رايت كل قطعة منها قايمة بنفسها يطوف بكل قطعة منها الطايف وحولها
رمل لا يكاد يرتقى الى ذروة كل قطعة منها قايمة بنفسها لا يصعدها احد الا بمشقة شديدة
وبها بير ثمود التي قال الله عز اسمه في الناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ٥ وتبوك
بين الحجر وبين اول الشام على اربع مراحل نحو نصف طريق الشام وهو حصن بها عين ونخيل
وحايط ينسب الى النبي عليه السلم ويقال ان اصحاب الايكة الذين بعث الله عز وجل اليهم
شعيبا ولم يكن شعيب منهم وانما كان من مدين ٥ ومدين على بحر القلزم محاذيا
لتبوك على نحو ست مراحل وهي اكبر من تبوك وبها البير التي استقى منها موسى عليه السلم
لسايمة شعيب ورايت هذه البير مغطاة قد بني عليها بيت ٥ ومدين اسم القبيلة
التي كان منها شعيب النبي وسميت القرية بهم قال الله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا
واما الجحفة فهي منزل بين عامرة بينها وبين البحر ميلين وهي في الكبر ودوام العمارة
نحو من فيد ٥ وفيد في ديار طي وجبلي طي منها مسيرة يومين وبها نخيل وزروع
قليلة لطي وبها ماء قليل يسكنها بادية من طي يستغنون عنها في بعض السنة بالمراعي ٥
وجبلة حصن في اخر وادي ستارة ووادي ستارة من بطن مر وعسفان عن
يسار الذاهب الى مكة وطول هذا الوادي نحو من يومين لا يجوز الانسان في مكان من بطن
هذا الوادي لا يرى فيه نخلا وعلى ظهر هذا الوادي واد مثل هذا يعرف بسايه
واخر يعرف بالسايرة ٥ وبجبلة كانت وقعة لبني تميم في بكر بن وايل وفي حرب
منها هلك لقيط بن زرارة اخو حاجب بن زرارة ٥ وخيبر حصن ذات نخيل
كثيرة وزروع وينبع حصن بها نخيل وماء وزروع وبها وقف لامير المومنين
علي بن ابي طالب عليه السلم يتولاها اولاده يفضل تمورها على ساير التمور ٥ والعيص
حصن صغير بين ينبع والمروة ٥ والعشيرة حصن صغير بين ينبع والمروة يفضل تموره

على باب النمور وأما الحجاز فإن الصيحاني بخيبر والبرني والعجوة بالمدينة ويعترض ينبع
جبل رضوى وهو جبل منيف ذو شعاب وأودية ورأيته من ينبع أخضر وأخبرني
من طاف في شعابه أن به مياه كثيرة وأشجار وهو الجبل الذي زعمت طائفة يعرفون
بالكيسانية أن محمد بن علي بن أبي طالب حي مقيم به ○ ومن رضوى يحمل حجر المسن إلى سائر
الآفاق ويقرب منه فيما بينه وبين ديار جهينة على ساحل البحر ديار الحسنيين نحو من بيوت
الشعر التي يسكنونها نحو سبع مائة بيت وهم بادية مثل الأعراب ينتقلون في المراعي
والمياه أمثال الأعراب لا يتميزون عنهم في خلق ولا خلق ويتصل ديارهم بما يلي المشرق بودان ○
وودان هذه من الجحفة على مرحلة وبينها وبين الأبواء التي هي على طريق الحاج في غربيها ستة
أميال وبودان في أيام مقامي بها رئيس للجعفريين أعني بني جعفر بن أبي طالب ولهم بالفرع والسايرة
ضياع كثيرة وعشيرة وأتباع وبينهم وبين الحسنيين حروب ودماء حتى استولت طائفة من اليمن
يعرفون ببني حرب على ضياعهم فصاروا عربا لهم قد ضعفوا ○ وفيما حضرته من
تبوك وهي في شمالي تبوك وبها نخيل وهي مصاقب البادية وبينها وبين الشام نحو أربع مراحل ○
ولا أعلم فيما بين العراق والشام واليمن موضعا إلا وهو في ديار طائفة من العرب ينتجعونه
في مراعيهم ومياههم إلا أن يكون بين اليمامة والبحرين وبين عمان مفاوز عند القبائل من جهة
اليمن الآبار والشجر والمراعي فقفرة لا تسلك ولا تسكن ○ وأما ما بين القادسية
إلى الشقوق في الطول والعرض من قرب السماوة إلى حد بادية البصرة فسكانها قبائل
من بني أسد فإذا جزت الشقوق فأنت في ديار طيء إلى أن تجاوز معدن النقرة في
الطول وفي العرض من وراء جبلي طيء محاذيا الوادي القرى إلى أن تتصل بحدود نجد من
اليمامة والبحرين ○ ثم إذا جزت المعدن عن يسار المدينة فأنت في سليم ○ وإذا جزت
عن يمين المدينة فأنت في جهينة وفيما بين المدينة ومكة بكر بن وائل في قبائل من مضر
من الحسنيين والجعفريين وقبائل من مضر ○ وأما نواحي مكة فإن الغالب على
نواحيها مما يلي المشرق بنو هلال وبنو سعد في قبائل من هذيل ومضر وفي غربيها
مدلج وغيرها من قبائل مضر ○ وبادية البصرة أكثر هذه النواحي أحياء

وقبايل واكثرها تميم حتى يتصلوا بالبحرين واليمامه ثم من وراءهم عبد القيس ٥ واما
بادية الجزيره فان بها احيا من ربيعه واليمن واكثرهم كلب اليمن وقبيله منهم يعرفون ببني
العليص خرج صاحب الشام الى ما حوالي مصر واوقع باهل الشام حتى قصده المكتفي الى
الرقه بنفسه واخذه ٥ وبادية السماوه ودونه الجبل الذي بين اليمن وبريه خشاف ومن
بادية الجزيره وبريه خشاف فيما بين الرقه وبالس عن يسار الذاهب الى الشام ٥ وفيها
ارض من هذه البادية يعرف القراه ما بين الرقه وبالس ٥ واما بادية الشام فانها
دار لفزاره ولخم وجذام وقبايل مختلطه من اليمن وربيعه ومضر واكثرها من ٥ والرمل
المذكور بالجفار من الرمل الذي عرضه من الشقوق الى الاحقف جفر وطوله من وراء جبلي طي الى
ان يتصل مشرقا بالبحر وهو رمل اصفر لين المس وكاد بعضه يحكي الغبار ٥ واما تهامه فانها
قطعه من اليمن وهي جبال مشتبكه اولها شرقي على بحر القلزم مما يلي غربيها وشرقيها ناحيه
سعده وجرش ونجران وشماليها حدود مكه وجنوبيها من صنعا على نحو من عشر مراحل
وبلاد خولان تشتمل على قرى ومزارع ومياه معموره باهلها وهي مفترشه وبها اصناف
من قبايل اليمن ٥ ونجران وجرش متقاربتان في الكبر بهما نخل تشتملان على احيا من اليمن كثيره ٥
وسعده اكثر واعم منهما وبها يتخذ ما كان يتخذ بصنعا من الادم ٥ وبنجد نجران والطايف
وجرش ادم كثير غير ان اكثر ذلك يرتفع من سعده وبها مجمع الاموال والتجار والحبشي
المعروف بالرسي بها مقيم وليس لجميع اليمن مدينه اكبر ولا اكثر مرافقا واكثر اهلا من صنعا
وبلغني ان بها من اعتدال الهوا حتى لا يتحول الانسان عن مكان واحد شتا وصيفا عمره
وتتقارب بها ساعات الشتا والصيف وبها كانت ملوك اليمن فيما تقدم وبها بنا عظيم
قد خرب وهو تل كبير يعرف بغمدان كان قصر ملوك اليمن وليس باليمن بنا ارفع منه ٥
والمذيخره جبل للجعفري بلغني ان علاه نحو من عشرين فرسخا فيه مزارع ومياه
ونباتها الورس وهو منيع لا يسلك الا من طريق واحد حتى تغلب عليه القرمطي الذي كان
خرج باليمن يعرف بمحمد بن الفضل ٥ وشبام جبل منيع جدا فيه قرى ومزارع
وسكان كثير وهو مشهور من جبال اليمن ويرتفع من اليمن العقيق والجزع وهما حجران

اذا احتاجوا منها الجزع والعقيق لا يوجد الجزع الا فيها وبلغني انه يكون
في صحاري فيها حصى فيلتقط من بين الحجارة ٥ وعدن مدينة صغيرة وانما شهرتها
لانها فرضة على البحر ينزلها الشاريون في البحر وبها معادن اللولو وباليمن مدن اكبر منها
ليست بمشهورة ٥ وبلاد الاباضية تعرف بجبوان وهي اعمر بلاد تلك النواحي مخاليف
ومزارع واغزرها مياها ٥ وحضرموت في شرقي عدن بقرب البحر وبها رمال كثيرة
تعرف بالاحقاف وحضرموت في نفسها مدينة صغيرة ولها اعمال عريضة وبها قبر
هود النبي عليه السلم وبقربها برهوت بير عميقة لا يكاد يستطيع احد ان ينزل الى
قعرها ٥ واما بلاد مهرة فان قصبتها تسمى الشحر وهي بلاد قفرة السنتهم
مستعجمة جدا لا يكاد يوقف عليها وليس في بلادهم نخل ولا زرع وانما اموالهم الابل وبها
نجب من الابل تفضل في السير على سائر النجب ٥ واللبان الذي يحمل الى الافاق من هناك
وديارهم مفترشة وبلادهم بوادي بادية ٥ ويقال انها من عمان وعمان مشتغلة باهلها وهي
كثيرة النخل والفواكه الجرومية من الموز والرمان والنبق ونحو ذلك وقصبتها صحار
وهي على البحر وبها متاجر البحر وقصد المراكب وهي اعمر مدينة بعمان واكثرها مالا ولا تكاد تعرف
على شط بحر فارس بجميع بلاد الاسلام اكثر عمارة ومالا من صحار وبها ماء كثيره ٥ وبلغني
ان حدود اعمالها نحو من ثلثمائة فرسخ وكان الغالب عليها الشراة الى ان وقع بينهم وبين طائفة من بني
سامة بن لوي وهم من كبراء تلك النواحي حرب فخرج منهم رجل يعرف بمحمد بن القاسم السامي الى
المعتضد فاستنجده فبعث معه ابا ثور ففتح عمان للمعتضد واقام بها الخطبة له والجأ
الشراة الى ناحية لهم تعرف بنزوى الى يومنا هذا امامهم وبيت مالهم وجماعتهم ٥
وعمان بلاد حارة جدا وبلغني ان المكان منها بعيد عن البحر بما وقع ثلج رقيق وطار احد انه شاهد
ذلك الا بالبلاغ وبارض صنعاء من اليمن طوائف من حمير وكذلك بارض حضرموت ٥
واما دار همدان والاشعر وكندة وخولان فانها مفترشة في اعراض اليمن وفي اضعافها
مخاليف وزروع وبها بوادي وقرى تشتمل على بعض تهامة وبعض نجد اليمن من شرقي تهامة
وهي قليلة الجبال مستوية البقاع ونجد اليمن غير نجد الحجاز غير ان جنوبي نجد الحجاز يتصل
بشمالي نجد اليمن وبين البحرين وعمان برية ممتنعة وباليمن قرود كثيرة حتى بلغني انها تكثر حتى لا تطاق
الا بجمع عظيم واذا اجتمع ... بينهم رئيس يتبعونه مثل اليعسوب للنحل وبها دابة تسمى العدار تطلب
الانسان فيقع عليه فان اصاب ... الانسان فانتشر ... ان الغيلان بها ما لا
جوف
استمر ... هم

ماس عشرين مرحله الى خمسين مرحله ٥ واما طريق عمان فهو طريق يصعب سلوكه في البريه لكثره القفار بها وقله السكان وانما طريقهم في البحر الى جده فان سلكوا على الساحل من مهره وحضرموت الى عدن او الى طريق عدن تعذر عليهم وقل ما سلكونه وكذلك ما بين عمان والبحرين فطريق شاق لتمانع العرب فيما بينهم بها ٥ واما البحرين وعبادان فعبر مسلوك وهو قفر والطريق منها على البحر ومن البصره الى البحرين نحو خمس عشره مرحله في قبايل العرب ومياههم مسلوك عامر غير انه مخوف فهذه جوامع المسافات التي يحتاج اليها فاما ماس ديار العرب لقبايلها من المسافات فقل ما تقع الحاجه لغير اهل الباديه الى معرفتها ٥

صوره بحر فارس وصفته

ولنذكر الان صفه بحر فارس فانه يشتمل على حدود ديار العرب ويتصل بها وبسائر بلدان الاسلام ونذكر سائر ما على شاطي هذا البحر ونترك بحر القلزم فانها على شاطيه مما يلي المشرق فانه يمتد الى ايله ثم يطوف بحدود ديار العرب التي قد ذكرناها الى عبادان ٥ ثم يقطع عرض دجله ويمتد على الساحل الى مهروبان ثم الى جنابا ثم يمر على سيف فارس الى سيراف ثم يمتد الى سواحل هرموز وراء كرمان الى الديبل وسواحل الملتان وهو ساحل السند ويمتد حد الاسلام الى الملتان ثم يمتد الى سواحل الهند حتى يمتد الى سواحل التبت فيقطعها الى ارض الصين ٥ واذا انحرف من القلزم غربها على سواحل البحر شرف في مفاوز من حدود مصر حتى يمتد الى مفاوز هي للبجه فيها معادن الذهب الى مدينه على شط النيل يقال لها عيذاب ثم يمتد على الحبشه وهي محاذيه لمكه والمدينه حتى يحاذي قرب عدن ثم يقطع الحبشه ويتصل بظهر بلاد النوبه حتى يمتد الى بلاد الزنج فيمر على محاذاه جميع بلاد الاسلام الباقيه ثم يعترض فيه جزاير واقاليم مختلفه الى ان يحاذي ارض الصين

ملكه

وما كان من هذا البحر من القلزم الى ما يحاذي بطن اليمن فانه يسمى بحر القلزم ومقداره نحو ثلثين مرحله طولا وعرضا اوسع ما يكون عبر ثلث ليال ثم لا يزال يضيق حتى يرى في بعض المواضع جانبه الاخر حتى يمتد الى القلزم ٥ ثم يدور الى الجانب الاخر من بحر القلزم وبحر القلزم مثل الوادي فيه جبال كثيره قد علا الما عليها وطرق السفن منها معروفه

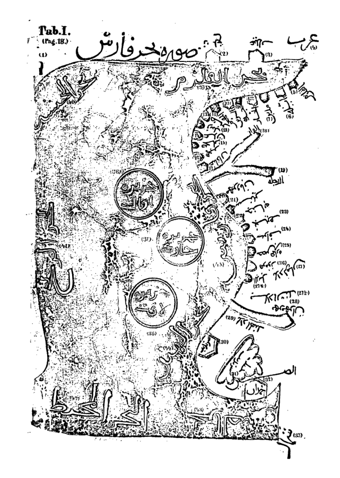
لا يهتدى اليها الا من يحتال بالسفينة في اضعاف تلك الجبال بالنهار واما الليل فلا يسلك وماؤه
صاف يرى تلك الجبال في هذا البحر وما بين القلزم وايلة مكان يعرف بتاران وهو اخبث
ما في هذا البحر من الاماكن وذلك ان به دوارة ماء يسفح جبل اذا وقعت الريح على ذروته
انعكست الريح فتصير فتردد الريح على شعبين في هذا الجبل متقابلين فيخرج الريح من كلي
هذين الشعبين احداهما مقابلة للاخرى فيثور البحر وتياره على كل سفينة تقع في ذلك
الدوار باختلاف الريحين فتنقلب ولا تسلم واذا كان الجنوب ادنى مهب فلا يسلك الى سلوكه
ومقداره طوله ستة اميال وهو الموضع الذي غرق فيه فرعون اللعين ويقرب من تاران موضع
يعرف بجبيلات سبع وسلاطم امواجه بالشيء من الريح وهو موضع مخوف ايضا فلا
يسلك بالصبا مغربا و بالدبور مشرقا واذا حاذى ايلة فمنه يمتد كمثل يخلف الابواب
فاذا بلغ بطن اليمن سمي بحر عدن الى ان يجاوز عدن ثم يسمى بحر الزنج الى ان يحاذي عمان
عاطفا على فارس وهذا البحر يعترض حتى يقال ان عبره الى بلاد الزنج سبعمائة فرسخا
وهو بحر اسود مظلم لا يرى فيه شيء ويقرب من عمان معدن اللؤلؤ يخرج ما يرتفع منه الى
عدن فاذا جزت عمان الى ان يخرج من حدود الاسلام ويجاوزه الى نحو سرنديب
يسمى بحر فارس وهو عريض البطن لا يكاد عدوه ملاك الريح ○ وفي هذا البحر غورات كثيرة
ومعاطف صعبة اشدها ما بين جنابة والبصرة فانه مكان يسمى هو جنابة وهو مكان
مخوف لا يكاد يسلم فيه سفينة عند هيجان البحر ولها مكان يعرف بالخشبات من
عبادان على نحو من ستة اميال على مجرى ماء دجلة الى البحر ويرى الملاحين يخافون على
السفن الكبار ان سلكته ان تجلس على الارض الا في وقت المد وفي هذا الموضع خشبات
منصوبة قد بني عليها مرقب يسكنه ناطور يوقد بالليل ليهتدى به ويعلم به المداخل الى
دجلة وهو مكان مخوف اذا اصابت السفينة فيه جنف انكسرت لخفة الماء فيه ○
وبحذاء جنابة مكان يعرف بخارك وبه معدن اللؤلؤ يخرج منه الشيء اليسير الا ان النادر
اذا وقع من هذا المعدن جاز في القيمة غيره ويقال ان الدرة اليتيمة من هذا المعدن
وقعت ○ وبعمان وسرنديب في هذا البحر معدن اللؤلؤ ولا اعلم معدنا للؤلؤ الا في بحر فارس

ولهذا البحر في اليوم والليلة مدان وجزران من حد القلزم الى حد الصين حيث انتهى وليس في بحر
المغرب ولا في بحر الروم ولا في سائر البحار مد وجزر غير بحر فارس وهو ان يرتفع الماء قريبا من عشرة
اذرع ثم ينضب حتى يرجع الى مقداره ٥ وفي هذا البطن من البحر الذي نسبناه خصوصا الى
فارس جزائر منها لافت واوال وخارك وغيرهما من الجزائر المسكونة فيها مياه عذبة وزروع
وضروع وهذه جمل من صفة هذا البحر في بلاد الاسلام ٥ وساصف ما على سواحله وابتدي منها
بالقلزم ثم انتهي الى حد عبادان ٥ اما القلزم فانها مدينة على شفير البحر وهي في عطف هذا
البحر في اخر لسانه وليس بها ضرع ولا شجر ولا ماء وانما يحمل اليهم من ابار ومياه بعيدة منها وهي
تامة العمارة بها فرضة الشام ومصر ومنها تحمل حمولات الشام ومصر الى الحجاز واليمن وسواحل
هذا البحر فيما بينها وبين مصر بلا قرى واهل ثم ينتهي على شط البحر فلا يكون فيما قربه ولا مدينة سوى
مواضع بها اناس مقيمون للقنص من هذا البحر وشيء من النخيل يسير حتى ينتهي على فاران وجيلان
وما حاذى جبل الطور الى ايلة ٥ وايلة هذه مدينة صغيرة عامرة ذات نخل وزروع يسير وهي
مدينة اليهود الذين حرم الله عليهم صيد السبت فجعل منهم القردة والخنازير وبها في ايدي
اليهود عهد لرسول الله عليه السلام ٥ واما مدين فما يتصل بهذا البحر من عطوف اليمن
الى عمان والبحرين وعبادان فقد وصفناه في ديار العرب ٥ واما عبادان فانه حصن صغير
عامر على شط البحر يجمع ماء دجلة وهو رباط فيه محارس للمطوعة وعندهم من تلحقه
البحر بنا على دوام مرابطون ثم يقطع عرض دجلة فيصير على شاطئ هذا البحر الى مهروبان
ومن حد فارس ويعترض فيها اماكن يمتنع من السلوك الا في الماء وذلك ان مياه خوزستان
تجتمع الى الدورق وحصن مهدي وباسيان فيتصل بالبحر ٥ ومهروبان مدينة صغيرة
عامرة وهي فرضة ارجان وما والاها اراضي فارس وبعض خوزستان ثم ينتهي الى البحر على
الساحل الى سينيز وهي اكبر مدينة اكبر من مهروبان منها يرتفع السينيزي الذي يحمل الى
الافاق ثم ينتهي الى جنابه وهي مدينة اكبر من مهروبان وهي فرضة لسائر فارس حصينة
ساترة الحرم ينتهي على الساحل على سيف البحر الى نجيرم وهذا السيف ما بين جنابه
ونجيرم وبها قرى ومزارع ومساكن مفترشة سائرة الحرم ثم ينتهي الى سيراف

وسيراف هي الفرضة العظمى لفارس وهي مدينة عظيمة ليس بها سوى الابنية وهي من اغنى بلاد
فارس وليس بها زرع ولا ضرع ثم تجاوزه على الساحل في مواضع منقطعة تعتبر فيها الى ان تجاوز
الى ان ينتهي الى حصن بن عمارة وهو حصن منيع على هذا البحر وليس بجميع فارس حصن اعز منه
ولا امنع ويقال ان صاحب هذا الحصن هو الذي قال الله تعالى وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة
غصبا ويمر على ساحل هذا البحر الى هرموز وهي فرضة كرمان مدينة عامرة كثيرة النخيل حارة
جدا ثم يمر على الشط الى الديبل وهي مدينة كثيرة العمارة وبها مجمع التجار وهي فرضة بلاد السند
وبلاد السند المنصورة واراضي الزط وما والاها الى الصين ثم يمر الى ساحل بلاد الهند
الى ان يتصل بساحل التبت ويمر الى ساحل الصين ○ ثم الى الصين ولا يسلك بعده ○ واذا
اخذت من القلزم غربي هذا البحر فانه يمر الى برية فيها الاسى الى ان يتصل بساحل البجة
والبجة اصحاب اخبية شعر اشد سوادا من الحبشة في زي العرب لا مدن لهم ولا زرع الا ما
يحمل من اليمن والحبشة ومصر ويمر حدهم الى حد ارض الحبشة والنوبة ومصر ويمر الى معادن
الذهب ومحط هذا المعدن من قرب سواد مصر على عشر مراحل حتى يمر الى حصن على البحر
يسمى عيذاب ويسمى مجمع الناس بها المعدن العلاقي وهو رمال وارض مبسوطة لا جبال بها
واموال هذا المعدن ترتفع الى مصر وهو ذهب لا فضة فيه ○ والبجة قوم يعبدون الاصنام
وما يستحسنونه ثم يتصل ذلك بارض الحبشة وهم نصارى وتضرب الوانهم الى الوان العرب
من السمرة والسواد في ساحل هذا البحر الى ان يحاذي عدن وما كان من النمور وفي الجلود
الملمعة واكثر جلود النمر التي تقطع للنعال ترتفع منها الى عدوة اليمن وهم اهل سلم ليسوا باهل
حرب لهم على الشط موضع يقال له زيلع فرضة للعبور الى الحجاز واليمن ثم يتصل ذلك بمفازة
النوبة والنوبة نصارى وبلادهم اوسع واعم من الحبشة ○ ويجري نيل مصر فيما بين مدنها
وقراها حتى يجاوز ذلك الى الزنج ثم يجاوز الى براري بعده ○ ثم يتصل هذا البحر بارض الزنج
التي تحاذي عدن الى ان تمتد على البحر وتجاوز محاذاتها جميع حد الاسلام وتدخل فيما يحاذي
بعض بلاد الهند لسعتها ○ وبلغني ان في بعض اطراف بلاد الزنج زنج بيض يسبون
سودا وبلاد الزنج قشف قليل العمارة الا ما يتصل بها من مستقر الملوك الذين للزنج ○

وهذه صورة بحر فارس

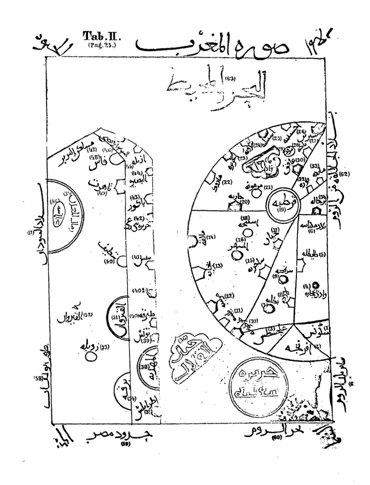
Tab. I.
(Pag. 18.)







Tab. II.
(Pag. 25.)



صورة المغرب
البحر المحيط
قرطبة
فاس
القيروان
بحر الروم
حدود مصر

ديار المغرب

واما المغرب فهو ممتد على بحر الروم وهو نصفان نصف من شرقي هذا البحر
ونصف من غربيه فاما الشرقي فهو برقه وافريقيه وتاهرت وطنجه والسوس
الاقصى وزويله وما في اضعاف هذه الاقاليم واما الغربي فهو الاندلس
وفي جنبتيهما في التصوير ٥ فاما الجانب الشرقي فان الذي يحيط به من
شرقيه حد مصر من الاسكندريه وبرقه من حد بحر الروم حتى يمضي على ظهر
الواحات الى بريه يسمى الى ارض النوبه وغربيه البحر المحيط ممتدا على حده ٥
وشماليه بحر الروم الذي يأخذ من البحر المحيط بأخذ من حد مصر على ما يحاذي برقه الى
اطرابلس المغرب ثم الى المهديه ثم الى تونس ثم الى طبرقه ثم الى تنس ثم الى جزيره
بني زغي ثم الى باكور ٥ ثم الى البصيره ثم الى ازيله ثم الى السوس الاقصى
ثم يمتد على بريه ليس وراها عماره وجنوبيه رمل من هذا البحر المحيط حتى يمتد
من وراء سجلماسه الى زويله ويمتد على ظهر الواحات من ارض مصر ٥
واما الاندلس فيحيط به مما يلي البحر المحيط من حد بلد الجلالقه على
كوره يقال لها سبرين ثم الى الحسنيه ثم الى اشبيليه ثم الى سدونه ثم الى
جزيره جبل طارق ثم الى صالبيه ثم الى خجابه ثم الى بلد مرسيه ثم الى بلد بلنسيه
ثم الى طرطوشه ٥ ثم يتصل ببلاد الكفر مما يلي البحر ببلاد الافرنجه ومما يلي
المغرب بلاد علجسكس ثم بلاد بسكونس ثم بلاد الجلالقه حتى ينتهي الى
البحر المحيط وهذه صوره المغرب

فاما برقه فانها مدينه وسط ولسنت بكبيره وحولها كور عامره وغامره وهي في مستو
من الارض خصبه ويطوف بها من كل جانب باديه يسكنها طوايف من البربر وقد كان
يخرج اليها عامل من مصر الى ان ظهر عبيد الله المستولي على المغرب فاستولى عليها وازال
عمال مصر   واما طرابلس المغرب فهي من عمل افريقيه وهي مدينه مبنيه من الصخر على
ساحل بحر الروم خصبه واسعه الكور حصينه جدا   واما المهديه فانها مدينه
استحدثها عبيد الله المتغلب على المغرب وسماها بهذا الاسم وهي على البحر وعبيد الله حول
اليها من القيروان وهي من القيروان على يومين   وتونس مدينه كبيره خصبه واسعه
الثمار والزروع وهي اول عدوه الاندلس يعبر منها ولا يعبر من دونها الى البلاد التي تلي
المغرب والافرنجه   وطبرقه مدينه وبيه وبها عقارب قاتله نحو عقارب عسكر
مكرم وبها في البحر معدن المرجان وليس يعرف في الارض مرجان الا بها ٥ وجزيره بني
زغي مدينه عامره يطيف بها طوايف من البربر ومن الخصب والسعه على افضل ما يكون
من المدن ٥ وباكور على شط البحر مدينه كبيره واسعه خصبه يعبر منها الى
بجايه وهي مدينه حصينه ٥ والبصيره مدينه كبيره واسعه خصبه وهي بحذا
جزيره جبل طارق ويشاهدون الجزيره عرض البحر اثنا عشر فرسخا ٥ وازيله مدينه
كبيره على شط البحر وهي اقصى العمل الى الاندلس ٥ والسوس الاقصى اسم المدينه الا
انها كوره عظيمه ذات مدن وقرى وسعه وخصب ويطيف بها طوايف من البربر ٥
واما البصيره وازيله فهما من اقليم طنجه ٥ وطنجه كوره عظيمه يحيط بها مدن وقرى
وبوادي من البربر كثيره ومدينتها العظمى التي هي القصبه تسمى فاس وهي المدينه التي بها
الحسني الفاطمي ولم يفتحها عبيد الله الخارجي الى يومنا هذا   واما ناكور وجزيره بني
زغي في مدن وقرى كثيره قريبه من تاهرت الاعلى ومدينه ومدينه كوره تاهرت واسمها
تاهرت وهي مدينه كبيره واسعه الزروع والثمار والمياه والبريه وبها الاباضيه
وهم الغالبون عليها ٥ وسجلماسه مدينه وسطه من حد تاهرت الا انها منقطعه
لا يسلك فيها الا في القفار والرمال وهي مدينه قريبه من المعدن الذهب بين
ارض السودان وارض زويله ويقال انه لا يعرف معدن للذهب اوسع ولا اصفى
منه الا ان المسلك اليه صعب جدا والاستعداد له شاق جدا ويقال ان زكو

باسرها من افريقيه الا انها مفرده بالاسم والعمل في الدواوين ٥ وسطيف مدينه كبيره من تاهرت ومن القيروان وهي حصينه جدا ولها كوره تشتمل على قرى كثيره وعماره متصله وسكانه كتامه قبيله من البربر كان منهم ظهر عبد الله المتغلب وكان ابو عبد الله المحتسب الداعي الى عبد الله مقيما بينهم حتى تمهد له امره ٥ والقيروان اجل مدينه بارض المغرب خلا قرطبه بالاندلس وانها اعظم منها وهي المدينه التي كان ينزل بها ولاه المغرب وبها كان مقام ال الاغلب الى ان ازال ملكهم ابو عبد الله المحتسب وخارج القيروان على دعوه ابنيه كانت معسكر ال الاغلب ومنامهم كان بها وتسمى الرقاده الى ان استحدث عبد الله المهديه وانتقل عنها ٥ واما دويله فانها من جانب المغرب وهي مدينه وسطه لها كوره عريضه وهي متاخمه لارض السودان ٥ وبلاد السودان بلاد السودان بلاد عريضه الا انها قفره قشفه جدا ٥ وهي في جبال لهم فيها عامه ما يكون في بلاد الاسلام من الفواكه الا انهم لا يطعمونه ولهم اطعمه يتغذون بها من فواكه ونبات وغير ذلك مما لا يعرف في بلاد الاسلام والخدم السود الذين ينقلون الى بلاد الاسلام منهم وليس هم بنوبه ولا زنج ولا حبشه ولا من البجه الا انهم جنس على حده اشد سوادا من الجميع واصفا ويقال انه ليس في الاقاليم التي للسودان من الحبشه والنوبه والبجه وغيرهم اقليم اوسع منه ويمتدون على قرب البحر المحيط مما يلي الجنوب ومما يلي الشمال على مفازه تنتهي الى مفازه مصر من وراء الواحات ثم على مفاوزها ومن ارض النوبه ثم على مفاوزها ومن ارض الزنج فليس لها اتصال بشي من العمارات والممالك الا من وجه المغرب لصعوبه المسلك منها ومن سائر الامم ٥ فهذه جوامع ما احتاج الى معرفته من شرقي البحر من المغرب ٥

واما الغربي من المغرب فهو الاندلس

والاندلس بلدان عريضه كثيره المدن خصبه واسعه ومدينتها العظمى تسمى قرطبه وقرطبه من الاندلس في وسطها والذي يحيط بالاندلس البحر المحيط ثم يطوف بحر الروم بها الى ارض افرنجه فياخذ من مدينه شنترين الى جسيه ثم الى اشبيليه ثم الى شذونه ثم الى الجزيره ثم الى مالقه ثم الى بجانه ثم الى بلاد مرسيه ثم الى بلاد بلنسيه ثم الى طرطوشه

وفي اخر المدن التي على البحر يتصل من جهة البحر ببلاد الافرنجة ومن جهة البر
ببلاد غلجشكس وهي بلاد حرب من النصارى ثم يتصل ببلاد بشكونس وهي ايضا للنصارى
ثم يتصل ببلاد الجلالقة وهم نصارى ايضا فيها من الاندلس حد الى دار الكفر وحد الى البحر
وهذه المدن التي ذكرناها على الشط كلها كبار عامرة ○ والاندلس في ايدي بني امية
ما افتتحت لولد العباس ولا قدر عليها عبيد الله ولما زالت دولة مروان عبر اليها من ارض
المغرب الى جزيرة جبل طارق بعض بني امية فتغلب عليها وهي في ايديهم اليوم ○ ومن
مشاهير مدن الاندلس جيان وطليطلة وسرقسطة وبرنصة ولاردة
ووادي الحجارة وبرجالة وقورة وماردة وباجة وغافق ولبلة وقرمونة ومورورة واستجة
وريه وهذه كلها مدن عظام فمنها ما تقارب قرطبة في العظم واكثر ابنيتها من حجارة
وهي ابنية جاهلية لا يعرف فيها مدينة محدثة في الاسلام ولا قريبا منه الا بجانة فانها
محدثة وبجد بلاد يقال لها البرتة وشنترين التي على البحر المحيط بها يقع العنبر ولا يعلم
بحر الروم والبحر المحيط موضع عنبر الا شنترين وشذونة ووقع مثل زمان بالشام بسواحل
الروم ويقع بشنترين في وقت من السنة من البحر دابة تحتك بحجارة على شط البحر فيقع منها
وبر في لون الخز لونه لون الذهب لا يغادر منه شي وهو عزيز قليل فيجمع منه وينسج منه
ثيابا فيتلون في اليوم الوانا ويحجر عليها ملوك بني امية فلا ينقل الا سرا وتزيد قيمة الثوب
على الف دينار لعزه وحسنه ○ ومالقة سكانها عرب وبها السفن التي يحمل منه
مقابص الشبوقب ○ وجزيرة جبل طارق منها افتتح الاندلس في
اول الاسلام وجبل طارق عامر حصين بالقرى والمدن وهو اخر المعابر بالاندلس
وطليطلة مدينة في جبل عال بناؤها من حجارة قد ثقبت بالرصاص ومن حولها سبعة
اجبل مسكونة وحولها نهر عظيم يقارب في الكبر الدجلة واسم هذا النهر تاجه يخرج من
بلد يقال له سبرة من وادي الحجارة وهي وما حواليها من القرى تعرف بمدن بني سالم ○
وقورة كورة عظيمة حصينة ومدينتها ارجونة ومنها ابن عمر بن حفصون الذي خرج على
بني امية ○ وفحص البلوط كورة عظيمة حصينة ومدينتها غافق وهي كورة واسعة ○
وبرونة مدينة كانت شهيرة الا انها خربت لعصبية وقعت بينهم واستغاث اهل الفريقين

بالجلالقة النصارى حتى خربوها ٥ وماردة من اعظم مدن الاندلس ثم الى طليطلة
وهما مستعار ليس بهما عامل لبنى امية الا انه يخطب بهما لهم ٥ وتستر كورة عظيمة
ومدينتها الجزيرة وثغور الجلالقة ماردة ونمرة ووادى الحجارة وطليطلة ٥ ومدينة
الجلالقة مما يلى ثغور الاندلس يقال لها سمورة واعظم الجلالقة مدينة يقال لها اسط وهى
بعيدة عن بلدان الاسلام وليس فى اصناف الكفرة الذين يلون الاندلس اكثر عددا من الافرنجة
ويقال لملكهم قارله غير ان الذى يلى المسلمين منهم اقل من سائر اجناس الكفرة لدخولهم
فى البحر والحاجز الذى بينهم وبين الافرنجة من بلدان الشرك من غيرهم من الجلالقة
يلونهم فى الكثرة واقلهم عددا البشكنس وهم اشد شوكة والذين يلون البشكنس من
ثغور الاندلس سرقسطة ومطيلة ولاردة ويليهم قوم من النصارى يقال لهم غلجشكس
اقلهم غائلة وهم الحاجز بينهم وبين الافرنجة والبربر الذين بارض الاندلس وسائر المغرب
صنفان صنف يقال لهم البربر وصنف يقال لهم البرانس فنفزة ومكناسة وهوارة
ومديونة من البربر وهم بالاندلس وكتامة وزناتة ومصمودة ومليلة وصنهاجة من
البرانس واما زناتة فاوطانها فى ناحية تاهرت واما كتامة فاوطانها فى
ناحية شطيف وسائر البربر الذين هم من البرانس منتشرون فى سائر المغرب
من شرقى بحر الروم واما نفزة ومكناسة فهم بالاندلس بين الجلالقة وبين قرطبة
واما هوارة ومديونة فهم سكان شنتبرية وثغور البربر جزيرة ثم يتصل على
غيره وفى الاندلس كثير من المعادن للذهب وبها معادن فضة ناحية المرية
ومرسية ويقرب قرطبة موضع يقال له كولس ويسمى بالعربية الرباز وبطليطلة
سمور كثير ٥ وزويلة بلد فى وجه ارض السودان وبها ولاة الخدم السود الذين هم
تقع الى زويلة ٥ وارض المغرب ما كان منها فى شرقى بحر الروم يقرب البحر
الساحل ويعلوهم سمرة وكلما تباعدوا الى ناحية الجنوب والمشرق ازدادوا سوادا
ونحن نسمع من ارض الروم طائفة يرجعون الى سواد شعر وعيون ويزعمون
انهم من العرب من غسان وقعوا اليها مع جبلة بن الايهم ٥ وبين المغرب والسودان

مفاوز منقطعة لا تسلك الا من مواضع معروفة وكان ملوك افريقية وبرقة اولاد
الاغلب الى ان كان زيادة الله وقد انتقل في اول ايام بني العباس ليكون في وجه ادريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
بن علي بن ابي طالب عليه السلام وملوك طنجة اولاد ادريس بن ادريس بن الحسني وسهم وبين
تاهرت الشراة وهم الغالبون عليها والغالب على مذاهب اهل المغرب كلهم الحديث
واغلبها عليهم في الفتوى مذهب مالك بن انس والذي يرتفع من المغرب الخدم السود من
بلاد السودان والخدم البيض يقع من الاندلس والجواري المثمنات تشترى الجارية من
غير صناعة على جمالها الف دينار واكثر ويقع منها اللبود والبغال للسرج والمرجان
والعنبر والذهب والعسل والزيت والسمن والحرير والسمور ٥

واما المسافات بالمغرب فان من مصر الى برقة عشرون مرحلة
ومن برقة الى اطرابلس مثلها ومن طرابلس الى القيروان مثلها ٥ فذلك من مصر الى
القيروان ستون مرحلة ومن تاهرت الى فاس خمسون مرحلة ومن فاس الى السوس الاقصى
نحو اربعين مرحلة فجميع المسافة من مصر الى اقصى المغرب في شرقي بحر الروم نحو ستة اشهر
وحجاج اقصى المغرب يخرجون في المحرم فذهب في سفرهم واستراحتهم عامة السنة
حتى يلحقوا الحج ٥ ومن القيروان الى زويلة نحو شهر ومن القيروان الى المهدية مسيرة
يومين ومن القيروان الى تونس ثلاث مراحل ومن تونس الى طبرقة نحو عشر مراحل
ومن طبرقة الى تنس نحو ستة عشر مرحلة ومن تنس الى جزيرة بني زغي خمسة ايام
ومن تاهرت الى تاكوربلون مرحلة ٥ ومن تاهرت الى سجلماسة خمسة وعشرون مرحلة
ومن فاس الى البصيرة ست مراحل ومن فاس الى ازيلة ثمان مراحل ومن القيروان
الى سجلماسة في البرية خمسون مرحلة ٥

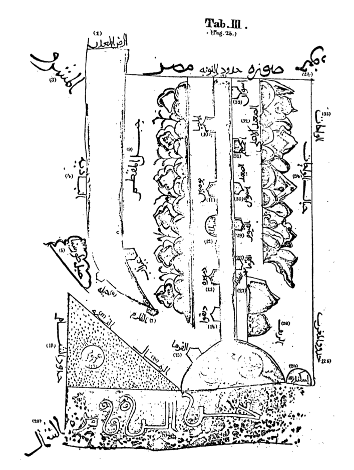
فاما مسافات الاندلس

فان من قرطبة الى اشبيلية ثلاث مراحل ٥ والى استجة مرحلة على سمت القبلة
ومن قرطبة الى سرقسطة خمسة ايام والى بطليوس ثلاثة عشر يوما ٥ ومن بطليوس الى اولاذه
اربع مراحل ومن قرطبة الى طليطلة ستة ايام ومن طليطلة الى وادي الحجارة
يومان ومن قرطبة الى مكناسة اربعة ايام والى هوارة مثل ذلك ثم الى نفزة
عشرة ايام ٥ ومن نفزة الى مرسية سمورة اربعة ايام ومن قرطبة الى قورة اثنا عشر يوما



Tab. III.

(Pag. 25.)



ومن قوره الجزيره دادار ايام ومن قوره الى باجه ستة ايام وباغلطر يومان

مما يلي اخسيليه الى اشسليه الى باجه الى قوره قلنبريه مدينه سنترين

الغطي ومن باج ساعشر يوما والى ا ثور ستين خمسة ايام ه ومن قرطبه

الى محص البلوط يا المعروفه بعافق ومن محص البلوط يوما الى مدينه

المعروفه بعافق لوط الى ليلة ارتعد مر يوما ه ومن قرطبه الى قرمونه

اربعه ايام ومن باجه من لجين واسيليه طر يوما ارده ه ومن قرمونه

الى اشسليه عا جه الى مالقه شعه ايام وما لقه شرقي قرطبه والجه

قبليها ومن باجه ذو به قصبه بلد جل ه ومن قرطبه الى بجايه

ستة ايام و ينه مرسيه ه ايام ومن اسيجه الى ارجونه

سبعه ايام و مرسيه مليته ساع ثر يوما ومن طرطوسه الى بلنسيه

ايام بجايه سته ايام ومن بجايه الى مالقه نحو عشرة ايام

ومن واربعه ايام ه مدينه سرقوسه ولبانسه والى قرمونه

بحر

مصر

بلدانام لوا المغرب ارض مصر في جل

بلاد الاسلام ابعاض اما مصر فان احاطا باخذ من بحر الروم الى

الاسكندريه يسمى الى بظهر الواحات ويمتد الى بلد

النوبه ثم يعطف على حدود النوبه في حد ال الى ارض البجه من وراء اسوان

حتى ينتهي الى بحر القلزم ثم يمتد على بحر القلزم ويحاذيه الى م على البحر الى

طور سينا ويعطف على تيه بني اسرائيل ويمتد حتى ينتهي الروم في

الجفار مع ويمتد على بحر الروم حتى ينتهي الى الاسكندريه

وسجل زناه وهذه صورتها مصر

وهذه صورة ارض مصر

المسافات بها — أما ساحل البحر حيث ابتدأناه فإلى أن يتصل
بأرض النوبة من وراء الواحات نحو خمس وعشرين مرحلة ومن حد النوبة مما يلي الجنوب
على حدود النوبة نحو ثمان مراحل ○ ومن القلزم على ساحل البحر إلى أن يعطف على
التيه سبع مراحل ومن حد البحر إلى حد التيه إلى أن يتصل ببحر الروم نحو
ثماني مراحل ويمتد على البحر إلى أول الحد الذي ذكرناه نحو من عشر مراحل
وطوله من أسوان إلى بحر الروم خمس وعشرون مرحلة وبها بحيرة فيها جزائر نحو من طنيس

في مدنها **صفة بلادها** مدينتها العظمى تسمى الفسطاط

وهي على النيل في شمالي النيل وذلك أن النيل يجري من المشرق ومن ياسر المشرق والجنوب
والبلد كله على جانب واحد الا ان في عدوة النيل ابنية قليلة تعرف بالجزيرة
وهي جزيرة يعبر من الفسطاط إليها على جسر في سفن ويعبر من هذه الجزيرة على جسر
آخر إلى أبنية ومساكن على الشط الآخر يقال لها الجيزة ○ والفسطاط
مدينة كبيرة نحو ثلث بغداد ومقدارها نحو ثلثي فرسخ اعني الفسطاط على غاية
العمارة والخصب والفسطاط قبائل وخطط للعرب تنسب إليهم محالها مثل ما بالكوفة
والبصرة الا انها اقل من ذلك وهي سبخة ويعظم بناؤهم بالطوب طبقات والثلث
السفلى منها غير مسكون وربما بلغ طبقات الدار الواحدة ثمان طبقات الا في طرف
منها يسمى الموقف فانه اصلب قليلا وبها نامفرنش ○ وكذلك بالحمراء على
شط النيل وبها مسجدان للجمعة بنى احدهما عمرو بن العاص في وسط الاسواق والآخر
بالحمراء على الموقف بناه احمد بن طولون وخارج مصر ابنية بناها احمد بن
طولون تكون زيادة على ميل كان يسكنها جنده تسمى القطائع كما ان بني الاغلب
خارج القيروان الرقادة وبها جبل وكروم تشره وزرع وعمم على ماء النيل مثل
فعم المزارع من أسوان إلى حد الإسكندرية وسائر الريف فعم الماء وتعم المامن
اشتداد الحر إلى الخريف ثم ينصب ثم يزرع ولا يسقى بعد ذلك وأرض مصر
لا تمطر ولا تثلج ○ وليس بأرض مصر مدينة يجري الماء فيها من غير النيل دائما

الا الفيوم وهي مدينة وسطه ويقال ان يوسف عليه السلم اتخذ لهم مجرى الما وقومه
بالحجارة وسماها اللاهون ۝ واما النيل فان ابتداه لا يعلم وذلك انه
يبدي من مفازة من ورا ارض الزنج حتى ينتهي الى حد الزنج ثم تقطعه في مفاوز
وعمارات ارض النوبة فيجري على عمارات متصلة الى ان يقع في ارض مصر وهو نهر يكون
عند ابتدائه اكبر من الدجلة والفرات اذا اجتمعا وماوه اشد حلاوة وبياضا من ساير
انهار الاسلام وفي هذا النهر يكون التمساح والسقنقور وسمكة يقال لها الرعادة
لا يستطيع احد ان يقبض عليها وهي حية حتى يرتعش يده ويسقط من يده فاذا
ماتت فهي كساير السمك ۝ واما التمساح فانه دابة من دواب الما مستطيل
الراس طول الراس منه يكون نحوا من نصف طول بدنه وله انياب لا يقبض على دابة
من سبع او جمل الا امره اليه وربما خرج من الما فيمشي في البر وليس له في البر سلطان
ولا يضر احدا وجلده يشبه السفن الذي يتخذ منه مقابض السيوف ولا يعمل السلاح
فيه الا تحت يديه خاصة وتحت رجليه ومكان الابط ۝ واما السقنقور فانه
صنف من السمك الا ان له يدين ورجلين ويعالج به للجماع ولا يكون في مكان الا في النيل
وعلى حافات النيل من حد اسوان الى ان يقع في البحيرة مدن وقرى متصلة ۝
واسوان ثغر النوبة الا انهم يهادنون ويصعيد مصر حذو النيل معدن
الزبرجد في برية منقطعة عن العمارة ولا يعلم له في الارض معدن غيره ۝
وفي شمالي النيل جبل يقرب الفسطاط يسمى المقطم فيه وفي نواحيه حجر الجماهر
ويمتد هذا الجبل الى النوبة وعند هذا الجبل حذا الفسطاط قبر الشافعي رحمه
في جملة المقابر ۝ واما الاسكندرية فمدينة على شط البحر ليس بها احكام
في الابنية والفرش والاعمدة وبها منارة قد اسست في الما من صخر رفيع السمك
جدا مشتملة على زيادة على مائة بيت لا يصل المرتقي اليها الا بدليل ويسمى ما على
النيل من الفسطاط الصعيد وما دان اسفل منه الريف ۝ ومن حد الفسطاط

وفي حوزة النيل ابنية عظيمة يكثر عددها مفترش على سائر الصعيد ٥ وبحذا
الفسطاط على نحو فرسخين ابنية عظيمة اعظمها الهرمان وهي بالجيزة في الارفه حتى
يسمى مقدار راسها الى مبدا حمل وقد ملئت بالكتابة باليونانية في داخلها طريق
يسير فيه الناس حالة الى اعلاها وفي هذين الهرمين طريق في باطن الارض مخترق
واصح ما سمعت في الاهرام انها قبور الملوك الذين كانوا ملكوا الارض ٥ وعرض العمارة
على النيل من حد اسوان ما بين نصف يوم الى ان ينتهي الى الفسطاط ثم يعرض فيصير
عرضه في حد الاسكندرية الى الحوف الذي يتصل بمفازة القلزم نحو ثمانية ايام ٥
وما في عرض ارض مصر وما ر ٥ واما الواحات فانها بلاد كانت معمورة بالمياه
والاشجار والقرى والناس فلم يبق فيها ديار وبها الى يومنا هذا اثار كثيرة وغنم
قد توحشت فهي سوائب ٥ والواحات من صعيد مصر البها في حد الحبوب نحو
ثلثة ايام في مفازة ويتصل الواحات برية تتصل تنتهي الى ارض السودان ٥ وبارض
مصر بحيرة تنيس فيها اما النيل يتصل ببحر الروم تعرف ببحيرة تنيس اذا امتد النيل
في الصيف عذب ماؤها واذا جزر في الشتاء او ان الجزر غلب ماء البحر عليها
فملح ماؤها وفيها مدن مثل الجزائر يطيف البحيرة بها ولا طريق اليها الا في
السفن فمن مشاهير تلك المدن تنيس ودمياط وهما مدينتان لا زرع بهما ولا ضرع
وبها يتخذ المرتفع من ثياب مصر وهذه البحيرة قليلة الماء يسار في اكثرها بالمرادي
وبها سمكة في خلقه الزق يقال له الدلفين وسمكة اذا اكلها الانسان
راى مناما نها ئله ومن حد هذه البحيرة الى حد الشام كلها رمال منتصلة
حسنة اللون تسمى الجفار ونخيل بها ومياه مقروسه عن منتصله وتتصل حد الجفار
بحر الروم وحد التيه وريف مصر الى حدود القلزم ٥ فاما تيه بني اسرائيل
فيقال ان طوله اربعون فرسخا وعرضه قريب من ذلك وارضه فيها رمال وارض

مدينه وبها الجبل وعيون مغترسه فلله سهل جبل باتجاه الحفار وجبل له بطور سينا وما اتصل
به وجبل له بارض بيت المقدس وما اتصل به من فلسطين وجبل له يسمى الى مغاره في ظهر
ريف مصر الى جبل المقطم . واما الاسوس فانها مدينه صغيره عامره اهله خصبه
ذات نخيل وزروع وبريف من الاسوس بيات كثيره ويحاذيها من شمالي النيل مدينه صغيره
يقال لها بوصير بها قتل مروان بن محمد ويقال ان سحره فرعون كانوا من بوصير . واما
سوان فان بها نخيلا كثيرا وزروعا وهي اكبر مدن الصعيد . واسنا واخميم
مقاربه في المقدار صغيره عامره بالنخل والزروع وذو النون المصري الناسك
كان من اخميم . والفرما على شط البحيره صغيره وهي مدينه خصبه واسعه
الخيرات في بها قبر جالينوس ومن الفرما الى تنيس يجوز بسفن في البحيره وبتنيس تل
عظيم مبني من الاموات منضد بعضهم على بعض ويسمى هذا التل بركوم ويشبه ان
يكون ذلك منذ قبل زمان موسى عم ان غلبت الظلمه . وعين الشمس وهي قرية
قد خربنا عن غربي الفسطاط وعين الشمس من شمالي الفسطاط ووصف من جنوبي
الفسطاط ويقال كانا مسكنين لفرعون وعلى راس جبل المقطم في قبلته مكان يعرف
بتنور فرعون ويقال انه كان اذا خرج من احد هذين الموضعين يوقد في الاخر .
وفي نيل مصر مواضع لا تضر فيها التماسيح ابدا وهي اماكن معروفه احدها عند الفسطاط
وبوصير وغير ذلك . وحول الفسطاط زروع نبت مثل القضبان يسمى
البلسم يتخذ منه دهن البلسان لا يعرف بمكان من الدنيا الا هناك . واما العباسيه
وفاقوس وجرجير فانها من ارض الحوف ويعرف شمالي النيل من الفسطاط
بالحوف وجنوبه بالريف ومعظم رساتيق مصر وقراها في هذين الموضعين .
واما معدن الذهب فمن سوان اليها خمس عشر يوما والمعدن ليس بارض
مصر لانه في ارض البجه ويسمى الى عيذاب ويقال ان عذاب ليس من ارض

ارض البجه وانما هي من بلد الحبشه   والمعادن ايضا ارض مبسوطه لا جبل
فيها وانما هي رمال ورضراض ويسمى مجمع الناس هناك العلاقي وليس بارض البجه
قرى ولا حصون وانما هي باديه ولها نجب لا يقال ان في النجب اصبر منها وارفقها وحملهم
وساير ما بارضهم يرتفع الى مصر ٥   ويقال بمصر حمير لا يعرف في شي من
بلاد الاسلام احسن ولا امر منها ولهم من وراء اسوان حمير صغار في مقدار الكباش ملمعه
تشبه البغال الملمعه اذا اخرجت من موضعها لم تعش ٥ وثم حمير يقال لها الشقلابيه
بارض الصعيد زعموا ان احد ابويها من الوحشي والاخر من الاهلي فهي اصبر ما في تلك
البلاد ٥ والحفاد حيات في مقدار شبر يثب من الارض حتى يقع في المحامل وزعم
اهل مصر ان الجفار في ايام فرعون كانت معموره القرى والمياه والذي قال الله عز وجل
ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون انما هي الجفار ولذلك سميت العريش ٥

ذكر ارض الشام ٥

اما الشام فان غربيها بحر الروم وشرقيها البادية من ايله الى الفرات الى حد الروم وشمالها
بلاد الروم وجنوبيها حد مصر وتيه بني اسرايل واخر حدودها مما يلي مصر رفح ومما يلي
الروم الثغور وهي ملطيه والحدث ومرعش والهارونيه والكنيسه وعين زربه
والمصيصه واذنه وطرسوس واللكام المشرق والعزاني مدن قد ذكرناها في تصوير
الشام وقد جمعت الى الشام الثغور وبعضه يعرف بثغور الشام وبعضه يعرف
بثغور الجزيره وكلاهما من الشام وذلك ان ما وراء الفرات من الشام وانما سمي من ملطيه
الى مرعش ثغور الجزيره لان اهل الجزيره بها يرابطون وبها يغزون لا انها من الجزيره
وكورة الشام انما هي من جند فلسطين وجند الشام وثغور الجزيرة من جبل اللكام وهو الفاصل
بين الثغرين ٥ وجبل اللكام داخل في بلد الروم يمتد الى نحو مايتي فرسخ
ويظهر في بلاد الاسلام بين مرعش والهارونيه وعين زربه فيسمى اللكام الى ان
يجاوز اللاذقيه ثم يسمى جبل بهرا وتنوخ الى حمص ثم يسمى جبل لبنان

ممتد على الشام حتى ينتهي الى القلزم ‏ واما جند فلسطين وهو اول اجناد الشام مما يلي
المغرب فانه يكون مسافة الراكب طول يومين من رفح الى حد اللجون وعرضه من يافا
الى اريحا يومين ۵ واما زغر وديار قوم لوط وجبال الشراة فمضمومة اليها وهي في
العمل الى ايله ‏ وديار قوم لوط والبحيرة وزغر الى بيسان والطبرية يسمى الغور لانه
بين جبلين وساير بلاد الشام يرتفع عليها وبعضها من الاردن وبعضها من فلسطين في العمل
واما نفس فلسطين فهو ما ذكرنا وفلسطين ازكى بلاد الشام ومدينتها العظمى الرملة وبيت
المقدس يليها في الكبر ۵ وبيت المقدس مدينة مرتفعة على جبال يصعد
اليها من كل مكان من فلسطين وبها مسجد ليس في الاسلام مسجد اكبر منه والبنا منه في
زاوية من غربي المسجد ممتد على نصف عرض المسجد الى عرض موضع الصخرة وقد علت عليه حجارة مرتفعة
مثل الدكة وفي وسط الحجر على الصخرة قبة عالية جدا وارتفاع الصخرة من الارض الى صدر القايم
وطولها وعرضها متقارب يكون بضعة عشر ذراعا وينزل الى باطنها بمراقي شبيه بالسرب
يكون طوله نحو بسطة في مثلها وليس ببيت المقدس ما جار سوى عيون لا يتسع للزروع وهي
اخصب بلاد فلسطين ومحراب داود عليه السلم بها وهي بنية مرتفعة ارتفاعها نحو خمسين
ذراعا من حجارة وعرضه نحو ثلثين ذراعا بالتخمين من حجارة وعرضة واعلاه بناء مثل الحجرة
وهو المحراب اذا وصلت اليه من الرملة وهو اول ما يلقاك من بناء المقدس ۵ وفي بيت
المقدس لعامة الانبيا المعروفين لكل واحد منهم محراب معروف ‏ ومن بيت المقدس بناحية
الجنوب منه قرية تعرف ببيت لحم وهو مولد المسيح عليه السلم ويقال ان في كنيسته منها
قطعة من النخلة التي اكلت منها مريم وهي مرفوعة عندهم يصونونها ۵ ومن بيت لحم الى
سمته في الجنوب مدينة صغيرة شبيهة في الكبر بقرية تعرف بمسجد ابرهيم عليه السلم
وفي الذي يجتمع فيه الجمعة قبر ابرهيم عليه السلم وقبر اسحاق ويعقوب صفا وقبور نسائهم
صفا والمدينة في وهدة من الجبال كثيفة الاشجار والثمار ‏ وهذه الجبال وساير جبال
فلسطين وسهلها كلها زيتون وتين وساير الفواكه اقل من ذلك ۵ ونابلس مدينة السامرة
ويزعمون ان بيت المقدس هي نابلس وليس للسامرة مكان من الارض الا بها واخر مدن
فلسطين مما يلي جفار مصر مدينة يقال لها غزة بها قبر هاشم بن عبد مناف وبها مولد الشافعي

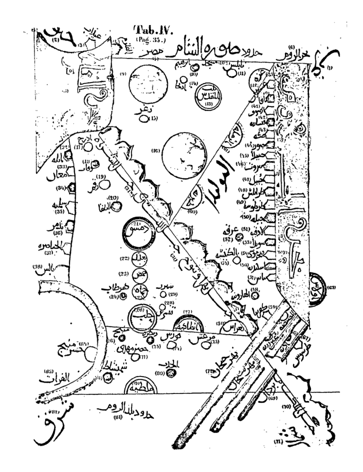
وبها اسر عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الجاهلية لانها كانت مستطرقا لاهل الحجاز
وهي اغنى فلسطين من الخصب بلاد الشام ۵ فاما الجبال والشراة فمدينتها تسمى اذرح
واما الجبال فان مدينتها تسمى رواد وهما ملدتان غاية الخصب والسعة وعامة سكانها
العرب متغلبون عليها ۵ فاما الاردن فان مدينتها الكبرى طبرية وهي على بحيرة عذبة
طولها اثنا عشر ميلا في عرض فرسخين او ثلاثة وبها عيون حارة مستنبطها على فرسخين
من المدينة فاذا انتهى الى المدينة على ما دخله من العيون يطول المسافة اطرح فيه الجلود تمعطت
ولا يمكن استعمالها الا بالمزاج ويغمر لحماماتهم والغور اوله الجنوب من بينه نصريه سميت بعرف
بحسبا ابراهيم عليه السلام في البحيرة ثم يمد على بيسان حتى ينتهي الى زغر واريحا على الى البحيرة
المنتنة والغور ما بين جبلين غاير في الارض جدا وبها جبال وعيون وانهار لا يستبحر بها
الثلوج وبعض الغور اوله من خطة الاردن الى ان يجاوز بيسان فاذا جاوزته من حد فلسطين
وهذا البطراخ الصند فيه الساير اداه الى ايلة ۵ وصور بلد من احصن الحصون على شط
البحر عامر خصبة ويقال انه اقدم بلد بالساحل وان عامة حكماء اليونانيين منها والاردن كان
مسكن يعقوب النبي عليه السلام وجب يوسف على اثني عشر ميلا من طبرية على ما يلي دمشق
ومياه الطبرية من البحيرة ۵ فاما دمشق فهي اجل مدينة بالشام وهي في ارض واسعة
بين جبال تحف بها مياه كثيرة واشجار وزروع متصلة وتسمى تلك البقعة الغوطة مرحلة
في مرحلتين ليس بالشام مكان انزه منه ويخرج ماؤها من تحت كنيسة يقال لها الفيجة وهو اول ما
يخرج يكون ارتفاعه ذراع في عرض باع ثم يجري في شعب يتفجر منها العيون فيأخذ منه نهر
عظيم اجراه يزيد بن معاوية يعرض الرجل ثم يتسبط منه نهر المزة ونهر القناة ويظهر عند
الخروج من الشعب بموضع يقال له النيرب ويقال انه المكان الذي قال الله عز وجل فيه وآويناهم
الى ربوة ذات قرار ومعين ثم يمضي من هذا الماء عمود النهر ويسمى بردا وعليه قنطرة في
وسط مدينة دمشق ويمضي الى قرى الغوطة ويجري في سككهم وعامة دورهم وحماماتهم
وبها مسجد ليس في الاسلام اعمر ولا اكثر بقعة منه واما الجدار والقبة التي فوق
المحراب من عند المقصورة فمن بناء الصابئين لصلواتهم ثم صار في ايدي اليونانيين وكانوا
يعظمون فيه دينهم ثم صار الى اليهود وملوك عبدة الاوثان فقتل في ذلك الزمان يحيى بن زكريا

عليه السلام ونصب راسه على باب هذا المسجد الباب المعروف بباب جيرون ثم تغلب
عليها النصارى فصارت في ايديهم كنيسة حتى جاء الاسلام فاتخذه المسلمون مسجدا وعلى باب هذا
المسجد باب جيرون حيث نصبت راس يحيى بن زكريا نصب راس الحسين بن علي عليهما السلم
فلما ولي الوليد بن عبد الملك عمره فجعل ارضه رخاما وجعل وجه جدرانه مجزعا واساطينه
رخاما موشى ورؤوس اساطينه ذهبا ومحرابه ذهبا مرصعا بالجوهر وازر السقف
كله ذهبا مكتنفا بما يطوف بسائر جدار المسجد ويقال انه انفق فيه خراج الشام
خمس سنين وسطحه رصاص وسقفه خشب مذهب ويدور الماء على رقعة المسجد
حتى اذا اخرج منه انبسط فيه على جميع الاركان سوا ومن جند دمشق بعلبك وعامة
ابنيتها حجارة وبها قصور من حجارة وقد بنيت على اساطين شاهقة ليس بارض الشام
ابنية اعجب ولا اكبر منها ه واطرابلس مدينة على بحر الروم عامرة ذات نخيل
وقصب سكر وخصب واسعة واما جند حمص فان مدينتها حمص وهي مدينة في مستواه
خصبة جدا اصح بلاد الشام هواء وتربة وفي اهلها جمال مفرط وليس بها حيات ولا
عقارب ولها مياه واشجار وزروع تسقى واكثر زروعها اعذاء وبها كنيسة
بعضها كنيسة وبعضها مسجد الجامع وهي من اعظم كنائس الشام وعامة طرق حمص
مفروشة بالحجارة ه واما اطرطوس فهي حصن على بحر الروم ثغر لاهل حمص
وبها مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه ه واما سلمية فانها مدينة الغالب على سكانها
بنو هاشم على طرف البادية خصبة جدا واما شيزر وحماه فانهما مدينتان خصبتان
عامرتان صغيرتان نزهتان كثيرة المياه والشجر والزروع وجند قنسرين مدينته حلب وهي
عامرة باهلها على مدرج طريق العراق والى الثغور وسائر الشامات وقنسرين مدينة ينسب
الكورة اليها وهي من اصغر المدن بها ومدينة معرة النعمان وما حولها من القرى اعذاء وليس في جميع
نواحيها ماء جار وكذلك اكثر ما في جند قنسرين اعذاء وماهم من السماء والخناصرة
حصن على شفير البرية وكان يسكنه عمر بن عبد العزيز رحمه الله واما العواصم فاسم الناحية
وليس موضع بعينه وقصبتها انطاكية وانطاكية هي بعد دمشق انزه بلاد الشام عليها
سور من صخر يحيط بها وبجبل مشرف عليها وفيها مزارع واشجار وارحية وما يحتاج

اليه اهلها من المرافق فقال ان دورا لسور للراهب يوقين ويجري مياههم في دورهم وسككهم
مستجرا معهم وبها ضياع وقرى خصبة جدا وأما الصخرة التي تعرف بصخرة موسى بن عمران
فانها في هذا الموضع وأما بالس فهي مدينة على شط الفرات صغيرة وهي اول مدن الشام
من العراق اليها عامرة وهي فرضة الفرات لاهل الشام وأما منبج فهي مدينة في برية الغالب على
مزارعها الاعذاء وهي خصبة وتقربها سنجة وهي مدينة صغيرة تقربها قنطرة حجارة تعرف
بقنطرة سنجة ليس في الاسلام قنطرة اعجب منها وأما سميساط فهي على الفرات وكذلك
حصن منبج وهما مدينتان صغيرتان حصينتان لهما زروع سقي وبخس وماؤهما من الفرات
وملطية مدينة كبيرة من اكبر الثغور التي دون جبل اللكام ويحف بها جبال كثيرة الجوز
وساير الثمار مباح لا مالك له وهي من قرى بلد الروم على مرحلة وحصن منصور حصن
صغير فيه منبر وزروع عذي والحدث ومرعش هما مدينتان عامرتان فيهما مياه
وزروع واشجار كثيرة وهما ثغران وأما زبطرة فانها حصن كان من اقرب هذه الثغور
الى بلد الروم خربها الروم والهارونية من غربي جبل اللكام في بعض شعابها وهي حصن
صغير بناه هارون الرشيد والاسكندرية حصن على ساحل البحر للروم وهي صغيرة
بها نخيل وبياس مدينة صغيرة على شط بحر الروم ذات نخيل وزروع خصبة
والتينات حصن على شط بحر الروم فيه جمع خشب الصنوبر الذي ينقل الى الشامات
والى مصر والثغور والكنيسة حصن فيه منبر وهو ثغر في معزل شط جيحون
والمثقب حصن صغير بناه عمر بن عبد العزيز وبها منبر ومصحف له وعين زربة
بلدية الغورية بها نخيل وهي خصبة واسعة الثمار والزروع والمرعى وهي المدينة
التي اراد وصيف الخادم ان يدخل بلد الروم منها فادركه المعتضد هنالك والمصيصة
مدينتان احداهما المصيصة والاخرى تسمى كفربيا على جانبي جيحان وبينهما قنطرة حجارة
حصينة جدا على شرف الارض ينظر منها الجالس في مسجد الجامع بها الى قرب البحر بعد فراسخ
وجيحان يخرج من بلد الروم حتى ينتهي الى المصيصة ثم الى بستان ويعرف بالملوني ثم
يقع في بحر الروم واذنة مدينة تكون في احد جانبي المصيصة على نهر يسمى سيحان
وهي مدينة خصبة عامرة وهي منقطعة عن نهر سيحان في غربي النهر وسيحان هو



Tab. IV.
(Pag. 35.)



دون جيحان في الكبر عليه قنطرة حجارة عجيبة البناء طويلة جدا ويخرج هذا النهر من بلد الروم ايضا
وطرسوس مدينة كبيرة عليها سوران تشتمل على خيل ورجال عدة وفي غاية العمارة والخصب
وبينها وبين حد الروم جبل وهي الحاجز بين المسلمين والروم ويقال ان بها الوف من الفرسان وليس من
مدينة عظيمة من حد سجستان الى كرمان وفارس والجبال وخوزستان وسائر العراق والحجاز واليمن
والشام ومصر الا وبها لاهلها دار واكثر اهلها يسكنونها اذا وردوها   واولاس حصن على
ساحل البحر بها قوم متعبدون وهي اخر ما على بحر الروم من العمارة للمسلمين   واما زغر فانها
مدينة تقرب البلقاء وهي صغيرة كلها منحوتة من صخر كانها صخرة واحدة ٥   والبحيرة الميتة
هي من الغور تقرب زغر وانما تسمى الميتة لانها ليس فيها من الحيوان شيء لا سمك ولا غيره تقذف
شيئا يسمى الحمرة يلقحون به كروم فلسطين كما يلقح النخل يطلع ذكورها   ونهر غرستر يقال له
الانما ليس بالعراق اعذب ولا احسن منه منظرا ذا لونه الزعفران ويكون ار بعد منه شبرا
وديار قوم لوط هي ديار تسمى الارض المقلوبة وليس بها زرع ولا ضرع ولا حشيش وهي بقعة
سوداء قد فرش بها حجارة كلها متقاربة في الكبر يروى انها الحجارة المسومة التي رمي بها
قوم لوط وعلى عامة تلك الحجارة كالطابع   ومعان مدينة صغيرة سكانها بنو
امية ومواليهم وهي حصن من الشراة   وجوزار وبثنية هما رستاقان عظيمان
من جند دمشق مزارعها مباخس وهناك بصرى عند البلقاء وعمان التي جاء في الخبر
من ذكر الحوض انه ما بين بصرى وعمان   وبعراس على طريق الغور وبها دار
ضيافة لرسله وليس بالشام دار ضيافة غيرها   وبيروت مدينة على
شط بحر الروم حصينة من عمل دمشق كان فيها مقام الاوزاعي ٥

وهذه صورة الشام م

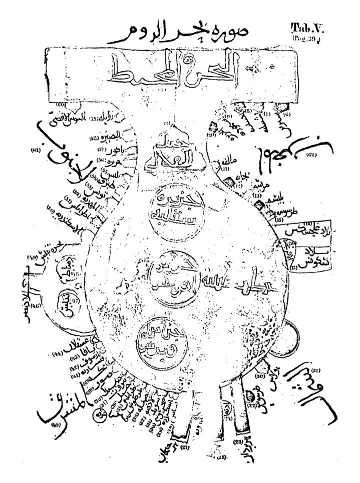
وأما المسافات بالشام فان طولها من ملطيه الى رفح

فمن ملطيه الى منبج اربعه ايام ومن منبج الى حلب يومان ومن حلب الى حمص خمسه ايام
ومن حمص الى دمشق خمسه ايام ومن دمشق الى طبريه اربعه ايام ومن طبريه الى الرمله ثلثه
ايام ومن الرمله الى رفح يومان فذلك خمس وعشرون يوما مرحله وعرضها في بعض المواضع
اكثر من بعض واما عرضها طرفاها فاحد طرفيها من الفرات من جسر منبج ... الى
قنسرين ... على حد انطاكيه ثم ينقطع جبل اللكام الى بياس ثم ... الى
الثغور ... على المصيصه ثم على اذنه ثم على طرسوس وذلك ... نحو مراحل
وان سلكت من بالس ... الى انطاكيه ثم الى الاسكندرونه ثم الى بياس ثم الى طرسوس
فذلك نحو عشر مراحل ... ان الاقصر هو الطريق الاول فاما الطرف الاخر فهو من
حد فلسطين فاخذ من البحر من حد يافا تمتد الى الرمله ثم الى بيت المقدس ثم الى اريحا
ثم الى زغر ثم الى جبال الشراه الى الشراه الى ان ينتهي الى معان ومقدار هذا ست
مراحل ولا تكاد تزيد عرض موضع الا الاردن ودمشق وحمص على اكثر من ثلثه ايام لان
من دمشق الى طرابلس على بحر الروم يومين غربا والى اقصى الغوطه حتى تتصل بالباديه
شرقا يوما ومن حمص الى سلميه على البادية شرقا يوم ومن حمص الى طرسوس
على بحر الروم يومين غربا ومن طبريه الى ... على البحر غربا يوم ومنها الى ان
تجاوز اريحا وافيق على حد باديه فزاره شرقا يوم فهذه مسافه طول الشام وعرضه
واما المسافه في اضعافه فانك ... فلسطين ... اجناد الشام مما يلي المغرب
فقصبتها الرمله فمن الرمله الى يافا نصف مرحله ومن فلسطين الى عسقلان مرحله
والى غزه مرحله ومن الرمله الى بيت المقدس يوم ومن بيت المقدس الى مسجد
ابرهيم يوم ومن بيت المقدس الى اريحا مرحله ومن بيت المقدس الى ... يومان
ومن الرمله الى قيساريه يوم ومن الرمله الى نابلس يوم ومن اريحا الى ... يوم ومن
ومن زغر الى جبال الشراه يوم ومن جبال الشراه الى اخر الشام ثلثه ايام واما
الاردن فقصبتها طبريه فمنها الى صور يومان ومنها الى عكه فنحو نصف

ومنها الى بيسان يومان ومنها الى عكا يوم والاردن اصغر اجناد الشام
واقصرها مسافة واما جند دمشق فان قصبتها دمشق ومنها الى بعلبك يومان
والى طرابلس يومان والى بيروت يومان والى صيدا يومان والى اذرعات
اربعة ايام والى اقصى الغوطة يوم والى حوران والبثنية يومان واما جند
قنسرين فان مدينتها قنسرين غير ان دار الامارة والاسواق ومجامع الناس بحلب
ومن حلب الى بالس يومان ومن حلب الى قنسرين يوم ومن حلب الى قورس يوم
ومن حلب الى منبج يومان ومن حلب الى الخناصرة يومان واما العواصم
فان قصبتها انطاكية ومنها الى اللاذقية ثلثة ايام ومنها الى بغراس يوم والى
الارباب يومان والى حمص خمس مراحل ومنها الى مرعش يومان والى الحدث
ثلثة ايام واما الثغور فانه لا قصبة لها وكل مدينة قائمة بنفسها ومنبج
فرسة الى الثغور ومن منبج الى الفرات مرحلة خفيفة ومن منبج الى قورس
مرحلتان ومن منبج الى ملطية اربعة ايام ومن منبج الى سميساط يومان
ومن سميساط الى حصن منصور يوم ومن حصن منصور الى ملطية يومان
ومن حصن منصور الى زبطرة يوم ومن حصن منصور الى الحدث يوم ومن الحدث
الى مرعش يوم فهذه مسافة ثغور الجزيرة واما الثغور الشامية
فان من الاسكندرونة الى بياس مرحلة ومن بياس الى المصيصة مرحلتان ومن المصيصة
الى عين زربة يوم ومن المصيصة الى اذنة يوم ومن اذنة الى طرسوس يوم
ومن طرسوس الى اولاس على بحر الروم يومان ومن بياس الى الكنيسة
والهارونية اقل من يوم ومن الهارونية الى مرعش من ثغور الجزيرة اقل من يوم

صفة بحر الروم

وأما بحر الروم فإنه خليج من البحر المحيط من الأندلس من الجزيرة وبين بلاد طنجة وبين جزيرة جبل طارق من أرض الأندلس عرضه اثنا عشر فرسخا ثم يتسع ويعرض فيمتد على سواحل المغرب فما يلي شرقي هذا البحر حتى ينتهي إلى أرض مصر ويمتد على أراضي مصر حتى ينتهي إلى أرض الشام ممتدا عليها ثم يعطف ناحية الثغور ويدور على بلد الروم إلى أنطاكية وما قاربها ثم يعبر عرض البحر إلى خليج قسطنطينية ويعبره ثم يمتد على سواحل أثينس ثم على سواحل رومية ثم يمتد على غرب إفرنجة فيصير البحر حينئذ جنوبيا ويجوز على ساحله إفرنجة إلى أن يتصل بطرطوشة من بلد الأندلس ويمتد على البلاد التي وصفناها في صفة الأندلس حتى يحاذي الجزيرة حيال طارق ثم يمتد على البحر المحيط إلى شنترين وهو آخر بلد الإسلام على هذا البحر ولو أن رجلا سار من الجزيرة على السواحل حتى يعود إلى ما يحاذيه من أرض الأندلس لاحتاج إلى أن يعبر نهرا أو خليجا أمكنه ٥ وإذا اجزت أولاس دخلت حيالا تسمى إلى بحر الروم يقال لها قلمية وقلمية مدينة دانت للروم وبعض أبواب طرسوس يسمى باب قلمية ينسب إليها وقلمية ليست على البحر وعلى البحر إذا اجزت هذا الموضع بنحو مرحلة مكان يعرف باللامس فيه على شط البحر يكون الفداء بين المسلمين والروم ويكون الروم في البحر في السفن والمسلمون في البر فيفادون وأنطالية حصن للروم على شط البحر منيع واسع الرستاق كثير الأهل ثم ينتهي إلى شط الخليج وهو خليج مالح يعرف بخليج القسطنطينية وعليه سلسلة ممدودة لا يعبر فيها سفن من البحر ولا غيره إلا بإذن المحاصر وينفتح في بحر الروم ورومية ذات قرى ومزارع ومدن كبار وأثينس ورومية مدينتان بها مجمع النصارى يعرف البحر وأما أثينس فإنها دار حكمة.



Tab. V.
(Pag. 39.)
صورة بحر الروم
البحر المحيط
جبل القلال
جزيرة سقلية
جزيرة اقريطش
جزيرة قبرس
المشرق



اليونانيين وبها يحفظ علومهم وحكمتهم وامارومية فانها ركن من اركان ملك
النصارى وان للنصارى كرسي بانطاكية وكرسي باسكندرية وكرسي بالرومية والذي
ببيت المقدس محدث لم يكن في ايام الحواريين وانما احدثوه بعد ذلك لتعظيم بيت
المقدس ○ ثم يتصل بالافرنجة على ساحل البحر الى ان يحاذي سقلية ويجاوزه حتى يتصل
بطرطوشة من بلاد الاندلس وقد ذكرت المسافة التي بارض المغرب ومصر
والشام الى اخر الاسلام بالثغور ○ وفي هذا البحر جزائر كبار وصغار وجبال
فاما المعمور بالناس فسقلية وهي اكبرها واقريطش وقبرس وجبل القلال فاما
سقلية فانها قريبة من افريقية ○ طولها نحو سبعة ○ ايام وبها من الخصب والزروع
والمواشي والرقيق ما يفضل على سائر بلاد الاسلام المتاخمة للبحر واقريطش دون
هذه في العرصة والعمارة وساكنها مسلمون واهل غزاة ويظهر انهم نصارى
كما في بلاد المسلمين ○ وقبرس فان اهلها نصارى وليس فيها مسلمين وهي
تقارب في الكبر اقريطش خصبة جدا وقبرس (…) صلحا وهي
هدنة للمسلمين وهم به من الروم وعرض هذا البحر من سواحل الشام الى السرير
الريح يومين ومن قبرس الى الجانب الاخر من هذا البحر نحو ذلك وتقع (…)
المنعة والمضطلي واما جبل القلال فانه كان جبلا خرابا وفيه مياه
وارض فوقع اليه قوم من المسلمين فعمروه وصاروا في وجوه الافرنجة لا يقدرون عليهم
لامتناع مواضعهم ومقداره في الطول يومان وليس في الجزائر حاشية
من هذا البحر فان العمارات في الجانبين ممتدة غير منقطعة وسائر البحار في شطوط
المفاوز والمقاطع ويتردد فيها السفن للروم والمسلمين بعضهم على بعض الى
جانب الاخر يسبون ويغنمون وربما اجتمع فيها الجيوش من المسلمين والروم
فيجتمع كل فريق مائة سفينة واكثر من ذلك ويكون حربهم في الماء ○
تلوه صورة بحر الروم

ذكر ارض الجزيرة

الجزيرة ما بين دجلة والفرات وتشتمل على ديار ربيعة ومضر ومخرج الفرات
من داخل الروم من ملطية على يومين منها ومن سميساط فيخرج على سميساط
وحتى منبج وبالس الى الرقة ثم قرقيسيا والرحبة وهيت والانبار وقد انقطع
حد الفرات مما يلي الجزيرة ثم تعدل في سمت الشمال الى تكريت وهي على الدجلة حتى
تنتهي عليها الى بالس مما يلي الجزيرة والحديثة والموصل وجزيرة ابن عمر ثم حد اوزامد تنقطع
حد الدجلة على بعد من حد ارمينية ثم يمتد الى سميساط ثم ينتهي الى مخرج ماء الفرات
في حد الاسلام من حيث ابتداناه ومخرج الدجلة فوق آمد من حد بلد الاكراد على شرقي
الدجلة وغربي الفرات مدن وقرى تنسب الى الجزيرة وان كانت خارجة عنها لقربها منها
صفة مدنها وبقاعها   ان انزه بلد بالجزيرة واكثرها اخضر البلد نصيبين
وهي مدينة كبيرة في مستو من الارض ولها نهر مخرجه من شعب جبل يعرف بالوصا
وهواتره مدان ما احتى ينبسط في بساتينها ومزارعها ولهم مع ذلك فيما بعد عن المدينة
مباخس كثيرة ومواضع للنصارى كثيرة وبها عقارب كثيرة وقاتلة موصوفة بالقرب
من نصيبين جبل ماردين من الارض الى ذروته نحو من فرسخين وبه قلعة منيعة لا
يستطاع فتحها عنوة وبها حيات موصوفة تفوق الحيات بسرعة القتل
ويوجد بها جواهر الزجاج   واما الموصل فهي مدينة على غربي دجلة
صحيحة التربة والهوا وليس لهم شرب سوى ماء دجلة للسقية وليس لهم بالدجلة زرع ولا
شجر الا الشي اليسير في عدوة الدجلة من شرقي الموصل وزروعهم مباخس
وفيه الخصب يحمل من سائر النواحي وعامة ابنيتهم بالجص والحجارة كثيرة الغناء
بلد مدينة صغيرة على شط دجلة في غربيها وبها ما جاد سوى الدجلة وشجر
زروع ومباخس كثيرة   واما سنجار فانها مدينة في وسط برية ديار ربيعة

نهر بين جبال بسبب الى سنجار وبها نخل وليس بالجزيرة بلد به نخل سوى سنجار الا ان يكون
على الفرات وبهيت والانبار واما دارا فهي مدينة صغيرة نزهة تشتمل على مياه
جارية واشجار وزروع ولها مباخس كثيرة وهي في سفح جبل وكفرتوثا في مستو
من الارض وهي مدينة اكبر من دارا ذات ثمار وانهار وزروع ومباخس كثيرة ورأس
العين مدينة على مستو من الارض والغالب على ارضها القطن ويخرج منها ماء بادية على [illegible]
عين كلها صافية يحكى ما حنوا على قامات فتجتمع كلها [illegible] يصير منه نهر الخابور
الذي يقع الى قرقيسيا وعلى هذا النهر نحو عشرين فرسخا قرى ومزارع ومن مشاهير
تلك القرى المجدل وهي تحت راس العين بمرحلة كلها ضياع متصلة على جانبي الخابور
ويتلوها عرابان وبينها وبين المجدل مرحلة وهي مدينة صغيرة كثيرة الغلال والوبا
وهي ايضا على شاطئ الخابور وبين المجدل وعرابان ايضا عمارات متصلة وضياع على
جانبي الخابور ه فمن مشاهيرها طابان والمطرية والسكينية وتنينير ويرتفع
من هذه الضياع قطن كثير وعرابان فرضة لاهل خلاط والموصل يجلب منها القطن
الى سائر تلك النواحي ويتلو عرابان على هذا النهر ماكسين وهي مدينة صغيرة
نحو من عرابان الا انها خصبة كثيرة الخيرات ولها جسر على الخابور ومنها ومن عرابان
والمجدل يرتفع القطن الذي يحمل الى خلاط والموصل وبينها وبين عرابان مسيرة
يوم لا عمارة فيه الا قرية يقال لها السكير في نحو من نصف الطريق وبين ماكسين
وبين سنجار ثلاث ايام في مفازة فمن ليس فيها عمارة الا الجبال من ضياع سنجار وهذه
البرية هي برية سنجار ولها اتصال بالفراة والبادية ه واما امد فهي على الدجلة
من شرقيها وهي مدينة عليها سور اسود في غاية الحصانة كثيرة الاشجار والزروع
واما جزيرة ابن عمر فهي مدينة صغيرة على الدجلة غربيها لها اشجار ومياه
وهي حصينة خصبة كثيرة الخيرات جدا وسميساط هي ثغر الجزيرة لانها في
دجلة والفرات واما ملطية وما ذكرناه من الثغور في ثغر الشام وانما ينسب
الى ثغور الجزيرة لان اهل الجزيرة يتناوبونها القرب منهم والثغر الذي هو من صلب الجزيرة

برية

سميساط والحديثة على شط دجلة شرقيها وهي مدينة نزهة جدا ذات
بساتين واشجار ولها مياه حسنة والسن على شرقي الدجلة مدينة يقرب منها جبل بارما
على مرحلة وجبل بارما هو جبل يشقه الدجلة بمجرى الدجلة تحاذيه وفيه منابع
عيون للنفط والقير وجبل بارما يمتد على وسط الجزيرة فيمتد الى المغرب ويقال
انه يمتد الى المشرق ويتصل على حد زمار وهو جبل ماسبذان ○ واما ديار مضر
فان الرقة اكبر ما فيها من المدن والرقة والرافقة مدينتان متصلتان وفي كل
واحدة منهما مسجد جامع وهما على شرقي الفرات كثيرة الاشجار والمياه وهما في مستو
من الارض حصينتين وبين الرقة وبالس في عرض الفرات ارض صفين ○ وحران
مدينة في الكبر وهي مدينة الصابية وبها سدنتهم السبعة عشر وبها تل عظيم عليه
مصلى للصابئين تعظمه الصابية وينسب الى ابرهيم عليه السلم وهي قليلة الشجر والما
وبها مباخس كثيرة ○ والرها مدينة وسطة والغالب على اهلها النصارى
وفيها زيادة على ثلثمائة دير وصوامع كثيرة وبها كنيسة عظيمة ولها مياه وبساتين
ومباخس على غربي الفرات وحصن كيفا على شرقي الدجلة وهي مدينة بغير سور
ولها قلعة حصينة جدا ودنيسر مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخصب والخيرات
الا ان بها عقارب سذابية الضرب قتاله كثيرة جدا وهي ايضا وبية كثيرة العلل
والوبا ومنها يجلب ماء الورد الى الافاق ○ دنيسر مدينة كثيرة السوق
والتجارة الا انها بغير سور وهي من اعمال ماردين بينهما وبين ماردين اربعة فراسخ
وبين دنيسر وبين نصيبين مرحلتين وبدنيسر بازار عظيم في الخميس والجمعة والسبت
والاحد يجتمع فيه الناس من البلاد البعيدة ليحضروا ويشتروا منه كل ما يحتاج اليه
ماردين مدينة كبيرة في قلة جبل شامخ له عقبة طويلة نحو فرسخ ويمر فيها ميسه ونبكه
ذات سور دائر حصينة جدا كثيرة المياه الا انها وخمة كثيرة العلل والوبا والمياه
في ربيع منازلها واسواقها وهي احسن ديار بكر بينها وبين ماردين بلسان اليام ○

اذرن على نهر سربط بغير سور وغربي النهر لها قلعة حصينة كبيرة   اسعرد
مدينة صغيرة بغير سور منصبة   حسنى مدينة وسطة لطيفة خصبة   قرقيسيا
على الخابور ولها بساتين واشجار وزروع كثيرة   ورحبة مالك بن طوق مدينة فيها
الاشجار والمياه والخصب والغلات وهي فوق قرقيسيا على شط الفرات   وعانة
والحديثة جزيرتان حصينتان في وسط الفرات ذات خصب ولها سور مانع
ولا سيما سور الحديثة واهلها اعرف الناس بالسباحة والملاحة   وهيت
مدينة وسطة على غربي الفرات وعليها حصن وهي عامرة اهلة وهي حدا تكريت
ومن حد عانة الى بعد تكريت نحو خمسين فرسخا جميعه جبل متصل على جانبي
دجلة اتصالا لا يستبين له انفصال   وتكريت على غربي دجلة وهي مدينة وسطة
ولها قلعة ليس بالعراق احصن منها   والانبار مدينة وسطة وبها اثار
ابي العباس امير المؤمنين وخراب داره التي سكنها وهي عامرة اهلة ذات
زروع وشجر وهي شرقي الفرات   والجزيرة مفاوز يسكنها قبايل من ربيعة
ومضر واهل خيل وغنم والابل عندهم اقل منها بالبادية واكثرهم متصلون
بالقرى وباهلها فهم بادية حاضرة   والزابان نهران كبيران
اذا اجتمعا كانا نحو النصف من دجلة ببغداد واكبر الزابين مما يلي الحديثة
ومخرجهما من قرب جبال اذربيجان   وتكريت على غربي الدجلة
واكثر اهلها نصارى وهي عالية على الدجلة جدا   ومن تكريت يشق
نهر الدجيل الذي ياخذ من الدجلة فيعمر به سواد سامرة
الى قرب بغداد   وحصن مسلمة قيل انه كان لمسلمة بن عبد
الملك وبه طايفة من بني امية وماوه من السما ه

وتل بني سيار مدينه صغيره يسكنها عرب من غني واكثرها لال
العباس بن عمر الغنوي وباجروان منزل نزه خصب واسع
والدالية مدينه صغيره بشط الفرات من غربيه والجودي جبل
بقرب نصيبين يقال ان سفينه نوح استوت عليه والى جانبه قريه
تعرف بثمانين وسروج رستاق ولها مدينه خصبه كثيره
الاشجار والاعناب من حران على يوم ٥

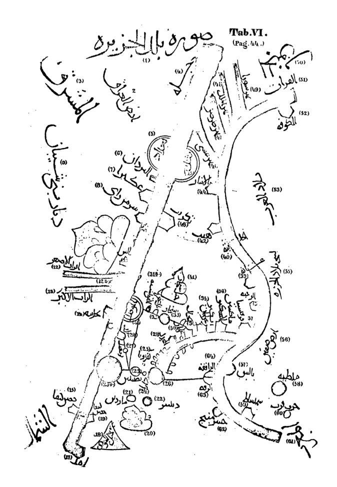
المسافات بارض الجزيره

من مخرج ما الفرات من حد ملطيه الى سميساط يومان ومن سميساط الى
جسر منبج اربعه ايام والى الرقه يومان ومن الرقه الى الانبار عشرون
مرحله ومن الانبار الى تكريت يومين ومن تكريت الى الموصل سته
ايام ومن الموصل الى امد اربعه ايام ومن امد الى سميساط ثلثه ايام ومن
سميساط الى ملطيه ثلثه ايام ومن الموصل الى بلد يوم ومن بلد الى نصيبين
ثلثه ايام ومن نصيبين الى راس العين ثلثه ايام ومن نصيبين الى ماردين يوم
ومن ماردين الى راس العين يومان ومن راس العين الى الرقه اربعه ايام ومن
راس العين الى حران ثلثه ايام ومن حران الى جسر منبج يومان ومن حران الى
الرها يوم ومن الرها الى سميساط يوم ومن حران الى الرقه ثلثه ايام ٥

تليه صوره ارض الجزيره

Tab. VI.

(Pag. 44.)





ذكر العراق

العراق حده في الطول من حد تكريت الى حد عبادان على بحر فارس وفي العرض
بغداد والكوفه من القادسيه الى حلوان وعرضه بواسط من واسط الى حد
الطيب وعرضه بالبصره من البصره الى حدود جبى والذي يطيف بحدوده
من تكريت شمالا الى المشرق حتى يجوز بحدود شهرزور ثم يطوف على حلوان وحدود
السيروان والصيمره وحدود الطيب وحدود السوس حتى ينتهي الى حدود جبى
ثم الى البحر فيكون من هذا الحد من تكريت الى البحر تقويس ويرجع على حد المغرب من وراء
البصره في الباديه على سواد البصره وبطائحها الى واسط ثم على سواد الكوفه
وبطائحها الى الكوفه على ظهر الفرات الى الانبار ثم يمر من الانبار على حد تكريت
بين الدجله والفرات وفي هذا الحد من البحر الى تكريت ايضا تقويس فهذا المحيط
بحدود العراق البصره مدينه عظيمه لم تكن في ايام العجم وانما
اختطها المسلمون ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومصرها عتبه بن غزوان
وهي خطط وقبائل كلها ويحيط بغربيها الباديه مفوشا وشربهم من مياه
الانهار مفوشا وسمعت ان انهار البصره عدت في ايام بلال بن ابي برده فزادت
على مايه الف وعشرين الف نهر تجري فيها الزوارق وقد كنت انكر ذلك حتى رايت
كثيرا من تلك البقاع فرايت في رميه سهم عددا من الانهار الصغار تجري في كلها
زوارق صغار ولكل نهر اسم ينسب الى صاحبه الذي احتفره او الى الناحيه التي
يصب فيها واشباه ذلك من الاسامي فجوزت ان يكون ذلك في طول هذه المسافه
وعرضها واكثر ابنيتها بالاجر وهي من بين سائر العراق مدينه عشريه ولها
جبانه متصله من عبادان الى ... نيف وخمسين فرسخا متصل لا يكون للانسان فيه
مكان الا في نهر ... او ... وهي في مستواه من الارض لا جبال فيها
... البصره ... وبها قبر طلحه بن عبيد الله من الصحابه ...

وخارج المدينة في البادية قبر انس بن مالك والحسن البصري وابن سيرين وغيرهم من المشاهير
من علماء البصرة وزهادها ولها نهر يعرف بنهر الابلة طوله اربعة فراسخ ما بين البصرة
والابلة على جانبي هذا النهر قصور وبساتين متصلة كانها بستان واحد قد مدت على خط واحد
وتتشعب الى هذه الانهار انهار كثيرة فمنها ما تقارب هذا النهر في الكبر وكان نخيلها
غرست على خط واحد وهذه الانهار كلها مخترقة بعضها الى بعض وكذلك عامة انهار
البصرة حتى اذا جاء المد تراجع الماء في كل نهر حتى يدخل نخيلهم وحيطانهم ويعم انهارهم
من غير تكلف فاذا جزر المد انحط حتى تخلو انهارها الشاسعة وسقي الانهار الا ان
الغالب على مائهم الملوحة وانما يشربون اذا جزر الماء الى جهة نهر معقل ثم يعذب فلا يعبره
ما البحر والابلة على هذا النهر وعلى ركن الابلة في نهرها هور عظيم الخطر وان السفن
لتسلم في سائر الاماكن من البحر وربما غرقت في هذا الهور وهو معروف بهور الابلة والابلة
مدينة صغيرة حصينة جدا حولها نهر الابلة وحولها الى الدجلة التي يتشعب منها هذا النهر
عاطفا عليها وسمي عموده الى عبادان فاما عبادان فالابلة والمهرج والمذار
فعلى شط الدجلة وهي مدن صغار متقاربة في الكبر عامرة واكبرها الابلة وفي حدود
البصرة في اضعاف قراها آجام كثيرة وبطائح اكثرها يسار قبيه بالمراذي قرية الفغر
كانها كانت على قديم الايام ارضا مكشوفة ويشبه ان يكون لما انبثقت البصرة وشقت الانهار
كثرت انهارها واتسعت وبعضها الى بعض فتراجعت المياه وغلبت على الاراضي المستقلة
فصارت بحارا وهي البطائح واما واسط فانها مدينتان على شط الدجلة متقابلتان
بينهما جسر من سفن في كل جانب منها مسجد جامع وهي محدثة في الاسلام بناها الحجاج بن يوسف
الثقفي ويحيط بحدها الغربي البادية بعد مزارع يسيرة وهي خصبة كثيرة الشجر والنخل
والزرع وهي اصح هواء من البصرة وليس بها بطائح واراضي ورساتيقها متصلة معمورة
واما الكوفة فانها تقارب البصرة في الكبر وهواؤها اصح وماؤها اعذب وهي على
الفرات وبناؤها مثل بناء البصرة ومصرها سعد بن ابي وقاص وهي ايضا خطط وقبائل
من العرب الا ان خراجها خلاف البصرة لان ضياع الكوفة جاهلية وضياع البصرة
احياء موات في الاسلام والقادسية والحيرة والخورنق فهي على
شرف البادية مما يلي المشرق والنخيل والانهار والزروع وهي والكوفة في اول مرحلة

والحيرة مدينة جاهلية طيبة التربة مفترشة البنا كبيرة الا انها خربت عن الاهل
لما عمرت الكوفة وترابها وهواؤها اصح من الكوفة وبينها وبين الكوفة نحو فرسخ وبالكوفة
قبر امير المؤمنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه فمنهم من يزعم انه مقبور في زاوية على باب
مسجد الجامع اخفي من اجل بني امية ورايت في هذا الموضع ذا اختلاف ومنهم من يزعم انه من
الكوفة على فرسخين وعليه قبة ومطرة واثار المقابر والقادسية على شفير البادية وهي
مدينة صغيرة ذات زروع ومياه وأما مدينة السلام بغداد فهي محدثة في
الاسلام لم يكن بها عمارة وابتنى المنصور المدينة في الجانب الغربي وجعل حولها القطائع
لحاشيته ومواليه مثل قطيعة الربيع والحارثية وغيرهما ثم عمرت فلما كان في ايام المهدي
جعل معسكره في الجانب الشرقي فسمي عسكر المهدي ثم عمرت بالناس والبنيان فانتقلت
الخلافة الى الجانب الشرقي نحو فرسخ قصور الخلافة وبساتينها من بغداد الى نهر بين
على جدار واحد حتى يتصل من نهر بين الى شط الدجلة ثم يتصل البنيان بدار الخلافة ثم تقع على
الدجلة الى الشماسية نحو خمسة اميال ويحاذي الشماسية في الجانب الغربي الحربية ثم تمتد
نازلا على الدجلة الى اخر الكرخ ويسمى الشرقي باب الطاق ويسمى الرصافة ويسمى عسكر
المهدي فمن سماه جانب الطاق نسبه الى باب الطاق وهو موضع السوق الاعظم ومن نسبه
الى الرصافة نسبه الى قصر كان للرشيد بناه بقرب مسجد الجامع بها ومن نسبه الى
عسكر المهدي فان المهدي كان عسكره من هذا الجانب حذا مدينة ابي جعفر وبها مسجد
جامع في ثلاثة مواضع في مدينة المنصور وفي جانب الطاق وفي دار الخلافة ويتصل
العمارة والبنيان بكلواذى وبها مسجد جامع فلو عدت في جملة بغداد لجاز وقد عقد
بين الجانبين على الدجلة فرسخ من وسطها جسر من سفن ويكون من باب خراسان الى ان
يبلغ الجسر ويبلغ باب الياسرية وذلك عرض الجانبين نحو خمسة اميال واعمر بقعة
فيها الكرخ وبها مساكن التجار ثم صار من بعد ذلك الكرخ اقل عمارة واكثر خرابا
لانتقال العمارة الى الجانب الشرقي ويعرف اليوم بنهر معلى فاما الاشجار والانهار

رواضات من ما النهروان وبا مرا ير تقع اليها من الدجله   واما الجانب الغربي فقد
يسقوا اليها من الفرات نهر عيسى من قرب الانبار تحت قنطره دمما ويتشعب من هذا
النهر صبابات تجتمع فتصير نهرا يسمى الصراه ويتشعب منها انهار فيها عمارات الجانب الغربي
ويقع ما يبقى من الصراه الصغيره والكبيره ويسمى الاخر نهر عيسى الى الدجله في جوف مدينه
بغداد   فاما نهر عيسى فان السفن تجري فيه من الفرات الى ان تقع في الدجله   واما الصراه
فان فيها حواجز تمنع من جري الما السفن فتنتهي السفن منها الى قنطره الصراه ثم تحول
ما فيه وتجاوزه ذلك الحاجز الى سفن غيرها   وبين بغداد والكوفه سواد مشتبك
غير متميز تخترق اليها انهار من الفرات   فاولها مما يلي بغداد نهر صرصر عليه مدينه
صرصر تجري فيه السفن وعليه جسر من سفن تعبر عليه   ومدينه صرصر صغيره
عامره بالنخيل والزروع وسائر الثمار من بغداد على ثلثه فراسخ ثم يتلوه في بعد الى نهر
الملك وهو نهر اضعاف نهر صرصر وعليه جسر يعبر من سفن ٥   وبنهر الملك
مدينه اكبر من صرصر عامره بالاهل كثيره النخيل والزروع والثمار ثم يتلوه الى قصر
ابن هبيره وليس بين بغداد وبين الكوفه مدينه اكبر منها وهي تقرب نهر الفرات
الذي هو العمود واليها انهار متفرقه تنسب بكبار الا انها تعمهم وتفضل وهي اعمر
هذا السواد ثم يتلوه الى نهر سورا اكبر الماء الذي للفرات تشعب اكثر منه حتى يتلوه
الى سورا ثم الى سائر سواد الكوفه وتقع الفاضل في البطايح   وكربلا من غربي
الفرات فيما تحاذي قصر ابن هبيره في قربه وبها قبر الحسين بن علي عليهما السلم ٥
واما سر من راى فانها كلها في الجانب الشرقي من الدجله وليس معها في الجانب الشرقي
ما جاد الا نهر القاطول الذي يصب الى السواد بعد عنها   فاما ما يحيط بها
في قربه وعماراتها واشجارها ومياهها في الجانب الغربي حذاها وهي ممتده معما
يتصل بها من الكرخ والدور نحو مرحله لا يستطع بناؤها وهي مدينه اسلاميه ابتداها
المعتصم واستتم بناها المتوكل وهي خراب بل نا يسير الرجل في مقدار فرسخ منها
لا يجد بها دارا معموره وهواها اصح من بغداد ٥   واما النهروان فانها

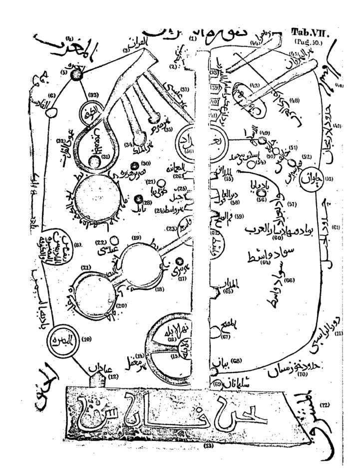
مدينة تنسب إليها النهروان وسطها مدينة صغيرة من بغداد على اربعة فراسخ ونهر
النهروان يفضي إلى سواد بغداد فيما يسفل عن دار الخلافة إلى اسكاف بني جنيد وغيرها
من المدن والقرى وإذا جرت النهروان إلى الاسكاف حفت المياه والنخيل ثم يصير الى الاسكاف
الى حد حلوان كالبادية منقطعة منقطعة العمارة مفترشة متفردة المنازل والقرى
حتى يدور على سامرا وبعقوبا وشهرزور والى حد تكريت   واما المداين فانها مدينة
صغيرة جاهلية وقد كانت عظيمة فنقل عامة ابنيتها الى بغداد وهي من بغداد على مرحلة
وكانت مسكن الاكاسرة وبها ايوان كسرى الى يومنا هذا وهو ايوان عظيم معقود
باجر وجص ليس للاكاسرة ايوان اكبر منه   وبابل قرية صغيرة الا انها اقدم
الاقليم ابنية ولذلك نسب اليها الاقليم وكانت ملوك الكنعانيين وغيرهم يقيمون بها وبها
اثار ابنية وكانت في قديم الزمان مصرا عظيما ويقال ان الضحاك بيوراسب اول من بنى
بابل   وكوثى ربا يقال ان ابرهيم عليه السلم طرح بها في النار وهما كوثيان احدهما
كوثى الطريق والاخر كوثى ربا   وبكوثى ربا الى هذه الغاية تلال عظيمة من رماد
يزعمون انها نار نمرود بن كنعان التي طرح فيها ابرهيم خليل الرحمن عليه السلم ٥
والجامعين منبر صغير حواليها رساتيق وعامر خصب جدا   والمداين من
سوق دجلة من بغداد على مرحلة   ويقال انه كان يعقد بها جسر من اجر في ايام
الفرس ولم يبق له اثر   واما عكبرا واوانا والبردان والنعمانية ودير العاقول
وجبل وجرجرايا وفم الصلح ونهر سابس وساير ما ذكرناه على شط الدجلة من المدن
فهي متقاربة في الكبر ليس بها مدينة كبيرة مشتبكة العمارة لكل مدينة من ذلك
كورة   واما حلوان فانها مدينة عامرة ليس بارض العراق بعد الكوفة والبصرة
وواسط وبغداد وسر من راى والحيرة مدينة اكبر منها   واكثر ثمارها التين
وهي بقرب الجبل وليس للعراق مدينة بقرب الجبل غيرها وربما سقط بها الثلج فاما

على جبلها فان الثلج يسقط بها وان عسكره بها يخيل وزروع عامره وخارجها
حصن من طين داخله مزارع وانما هو مزرعه يقال ان الملك كان يقيم هناك في بعض فصول
السنه فسميت دسكرة الملك لذلك   فاما من تكريت الى ان تجاوز سر من راى الى
قرب العلث فانه يطوف على شمال الموصل الى الدسكره ثم يطوف على شمال الموصل الى
حد عمل واسط من حد العراق الى حد الجبل فانه قليل العماره وبها قرى متفرقه
فالغالب عليها الاكراد والاعراب وهي مراعي لهم وكذلك من تكريت عن غربيها
الى ان ينتهي الى الانبار بين الدجله والفرات قليل العماره وانما العماره منه ما حاذى سر من راى
امثال سميره والباقي باديه ولم ابالغ في وصف العراق لاشتهار عامه ما اذكر منها ٥

واما المسافات بالعراق

فان من حد تكريت الى البحر مما يلي المشرق فنحو شهر ومن البحر راجعا في حد
المغرب فنحو من الحد بتكريت نحو شهر   ومن بغداد الى سامره ثلاث مراحل
ومن سامره الى تكريت مرحلتان ومن بغداد الى الكوفه اربع مراحل ومن
الكوفه الى القادسيه مرحله   ومن بغداد الى واسط خمس مراحل ومن
بغداد الى حلوان ست مراحل   ومن حدود الصيمره والسيروان نحو ذلك
ومن واسط الى البصره ثمان مراحل   ومن الكوفه الى واسط نحو ست مراحل
ومن البصره الى البحر مرحلتان طريق البطائح وعرض العراق من بغداد من
حلوان الى القادسيه احد عشر مرحله   وعرضه بواسط نحو اربع مراحل
وعرضه بالبصره من البصره الى حد وادي حبي نحو مرحله ٥

وهذه صوره العراق


المغرب
الكوفة
البصرة
عبادان
سواد واسط
المشرق
بيان



صفة خوزستان

سرقيها حد فارس واصفهان وغربيها حد فارس من طاب وهو الحد الى قرب مهروبان
ثم يصير الحد من دورق ومهروبان على الظهر الى البحر وغربيها حد رستاق واسط
ودور الراسبي وشماليها حد الصيمره والكرخه واللور حتى يتصل على حدود
الجبال الى اصفهان على انه يقال ان اللور كانت من خوزستان الى الجبال الى وجه
خوزستان ما يلي فارس واصفهان وحدود الجبال وواسط على خط مستقيم
في التربيع الا ان الحد الجنوبي من عبادان الى رستاق واسط يصير مخروطا منفصل
في التربيع عليها فالله وعنه حد الجنوب ايضا من حد عبادان على البحر الى حد فارس
يموبس يسير في الزاويه يسمى هذا البحر الجنوبي الى شي من البحر ثم الدجله ثم
يجاوز بيارما ثم ينعطف من ورا المفتح والمذار الى ان يتصل برستاق واسط من
حيث ابتدأناه   واما ما يقع فيها من المدن فانها كور منها الاهواز وهو اسم
هو من شهر وهي الكوره العظيمه التي ينسب اليها سائر الكور   وعسكر مكرم
وتستر   وجندي سابور   والسوس   ورامهرمز   والسوق كلها كور باسم
اسم كوره فهو اسم المدينه غير سوق تاز مدينتها دورق ثم هي المعروفه بدورق
الفرس   وايدج   دهرنبري   وجومه الزط   والجابران هما واحد   وجومه الشيان
وسوق سنبل   ومناذر الصغرى   ومناذر الكبرى   وحبى   والطيب   وكلبول
فهذه مدن لكل مدينه كوره   ومن مدنها المعروفه المشهوره بصنّى وارم   وسوق
الاربعا   وحصن مهدي   وباسيان   وسان   وسلمانان   وقرقوب
ومتوث   وبرذون   وكرجه   وخوزستان في مستوى ارض سهله
ومياه جاريه فمن اكبر انهارها نهر تستر   وهو الذي بنا عليه الملك سابور شاذروان
باب تستر حتى ارتفع الماء الى المدينه لان تستر على مكان مرتفع على الارض
ويجري هذا النهر من ورا عسكر مكرم على الاهواز حتى ينتهي على نهر السدره
الى حصن مهدي ويقع في البحر   ويجري من جانب تستر نهر المسرقان

حتى ينتهي الى عسكر مكرم سفل الاهواز وانهره بالاهواز لا تجاوزه واذا
فاذا انتهى الى عسكر مكرم فعليه جسر كبير نحو عشرين سفينة تجري عليه السفن
العظام وقد ركبته انا من عسكر مكرم الى الاهواز والمسافة ثمنية فراسخ
فسرنا في الماء ستة فراسخ ثم خرجنا وسرنا في وسط النهر وكان الباقي في هذا
النهر الى الاهواز طريقا يابسا ولا يضيع من هذا الماء شي وانما يسقى به اراضي
قصب السكر وما في اضعافه من النخل والزروع وما بخورستان كلها على جمال
عمارتها تتغيّر هي اعمر وازكى من المسرقان ومياه خورستان من الاهواز والدورق
وستر وعسكر مكرم وما يصاف هذه المواضع كلها تجتمع عند حصن مهدي فيصير
هناك نهرا واحدا كبيرا ويغزر ويصير له عرض ينتهي الى البحر وليس بها نهر الا
ما ينتهي اليه الا نهر طاب وبه مهروبان وسار الى قرب سليمان بن جعفر فانه شي بين
تاخم وهي من حد فارس وليس جميع خورستان جبال ولا رمال الا شي يسير يتاخم
نواحي تستر وجندي سابور وناحية ايذج واصفهان والباقي من خورستان
كانه ارض العراق وهواوها وتربتها وصحة اهلها فان مياهها طيبة عذبة جارية
ولا اعرف بجميع خورستان بلا ماء من البير لكثرة المياه الجارية بها واما ابنيتها
فان ما بعد عن الدجلة الى ناحية الشمال ايبس واصح وما كان الى الدجلة اقرب فهو من جنس
ارض البصرة في النشيح وذلك في الصحة ونقا البشرة في الناس فيما بعد عن الدجلة
واما المسرقان خاصة فان بها رطبا يسمى الطن يقال ان ذلك الرطب اذا اكله
الانسان وشرب عليه الماء من المسرقان لم يخطه الحمى وليس بخورستان موضع
يجمد فيه الثلج ويقع فيه الثلج ولا يخلوا من النخيل والعلل بها كثيرة وخاصة
ما ذكرنا بها ○ واما ثمارهم وزروعهم فان الغالب على بلاد خورستان
النخل ولهم عامة الحبوب واكثر حبوبهم بعد الحنطة والشعير الارز فيخبزونه

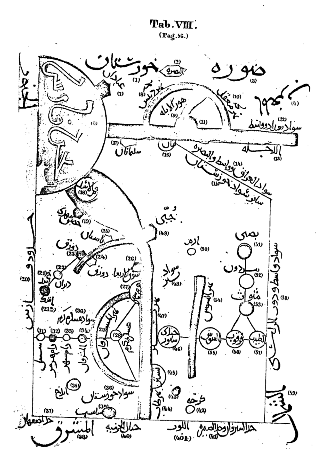
وقولهم قوف وكذلك في بعض نواحي العراق والسر من بلد السريه وقصب السكر
من هذه الكور انكبار الا ان اكثر السكر بالمسرقان ويقع جميعه الى
عسكر مكرم وليس في عسكر مكرم في القصبه قصب سكر وانما يحمل اليه السكر والقصب من سائر المواضع وما لهم من قصب السكر فانما هو
للاكل فقط دون ان يعملوا منه سكرا وعندهم عامة الثمار الا الجوز ٥
واما لسانهم فان عامتهم يتكلمون بالفارسية والعربية غير ان لهم
لسانا اخر خوزيا وزيهم زي اهل العراق في الملابس من القمص والطيالسة
والعمائم وفيهم من يلبس الاردية والمآزر والغالب على اخلاقهم سوء الخلق والمنافسة
فيما بينهم في اليسير من الامور وشدة الامساك والغالب على خلقتهم صفرة
اللون والنحافة وخفة اللحى والضخامة ووفور الشعر فيهم اقل مما في غيرهم
وهذه صفة عامة الخوز والغالب على مذهبهم الاعتزال وفي سائر كورهم
من اهل الملل اليهود ما في سائر الامصار وعندهم بتستر الشاذروان
الذي بناه سابور وهو من اعجب البناء واحكمه وامتداده قريب من ميل قد بني
بالحجارة كله حتى يرجع الماء فيه ويندفع الى باب تستر ولهم بالسوس بلغني
ان امتداده قريب من ميلين قد رايت به تابوتا وجدوه ايام ابي موسى الاشعري
ذكروا ان فيه عظام دانيال النبي عليه السلام وكان اهل الكتاب يديرونه في
مجامعهم يتبركون ويستسقون به اذا اجدبوا فاخذه ابو موسى الاشعري وعمد
الى نهر على باب السوس فيه طين وجعل فيه بئه قبورا مطوية بالاجر ودفن
ذلك التابوت في احد القبور ثم استوثق منها احكاما وعماها ثم فتح الماء على
ذلك النهر الكبير على ظهر تلك القبور والنهر يجري عليها الى يومنا هذا
ومن نزل الى قعر الماء وجد تلك القبور ولهم بناحية اسك مما يلي الارض
نار في جبل يتقد منه النار ابدا لا تنطفي ويرى منها الضوء في الليل والدخان بالنهار

وهي في حد خوزستان وسببه انه عين نفط او زفت او غيره مما يعمل فيه
النار فوقع فيه على قديم الايام نار فعلى قدر ما يخرج يحترق اذا افيها احسبه
من غير ان رايت علامة لذلك ولا سمعت به وانما اقول ظنا ولهم بعسكر
مكرم صنف من العقارب صغار على قدر ورق الاخدان تسمى الجراره
قلما يسلم من لسعها احد وهي ابلغ في القتل من بعض الحيات واما تستر
فان بها تنسج الديباج الذي يحمل الى الدنيا وكسوة مكة من الديباج تنسج بها وبها
للسلطان طراز واما السوس فانه يعمل بها الخزود ويحمل منها الى الافاق
وبالسوس اترج شامات مركبة كالاكف باصابعها المرار مثلها في سائر البلدان
الا بغداد وبقرقوب السوسنجرد الذي يحمل الى الافاق وبالسوس
وبها طراز للسلطان وبصنّى يعمل بها الستور التي تحمل منها الى الافاق
المكتوب عليها عمل بصنى وقد يعمل ببردور وغيرها من تلك المدن ستور
تكتب عليها بصنى وتدلس في ستور بصنى الا ان المعدن بصنى وبرامهرمز
ثياب الابريسم تحمل منها الى كثير من هذه المواضع ويقال ان ماني بها قتل وصلب
ويقال انه مات في مجلس بهرام حتف انفه فقطع راسه واظهر قتله ورامهرمز
ايضا من بين مدن خوزستان تجتمع فيها من النخل والجوز والثلج ما ليس لغيرها
ولذلك الاترج وجندي سابور مدينة خصبة وبها نخل وزروع
كثيرة وثمار ومياه وفيها يعقوب بن الليث الصفار لخصبها واتصالها
بالمدن الكثيرة فمات بها وكهربس يحمل بها ثياب تشبه ثياب بغداد
ويحمل الى بغداد فيقصر ببغداد ثم تدلس في البغدادي وجبى مدينة
ورستاق عريض مشتبك العمارة من النخل وقصب السكر وغيرهما
ومنها ابو علي الجبائي امام المعتزلة في عصره وسصلرا وبه من خوزستان



Tab. VIII.

(Pag. 56.)



بالبحر فيكون له هور على شفير البحر اذا انتهى اليه فانه يعرض وينبسط ويجتمع مياه
خوزستان بحصن مهدي فيتصل بالبحر ويعرض هناك حتى يسمى في طرفه المد والجزر
ويتسع حتى كانه من البحر   ويحمل بالطيب تكك تشبه الارمنية قلما يحمل في مكان
من الاسلام بعد ارمينيه احسن منها الا ما قد استطرف بطوس فانهم يعملون بها
ما هو احسن منها من الطيبي   واللور بلد خصب الغالب عليه هو الجبل
وكان من خوزستان الا انه افرد في اعمال الجبل   فاما سنبيل فانها كورة متاخمة
لفارس وقد كان مضموما الى فارس ايام محمد بن واصل الى اخر ايام الشجريه ثم حول الى
خوزستان   والزط والخابران هما كورتان على نهر جارس   واما
اسك فهي قرية للسوق بها منبر ودوالها نخل كثيرة وبها كانت وقعة الازارقة
التي يقال ان اربعين من الشراة قتلوا نحو من الفي رجل بعثهم من البصرة والاوشاب
الارجاني الذي يحمل الى الافاق منها   واما مناذر الكبرى والصغرى
فانهما كورتان عامرتان بالنخيل والزروع ولهما ارتفاع كثير

مسافات خوزستان من فارس الى العراق طريقان احدهما الى
البصرة ثم الى بغداد والاخر الى واسط ثم الى بغداد   فاما طريق البصرة فانك تاخذ من ارجان
الى اسك قريب من مرحلتين ثم الى دبران مرحلة ودبران قرية ثم الى الدورق مرحلة والدورق
مدينة كبيرة ثم منها الى الخان مردويه ومنها الى باسيان مدينة وسطة عامرة يشقها النهر
مصفى مرحلة ومن باسيان الى حصن مهدي مرحلتان وفيها منبر ويسلك منها في الماء وكذلك
من الدورق الى باسيان يسلك في الماء وهو ايسر من البر   ومن حصن مهدي الى بيان مرحلة على
الظهر وبيان بها منبر وذلك اخر خوزستان   وبيان على الدجلة ثم تركب منها الماء الى الابلة او على
الظهر الى ان تحاذي الابلة ثم تعبر   واما الطريق الى واسط الى بغداد فان من ارجان الى سوق
سنبيل مرحلة ثم الى رام هرمز مرحلتين من رام هرمز الى عسكر مكرم ثلث مراحل ومنها الى جندي
سابور مرحلة ومنها الى السوس مرحلة ومنها الى قرقوب مرحلة ومنها الى الطيب مرحلة ويتصل
بعمل واسط   ومن العسكر الى واسط طريق اخصر من هذا فلا يدخل بسير لكثرة دربا اهل المسالك
ومن العسكر الى الدورق اربع مراحل ومن العسكر الى الاهواز مرحلة ومنها الى ادم مرحلة ومن الاهواز الى
الدورق اربع مراحل ومن الاهواز الى رام هرمز نحو ثلاث مراحل ايضا لان الاهواز وعسكر مكرم في

سمت واحد ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعا مرحله وجنديسابور والاربعا ومن سوق الاربعا الى حصن

مهدي مرحله ومن الاهواز الى نهر تيرى يوم ومن السوس الى جنديسابور مرحله ومن السوس الى بردون

مرحله ومن السوس الى بصنا صوت مرحله كذلك ـــــــــ جوامع المسافات بها ٥

ذكر حدود فارس

يحيط بها مما يلي كور خوزستان واصبهان ومما يلي الشمال المفازه التي بين فارس وخراسان وبعض حدود اصفهان ومما يلي الجنوب بحر فارس وصوره فارس على التربيع الا من الزاويه التي تلي اصفهان والزاويه التي تلي كرمان مما يلي المفازه وفي الحد الذي يلي اصول تقويس قليل من اوله الى اخره وانما وقع في زاويتيها مما يلي كرمان واصفهان تقويس لان شيراز وهي وسط فارس اليهما من المسافه نحو نصف ما بين شيراز وخوزستان وبين شيراز وجروم كرمان كور فارس خمسه فاوسعها عرضا واكثرها مدنا ونواحيا كوره اصطخر ومدينتها اصطخر وهي اكبر مدينه بهذه الكور ويليها في الكبر اردشير خره ومدينتها جور ويدخل في هذه الكور قباذ خره وبكوره اردشير خره مدن هي اكبر من جور مثل شيراز وسيراف ربما صارت جور مدينه اردشير خره لانها بنا اردشير ودار ملكه وشيراز وان كانت قصبه لفارس كلها وبها الدواوين ودار الاماره فمما احدثه في الاسلام ويليها في الكبر كوره دارابجرد ومدينتها دارابجرد وفسا هي اكبر منها واعم غير ان الكوره منسوبه الى دار الملك ومدينتها التي ابتناها لهذه الكوره دارابجرد ويليها في الكبر ارجان ومدينتها العظمى ارجان وليس بهذه الكور مدينه اكبر من ارجان ويليها في الكبر كوره سابور وبهذه الكور مدن هي اكبر منها النوبندجان وكازرون ولكن هذه كوره تنسب الى سابور وبهذه الكور مدينه سابور واما احيا الاكراد فانها تكثر عن الاحصا غير انهم بجميع فارس يقال انهم يزيدون على خمس مايه الف بيت شعر يتبعون المراعي في الشتا والصيف كالعرب ويخرج من كل بيت جماعه واما انهارها الكبار التي تحمل السفن اذا اجريت فيها فانها نهر طاب ونهر شيرين ونهر الشادكان ونهر درخيد ونهر الخوبذان ونهر رس ونهر سكان ونهر جرشيق ونهر فرواب ونهر سرده واما بحارها فبحر فارس وبحيره البختكان وبحيره دشت ارزن وبحيره التوز وبحيره جنكان واكثر نواحي فارس مشتمله على بيوت النيران وعلى المجوس واما حصونها فمنها مدن محصنه بحصن ومنها حصون داخل المدينه وحواليها ارباض ومنها قهندزات في مدن

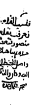
ومنها حصون في جبال منيعة مفردة واما زمومها فمنها خشنه واكبرها
زم جيلويه ويعرف بزم الرميجان ثم الذي يلي هذا الزم في الكبر زم احمد بن
الليث ويعرف باللوالجان ثم الذي يلي هذا الزم في الكبر زم احمد بن صالح ويعرف
بزم الديوان ثم زم شهريار ويعرف بزم البازنجان فالبازنجان الذين هم
في حدود اصفهان بافله من هذا الزم وزم احمد بن الحسن ويعرف بزم الاكراد
وهو زم اردشير واما بيوت نيرانها فانه لا تخلو ناحية ولا مدينة بفارس الا القليل
من بيوت النيران والمجوس اكثر ملل اهل الذمة بها وانهم معهم هذه البيوت يرانا
بفضلونها في التعظيم نواحي كورة اصطخر ناحية يزد وهي اكبر
ناحية فيها وبها من المدن كثه وهي القصبة وميبد ونايين والفهرج وليس في
النواحي ناحية بها اربع منابر غير هذه الناحية وناحية الروذان كانت من
كرمان فحولت الى فارس ويكون مقدار هذه الناحية في الطول نحو ستين فرسخا
وابرقوه ومدينتها ابرقوه واقليد ومدينتها اقليد والسرمق ومدينتها السرمق
والخوبروان ومدينتها مشكان والارجان ومدينتها الارجان وجام
وطرجسان والسردكان وهي قرية الاس وصاهك الكبرى والصغرى
وشهربابك وهواه والروذان وبها انار وكلس وحمر والاذكان
وسرسك والراذان والسضا وهزار وماين وابرج ورامجرد
وحرمة والحيرة والسرواب وكمين والادر والسوذر ٥
نواحي كورة اردشير خره سيراف هي مستقر العمال وبها منبر عشر
طسوجا جور وميمند ومدينتها ماين والصيمكان والصراة
والمرجان وخبرانصا والباذوان وحورسان وهرمزا والنشاتاب
والحسكان وهجمان وكوكهان وكبرى وسيف بني الصفار

وبها باسكوت وبادرم سيف الى دهبر وسيف عماره ويعرف بالجلندى ولراز والكهرجان ومما في البحر من الجزاير المنسوبة الى اردشير خره جزيرة نيكاوان وهي لافت وبها منبر واوال وبها مدينة وخارك مدينة نواحي كورة دارابجرد كورة كروم المص فسا طمستان الريكان الارمان جهرم الفشيحان ادبراه سنارجويم لخ الاصطهانان سوبرومدينتها خان المزيجان المادوان حسوا ومدينتها دونيج رستاق الرستاق سوابخان سوالرستاق سوالاولاب سوالماسان رم سمرباروم دينتها اللوم نواحي كورة شابور سابور كازرون ومدينتها الجنجان السامان وحمه وجردع جمارخ وهبلخان سابور الراميجان والخوبذان والنوبنجان وسعب بوان ونبوك ودرجيد وحيد الملجان والمافعان وكرو وباهو والمهسكان دام فيروز ولها خمسة رساتيق المسيحان والريحان حماخان السيسكان صوز حره صوام ○

كورة ارجان ارجان ونادرج وبلاد سابور وسهر وبولس وكهداب والخلادجان والملجان اسلحان دبرابونا دير العمر فورك

مهروبان جنابه سكر صوان البحس ولكل ذم منها قرى ومدن مجتمعة واعمر خراج كل ناحية منها رئيس من الاكراد والزموا اقامة رجال البذرقة القوافل وحفظ الطرق ولنوايب السلطان اذا عرضت وهي كالممالك وسائر اهل الزموم في عمل اصفهان البازنجان وهم من قوم سهربار ولبس من هاولا البازنجان في عمل فارس احد ولكن لهم بها ضياعا وقرى كثيرة واما احيا الاكراد فيقال ان فالرمانيه والرامانيه ومدبر وحي محمد بن بشر وحي محمد بن اسحق البقليه والبنادمهريه والصباحيه والاسحاقيه والاردكانية والشهريه والطبادهسه والزباديه والشهرويه والبنداقيه والجسرويه والزنجيه والصفريه والشهيانويه والمهركيه والمباركيه والاتسامهريه والشاهونيه والمرانية والسلمويه والصيريه واللاذحسيه والبرازدخنيه والمطلبيه والمماليه والشاهكانيه والكجتيه والجليليه فهاولا الذين حضرني اسماوهم من الاحيا ولا يمكن تقصيهم الامن ديوان

الصدقات وهم اصحاب الباس والقوه واصحاب اغنام ورماك والابل فيهم
وليس للاكراد خيل الا البادخان الذين ينتقلوا الى حدود اصفهان وانما دوابهم براذين
ومذاهبهم مذاهب قبايل العرب وقبايل البربر في النجعه يزيدون على مايه حي ٥
مدنها الحصينه اصطخر لها حصن حواليه ربض ٥ مدينه [illegible] لها حصن وربض ٥ البيضا
لها حصن وربض ٥ السرمق لها حصن وربض ٥ وقليد لها حصن وربض ولها فهندز
فهندز قريه الاس لها فهندز وربض ٥ شيراز لها فهندز ولها ربض ٥ جور لها حصن
وربض ٥ كازرون لها فهندز وربض ٥ كبر لها فهندز وربض ٥ روبنج لها حصن وربض
سابور لها سور وليس لها ربض ٥ الحصان لها حصن وليس لها ربض ٥ وحسه لها حصن ٥
قلاع فارس يقال ان بفارس زياده على خمسه الاف قلعه منفرده في الجبال ووسط
المدن وفي المدن ولا يسهل تعصيتها الا من الدواوين وكذا امور الملك لكني اذكر الذي
اعرفه من القلاع التي لم تفتح الا من الجبابره انه قد فتحها عنوه فمنها قلعه ابن عماره
وتسمى قلعه الديكان وتنسب الى الجلندي ولا يقدر احد ان يرقى اليها سفسفه الا في شي
من المحامل وهو مرصد لال عماره في البحر يعشرون منها المراكب وقلعه الكاريان
على جبل طين قصدها محمد بن واصل في جلسه فتحصن بها احمد بن الحسن الازدي فلم
يقدر عليه وقلعه سعيد اباذ بن امجرد من كوره اصطخر وهي على جبل شاهق يرتقي
اليها فرسخ وكانت في الشرك تعرف بقلعه اسفنديار فلما كان الاسلام تحصن بها
زياد بن ابيه ايام امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم فنسب الى زياد ثم تحصن بها اخر
ايام بني اميه منصور بن جعفر وكان واليا على فارس فلما اطره يعقوب بن الليث لم يقدر
على فتحها الايام محمد بن واصل تحرز بها ثم احتاج اليها فاعاد بناها وجعلها حبسا لمن
سخط عليه وقلعه اشكنون من رستاق ماسر المرتقى اليها صعب وهي منيعه جدا
وبها عين ماء جاري وقلعه جوذرز صاحب كيخسرو والموضع يسمى الشورنقه من كام
فيروز وهي منيعه جدا وقلعه الحص بناحيه ارجان وفيها مجوس واباذكارات الفرس
وايامهم يدارسون فيها وهي منيعه جدا وقلعه ابرج وهي منيعه جدا فاما القلاع المنيعه


نسب القلاع
نعرف بقلعه
منصور
واصل الخنطلي

ر بينى الاحساء بمجمعها ومن اكثر من ان يبلغه حفظي ه واما انهار فارس
فنهر طاب يخرج من جبال اصبهان بقرب البرج فينصب في نهر مسروقان وهو نهر
يخرج من حدود اصفهان فيظهر بناحية السردن فيجتمعان عند قرية تسمى مس ثم يخرج
من باب ارجان تحت قنطرة بين فارس وخوزستان فيسقي رستاق ريشهر ثم يقع في البحر
عند حد سينيز واما نهر شيرين فيخرجها من جبل دينار الذي بناحية بازرنج فيسقي
قرى والخلادجان ثم يجري حتى يقع في البحر نحو جنابه واما نهر الشاذكان فانه يخرج
من ناحية بازرنج وجبال الناحية فيدخل تنبوك فيسقي رساتيق كثيرة ثم يدخل البحر واما نهر
درخيد فانه يخرج من جبال الجويدان فيقع في بحيرة درخيد واما نهر الجويدان
فانه يخرج من الجويدان فيسقيه ثم يخرج الى البحر ه واما نهر رس فيخرج من جبال الغلما
حتى يمر بالرنابان فيسقط في نهر سابور ثم يخرج من نهر سابور فيمضي الى توج ومنها الى البحر
ونهر اخشين يخرج من جبال دادين فاذا بلغ الجفان وقع في نهر توج واما نهر كان
فيخرج من رساتيق الودجان فيسقي رساتيق كثيرة ثم يقع في البحر وليس في انهار فارس
اكثر عمارة من هذا النهر واما نهر خرشنو فانه يخرج من رستاق ماصرم ويجري
تحت قنطرة حجارة عادية تعرف بقنطرة شوك ثم يجري ويسقي حتى يقع في نهر اخشين
واما نهر الكر فانه يخرج من كروان من حد الازد وينسب الى كروان هذا النهر
فيخرج من شعب بوان ويسمى الى بحيرة البختكان ويقال ان له منبع من بعض كور
دارابجرد ويسمى الى البحر واما نهر فرواب فيخرج من الجويدان من قرية يقال لها فرواب
فيجري على بعض اصطخر تحت قنطرة خراسان حتى يسقط الى نهر الكر وانهار فارس
الصغار كثيرة جدا ه بحار فارس الاعظم بحر فارس وهو خليج
من البحر المحيط في حد الصين وبلد الواق واق حتى يجري على حدود بلدان الهند والسند
وكرمان الى فارس وينسب هذا البحر من بين سائر الممالك التي عليه الى فارس لانه ليس عليه
مملكة اعمر منها ولان ملوك الفرس كانوا على قديم الزمان اقوى سلطانا ومن بحيراتها
التي تحيط بها القرى والعمارات بحيرة البختكان التي تقع فيها نهر كر وهي من ناحية حوم
الى قرب كرمان ويكون طولها نحو عشرين فرسخا وماؤها مالح ويعقد فيها الملح وحواليها

مسمع ويحيط بها رساتيق وقرى وهو في كورة اصطخر. وبحيرة دشت ارزن
من كورة سابور طولها نحو عشر فراسخ وماؤها عذب وربما جف حتى لا يبقى من الماء الا القليل
وربما امتلا نحو عشر فراسخ ويحف بها القرى والعمارات وعامة سمك شيراز منها
وبحيرة توز من كورة سابور تقرب كازرون وطولها نحو عشرة فراسخ الى قرب سور وماؤها
مالح وفيها صيد كثير. وبحيرة البختكان مالحة طولها نحو ثمانية عشر فرسخا ويرتفع
من اطرافها الملح وحولها قرى الكهرجان وهي من اردشير خره ولها من شيراز على فرسخين
واخرها حد اخوزستان. وبحيرة الباسفهويه طولها ثمانية فراسخ وماؤها وصيدها
كثير وفي اطرافها اجام فيها قصب وبردى وحلفا وغير ذلك مما ينتفع به اهل شيراز
وهي في كورة اصطخر متاخمة للزروان من رستاق هزار. صفة معظم المدن بها
اما اصطخر فان سعتها مقدار ميل وهي اقدم مدن فارس واشهرها وبها كان ملوك فارس
حتى حول اردشير الملك الى جور وبها مسجد يعرف بمسجد سليمان بن داود عليه السلام وعليها
سور قديم متثلم وبناؤهم من الطين والحجارة والجص. وقنطرة خراسان على بابها
مما يلي خراسان الا ان وراء القنطرة ابنية ومساكن محدثة. واما سابور فهي بعد
اصطخر الا انها اعمر واجمع للبناء وايسر اهلا وبناؤهم كبناء اصطخر وباصطخر وبا
الا ان خارج المدينة صحيح الهوا. واما دارابجرد فتفسيرها عمل دارا وعليها سور
عامر حاط مثل سور جور وعليها خندق ويدخل المياه فيه من البزر والعيون وفي هذا
الخندق حشايش اذا دخله انسان او دابة التفت عليه فلا يمكنها عبوره ولا يكاد عبوره
يسلم الا بعد شدة ولها اربعة ابواب وفي وسط المدينة جبل كانه قبة من حجارة ليس له
اتصال بشيء من الجبال وبناؤهم من الطين وليس بها في زماننا اكثر من العجم. واما جور
فانه بناها اردشير ويقال ان ماءها كان واقفا كالبحيرة فنذر الملك ان يبني مدينة
في الموضع الذي يظفر بعدوه ويبني بيت نار وظفر هناك فاحتال في ازالة مياه ذلك
المكان بافتح من مجاريه فبنى بذلك المكان جور وهي مدينة قريبة في السعة من اصطخر
وسابور ودارابجرد وعليها سور عامر من طين وخندق ولها اربعة ابواب مما يلي المشرق
ويسمى باب مهر ومما يلي المغرب باب بهرام ومما يلي الشمال باب هرمز ومما يلي الجنوب باب

اردشير ودى وسط المدينه بناء مثل الدكه بناه اردشير ويقال انه كان من الارتفاع
بحيث يشرف منه على المدينه ورساتيقها وفى اعلاه بيت نار واستنبط حذاه
من جبل ماء اصعده كالفواره الى راسه ثم ينزل فى مجرى اخر وهو من جص وحجاره وقد
خرب واستعمل الناس اكثره وفى المدينه مياه جاريه وهى نزهه جدا يسير الانسان من
كل باب منها فرسخ فى بساتين وقصور واما شيراز فبناها محمد بن القاسم بن ابى عقيل
بن عم الحجاج بن يوسف الثقفى وسميت بشيراز تشبيها بجوف الاسد وذلك ان عامه
ما فى تلك النواحى تحمل اموالها الى شيراز ولا يحمل منها الى مكان وكانت معسكر المسلمين
لما اناخوا على اصطخر ليفتحوها نزلوا بهذا المكان فجعل معسكر فارس وهذه المدينه نحو
فرسخ فى السعه وليس عليها سور وهى مشتبكه العماره والبنا كثيره الاهل بها
تجبى الجبايات لفارس ابدا الدواوين فارس واعمالها واما كازرون فهى مدينه صغيره
نحو الثلث من اصطخر ولها قلعه وهى بادخره ومن اجل المدن التى بكوره اصطخر مما يلى
خراسان كثه وهى حومه يزد وابرقوه ونواحيها من الروذان وهى من
سوكرمان هى ناحيه اصفهان كردم السرد واما كثه فهى حومه يزد مدينه على
طرف المفازه لها طيب هوا وتربه وصحتها ولها رساتيق خصبه وابنيتها ازاج
بالطين ولها مدينه محصنه حصن وللحصن بابان من حديد ويسمى احدهما باب ايزد والاخر
باب المسجد لقربه من المسجد الجامع وجامعها فى الربض ومياههم من القنى الا نهر لهم
يخرج من ناحيه القلعه وقريه فيها معدن الانك وهى نزهه جدا ولها رساتيق
خصبه كثيره المياه والثمار تحمل منها الى اصفهان وجبالهم كثيره الشجر والنبات
وخارج المدينه ربض يشتمل على ابنيه واسواق تامه فى العماره والغالب على اهلها
الادب والكتبه واما ابرقوه فانها مدينه محصنه كثيره الزحمه نحو الثلث
من اصطخر مشتبكه العماره والغالب على بنائها وبناء يزد الازاج وليس حواليها
شجر وهى خصبه رخيصه الاسعار واما الروذان فانها قريبه فى الشبه

من ابرقوه الا ان لها مياه كثيره   واما كرد فانها اكبر من ابرقوه واخصب
وبناؤهم طين وهي كثيره الاشجار والقصور   والسرمق اخصب منها وارخص سعرا
وهي كثيره الاشجار   والبيضاء اكبر مدينه في كوره اصطخر وسميت البيضاء لان لها قلعه
تبيض من بعد وترى بياضها وكانت معسكرا للمسلمين يقصدونها في فتح اصطخر وهي مدينه
تقارب اصطخر في الكبر وبناؤهم من طين وهي تامه العماره خصبه جدا ينتفع اهل شيراز
بميرتها   واما كوره سابور فان معظم مدنها كازرون وجره والنوبندجان والسها وانبه
سائر هذه المدن من طين ويستعمل فيها الجص والحجاره وهي من العمران والسعه والخصب
واشتباك الابنيه على التمام   وكازرون اوثق بناء واكثر قصورا وليس بجميع فارس
اصح هوا وتربه من كازرون ومياههم من الابار وهي خصبه جدا   واما كوره
دارابجرد فان اكبر مدنها فسا وهي واسعه الشوارع تقارب في الكبر شيراز
الا انها اصح هوا واوسع ابنيه وبناؤهم من طين واكثر الخشب في ابنيتهم
السرو ولها حصن وخندق وربض واسواقها في ربضها وفيها سائر الفواكه وجميع
كوره دارابجرد خصبه   واما مدن اردشير خره فاكبرها شيراز ثم سيراف
وبناؤهم بالساج وخشب يحمل من بلاد الزنج وابنيتها طبقات وهي على شفير البحر
مشتبكه البنا كثيره الاهل يبالغون في نفقات الابنيه حتى ان الرجل من التجار
لينفق على داره ثلثين الف دينار واطيب فواكههم من جبل عندهم يسمى جم
وسيراف اشد تلك المدن حرا   وارجان كثيره الخير بها نخل كثيره وفواكه
وهي بريه بحريه سهليه جبليه بينها وبين البحر مرحله   واكبر مدن فارس شيراز
ثم يليها في الكبر فسا ثم يليها في الكبر سيراف ويلي سيراف في الكبر ارجان
ثم سابور واصطخر وكثه ودارابجرد وجور وجنابه والنوبندجان والعندجان

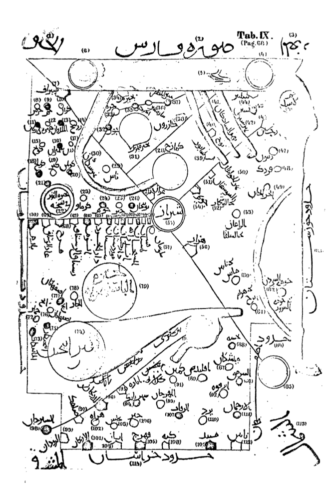
ونوبندجان من الجروم وهي في وهدة وبناؤها من طين وهي كثيرة النخل والبوستان بها جبل وتلال
وبقربها شعب بوان مقدار فرسخين في قرى ومياه متصلة وقد غطت الاشجار والفواكه تلك
القرى ولا يراها الا انسان الى ان يدخلها وهي انزه شعب بفارس من الصرود ومسرقان وجنابه
ومهروبان على البحر سبيلها الجروم بها نخل وسائر الفواكه والمياه والاهوية
والتربة. ارض فارس مقسوم على خط من ارجان الى النوبندجان الى خره فيمر على جرود
السيف الى كازرون حتى ينتهي على الرموم ودارابجرد الى فرج وبارم فما كان من ناحية الجنوب
جروم وما كان يلي الشمال فصرود ويقع في جرومها ارجان والنوبندجان ومدن كثيرة
ظاهرة في صورة فارس ويقع في الصرود اصطخر وغيرها من البلاد وعلى الحد المدن
واما الصرود فان فيها اماكن تبلغ من شدة البرد فيها الى ان لا ينبت عندهم شيء من الفواكه
سوى الزرع مثل الارز. واما الجروم فان بها ما يبلغ شدة حره في الصيف الى ان لا يبيت
عندهم شيء من الطيور. واصح الهواء في الجروم ارجان وسيراف وجنابا واعدل اهل المدن
ما كان من هذين الحدين مثل شيراز وفسا وكازرون وجور وغيرهما وليس بجميع فارس
اصح من كازرون ولا اصح ابدانا ونشوة منها. واما المياه فان اصح المياه بها ماكره ٥
وارد المياه ماء دارابجرد. فاما الجروم فالغالب على اهلها نحافة الخلق وخفة الشعر وسمرة
اللون. واهل الصرود اكبر اجساما واكثر شعرا واشد بياضا ولهم ثلاث السنة ٥
الفارسية التي يتكلم بها جميعهم ولسانهم الذي تكتب به العجم الكتب واياهم وكتابات
المجوس فاسمهم بالفهلوية التي تحتاج الى تفسير حتى يعرفها الفرس ولسان العربية التي بها
مكاتبات السلطان والدواوين وعامة الناس والامرا. وخفافهم تصغر عن خفاف اهل
خراسان وقضاتهم لا يلبسون خفا بكسر ولا قلنسوة تغطي الاذنين والكتاب
يلبسون الخف المكسر الطف من خف السلطان ولا يلبسون قبا ولباس التناء والملوك
والتجار ولباسهم الخفاف التي لا تكسر فيها ه واما زيهم فهو زي اهل العراق
ويبالغون في تحسين دورهم ولباسهم واطعمتهم والغالب على التجار محبة جمع
الاموال. فاما اهل سيراف والسواحل فانهم يسيرون في البحر حتى انه ربما غاب

احدهم عامه عمره في البحر ولقد اعطوا من ذلك حظا جزيلا حتى ان احدهم ليبلغ
ملكه اربعين الف الف دينار في عصرنا ولا تميز لباسه من لباس اجيره واما اهل
كازرون وفسا ونحو ذلك فهم اهل تجارات في البر ولقد اعطوا من ذلك حظا جزيلا
حتى ان احدهم ليبلغ ملكه المال العظيم وهم اهل صبر على الغربه وحرص على الجمع
ومنهم البشار الظاهر حيث كانوا واخبر بعض الثقات انه حضر البصره سنه عمم عمم
ووردت نعي التجار من عمان انه وقع بها حريق والريح حتوى واحترق بها حولت
سمالنا فاحترق لرجل يعرف بابن مروان من العبيد السود سوى السمن ابى عشر الف
نسمه واحترق له من الامتعه والعطر ما لم يجد الا الكافور فانه احترق له اربع
مايه بركه والبركه خمسون فرا واهل السواحل من سيراف الى مهروبان
الى ارجان واكثر الجروم يغلب عليهم مذاهب اهل التصرا شبه البصره في القدر واقلهم
المعتزله واهل جهرم معتزله واهل جره شيعه واما الصرود فان شيراز
واصطخر وفسا الغالب عليهم مذاهب اهل الجماعه على مذاهب اهل بغداد والغالب على
اهل فارس في الفتيا مذهب اهل الحديث وهناك آثار المجوس كثير وبناحيه اصطخر
ابنيه حجاره عظيمه الشان من تصاوير واساطين وابنيه يذكر الفرس انه مسجد سليمان
بن داود عليه السلام وان ذلك من عمل الجن وهي تشبه ابنيه بعلبك وارض الشام ومصر في
العظم وبناحيه اصطخر التفاحه بعضها حامض وبعضها حلو وبقربه عبد الرحمن بير
عمقها وما اثبت لسوم جافه القعر عامه السنه حتى اذا دار الوقت المعروف من السنه
نبع منها ما يرتفع على وجه الارض ويجري منه ما يدير رحا ويسقى به في سقي الزروع
ثم يغور وبناحيه سابور جبل وفيه صور كل ملك وكل مرزبان معروف
والعجم وكل مذكور من سدنه النيران وعظيم من موبذ وغيره وبناحيه صورها والاى
واما بهم وقصصهم في ادراج وحصن يحفظ ذلك بوم سدان موضع بارجان يعرف

حصن الجص بجور بركة عظيمة على باب البلد التي بسيراف ولا اكب على قعرها فقدر
حاسر عظيمة تخرج من ثقبة في اعلا تلك القلة ضيقة مقدارها عظيم لسن في بطن وادي
العبر ان فهل ذلك على ان به تخرج من تلك الثقبة على ضيقها وبقرب اردوة تلال
عظيمة من رماد يزعم قوم انها رماد نمرود بن كنعان التي اوقدها لابرهيم عليه السلم
وهذا خطا لان الصحيح في الاخبار ان نمرود كان مقامه ببابل وذلك الى ملوك الانحاس
لا الفرس وبكورة ارجان قرية يقال لها صاهك العرب بئر يذكر اهلها انهم
امتحنوا قعرها بالمثقلات والارسان فلم يقفوا منها على عمق يفور منها الماء كله
ما يملا ما يدير الرحا وسقي تلك القرية وبكورة رستاق الرستاق قرية تعرف
بالمدان فيها ناس من جبل يخرج منها دخان فيعلو حرها لا يستطيع احد ان يقربها
واذا طار فوقها طائر سقط فيها واحترق وبدشت بارين قرية فيها اهل بيت
يسعون الى السحر يحكى عنهم اشيا فظيعة وعند باب سيراف عين ما يشربه
الناس لتنقية الجوف فمن شرب منه قدحا اقامه مجلسا ومن ازداد فلكل قدح
مجلس ٥ وبناحية كام فيروز قرية تعرف بمورجان في جبال شاهقة فيه
كهف فيه حجر وفي سقف هذا الكهف ماء ان دخل رجل خرج ما يكفي رجلا وان
دخله الف رجل خرج بقدر حاجتهم يقطر الماء الى الحجر يزعم الناس ان عليه طلسم
وعلى باب ارجان قنطرة عظيمة جدا وبناحية الاهواز طين لحضرة الشلو يؤكل
ليس مثله وبناحية جناب في البحر مكان يعرف بخارك معدن اللولو وبناحية سيراف
ريحان يعرف بسوسن نرجس ورقه مثل ورق السوسن وداخله مثل عين النرجس سوا
وبناحية دارابجرد مومياء تعرف بمومياء احسن اذا غسلت به انسان جرحت خضا
وبدست بارين في جبالها قرية تسمى بو فيها عين ما قيل انه يعرف بانوح النبي عليه السلم
يتداوى به من الفالج والعين ويقال انه ربما حمل منه الى الحدود الصين لا يستغناه واستعمال
الناس اياه فيشابه الناس من خراسان والبلاد النائية ٥ ما يرتفع من بلاد فارس

ومن ذ[illegible] الورد [illegible] [illegible] على جنسه ويحمل الى الحجاز
واليمن والشام ومصر والمغرب وخراسان وقد يرتفع من غير جور
ما هو اجود الا ان معظم الجهاز منه ويرتفع بجور ماء الطلع وماء القيصوم الذى لا يعرفه
احد فى بلد غير جور وماء الزعفران المرزنجوش وماء الخلاف الذى يفضل على جنسه فى سائر
المدن وقد يقع بسابور الادهان التى يفضل على سائر ما فى البلاد الا التى للبنفسج
والخيرى فان الثياب الكوفيه تعمل بجور ويرتفع من فسا وكازرون ثياب كتان السلطان
فى دار لها منها طراز ويرتفع من فسا انواع الوشى والشعرى والسوسنجرد ويرتفع
من جهرم ثياب الوشى المرتفع والبسط والمصليات والزلالى ويرتفع من توز ثياب
قطن ويحمل من سيراف امتعه البحر من العود والعنبر والكافور والجواهر والخيزران
والعاج والابنوس والفلفل والصندل وسائر الطيب والادويه واهلها ايسر اهل فارس
وهم الغالبون على البحر كله والدوشاب الذى يحمل من ارجان يفوق غيره الا الشلال
الذى يكون بالاحسا وهجر فانه يفوقه وبدارابجرد سمك فى الخندق الذى يحيط بالبلد
لا شوك فيه ولا عظم ولا قفا وهو من الذ السموك ويرتفع من قريه بدارابجرد الموميائى
الذى يحمل الى السلطان وهو غار فى جبل قد وكل به من يحفظه فيفتح فى كل سنه
وقت معروف وقد استجمع فى نقره حجر هناك وقد اجتمع الموميائى فى اسفله فاذا
جمع كان مثل الرمانه فيختم بمشهد امناء السلطان ويرخص للذى يحضره فى الشى اليسير
منه وهو الموميائى الصحيح وبناحيه دارابجرد جبال من الملح الابيض والاسود
والاخضر والاصفر والاحمر ينحت من هذه الجبال موائد وغير ذلك والملح الذى فى سائر
المدن انما هو فى باطن الارض او ماء جامد وهذا هو ملح ظاهر وبدارابجرد دهن
دار فى البر مثله ويحمل من كوره اصطخر ثياب قطن ويقع جلها الى السلطان
وان زرع احد اخذ خراجه وان لم يزرع لم يوخذ خراجه ۞

يتلوه صوره فارس



Tab. IX.
(Pag. 68)
صورة فارس
شيراز
حدود خراسان



المسافات بفارس من شيراز الى سيراف

من شيراز الى كفره قريه خمسه فراسخ ومن كفره الى جره خمسه فراسخ ومن جره الى كوار حلويه
وهي مسبعه بها مدينه ست فراسخ ومن كوار الى السيحان اربعه فراسخ ومن السيحان
الى كوار جور مدينه سته فراسخ ومن جور الى دشت سوراب خمسه ومنه الى خان ازاد
سته فراسخ خان وهي صحرا ادرها ملس فراسخ كلها نرجس من خان ازادمرد الى كبرند
قريه سته فراسخ ومنه الى مى قريه سته فراسخ ومن مى الى راس العقبه سته ومن راس
العقبه الى بارداب سته ومن بارداب الى بركانه اربعه ومن بركانه الى سيراف سبعه
فذلك من شيراز الى سيراف سته وستون فرسخا ○ من شيراز الى سنبه وهو طريق خراسان
من شيراز الى الدوقان سته ومن الدوقان الى اصطخر سته ومن اصطخر الى سر قريه اربعه
ومن سر الى كهند خمسه ومن كهند الى قريه بيد ثمانيه ومن قريه بيد الى ابرقويه اثنا عشر
ومنها الى قريه الاسد اثنا عشر ومنها الى قريه الجوز سته ومن قريه الجوز الى قلعه
المجوس قريه سته ومن قلعه المجوس الى مدينه ثم حومه يزد خمسه ومن يزد الى انجدان
سمى الجبر سته ومنها الى كثه سبعه وهو اخر عمل فارس فذلك سبعه وثمانون فرسخا
من شيراز الى جنابه من شيراز الى خان الاسد وهو على نهر السكان سته ومن
الخان الى دست ارزن سبعه ومنه الى تيره قريه اربعه ومنها الى مدينه كازرون
خمسه ومن كازرون الى دريسه توج اربعه ومنها الى جنابه اثنا عشر فرسخا ○
من شيراز الى السيرجان من شيراز الى اصطخر اثنا عشر فرسخا ومنها الى ربادناباذ
قريه خمسه فراسخ ومنها الى كلودر وهو مرصد خمسه ومن كلودر الى جوبانان قريه
وبها خبره سته ومنها الى قريه عبد الرحمن سته ومنها الى قريه الاس مدينه تسمى
البودنجان سته ومن الاس صاهك الكبرى الى مدينه ثمانيه ومن صاهك الى رباط
السرمقان رباط ثمانيه ومن رباط السرمقان الى رباط سنبجم تسعه ومنه الى
السيرجان كرمان تسعه والى رباط السرمقان ... فذلك من شيراز الى ...

السرمقان اربعه وسبعون فرسخا ه الطريق من سيراز الى يازد من سيراز الى جار منهم
قرنه من بسا الى كهرجان سبعه ومنه الى جويسان مدينه تسعه ومن جويسان الى
منزل يعرف بالرباط سبعه ومن الرباط الى كودم اربعه ومن كودم الى دسامدينه
خمسه ومن فسا الى طمستان مدينه اربعه ومن طمستان الى حومه المستجان مدينه سته
ومن المستجان الى الداراكان مدينه اربعه ومنه الى دارابجرد مدينه فرسخ ومن دارابجرد
الى رم الزمهان مدينه خمسه ومن الرم الى بستاق الرستاق خمسه ومنه الى فرج ناسه
ومنه الى ابارم اربعه عشر فرسخا فذلك من سيراز الى يارم مايه فرسخا ٥
من سيراز الى اصفهان من سيراز الى هزار مدينه ط ومنه الى مابين ط ومنه الى
كسا مرصد ط ومنها الى جان قريه عج ومن كيار الى قصر اعين قريه ز ومن قصر اعين
الى اصطخر قريه ز ومنه الى خان ازدين قريه ز ومنه الى كره ح ومن كره الى خان لنجان
قريه ز فراسخ ومن خان لنجان الى اصفهان ط وحد فارس الى حد روستين من سيراز
اليها ثم عج فرسخا فذلك من سيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخا ٥ من سيراز
الى ارجان من سيراز الى جويم ه ومن جويم الى خلاز عج ومنها الى الحراره قريه ط
ومنها الى الكركان ه فراسخ ومنه الى النوبنجان ط ومنها الى الحوروان عج فراسخ
ومن الحوروان الى درخيد عج فراسخ ومن درخيد الى خان حماد عج ومنه الى ميدل قريه
ح ومنها الى قريه العقارب وهي هبن عج ومنها الى باسين عج ومنها الى ارجان
ز ومن ارجان الى سوق سنبيل ط فذلك من سيراز الى ارجان ٦٥ فرسخا ٥
المسافات ـــــــــ بين المدن الكبار بفارس من فسا الى دارابجرد ١٨ فرسخا
ومنها الى جهرم عشر فراسخ والى دارابجرد ح ومن سيراز الى اصطخر ١٢ فرسخا
ومن سيراز الى كواذ ١٥ فراسخ ومن سيراز الى جور عشرون ومن سيراز الى فسا ٢٧
فرسخا ومن سيراز الى البيضا ح ومن سيراز الى دارابجرد ٥٥ فرسخا ومن سيراز

الى سيراف ه يه ومن سيراز الى النوبندجان ح كح ومن سيراز الى يزد عح يز ومن سيراز الى توج ٢ سح ومن سيراز الى جنابا عح ومن سيراز الى جهرم ه سح ومن سيراز الى ارجان ه يه ومن سيراز الى سابور كح ومن سيراز الى جوبه مح ا ومن جور الى كازرون كو ومن سيراز الى خرم ١٢ ومن نيهرويان الى حصن ابن عماره وهو اطول المسافات بفارس على البحر نحو ماه وستين فرسخا والذي يحيط بالعماره من حد كرمان الى حد اصفهان في سمت الجنوب والذي يحيط به العماره من حد كرمان الى حد اصفهان من الرودان الى انار ١٨ فرسخا ومن انار الى بهارج كح فرسخا ومن بهارج الى كثه ح فراسخ ومن كثه الى ميبد عشره ومن ميبد الى عقده عشره ومن عقده الى نايين يه ومن نايين الى اصفهان كح فمن الرودان الى نايين سح فرسخا ومسافه الحد الذي يلي كرمان من حد السيف من الحد الذي يحاذي الى ان ينتهي الى بارم ثم يمتد على الرودان حتى ينتهي الى بريه خراسان مثل ما من البحر على خط سيراز الى ان ينتهي الى مفازه خراسان وهو ماه وعشرون فرسخا والحد الذي يلي خوزستان من مهروبان حتى ينتهي الى ارجان ثم بلاد سابور والسردن الى حد اصفهان نحو ستين فرسخا ه واما ارض كرمان فان شرقيها ارض مكران ومفازه بين مكران والبحر من وراء البلوص وغربيها ارض فارس وشماليها مفازه خراسان وسجستان وجنوبيها بحر فارس ولها في حد السيرجان دخله في حد فارس مثل الكم ومما يلي البحر تقويس ه

صفة بلاد كرمان

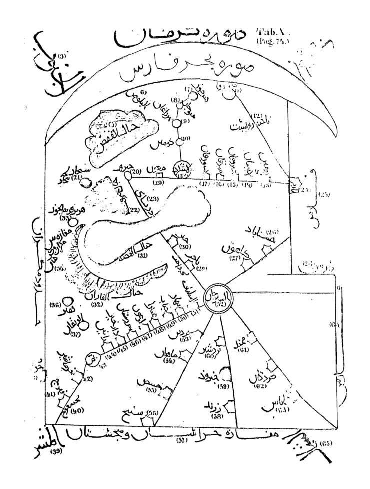
وكرمان لها صرود وجروم وصرودها اقل من صرود فارس في البرد وليس في جرومها شي من الصرود وفي صرودها ربما عرض بعض الجروم واما ما ارتفع فيها من المدن المعروفه مثل السيرجان وجيرفت وبم وهرموز في اضعاف ذلك ما بين فارس وجيرفت مدينه ويزعم بعضهم انها السنه من كرمان ومدنها كسسان وحصر وفارو ومردفان والورهان وولاسكرد ومعون ه ومما يلي جيرفت الى السيرجان نحو وما بين

السيرجان وبم وما بين جيرفت وبم مدينة صغيرة تعرف بقرية الجوز وما بين السيرجان
وفارس اناس وكردكان وبيمند وبين السيرجان وبين فارس الى حدود دارابجرد حسناباذ
وداهوزن ومن السيرجان الى ما يلي المفازة ناحية تبريز ماشير ونرمشير الا ان سبخ
في وسط المفازة وينقطع عن حدود كرمان وانما ينسبونه اليها وصورناها في مفازة
فارس وخراسان والخواس الا ان بعضهم يزعم ان خواس من عمل سجستان وصورناها في آخر
حدود كرمان ونحو الجبل بارز الى الرهان ومدينة شير وحومه قوهستان ابي غانم
مما يلي هرموز وجيرفت مدينة لومير وبهر راعان ومنوجان واما سهر واقليس
بها منبر فهذا ما علمته ومن مشاهير جبالها المنيعة القفص وجبال البارز وجبال
معدن الفضة ببلاد كرمان نهر عظيم ولا بحر الا بحر فارس الا ان خليجا من بحر فارس يخرق
الى هرموز يسمى الخير يدخل فيه السفن من البحر وهو مالح وفي اضعاف مدن كرمان مفاوز
كثيرة وليس اتصال عمارتها مثل اتصال عمارة فارس وجبال القفص هي جبال
جنوبيها البحر وشماليها حدود جيرفت والرودبار وقوهستان ابي غانم وشرقيها
الخواس ومفازة بين القفص ومكران وغربيها البلوص وحدود المنوجان ونواحي هرموز
ويقال انها سبعة اجبل وبها نخل كثيرة وخصب من زروع وضرع وهي جبال منيعة ولكل
جبل رئيس وهم ممسعون عن السلطان عليهم جرايه يستكفيهم بها وهم مع ذلك يقطعون
الطرق في عامة كرمان والى مفازة سجستان والى حد فارس وهم رجالة لا دواب لهم والغالب
على خلقهم النحافة والسمرة وتمام الخلق ويزعمون انهم من العرب ويوصف عن بلادهم ان بها
من الاموال المجموعة والذخاير ما يكثر عن الوصف واما البلوص فانهم في
سفح جبل القفص ولا يخاف القفص احدا الا من البلوص وهم اصحاب نعم وبيوت شعر
مثل البادية ولا يقطعون الطريق ولا يؤذى بهم احد واما جبال الفارز وفي نسخه
اخرى واما جبال البارز فانها جبال خصبة بها اشجار بلاد الصرود ويقع فيها
الثلوج وهي جبال منيعة واهلها لا يؤذى بهم احد ولم يزل اهلها على المجوسية

ايام بني امية كان لا يقدر عليهم وكانوا اشر من القفص في ايام بني العباس
اسلموا وكانوا مع ذلك في منعة الى ايام الصفارية فاحتال يعقوب وعمرو ابنا الليث
رؤساهم وملوكهم واخذوا تلك الجبال من ايديهم وهي اخصب من بلاد القفص وبها
معدن حديد   واما جبال المعادن فهي جبال بها فضة تمتد من ظهر جيرفت
على شعب يعرف بدرهاى الى جبل الفضة مرحلتين   ودرهاى هذه شعب خصب
عامر بالمساكن والقرى نزهة جدا   وجروم كرمان اكثر من صرودها ولعل صرودها
نحو الربع وهي مما يلي السيرجان مع جوانبها الى جهة فارس والمفازة والى ما يلي نرماشير والجروم
فيما بين هرموز الى حد مكران نحو فارس ونحو السيرجان يقع في اضعافها هرموز
والمغون وجيرفت وجبال القفص ودسترزين ويمسب ومما في اضعافها من المدن
والرساتيق كذلك نرماشير واما في اضعافها الى المفازة والى حد كرمان الى خبيص ٥
والغالب على اهل كرمان نحافة الجسم والسمرة لغلبة الحر والسبب بعد جيرفت وبم
مما يلي المشرق شيء من الصرود   ومما يلي المغرب جيرفت صرود يقع فيها البارجان من
جبل الفضة الى درهاى الى ان يشرف على جيرفت   وكذلك في وجه جبل بارز ونحو
جيرفت موضع يعرف بالمجاز وعامة فواكه جيرفت منها والبارجان يحمل الثلج من
درهاى وبجيرفت نهر يعرف بديوزود له وجبة وجرى شديد تجري بالصخور
لا يستطيع احد ان يعبره الا متوقفا على رجله من تلك الحجارة وهو مقدار ما يدير عشرين
رحى   وهرموز انما هي مجمع تجارة كرمان وهي فرضة البحر وموضع السوق
ومسجد جامع ورباط وليس بها كبير مساكن وانما مساكن التجار في رساتيقها مسير
في القرى وبلادهم كثيرة النخل والغالب على زروعهم الذرة   واما جيرفت فان
طولها نحو ميلين وهي متجر خراسان وسجستان يجتمع فيها ما يكون بالصرود والجروم

من النخل والرطب والجوز والاترج وماؤهم نهر ديودود وهي خصبة وزروعهم سقي
واما ... فان بها نخلا ولها قرى كثيرة وهي اصح هواء من جيرفت ولها قلعة منيعة
مشهورة وهي في المدينة والمدينة بها ثلثة مساجد للجمعة احدها في القلعة والثاني للجماعة
والثالث للخوارج وفي هذا المسجد بيت مالهم للصدقات ويسر انهم فيتناولون الا ان لهم
يسارا   وكذلك مدينة صغيرة وعامة حشيشها النرجس والسوسن وحطبهم
كله من الاس   واما السيرجان فيما علمت من القرى في المدينة وبساتينها من الابار
وهي اكبر مدينة بكرمان وابنيتها ازاج لقلة الخشب بها والغالب على اهلها مذهب
اهل الحديث والغالب على اهل جيرفت الراي والغالب على اهل الروذبار وهو
وهسار اذغام والبلوصار والمرجان التشيع   ومن طرمعول التي بناحية هرمز
مزدرع النيل والكمون ويحمل منها الى الافاق وبها نخل الفانيذ السجزي وقصب السكر
والغالب على طعامهم الذرة وبها نخل كثير حتى ربما بلغ بها وسائر جروم جيرفت
انهم ماله من بدرهم ولهم سنة حسنة لا يرفعون من ثمورهم ما اسقطته الريح فيصير
الى الصعفي من الثمور في البساطين اباها اكثر مما يصير الى الارباب وليس عليهم فيها الا
العشور للسلطان مثل ما بالبصرة   واما نا... فانه بلد فقير والغالب
على اهلها اللصوصية   وشهروا قرية على البحر بها صيادون وانما هو سير المن
اراد ان يلحق من فارس الى هرموز وليس بها منبر ولسان اهل كرمان الفارسية الا ان
المفص لهم مع لسان الفارسية لسان اخر   ويرتفع من برساق قطن يحمل الى الافاق
ومن ناحية زرند ويرتفع مطارح معروفة يحمل الى فارس والعراق   والحواس انما
هي جوامير مثل البراري وهم بادية اصحاب ابل ومراعي ولهم احصاص يسكنون فيها
ولهم نخل كثير ويرتفع منها الثناسد التي يحمل الى سجستان   واما القفص فان الغالب
عليها الارام ولا يستعملون الفلوس ولا يسامون النقود والاباسر فيما بينهم بالعوض لا يتبايعون بها



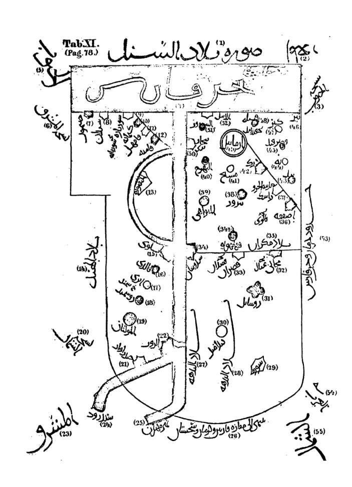

Tab. V.
(Pag. 74.)
صورة بحر فارس
مفازة خراسان وسجستان
السيرجان
ماهان
خبيص
جيرفت

واما المسافات ——— من حد كرمان فان من السيرجان الى رستاق الرستاق
من حد فارس من السيرجان الى كاهون مرحلتين ومن كاهون الى حساباد نحو من
فرسخين ومن حساباد الى رستاق الرستاق نحو من مرحله ومن السيرجان الى الرودان
مما يلي فارس الى ممند اربعة فراسخ ومن ممند الى كردكان فرسخين ومن كردكان الى
اناس مرحله كبيره ومن اناس الى الرودان من حد فارس مرحله خفيفه ومن السيرجان
الى رباط السرنفان منزل ومن السيرجان الى جيرفت اول مرحله منها الشامات وتعرف
بكوهستان ومن الشامات الى بهار مرحله خفيفه ومن بهار الى خاب مرحله ومن
خاب الى غبيرا مرحله خفيفه ومن غبيرا الى كرعون فرسخ ومن كرعون الى اسر مرحله
ومن دارجين الى بم مرحله ومن السيرجان الى جيرفت الى بست على طريق بم الى
سروستان بعطف عن منكال الى قريه الجوز مرحله ومنها الى جيرفت مرحله ومن
جيرفت الى حصل القضه مرحله ومن السيرجان الى الحسيص منها الى فردين مرحلتين
ومن فردين الى ما فازين مرحله ومنها الى الحسيص ومن السيرجان الى درند منها الى
بردسير مرحلتان ومن بردسير الى جيرود مرحله كبيره ومن درند الى حد المفازه
مرحله ومن بم الى المفازه منها الى برماشير مرحله ومن برماشير الى الفرج على طرف
المفازه مرحله ومن بم الى جيرفت مرحله ومن جيرفت الى فارس منها الى معون
مرحلتان ومن معون الى ولاشجرد مرحله ومن ولاشجرد الى السوروان مرحله
ومن السوروان الى المروان مرحله ومن مروان الى جبر وقان فرسخ ومن جيرفت
الى كسنان مرحله ومن كسنان الى دربر مرحله خفيفه ومن دربر الى بارجي
مرحله خفيفه ومن جيرفت الى هرموز يسير الى ولاشجرد ثم تعدل منها على يسار
الى فردس مرحله كبيره ومن فردس الى سربحان مرحله ومن سربحان الى المنوكان
مرحله ومن المنوكان الى هرموز مرحلتان الطريق ومن هرموز الى سهرو على وسط

البحر مرحله ومن سهروا الى دردست ثلث مراحل ومن دردست الى بارم ثلثه
مراحل فهذه جوامع المسافات بكرمان ○ وشرقي ذلك كله بحر فارس وغربيه
كرمان ومفازه سجستان واعمال سجستان وشماليها بلاد الهند وجنوبيها مفازة ما
بين مكران والقفص ومن وراءها بحر فارس وانما صار بحر فارس يحيط بشرقي هذه
البلاد والجنوب من وراء هذه المفاوز من اجل ان البحر يمتد من صيمور على الشرق
الى تيز مكران ثم يعطف على هذه المفازه الى ان يقوس على بلاد كرمان وفارس ○
واما بلاد السند وما يضاف اليها فقد جمعناه في صوره واحده وهي بلاد
السند وشيء من بلاد الهند ومكران وطوران والبدهه ○
فمدن السند المنصوره والديبل والبيرون وقالوى وابرى وبلوى والمسواهي
والبهرج وبانيه ومحاترى وسدوسان والروز فمدن الهند امهل
وكنبايه وسوباره وسندان وصيمور والملتان وجندرود وبسمد
ومن كنبايه الى صيمور من بلد بلهرا بعض ملوك الهند وهي بلاد الكفر الا ان هذه المدن
فيها المسلمون ولا يلي عليهم من قبل بلهرا الا مسلم وبها مساجد للجمعه ومدينة بلهرا الذي
يقيم بها مانكير وله مملكه عريضه والمنصوره مدينه مقدارها في الطول والعرض
نحو ميل في ميل ويحيط بها خليج من نهر مهران واهلها مسلمون وهي مدينه بها نخيل
وقصب السكر وبارض المنصوره ثمره على قدر التفاح تسمى الليمونه حامض جدا
ولهم فاكهه تشبه الخوخ يسمونها الانبج واسعارهم رخيصه جدا وزيهم زي اهل
العراق الا ان زي ملوكهم يقارب زي ملوك الهند من الشعور والقراطق ○
والملتان مدينه نحو نصف المنصوره وبها صنم تعظمه الهند وتحج اليه من اقاصي
بلدانها وتتقرب الى الصنم في كل سنه بمال عظيم ينفق على بيت الصنم والمعتكفين به منهم

وبين هذا الصنم قصر مبنى في اعمر موضع بسوق الملتان بين سوق العاجيين وصف الصفارين
وفي وسط هذا القصر قبه والصنم فيها وحوالي القبه بيوت يسكنها خدم هذا الصنم
ومن يعتكف عنده وليس بالملتان من الهند والسند الذين يعبدون الاوثان غير هولاء الذين
هم في هذا القصر مع الصنم وهذا صوره على خلقه انسان متربع على كرسي من جص واجر
والصنم قد البس جميع بدنه جلدا يشبه السختيان الاحمر لا يتبين من جثته الا عيناه فمنهم
من يزعم ان جثته خشب ومنهم من يزعم انه من غير الخشب الا انه لا يترك بدنه ينكشف
وعيناه جوهرتان وعلى راسه اكليل ذهب متربع على ذلك الكرسي وقد جعل ذراعيه على
ركبتيه وقد قبض اصابع كل يده كما يحسب اربعه واذا قصدهم الهند بحرب وانتزاع هذا
الصنم منهم اخرجوا الصنم واظهروا كسره واحراقه فيرجعون ولولا ذلك لخربوا الملتان
والمنصوره اخصب منها وخارج الملتان على نصف فرسخ ابنيه لسره وهي معسكر الامير
لا يدخل الامير منها الى الملتان الا في الجمعه يركب الفيل فيدخل الى صلاه الجمعه واميرهم قرشي
ولا يطيع صاحب المنصوره احدا الا انه يخطب للخليفه واما بسمد فهي مدينه
صغيره وهي والملتان في شرقي نهر مهران وبين كل واحد منها وبين النهر فرسخ وماوهم من
الابار ومدينه الرور تقارب الملتان في الكبر عليها سوران وهي على شط مهران وهي من حد
المنصوره والبيرون مدينه بين الديبل والمنصوره في نصف طريقهما ومن صيمور الى
تامهل من بلاد الهند ومن تامهل الى مكران والبدهه وما وراء ذلك الى حد الملتان هي كلها
من بلاد السند والبدهه هناك كالباديه وزي اهل الملتان الازر والمازر والغالب عليهم
لسان الفارسيه والسنديه وكذلك المنصوره ومكران ناحيه واسعه عريضه
والغالب عليها المفاوز والقحط واكبر مدينه بمكران القيربون وقزدار مدينه كبيره
وليس بها جبل وهي في بريه وهما محار البدهه واكثر زروعهم مباخس ولهم كروم ومواشي
وهي ناحيه خصبه وابل هو اسم رجل تغلب على هذه الكوره فنسب اليه ٥ واما
مسافاتها فمن تيز الى كيز نحو خمس مراحل ومن كيز الى فنزبور مرحلتان ومن اراد
من فنزبور الى تيز مكران وطريقه على كيز ومن فنزبور الى درك ثلاث مراحل
ومنها الى راسك ثلاث مراحل ومن راسك الى الفهل فهو ثلاث مراحل ومنها الى اصفقه

مرحلتان ومنها الى سدو مرحله ومن سدو الى به مرحله ومنها الى قصر قند مرحلة
ومن كيز الى ارماسل ست مراحل ومن ارماسل الى قنبلي مرحلتان ومنها الى الديبل اربع
ومن المنصوره الى الديبل ست مراحل ومن المنصوره الى الملتان اثنا عشر ومن المنصوره
الى طوران خمس عشر مرحله ومن المنصوره الى اول حد البدهه خمس مراحل ومن البدهه الى البحر
نحو خمس عشر مرحله وطول عمل مكران من تيز الى قصدار نحو اثني عشر مرحله ومن الملتان
الى اول حدود البلاد المعروف سالس نحو عشر مراحل وبعد سالس الى عسور مهران ٥
اذا ارذف بلاد البدهه ومن قندابل الى المنصوره ثمان مراحل ومن قندابل الى الملتان
مفازه نحو عشر مراحل وبين المنصوره وبين فامهل ثمان مراحل ومن فامهل الى كنبايه اربع
مراحل وكنبايه على نحو فرسخ من البحر. ومن كنبايه الى سوبارة نحو اربع مراحل
وسوبارة على نصف فرسخ من البحر ومن سوبارة وسندان نحو خمس مراحل وبين سندان
وصيمور خمس مراحل وبين صيمور وسرنديب خمس عشر مرحله وبين الملتان وبسمد نحو مرحلتين
ومن بسمد الى الرور ثلاث مراحل ومن الرور الى ابرى اربع مراحل ومن ابرى الى قالري
مرحلتان ومنها الى المنصوره مرحله ومن الديبل الى البيرون اربع مراحل ومنه الى منحابري
مرحلتان ومن قالري الى بلاد نحو اربعه وماسل بين المنصوره وفامهل وهي على مرحله
من المنصوره ٥ واما انهارهم فان لهم نهرا يعرف بمهران بلغني ان مخرجه من ظهر جبل يخرج
منه بعض انهار جيحون فيظهر مهران على حد السمند والرور ناحيه الملتان ثم على المنصوره
حتى يقع في البحر شرقي الديبل وهو نهر كبير عذب جدا ويقال ان فيه تماسيح كما في النيل
وانه مثل جريه مثل جري النيل ويرتفع على وجه الارض ثم ينصب فيزرع عليها مثل ما
ذكرناه من ارض مصر والسندروذ من الملتان على نحو ثلاث مراحل وهو
نهر كبير عذب وقيل انه يقع الى مهران ومكران الغالب عليها البوادي وهي
قليله الانهار جدا ولهم ماسل المنصوره مياه الى مهران ٥
وهذه صوره بلاد السند ٥



Tab. XI.
(Pag. 78.)
صورة بلاد السند
بحر فارس



مدن ارمينية والران واذربيجان

فاجمعناها في صورة واحدة وجعلناها اقليما واحدا والذي يحيط بها مما يلي المشرق الجبال
والديلم والبر وشرقي بحر الخزر والذي يحيط بها مما يلي المغرب حدود الارمن والران
وشيء من حدود الجزيرة والذي يحيط بها مما يلي الشمال اللان وجبال القبق والذي يحيط
بها مما يلي الجنوب حدود العراق وشيء من حدود الجزيرة فاما اذربيجان فان من اوسطها الكبرى
اردبيل وهي ثلثا فرسخ في مثلها وعليها سور وعليه اربعة ابواب والغالب على بنائها الطين
وهي خصبة الاسعار كثيرة الرساتيق والكور وبها جبل على فرسخين يسمى سبلان مرتفع
جدا لا يفارقه الثلج صيفا وشتاء ولا يكون بهذا الثلج عمارة ويلي اردبيل في الكبر مراغة
وكانت قديما هي المعسكر ودار الامارة وهي نزهة جدا خصبة كثيرة البساتين ويليها في الكبر
ارمية وهي كثيرة الخير والخصب على شط بحيرة الشراة وبرذعة كثيرة جدا تكون اكثر
من فرسخ في فرسخ وهي نزهة خصيبة ولهم فاكهة تسمى الزوقال في مقدار الغبيراء حلو الطعم
اذا ادرك وفيه مرارة قبل ان يدرك وبرذعة من تحتها وارض كثيرة وعلى ميلها فراسخ
نهر برذعة نهر الكر ويرتفع منه سمك يسمى الدرافن والعسب وهما سمكان مفضلان على سائر
اجناس السمك تلك النواحي وعلى باب برذعة سوق عظيم في يوم الاحد وباب الابواب
مدينة على البحر وفي وسطها مرسى من البحر قد بني على حافتي البحر سدان حتى يضايق مدخل
السفن وجعل المدخل ملتويا وعلى هذا الفم سلسلة ممدودة ولا يخرج المركب ولا يدخل الا باذن
وهذان السدان من صخر ورصاص وباب الابواب على بحر طبرستان وهي مدينة
تكون اكبر من اردبيل ولهم زروع كثيرة وثمار قليلة الا ما يجلب اليهم وعلى المدينة سور من
الحجارة ممتد من الجبل طولا لا يمكن سلوكه على جبلها الى ناحية المسلمين
لدروس الطرق وصعوبة المسالك من بلاد الكفر الى بلاد المسلمين ومع طول السور قد مد
قطعة من السور في البحر شبه انف طولا بينه لتمنع من مقارب السفن الى السور على انها
محكمة البناء وثيقة الاساس من بناء انوشروان وهي احد الثغور الجليلة كثيرة الاهل الذين
يحموا بها من امم شتى والسنة مختلفة وعدد كثير والى جنبها جبل عظيم يجمع عليه
حطب كثير في كل سنة ليشعلوا فيه النار ان احتاجوا اليه فيمدوا اهل اذربيجان وارمينية

على

واران من عدوهم وربما اصابها البحر صور هذه المدينة ونقال ان هذا الجبل الممتد
الذي عليه باب الابواب نيف وسبعين لغة لا يعرف الجار لغة جاره لاختلاف الالسن
وكانت الاكاسرة تهتم بامر هذا الثغر لعظم خطره وجلالة قدره واقامت لهذا المكان
حفظة من ناقلة بلدانهم وثقاتهم واطلوهم عمارة ما قدروا عليه حرصا على عمارة هذا الثغر
وصيانته من اصناف الكفر والاعدا فممن رسوا هناك امة يقال لها طبرسران وامة
الى جنبهم يعرفون بفيلان وقوم يعرفون باللكز كثير عددهم واللران وشروان وغيرهم
ووكل كل صنف منها ولاية لحفظ مركز من تلك المراكز وهذه المدينة اعني باب
الابواب ودربند وعسكر وطها فرضة خرجان وطبرستان والديلم والجبل وموقان
وبها زعفران ويرتفع منها من انواع الرقيق انواع شتى وتخمها مما يلي الاسلام
على ساحل البحر رستاق يعرف بالمسقط ويليه بلد اللكز وهم امة كثيرة ذوو خلق
واجسام وضياع عامرة وكورة ما هوله فيها احرار ويعرفون بالخماشرة وفوقهم
الملوك ثم دونهم المشاق ثم الاكرة والمهان وبينهم وبين الباب بلد طبرسران هم بهذه
الصفة من الناس والكثرة الا ان اللكز اكثر عددا واوسع بلادا وفوق ذلك فيلان وليس
بكورة كبيرة وعلى ساحل هذا البحر دون المسقط مدينة الشابران صغيرة كثيرة الرساتيق
وفيها رستاق حمشلان ودرادك ضياع الجبل وسروان الحجر باكه ودرس
واللكز ومجمع النهرين ثم اللتزار خلف ذلك وبها قلعة كثيرة حصينة يذكر
ان في هذه القلعة عيون حرارة وهي منيعة جدا   واما تفليس فانها مدينة
دون باب الابواب في الكبر عليها سور من طين ولها ثلاثة ابواب وهي خصبة
جدا وبها حمامات كحمامات طبرية ماؤها سخن من غير نار وليس باران مدينة
اكبر من بردعة والباب وتفليس   واما دبيل فانها كثيرة حصينة وبها
دار الامارة بارمينية كما ان الامارة باران في بردعة ولهم صنع يسمى القرمز

أحمر يصبغ به الصوف وبلغني أنه دودة تنسج على نفسها مثل دودة القز إذا
نسجت على نفسها القز . وبلاد أرمينية بلاد الأرمن والنصارى يحمل منهم
سبي إلى الروم وحمل إلى برذعة وحمل إلى الخزر وحمل إلى أذربيجان وجبال أذربيجان
ممتدة حتى تجوز الري وما والاها والثغور التي تلي الروم من أرمينية قاليقلا وإليها
تغزو أهل أذربيجان وهي أدنى الروم ولهم مدخل إلى الروم يعرف بطرابزنده يجتمع بها التجار
يدخلون إلى بلد الروم للتجارة فما وقع من ديباج وثياب الروم إلى تلك النواحي فمن طرابزندة
وأما أنهارها التي تجري فيها السفن فنهر الكر ونهر الرس . فأما اسبيذرود الذي
من أردبيل وزنجان فهو نهر صغير يصغر عن جري السفن فيه والكر نهر عذب خفيف
يجري ساكنا من ناحية اللان من جبال بين مدينة تفليس ثم على جنان قلعة تعرف بقلعة
التراب ثم يعظم عليه قلعة ثم إلى شكي ومن جانبه جنزة وشمكور ويجري على باب برذعة
إلى برزنج . وأما بيلقان وورثان وبرزنج والشماخية والشابران وخيزة وشمكور
فإنها مدن صغار متقاربة خصبة واسعة المرافق . وأما نشوى وبركري وخلاط
وملازكرد وبدليس وأرزن وقاليقلا ومسفرين فهي صغار متقاربة في المقدار خصبة
كلها عامرة كثيرة الخير ومسفرين بعدها قوم من الجزيرة إلا أنها دون الدجلة والفرات
فلذلك جعلناها من أرمينية ونهر الرس دون نهر الكر في الكبر والعذوبة ومخرجه
من وراء أرمينية حتى يجري إلى باب ورثان ثم يجري إلى موقان حتى يصب في رستاقا
من شروان يعرف بدرشو وهي أرض زكية فيجتمع مع الكر فيقع في البحر الطبري .
ونهر السمور هو نهر يجري ببلد اللكز يعرف بالسمور مخرجه من جبال يصاب شقي
نهارا ذنب وربما انقضت إلا أنه نهر واسع كثير الحجارة وليس لسائر الأنهار من القابلة
والكبر ما نذكر بمقدار هذه . وأما بحارها فإن بأذربيجان بحيرة تعرف ببحيرة أرمية
ملحة الماء وفيها سمك وفيها دابة تسمى كلب الماء وهي كثيرة وحولها عمارة وقرى .

وبساتين وبين هذه البحيرة وبين مراغة ثلاثة فراسخ وبينها وبين ارمية فرسخان وفي وسطها
قرى كثيرة وبين ديرخرقان ووسط البحيرة اربعة فراسخ وطولها مجواز بعدة ايام سير الدواب
واما الريح فانه ربما سار ليلة   وبحيرة بارمينية تعرف ببحيرة ارجيش يرتفع منها السمك
الطريخ ويحمل الى الافاق   ولهم بحر طبرستان وعليه من المدن باب الابواب وعليه معادن
النفط الاخضر والنفط الابيض باكوه ومدينة موقان بينهما فوهة البحر منها تصطاد
السمور التي تحمل الى الافاق وعلى جنباتها موقان وهي قرى كثيرة ذات قوم من المجوس
والى جنبها الجبل ثم قطعة من الديلم حد سالوس ثم طبرستان الى ابسكون ثم يدور بحوله
البحر مفاوز الى جبل سياكوه الى ان ينتهي الى الخزر ثم الى باب الابواب ٥ واما الدجلة
فان مبدأها من نهر ينتهي الى ارمينية وقد صورناها في صورة العراق ويرتفع من ناحية
بردعة ثعالب تحمل الى الافاق ويرتفع منها هذا القرمز الذي يصبغ به الثياب يحمل الى بلاد
الهند وسائر الافاق وحد اران من باب الابواب الى تفليس الى قرب نهر الرس بمكان
يعرف بحيزان وادربيجان حدها الجبل الى ان ينتهي الى ظهر الطرم الى حد زنجان الى ظهر
الدينور ثم يدور الى حد شهرزور حتى ينتهي الى قرب الدجلة ثم يعطف على حد ارمينية ٥
والطرم فيه منابت الزيتون والرمان والتين وهي جرمية ومنها معادن الحديد والزاج
والذهب والفضة والنحاس وغيرها وبها قلاع حصينة منيعة ومملكتها الف بن سلار
وهم ال تجرتغال انهم من العرب ووقعوا على بنيهم الدهر الى هناك فغلبوا عليها وبلغهم
وبين الخزر الملك مصاهرة والطرم هي قرى مشتبكة عامرة ويجري نهر اسفيذروذ
في وسط مملكتها حتى يدخل البحر وبهذه المدن من رخص الاسعار ما يبلغ في بعض المواضع
الشاة درهمين ويباع العسل في بعض اقاليمها المن بدرهم وبها ملوك الاطراف الا انهم
مثل الممالك الواسعة ولهم اموال ومواشي كثيرة فمنهم ملك شروان يعرف بشروان شاه
وملك اللاجان يعرف بلاجان شاه والبرانشاه وطبرسرانشاه وفيلان شاه
وخيزانشاه واهر اوزنشاه وهو صاحب السرير والغالب على هاولا الملوك

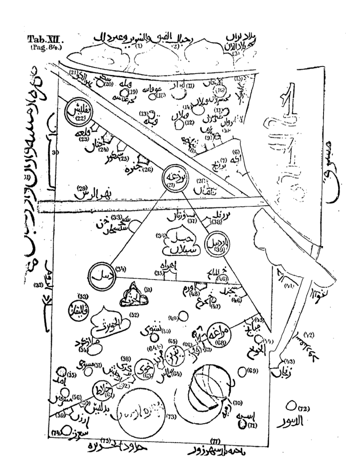
حسن العشره لمن خالطهم من الغربا والغالب على ازمنته والوان وادربيجا
والحال الشده البرد ولاردبيل جبل عظيم يسمى الحرث لا يرتقى اليه من صعوبته وتعذر مسلكه
والثلوج عليه دايمه ودونه جبل اصغر منه يسمى الحويرث وبين الحارث مافيهم ومحيط
ومنصيدهم فيه ويقال انه لا يعرف جبل اعلى منه بهذه المدن ۞ وبين اردبيل القدم هم
واربعون درهما مثل من سيراز الا انه يسير ان يسمى رطلا وبان بردعه وشمكور صنعة
من الارمنيه الملهم السبا ورديه اهل العبث والفساد والتلصص ۞
المسافه من بردعه الى اردبيل من بردعه الى توبان سبعة فراسخ ومن توبان الى بيلقان
سبعه فراسخ ومنها الى ورثان سبعه ومنها الى نهلاب سبعه ومن نهلاب الى اردبيل
خمسه عشر فرسخا ۞ ومن بردعه الى باب الابواب من بردعه الى برزنج لمسه عشر فرسخا
ومنها تعبر الكر الى الشماخيه اربعه عشر ومن الشماخيه الى شابران وهي صعبه ففيها
منبر بلسر ايام ومن الشابران الى جسر السمور اثنا عشر فرسخا ومن جسر السمور الى الباب دون
عشره فراسخ وعلى جبال باب الابواب قصور بناها الاكاسره فيها قوم يتولون حفظ تلك
المسالك التي كانت الخزر تسلكها الى بلاد الاسلام وهي اربعه عشر قصرا اسكنها قوم من الموصل
وديار ربيعه والشام معروفه بهم واللغه باقيه في اعقابهم لا بد لاحد عليهم وهم قطلون على
الباب وبين الكر وشروان خدوس شروان والليزان ختمساخم وبين الليزان والخزر وفيها
جبل وكذلك بلاد العسبيه وهي كوره لسنت يكثره المرئ عنوا قلعه حصينه ظهرها
مما يلي بلاد الكر الى جبالها وهم يحامون عليها الميل صاحب العسبيه اليهم وحسن جواره
اياهم ثم بلاد شكي ثم العبريه ثم السادريه ثم تفليس ۞ الطريق من بردعه الى تفليس
من بردعه الى جنزه مدينه سبعه فراسخ ومن جنزه الى شمكور عشره ومن
شمكور الى حنان احد وعشرون فرسخا ومن حنان الى قلعه ابن كلوس عشره
فراسخ ومن القلعه الى تفليس اثنا عشر فرسخا ۞ الطريق من بردعه الى دبيل

من برذعة الى قلقاطوس تسعة فراسخ ومن قلقاطوس الى مبرس ثلاثة عشر فرسخا ومن مبرس
الى دومبس اثنا عشر فرسخا ومن دومبس كيلخوى ستة عشر فرسخا ومن كيلخوى الى
سيسجان مدينة ستة عشر فرسخا ومن سيسجان الى دبيل ستة عشر فرسخا هذا الطريق من
برذعة في بلاد الارمن وهذه القرى كلها مملكة سنباط بن اشوط ○ آخر

الطريق من اردبيل الى زنجان من اردبيل الى قنطرة الى اسفيذ رود مرحلتين ومن
القنطرة الى الخونج الى نوى يوم ومن نوى الى زنجان يوم . الطريق من اردبيل
الى المراغة من اردبيل الى الميانج عشرون فرسخا ومن الميانج الى كولسرة رستاق
عظيم عشرة فراسخ ومن كولسرة الى المراغة عشرة فراسخ ○ الطريق من اردبيل
الى آمد من اردبيل الى المراغة اربعون فرسخا ومنها الى دهخرقان مرحلتان ومنها
الى تبريز مرحلتان ومنها الى مرند مرحلتان ومن مرند الى سلماس مرحلة ومن
سلماس الى خوى سبعة فراسخ ومن خوى الى بركرى ثلاثون فرسخا ومنها الى ارجيش
يوم ومن ارجيش الى خلاط ثلاثة ايام ومن خلاط الى بدليس يوم ومن بدليس الى ارزن
يومين ومن ارزن الى ميافارقين يوم ومن ميافارقين الى آمد يومان ○

الطريق من مراغة الى دبيل ومن المراغة الى ارمية ثلاثون فرسخا ومن ارمية
الى سلماس اربعة عشر ومن سلماس الى خوى سبعة فراسخ ومنها الى نشوى
ثلاثة ايام ومنها الى دبيل اربع مراحل ومن المراغة الى الدينور ستون
فرسخا [illegible] من مراغة الى الدينور ٦٠ فرسخا [illegible]

وهذه صورة اذربيجان وارمينية واران .





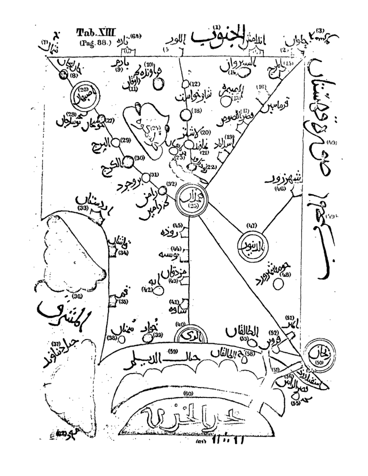
واما الجبال

فانها تشتمل على ماه الكوفه وماه البصره وما يتصل بهما مما ادخلناه في هذا الصقع الى المشرق
مفازه خراسان وفارس واصفهان وشرقي خوزستان وحدها المغرب اذربيجان وحدها الشمالي
الى بلاد الديلم وهو وبرقا نما اوردنا الري وقزوين وابهر وزنجان عن الـ جعلناها الى
الديلم لانها مختلطه جبالها على القومس وحدها الجنوبي ارض العراق وخوزستان والجبال
تشتمل على مدن مشهوره ومعظمها همذان والدينور واصفهان وقم وزند ولها مدن
اصغر من هذه مثل قاشان واردستان والكرج واللور والبرج وجر واشباهها
المدن بالجبال ـــ همذان روذراور رودمراور دامن بروجرد داونك
وراوقان شابرخاست لاشتر نهاوند قصر اللصوص اسداباذ الدينور
قرماسين المرج طزر حرومه سهرورد زنجان ابهر ساوه قاشان
قم روذه بوسنه الكرج البرج سراي مردان اصبهان اليهوديه
خان لنجان ماره مدينه محرانه الصيمره السيروان دور الراسبي الطالقان
قصر البرادين شهرزور ٥ صفـــه المدن بها . فاما همذان
فانها نحو مقدارها فرسخ في فرسخ ولها مدينه وربض ولمدينتها اربعه ابواب حديد ولهم
مياه وبساتين وزروع خصبه وبها مواشي وفواكه ولها اسعار رخيصه ٥ والدينور
نحو ثلثا همذان وهي نحو الثمار والزروع خصبه واهلها احسن طبعا من اهل همذان ولها مياه
ومستشرف نزه   واما اصفهان فانهما مدينتان احداهما اليهوديه والاخرى المدينه
وبينهما مقدار ميل وفي كل واحده مسجد جامع واليهوديه اكبرهما وهي وحدها اكبر من همذان
والمدينه اقل من نصف اليهوديه والتجار والاسواق باليهوديه وبناؤهما من طين وهما
اخصب مدن الجبال واوسعها عرصه واكثرها اهلا ومالا وهي فرضه لفارس والجبال
وخراسان وخوزستان وليس في الجبال كلها اكثر حمالا للحمولات منها ويرتفع منها العتابي
والوشي والحلل والسقلاطون والمرتفع وغير ذلك من ثياب الابريسم والقطن ما يجهز

الى العراق وفارس وسائر الجبال وخراسان وغير ذلك من امصار المسلمين وبها زعفران
وفواكه تجلب الى العراق وسائر النواحي وليس من العراق الى خراسان بعد الري مدينة اكبر من
اصفهان ولا اكثر عمرانا منها   والكرج مدينة متفرقة وليس لها اجتماع المدن ويعرف
بكرج ابي دلف لانه مستكثالة ولاولاده الى ان زالت ايامهم والغالب بناء الملول قصور
وابنية واسعة وبها زروع ومواش كثيرة وفواكههم من بروجرد وبناؤها من طين وهي مدينة
طويلة نحو فرسخ ولها سوقان على باب الجامع وسوق بينهما صحرا واسعة ○ وبروجرد
مدينة خصبة كثيرة الفواكه تحمل فواكهها الى الكرج وغيرها وطولها اكثر من عرضها
وبها زعفران كثير ○ ونهاوند على جبل وهي مدينة بناؤها من طين ولها انهار وبساتين
وفواكه كثيرة تحمل الى العراق لجودتها وكثرتها وبها جامعان احدهما عتيق والاخر محدث ويرتفع
بها زعفران   ودرود راور اسم الرستاق والمنبر منها في الكرج وهي مدينة صغيرة
بناؤها الطين وهي خصبة ولها ثمار ويرتفع بها من الزعفران ما لا يرتفع بغيرها من مدن
الجبال ○ وحلوان مدينة في سفح الجبل المطل على العراق وقد صورناها في صورة
العراق وبعض ابنيتها حجارة وبعضها من طين وهي نحو نصف الدينور وهي مدينة الثلج
منها على مرحلة وهي حارة فيها نخل وتين كثير وجوز ورمان ○   والصيمرة
والسيروان صغيرتان عمارة الغالب على بنائها الجص والحجارة وفيها التمر والجوز
وما لا يكون في بلاد الصرود والجروم وفيها مياه كثيرة واشجار وهما نزهتان تجري
الماء في دورهم ومجالسهم   واما شهرزور فانها مدينة صغيرة قد غلب عليها
الاكراد وهي قريبة من العراق ولا يكون بها امير ولا عامل وهي في بلد الاكراد وكذلك
ايضا شهرورد الغالب عليها الاكراد وهي مدينة صغيرة وذكر لي ثقة ان شهرورد
اصله كرم يحمل العنب سنة والسنة الثانية يحمل الودع   واما قزوين
فانها مدينة عليها حصن ولها مدينة كثيرة داخل الجامع في المدينة الداخلة وهي ثغر
الديلم وبينها وبين مستقر ملك الديلم اثنا عشر فرسخا ولها مدينتان الحرتان صغيرتان

ومن عجائب سمنان ان بها ضيعتين على اربعة فراسخ منها تعرف بالرستن وباشفين وبينهما
جادة الطريق تنطبع الحديد بالرستن ولا تنطبع باشفين وتنصبغ الصبغ باشفين ولا تنصبغ
بالرستن واذا حول احدهما الى موضع صاحبه من الضيعتين لم ينجع فعلهما ٥ والطالقان
نوقها وهي اقرب الى الديلم منها وهي صغيرة وليس تقرب من كبيرها الا مقدار ما سيرت
ويجري هذا الماء الى المسجد الجامع عمران لهم اشجار او كروم حول البلد وزروعا تزكوا جدا
ويتخذ بها الحسبه من عرى وجورب ما علمت انه يتخذ في غيرها مثله واما قم
فانها مدينة كثيرة ليس عليها سور وهي خصبة وماؤهم من ابار وخبرت ان من ابارهم ما يخ
فاذا جف وهاص بروها واسعة من بعيه من روعته من قعرها بالاحجار فاحتى يبلغ ذروه
البير وحال الشتا واوان المطر اجروا الما وادخلوه الى هذه الابار ولا يزال طول الشتا
وايام المطر يدخل الابار من ذلك الما العذب فاذا انقطع عنهم الما العذب والمطر
استقوا من تلك الابار ما عذبا الى ان ينفد ما وقع في البير ويعود الى ملوحته ٥
وبها قسيو ونبذ وليس بتلك النواحي بدو الا بمدينة لاشتر واهل قم كلهم شيعة والغالب
عليهم الاشعريون فاما قاشان فانها مدينة عليها سور والغالب على بنائها
الطين وبها سارعقارب كبار سود منكره وارد سنان مدينة عليها
سور وهي كل محله حصن حصين وبها ابار وقديمه من ابار المجوس مثل انوشروان وكسرى
ولها قناه عظيمه تخمينه جرا واهلها اصحاب الكلام والادب والكتبه وليس
جميع الجبال نحو صغير ولا كبير ولا نهر يجري فيه السفن والغالب عليها الجبال
الا ما بين همذان الى الري الى قم فان الجبال بها قليله والذي يحيط بالجبال من حد
شهرزور ممتدا الى الصيمره والسيروان واللور فاصبهان وحد فارس راجعا
على قاشان الى همذان حتى ينتهي الى قزوين وشهرورد على حدود اذربيجان الى ان ينتهي
الى شهرزور فانها كلها جبال لا يكاد يوجد فيها فضا لا يرى منها جبل ٥
فهذا ماء البصره والكوفه واما الري فانا ضممناها الى الديلم وان كانت في ناحيه
نفسها لاتصالها اتصال واحد وليس بينهما حاجز ينسيجوا افراده فمرة من الجبال ومرة
سهل خراسان

والري مدينة ليس بعد بغداد في المشرق اعمر منها وان كانت نيسابور اكثر عرضه
منها . واما اشتباك البنا واليسار والخصب والعماره فهي اعمر وهي مدينة مقدارها
فرسخ ونصف في مثله والغالب على بنائها الطين والخشب ومن الجبال المذكوره بهذه
الكوره جبل دنباوند مرتفع جدا يرى من خمسة وسبعين فرسخا وقيل انه يُرى من سراة
فارس لارتفاعه وما بلغني ان احدا ارتقاه ويحدث في خرافات الفرس ان الضحاك حي في
هذا الجبل وان السحرة تجتمع اليه على الجبل من جميع اقطار الارض ٥ وجبل بيستون
عال ممتنع لا يرتقى الى ذروته وطريق الحاج تحته سوا ووجهه من اعلاه الى اسفله املس
حتى كانه منحوت ومقداره قامات كثيره من الارض قد نحت وجهه ومُلّس فمن الناس من
يزعم ان بعض الاكاسره اراد ان يتخذ حول هذا الجبل سوقا ليدل على عزته وسلطانه وعلى
ظهر هذا الجبل بقرب الطريق مكان يشبه الغار فيه عين ما وهناك صوره دابه كاحسن
ما يكون من الصور زعموا انه صوره دابه كسرى المسماه شبديز وعليه كسرى وصورة
شيرين وليس بهذه النواحي جبل عظيم مذكور الا ما ذكرناه غير ان جبل سبلان اعظم منه
ومن جبل دنباوند والحرث بدبيل اعظم منهما وأما جبال الخرمية فانها
جبال ممتنعه وفيها الخرميه وكان فيها بابك وفي قراهم مساجد وهم يقرون القران
غير انهم لا يدينون في الباطن بدين الا الاباحه ومن همذان والماهات اربعمايه درهم
وبالخجل معدن ذهب وبشروان جبل طين يغسل بالما ترابه فيوجد فيه ما بين
الدانق الى الذره شبه الخرى وبالخجل معدن ذهب بسراوان وكذلك
ناحيه شهرزور جبل طين يغسل ترابه بالما فيوجد فيه ما بين الدنانير الى الذره
وبقرب اصفهان معدن الكحل وبدماوند معدن الكحل والزاج والغالب على
الجبال كلها اقتنا الاغنام وعلى اطعمتهم الالبان حتى ان جبنهم يحمل الى الافاق ﻫ
تتلوه صوره قهستان ﻫ


Tab. XIII
(Pag. 88.)
الجنوب
اللور
السيروان
الصيمرة
قرماسين
قصر اللصوص
شهرزور
الدينور
همذان
بروجرد
الكرج
البرج
اصبهان
اردستان
كاشان
قم
روذه
ساوه
الري
الطالقان
قزوين
زنجان
جبال الديلم
بحر الخزر
المشرق



الديلم وطبرستان

يحيط بالديلم من ناحية الجنوب قزوين والطرم وشي من اذربيجان وبعض الري ويتصل بها من
جهة الشمال بحر الخزر ومن جهة المغرب شي من اذربيجان واران وقد ضممنا الى ذلك
ما يتصل بها من جبال الرويج وواد وسان وجبال قارن وجرجان ٥ واما بحر الخزر
فقد افردنا له صوره وقد صورنا الديلم وما يتصل بها والديلم على سهل وجبل فاما
السهل فهو الجيل وهم مفترشون على شط بحر الخزر تحت جبال الديلم واما
الجبال فالديلم المحض وهي جبال منيعه والمقام الذي يقيم به الملك يسمى روذبار
يقال له الجستان ورياسه الديلم فيهم ومواضعهم كثيره الاشجار والغياض
واكثر ذلك للجيل في الوجه الذي يقابل البحر وطبرستان وفرشهم مفترشه وطعامهم
الارز والسمك ومواشيهم قليله ولسانهم غير العربيه والفارسيه والغالب على
جيلهم الجفا فمن اسمه وخفه الشعور والعجله وقله المبالاه وفيهم الى يومنا هذا قوم يقال
لهم الشرز كفار وهم في الجبال واورنج وواد وسان وقارن هي جبال منيعه لكل
جبل منهم رئيس والغالب عليها الاشجار والغياض والمياه وهي خصبه جدا واما
جبال القارن فانها قرى لا مدن بها الا شهما وفريم على مرحله من سارية ومستقر
ال قارن بها فريم وهو موضع حصنهم وذخايرهم ومكان ملكهم سوار ثونه من ايام الاكاسره
وجبال وادوسان ممالكه ورئيسهم شرفريه يقال لها ارم ومنصوره وليس بجبال
وادوسان منبر وبينها وبين ساريه مرحله ٥ واما جبال الرويج فانها كانت ممالك
الا ان في هذا العصر في ملوكهم وهم بين الري وطبرستان ٥ والمدخل الى الديلم
من طبرستان على شالوس وهو على البحر ولها منعه اذا استوثقوا منها بالشحنه
وصعب المسالك على اهل الديلم الى طبرستان وبين منتهى الجبال من حد الديلم الى استراباد
الى البحر اكثر من يوم ودونه اضا وفي يصب الما الجبل واذا جرت الديلم الى الجبل اتسع

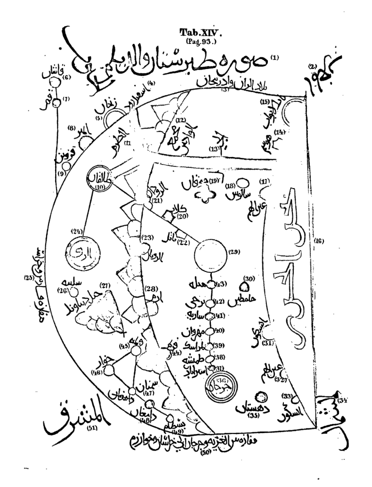
حتى صار بينه وبين البحر مسيرة يوم ومن الري الى قزوين ابهر وزنجان والطالقان
وقصر براذين ويتصل بالري الخوار وشلنبه وويمه ويقع في قومس سمنان والدامغان
وبسطام . ويقع في طبرستان امل وناتل وشالوس وكلار والروبان وميله وبرجي
وعين الهم ومامطير وساريه ومهروان ولمراسك وطميس ويقع في عمل جرجان
جرجان واستراباذ وابسكون ودهستان واما جبال الديلم وجبال قارن
وقارن فلست اعرف بها منبرا غير سمنان في جبال قارن واعظم هذه المدن الري وهي مدينة
اذا جاوزت العراق الى المشرق فليس اعمر منها ولا اكبر ولا اليسر اهلا الى اخر الاسلام
الا نيسابور فانها في العرصه اوسع والري طولها نحو فرسخ في مثله وبناؤها من طين وخشب
وقد يستعمل فيها الجص والاجر ولها ابواب مشهوره منها باب باطاق يخرج منها الى
الجبال والعراق وباب بليسان يخرج منه الى قزوين والديلم وزنجان وباب
كوهك يخرج منها الى قم واصفهان وشيراز وباب دولاب يخرج منها الى طبرستان
وجرجان وباب خراسان يخرج الى خراسان ومن محالها المشهوره الروذه وبليسان
ودهك نو ونصراباذ وساربانان وباب الجبل وباب هشام وباب الصين وباب اصفيس
وباب الطبريين وباب المدينه وراس الروذه واعمرها الروذه وان بها معظم التجارات
والخانات وهو شارع عريض مشتبك الخانات والابنيه ولها مدينه يحصنها خوف بعض
عليها حصن وتسمى القلعه وبها مسجد الجامع واكثر المدينه خراب والعماره في الربض
ومياههم من القني ولهم في المدينه نهران احدهما لا يجري على روذه والاخر الجيلاني يجري
وسط المدينه ومنه شربهم وقناه نصراباذ وقناه شهي يجري وسطها وقناه عبد الوهاب
يجري على روذه وقناه قرشي يجري على بليسان ولهم فيما يشربه ما يفضل عن شربهم
ويخرج الى الضياع وزي اهلها زي اهل العراق ويرجعون الى مروه ودها وتجارات
وبها من الكساء والبرود الشي المحمول واما الخوار فانها مدينه صغيره نحو ربع ميل
وهي عامره وبها اناس يرجعون الى شرف ولهم ماء جار يخرج من ناحيه وادي دنباوند ولهم
ضياع كثيره خصبه واما ويمه وشلنبه فهما من ناحيه دنباوند وهما مدينتان

صحرتان اصغر من الخوار والبرهما وبيرولهما زروع ومياه كثيرة وهما اشربلك النواحي بردا
والري سوى هذه المدن قرى تزيد في الكبر على هذه المدن حتى ان بعضها يزيد اهلها على عشرة
آلاف رجل مثل السد وسبها على ورسنن وقال ان مفاتيح بساتينها المعروفة اثني عشر الف مفتاحا
وكان يذبح بهذه القرية في كل يوم مائة وعشرين شاة واثني عشر ثورا وجل عمل الري دماوند
وهو جبل بائنة ناحر وسط روذة الري وبلغني انه يرى من قرب اصفهان وهو جبل وسط
جبال يعلو فوقها كالقبة ويحيط بالموضع الذي يعلو على الجبال نحو اربع فراسخ وما رايت احدا ذكر
انه رقى الى اعلاه فمن خافات الرمش ان الضحاك مقيد بها وان السحرة يجتمعون اليه في
اعلاه ويرتفع من اعلى الجبل دخان دائم الدهر كله وحوالى هذه القلة قرى فيها قرية
دنباوند ومنه وبراو وغيرها والقلة التي ترتفع عن هذه البقعة اقرع ليس عليه
شجر ولا نبات ولا يعلم بسائر الجبال ونواحي الديلم وما يتصل بها اعظم منه واما
قومس فان اكبر مدينة بها الدامغان وهي مدينة اكبر من خوار الري وسمنان اصغر منها
وبسطام اصغر من سمنان والدامغان قليلة الماء وهي منتقضة العمارة وبسطام اكثر
فواكه وتحمل الى العراق من بسطام فواكه كثيرة ويرتفع من قومس اكسية معروفة تحمل
الى الامصار ۵ واما قزوين فانها مدينة عليها حصن وداخلها مدينة كثيرة عليها
حصن ولها مدينتان صغيرتان ومسجد الجامع في الكبرى وماؤها من السماء والآبار وقناة
غير كثيرة الماء وليس بها نهر دائم الا هذه القناة وهي خصبة مع قلة مياهها وهي ثغر الديلم
وبها اخلاق كثيرة وحروب من اهلها دائمة وبها فواكه واعناب كثيرة وهي نحو ميل
في ميل وليس عليهم خراج في القصبة ۵ وابهر وزنجان حصينتان صغيرتان
كثيرة المياه والاشجار والزروع وزنجان اكبر من ابهر غير ان اهل زنجان تغلب عليهم
الغفلة. واما طبرستان فان اكبر مدنها آمل وهي مستقر الولاة في هذا
العصر وكان في قديم الايام يسكنون سارية وطبرستان بلد كثير المياه والغياض

والمازو والاشجار الجبليه والسهليه والغالب عليها الغياض وعلى بنائها الخشب والقصب
وهي كثيره الامطار شتاءً وصيفاً وسطوحهم مسنمة لكثرة الامطار ٥ واما سارية
فهي ابرّ من آمل وبين متشابكه العماره ولا اعلم على قدرها اعمر منها في هذه النواحي ويرتفع لجميع
طبرستان من الابريسم الى الآفاق وليس في الاسلام اكثر من الابريسم المرتفع منها وبطبرستان
خشب كثير اصلب من سائر الخشب يعمل منه الاواني كثيره تنقل الى الآفاق والغالب على اهلها
وفور الشعور وجه وافراط الحواجب وسرعة الكلام والعجلة والغالب على طعامهم الارز
والسمك والباقلي وقصب السكر وكذلك الجيل وطرف من الديلم ويرتفع من طبرستان
اصناف ثياب الابريسم والاكسية الصوف والمدارع والمآزر والمناديل والات من الطبرى
واثواب الحرير والسمور والابرج والنارنج مع الات من الخشب وليس لجميع طبرستان
نهر تجري فيه سفينة الا ان البحر يقرب منهم على اول من مرحلة واما بطن طبرستان
فالغالب عليها الليك والبزور وعلى جبالها البلس ٥ واما جرجان
فانها اكبر مدينة بنواحيها وهي اقل مطرا وندى من طبرستان واهلها احسن وقارا
ومروة ويسار امن كبرائهم وهي قطعتان احداهما المدينة والاخرى بكراباذ وبينهما
نهر تجري يحتمل ان تجري فيه السفن ويرتفع بها من الابريسم وثيابه اصناف شتى ٥
وليس بالمشرق بعد ان تجاوز العراق مدينة اجمع ولا احسن ولا اظهر حسنا على مقدارها
من جرجان وذلك لان بها سائر الفواكه والنخل واهلها اصحاب مروة يسادون في
المروات كما ويأخذون انفسهم بالتأني للاحوال المحموده ٥ واستراباذ مدينة طيبة
الهواء جبلية سهلية خربة وبها قلاع كثيرة منيعة وهي عامرة خصبة ويرتفع بها ثياب
ابريسم يحمل الى الآفاق من المقانع والوقايات وغيرها ولهم فرضة على البحر يركبون
منها الى الخزر والى باب الابواب والجيل والديلم وغير ذلك من وليس في هذه النواحي
فرضة اجل من ابسكون ولهم ثغر يعرف برباط دهستان وبها منبر ولها
ضياع كثيرة وهو ثغر للغزية الاتراك وهي حصينة جدا وتتصل حدود جرجان



Tab. XIV.
(Pag. 93.)



بالمفازة التي تلي خوارزم فمنها تحسبهم الاتراك ٥ الطريق الى اذربيجان
من الري من الري الى قزوين اربع مراحل ومن قزوين الى ابهر مرحلتان
خفيفتان ومن ابهر الى زنجان يومان او فرسخ ما بين قزوين وابهر ومن اراد
الاقتصاد لم يدخل قزوين وجعل الطريق على قرب الري قرية تسمى يزداباذ ٥
من الري الى الجبال من الري الى قسطانة مرحلة ومن قسطانة الى مسكويه
مرحلة ومنها الى ساوه تسعة فراسخ وساوه ربما كانت من عمل الجبال وربما كانت من
عمل الري ٥ من الري الى طبرستان من الري الى بامهز تسعة فراسخ ومن
بامهز الى بلودخمه ومنها الى عند قلعة اللارز مرحلة خمسة فراسخ ومنها الى فرست
خمسة ومنها الى امل تسعة ٥ من الري الى خراسان من الري الى افريدين مرحلة
ومنها الى كهند مرحلة ومن كهند الى خوار مدينة مرحلة من خوار الى قرية الملح
مرحلة ثم الى راس الكلب مرحلة ثم الى سمنان مرحلة ثم الى علباباذ مرحلة ثم الى جرم
جوى مرحلة ثم الى الدامغان مرحلة ثم الى حداده مرحلة ثم الى بذ البس مرحلة ثم الى
مورجان مرحلة ثم الى هفدر مرحلة ثم الى اسداباذ مرحلة واسداباذ من عمل
نيسابور ودخل اسداباذ وقف على المنارة فمن اقام بها بلسرا بام اجرى عليه ومن اعتلك
بها اقام عليه حتى يبرا ٥ من طبرستان الى جرجان من امل الى ميلة مرحلتان
ثم الى برجى بام المرحلة ثم الى ساريه مرحلة ثم الى مهروان مرحلة ثم الى المراسة مرحلة
ثم الى طميشه مرحلة ثم الى استراباذ مرحلة ثم الى رباط حفص مرحلة ثم الى جرجان
مرحلة ٥ من امل الى الديلم من امل الى ناتل مرحلة ثم الى شالوس مرحلة
ثم الى كلار مرحلة ثم الى الديلم مرحلة ٥ الطريق من جرجان الى خراسان
من جرجان الى دينارجاري مرحلة ومنها الى املو تلوا مرحلة ثم الى الاسبرايين مرحلة ٥
من جرجان الى قومس من جرجان الى جهينه مرحلة ومنها الى بسطام مرحلة ٥ سله
طبر

فاما بحر الخزر

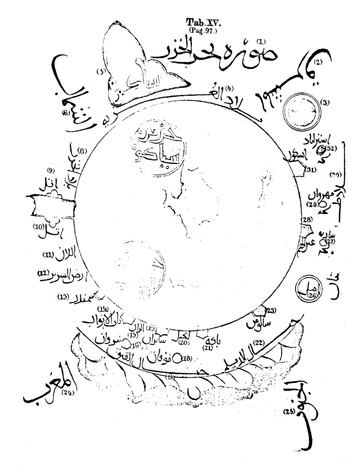
فان شرقيه بعض الديلم وطبرستان وجرجان وبعض المفازة التي بين جرجان وخوارزم وغربيه
اران من جبال القبق الى حدود السرير وبلاد الخزر وبعض مفازة الغزية وشماليه
مفازة الغزية بناحية سياه كوه وجنوبيه الجيل وبعض الديلم وهو بحر ملح مظلم
لا مد له ولا جزر وقعره طين خلاف بحر القلزم وبحر فارس فان في بعض المواضع
من بحر فارس ربما يرى عمقه لصفاء الحصى من الحجارة البيض ولا يرتفع من هذا البحر شيء من
الجواهر من لؤلؤ ومرجان او غيره مما يرتفع من البحار ولا ينتفع بشيء مما يخرج منه سوى
السموك ويركب فيه التجار من اراضي المسلمين الى ارض الخزر وما بين اران والجيل وطبرستان
وجرجان وليس في هذا البحر جزيرة مسكونة فيها عمارة كما ذكرنا في بحر فارس والروم الا ان فيها
جزائر فيها مياه وغياض واشجار وليس بها انيس فمنها جزيرة سياه كوه وهي كبيرة فيها
عيون واشجار وغياض وبها دواب وحش ومنها جزيرة بحذاء الكر وهي كبيرة بها
غياض ومياه واشجار ويرتفع منها الفوة ويخرج اليها من نواحي برذعة فيحملون منها
الفوة ويحملون في السفن اليها دواب فتسرح حتى تسمن وجزيرة تعرف بجزيرة الرشية
وليس من ابسكون الى الخزر عن اليمين على شط البحر مدينة ولا قرية سوى موضع
من ابسكون على نحو خمسين فرسخا يسمى دهستان وهي داخلة البحر فيها السفن في
مخار البحر ويقصد هذا الموضع خلق كثير من النواحي فيقيمون بها للصيد وبها
مياه ولا اعلم غير هذا مكانا يقيم به احد الا ان سياه كوه فانه يقيم بها طائفة من الاتراك
وهم يرسون العهد بالمقام به لاختلاف وقع بين الغزية وبينهم فانقطعوا عنهم واتخذوه
ماوى ومرعى ولهم عيون ومراعي هذا غير هذا البحر من ابسكون ومن ابسكون عن يسارها
الى الخزر في عمارة متصلة الى شيء من باب الابواب والخزر وذلك انك اذا اخذت من
ابسكون فصيب على حدود جرجان وطبرستان والديلم والجيل وموقان وشروان

ر المسقط والباب ثم مجاوزه الى سمندر اربعه ايام ومن سمندر الى اتل سبعه ايام مفاوز ولهذا
البحر ملجه سبا كوه زنفه يخاف على السفن منها ٥ واما الخزر فانه اسم اقليم من قصبه تسمى
اتل واتل اسم النهر الذي يجري اليها من الروس والبلغار واتل قطعتان قطعة على غربي هذا
النهر المسمى اتل وهي اكبرهما وقطعه على شرقيه والملك يسكن الغربي منهما ويسمى الملك بلسانهم
بلك ويسمى ايضا باك وهذه القطعه مقدارها في الطول نحو فرسخ ويحيط بها سور الا انه مفترش
البنا وابنيتهم خركاهات لبود الا شي يسير من طين ولهم اسواق وحمامات وفيها خلق من المسلمين
يقال انهم يزيدون على عشرة الاف مسلم ولهم نحو ثلثين مسجد وقصر الملك بعيد من شط النهر وقصره
اجر وليس لاحد بنا من اجر غيره لان الملك لا يسوغ لاحد ذلك ولهذا السور ابواب اربعه الى
ما يلي النهر ومنها الى ما يلي الصحرا وملكهم يهودي ويقال ان له من الحاشيه نحو اربعه الاف رجل
والخزر مسلمون ونصارى ويهود ومنهم عبدة الاوثان واقل الفرق اليهود واكثرهم المسلمون والنصارى
الا ان الملك وخاصته يهود والغالب على اخلاقهم اخلاق اهل الاوثان يسجد بعضهم لبعض عند
التعظيم واحكام مصرها على رسوم قديمه مخالفه لدين المسلمين واليهود والنصارى وللملك من
الجيش اثنا عشر الف رجل اذا مات منهم واحد اقيم اخر ولهم جرايه قليله نزره وابواب مال
هذا الملك من الارصاد وعشور التجارات على رسوم لهم من كل طريق وبحر ونهر وله وظايف
على اهل المحال والنواحي من كل ما يحتاج اليه وللملك تسعه من الحكام من اليهود والنصارى
والمسلمين واهل الاوثان اذا عرض للناس حكومه قضا فيها هاولاي ولا يصل اهل الحوايج الى الملك
وانما يصلون الى هاولاي الحكام فاذا احتسوا للقضاه بين الملك وبينهم سفيرا والغالب على قوتهم
الارز والسمك والنصف الشرقي من الخزر فيه معظم التجار والمسلمون والمتاجر والقرى
خالصه للملك وحاشيته وجنده والخزر الخاص ولسان الخزر لا يشاركهم فيه غيرهم ٥
واما نهر اتل فانه يخرج من قرب خرخيز فيجري فيما بين الكيماكيه والغزيه وهو الحد الذي
بين الكيماكيه والغزيه ثم يذهب غربا على ظهر بلغار ويعود راجعا الى ما يلي المشرق حتى يجوز
على الروس ثم يمر على بلغار ثم على برطاس حتى يقع في بحر الخزر ويقال انه يتشعب من هذا
النهر نيف وسبعون نهرا ويبقى عمود النهر يجري على الخزر حتى يقع في البحر ويقال ان هذه
المياه اذا اجتمعت كانت مجتمعه في نهر واحد من اعلاه يزيد على جيحون ويبلغ من كثرة
هذه المياه وغزارتها انها تبلغ الى البحر فيجري في البحر داخلا مسيرة يومين ويغلب على ما البحر

حتى يجاري الشا العذوبة وحلاوته ويبين في البحر لونه من لون البحر وللخزر مدينة تسمى
سمندر فيما بينها وبين اتل وباب الابواب بها بساتين كثيرة الا انه كرم الى حد السرير والغالب على
ثمارهم الاعناب وبها خلق كثير من المسلمين وملكهم من اليهود قرابة ملك الخزر وبينهم وبين حد
السرير فرسخان وبينها مهادنة واهل السرير نصارى ويقال ان هذا السرير كان لبعض الملوك
من الفرس وانه سرير من ذهب ويقال انه حمل في سنين كثيرة وبين السرير وبين المسلمين مهادنة
وارى ان كل واحد يحذر صاحبه ولا اعرف في الخزر مجمع ناس سوى سمندر ٥ وبرطاس
امة متاخمون للخزر وليس بينهم وبين الخزر امة اخرى وهم قوم منتشرون على وادي اتل وبرطاس
والخزر والسرير اسما للممالك والنواحي والخزر لا يشبهون الاتراك وهم سود الشعور وهم صنفان
صنف يسمون قراخزر وهم سمر يضربون لشدة السمرة الى السواد وكانهم صنف من الهند وصنف
بيض ظاهري الجمال والحسن والذي يقع من رقيق الخزر فهم من اهل الاوثان الذين يستجيزون
بيع اولادهم واسترقاق بعضهم لبعض ٥ واما سياستهم فان عظيمهم يسمى خاقان خزر
وهو اجل من ملك الخزر الا ان ملك الخزر هو الذي يقيمه واذا ارادوا ان يقيموا هذا الخاقان جاؤوا
به فخنقوه بحرير حتى اذا قارب ان ينقطع نفسه قالوا له ما تشتهي من الملك فيقول كذا وكذا
سنة فان مات دونها والا قتل اذا بلغ تلك السنة ولا تصلح الخاقانية عندهم الا لاهل بيت
معروفين وليس له من الامر والنهي شيء الا انه يعظم ويسجد له اذا دخل اليه ولا يصل اليه احد الا مثل
الملك ولا يدخل عليه الملك الا لحادثة فاذا دخل عليه الملك تمرغ في التراب وسجد وقام من بعيد
حتى يأذن له بالتقرب واذا دهمهم خطب عظيم اخرج فيه الخاقان فلا يراه احد من الاتراك ومن
يصاقبهم من اصناف الكفر الا انصرف ولم يقاتله تعظيما واجلالا له فاذا مات ودفن لم يمر بقبره
احد الا ترجل وسجد ولا يركب حتى يغيب عنه قبره ويبلغ من طاعتهم لملكهم ان احدهم ربما
يجب عليه القتل ويكون من كبرائهم فلا يحب الملك ان يقتله ظاهرا فيامره ان يقتل نفسه فيمضي
الى منزله فيقتل نفسه والخاقانية في قوم معروفين ليس لهم مملكة ولا يد فاذا انتهت الرياسة
الى احدهم عقدوا له ولم ينظروا الى ما عليه حاله ولا يعقد بالخاقانية الا لمن يدين باليهودية ٥
والسرير والقبة الذهب التي لهم لا تضرب الا للخاقان ومضاربه اذا برزوا فوق مضارب
الملك ومسكنه في البلد ارفع من مسكن الملك ٥ وبرطاس اسم الناحية وهم اصحاب بيوت خشب



Tab. XV.
(Pag. 97.)



صورة بحر الخزر
اتل
اللان
ارض السرير
سمندر
باب الابواب
استراباد
مهروان
باكه
المغرب
الجنوب

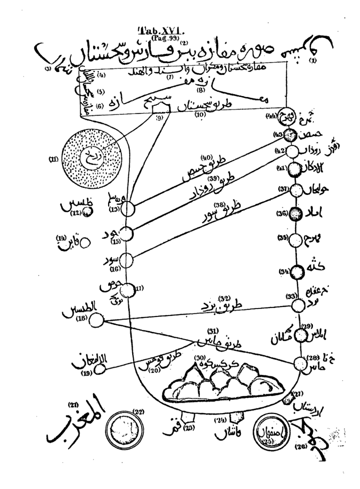
وهم مفترشون وسمرد منهم صنفان صنف في بحر الخزريه على ظهر بلغار فيقال انهم نحو
الف رجل لا يقدر على موضعهم وهم في طاعة بلغار وسمرد اخرون مساكنون لجماك وهم
وحماك براك مساكنون للروم ولسان بلغار مثل لسان الخزر وبرطاس وبلغار مسلمون ٥ وقيل
ان النهار يقصر عندهم حتى لا يمكن الرجل ان يسير فيه اكثر من نصف فرسخ ٥ والروس
ثلثة اصناف صنف منهم اقرب الى بلغار وملكهم مقيم بمدينة تسمى كوثابه وهي اكبر من بلغار
وصنف يسمون الصلاويه وصنف يسمون الارثانيه وملكهم بارثا والتجار يبلغون الى كوثابه
واما ارثا فلا يذكر ان احدا دخلها لانهم يقتلون كل من وطئ ارضهم من الغربا وانما ينحدرون في الما
يتجرون ولا يخبرون احدا شيا من امورهم ولا يتركون احدا يصحبهم ويحمل من ارثا السمور الاسود
والرصاص والروس يحرقون اجسامهم اذا ماتوا ويحرق مع مياسيرهم الجواري بطيبة انفسهم
ولباسهم القراطق القصار وارثا ما بين الخزر وبلغار الاعظم مصاحبون للروم في شماليهم
وهم عدد كثير وبلغ من قوتهم انهم ضربوا خراجا على ما يلي الروم منهم وبلغار الداخله نصارى
المسافات في بحر الخزر ونواحيه من اسكون الى بلاد الخزر مما يلي
فرسخ ومن اسكون عن يسار الشاب الى الخزر نحو ثلثمائة فرسخ ومن اسكون الى دهستان ستة
نحو ستة مراحل ويقطع هذا البحر عرضا من طبرستان الى باب الابواب اذا طاب الريح
واما من اسكون الى بلاد الخزر فانه زايد على العرض لانه مزوى ومن اتل الى سمندر
ثمانية ايام ومن سمندر الى باب الابواب اربعة ايام ومن مملكة السرير وباب الابواب
اربعة ايام ومن اتل الى اول حد برطاس مسيرة عشرين يوما ومن اول برطاس الى
اخره نحو خمسة عشر يوما ومن اول برطاس الى بجناك عشر مراحل ومن اتل الى بجناك
مسيرة شهر ومن اتل الى بلغار على طريق المفازة نحو من شهر وفي الما
نحو شهرين في الصعود والحدور نحو عشرين يوما ومن بلغار الى اول حد الروم نحو عشر
مراحل ومن بلغار الى كوثابه نحو عشرين مرحله ومن بسمرد الى بلغار الداخلة
خمسة وعشرون مرحله ٥ وهذه صورة بحر الخزر

واما مفازه خراسان

فان الذي يحيط بها من شرقيها حدود مكران وشي من حدود سجستان وغربيها
حدود قومس والري وقم وقاسان وشمالها حدود خراسان وشي من سجستان
وجنوبها كرمان وفارس وشي من حدود اصفهان وهذه المفازه من اقل مفاوز الاسلام
سكانا لان مفاوز البادية فيها مراع واحيا العرب ومدن وقرى لا تكاد تخلو من نابته
وساير الحجاز من حيث قبله مترددون فيها على المراعي وكذلك عامه اليمن الا ما بين عمان
واليمامه مما يلي البحر الى حدود اليمن فان ذلك الموضع خال من ديار العرب وكذلك المفاوز
التي في اضعاف كرمان ومكران والسند عامتها مسكونه بالاحيه ومفاوز البربر ايضا
مسكونه باحيا البربر ومراعيها وليس شي ابعد من مفازه خراسان وفارس الا على الطريق وما يعرض
في اضعاف طرقها من المنازل والبقاع [illegible] ما على اطرافها ليس عماره ولا ليس سكان بها
وهذه المفازه من اكثر المفاوز لصوصا و[illegible] ذلك انها السنه في حيز اقليم بعينه فيوخذ اهلها
اهل [illegible] عليهم بالحفظ لانه يحيط بها [illegible] او من سلطان شتى فبعض هذه المفازه
من عمل [illegible] ... كرمان وقومس وبعضها من عمل [illegible] ... وبعضها من عمل كرمان وفارس وبعضها من
عمل اصفهان وقم وقاسان والري واذا افسدوا في عمل دخلوا عمل الاخر ومع ذلك فهي مفازه
يصعب سلوكها بالخيل وانما تقطع بالابل فاما دواب الاحمال فلا تسلكها الا على طريقه
معروفه ومياه معلومه ان تجاوزها في اعراض هذه البريه هلكوا واللصوص في هذه المفازه
ماوى يعتصمون به ويأوون اليه ويخفون فيه الاموال والذخاير ويعرف بجبل كركس كوه
ولم يكن اسم المفازه التي بين الري وقم ومسيره ايام من شرقي هذه المفازه وانما جبل
كركس كوه وانه جبل ليس بالكبير وانما هو جبل منقطع عن الجبال تحيط به المفاوز ويبلغي ان
دوره [illegible] واسفله نحو فرسخين نقط وفي هذا الجبل ماء يسمى اب بنده ووسط هذا الجبل مثل الساحه
وفي شعاب هذا الجبل مياه قليله وهو جبل وعر المسالك الى داره وبه معاطف ومسالك
وحشه لا تكاد تظهر على من توارى فيه واب بنده اذا اصرت عند هذا الماء كانك
في حظيره والجبل محيط بك وجبل سياه كوه منقطع ويتصل بجبال الجبل وفي هذه المفازه
قرى ولا اعلم بها مدينه سوى سنيج فانها من عمل كرمان في المفازه على طريق سجستان



Tab. XVI.
(Pag. 99)



ويحيط بها من جميع نواحيها هذه المفازه وفي المفازه على طريق اصفهان الى
نيسابور موضع يعرف بالجرمق وهو ثلاث قرى ويحيط بهذه المفازه من مشاهير
مدن فارس ناس ويزد وعقده واردستان من اصفهان ومن حد
كرمان خبيص ونرماشير ومن حد الجبال قم وقاسان ودرا
وكذلك الري والخوار جميعا سوادها تاخم للمفازه وسمنان والدامغان
من قومس ومن خراسان مدن قوهستان وهي الطبسين والطبس
وقاين فان حد سوادها تنتهي الى المفازه ٥ والطرق المعروفه
في هذه المفازه طريق من اصفهان الى الري وهو اقربها وطريق من فارس
وكرمان الى خراسان فمنها طريق يزد في حد فارس وطريق شور
وطريق زونن وطريق خبيص من حدود كرمان الى خراسان وطريق
الجديد من حد كرمان الى خراسان ٥
تتلوه صوره المفازه

وأما سجستان

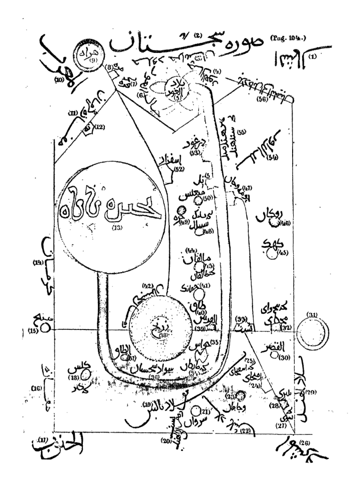
فان الذي يحيط بها مما يلي المشرق مفازة بين مكران وارض السند وبين
سجستان وشي من عمل الملتان ومما يلي المغرب خراسان وشي من عمل الهند ومما يلي
الشمال ارض الهند ومما يلي الجنوب المفازة التي بين سجستان وفارس وكرمان ودنيا
يلي خراسان الغور والهند تقويس ومدينتها العظمى زرنج ولها مدينة وربض وعلى
المدينة حصن وخندق وعلى الربض ايضا حصن والماء الذي في الخندق ينبع من مكانه وتقع
فيه ايضا فضول من المياه ولها خمسة ابواب احدها باب الحديد والثاني باب العتيق
وكلاهما يخرج منهما الى فارس وبينهما قريب والباب الثالث باب كركويه يخرج
منه الى جرجان والرابع باب نيشك يخرج منه الى بست والخامس يعرف بباب
الطعام وهذه الابواب كلها للمدينة وللربض ثلاثة عشر بابا وابنيتها كلها طين ازاج معقودة
لان الخشب بها يتسوس ولا يثبت وبين باب الطعام وبين باب فارس قصور يعقوب
وعمرو ابني الليث واسواق المدينة والربض في غاية العمارة وفي المدينة الداخلة ثلاثة انهار
منها نهر يدخل من باب العتيق والثاني من باب الحديد والثالث يدخل من باب الطعام
ومقدار هذه الانهار الثلاثة ان يدير مجموعها رحا وعند المسجد حوضان عظيمان
يدخلهما الماء الجاري ويخرج ويفرق في سوق الناس وسراديبهم ومعظم دور المدينة
فيها ماء جار وبساتين والسوق ممتد نحو نصف فرسخ من باب فارس الى باب مينا
للربض وارضها سبخة وبها رمال ونخيل ولا يقع فيها الثلج وهي سهلة لا يرى فيها
جبل ويشتد بها الحر ويدوم وقد نصبوا ارحية تديرها الرياح وتنقل رمالهم من مكان
الى مكان ولولا انهم يحتالون فيها لطمست القرى والمدن وبلغني انهم اذا احبوا نقل الرمل من
مكان الى مكان من غير ان يقع على الارض التي الى جانب الرمل جمعوا حول الرمل مثل الحائط
من حطب وشوك وغيرهما بقدر ما يعلوا على ذلك الرمل وفتحوا في اسفله بابا فتدخل
الريح وتطير الرمل الى اعلاه مثل الزوبعة فيرتفع ويقع على مد البصر حيث لا يضرهم
ويقال ان المدينة القديمة في ايام العجم الاول كانت فيما بين كرمان وسجستان اخذ جنوبي

واسك عن يسار الذاهب الى سجستان على ثلاث مراحل وابنيتها وبعض سورها قائم
الى هذه الغاية واسم هذه المدينة رام شهرستان ويقال ان نهر سجستان كان يجري عليها
فانقطع بثق كان سكر من عند الهندمند وانخفض الما عنه ومال فتعطلت وتحول الناس
عنها وبنوا زرنج ۞ واما انهارها فان اعظمها نهر هندمند يخرج من ظهر الغور حتى
يخرج على حد رخج ثم يجري على بست حتى ينتهي الى سجستان ثم يقع في بحيرة زره الفاضل
وزره بحيرة يتسع الما فيها ويقصر على زيادة الما ونقصانه وطولها نحو ثلثين فرسخا من ناحية
كوين على طريق كوهستان الى قنطرة كرمان على طريق فارس وعرضها مقدار مرحلة
وهي عذبة الما ويرتفع منها سمك كثير وقصب وحواليها قرى الا الوجه الذي يلي المفازة
ونهر هندمند هو نهر واحد من بست الى ان ينتهي الى مرحلة من سجستان ويتشعب منه
مقاسم الما فاول نهر يتشعب منه نهر يسمى سنارود فيجري على فرسخ من سجستان وهو النهر
الذي يجري فيه السفن من بست الى سجستان اذا امتد الما ولا يجري اليهم السفن الا في زيادة
الما ونهر ياخذ على الرستاق حتى ينتهي الى حد نيشك ثم ياخذ منه نهر راسين فيسقي
رساتيق كثيرة وانهار مدينة سجستان كلها من سنارود ثم يجري فياخذ منه نهر
شعبة فيسقي مقدار بليس فرسخ ثم ياخذ منه نهر يسمى ميلا فيسقي رساتيق كثيرة وما يفضل من
هذا النهر يجري في نهر يسمى برك وقد سكر هناك سكر مانع للما ان يجري الى ان يجري
الى بحيرة زره الفاضل وواد فره وغيره من تلك النواحي ۞ ومن انهار سجستان نهر
فره يخرج من عيون نحو الغور حتى يسقي تلك النواحي ويقع فاضله في بحيرة زره ۞ ونهر
نيشك يخرج من قرب الغور حتى يسقي تلك النواحي وما تفضل منه لبحيرة زره وسجستان
خصبة كثيرة الطعام والتمر والاعناب واهلها ظاهر كالبشار ويرتفع من مفازة سجستان
فيما بينها وبين مكران غلة عظيمة من الحلتيت حتى انه قد غلب على طعامهم وعلوفتهم ويجعلونه
في عامة اطعمتهم ۞ واما اسم الناحية ومدينتها سنوى عن ان الوالي يقيم بالقصر
وسميها اي المدينة القصر ورخج اسم الاقليم ومدينتها بنجواي ولها مدن كهك ورخج
واقليم بين تلزي البلدان واما عامتها صواح ربيع لسب المال منها مال العظيم وهي
غاية الخصب ۞ وبلاد الداور اقليم خصب وهو ثغر الغور ويعسر حد

وفسلك وحاش وليس عليها سور ولها قلعة وبلد الداور اسم اقليم ومدينتها تل ولها
من المدن درغور وهما على مجرى هندمند على الشط عبراب بغنين وخلج وكابل والغور
وهذه النواحي بعضها ولاة قد اسلموا وبعضهم مسالمون وهي من الصرود والخلج صنف
من الاتراك وقعوا في قديم الايام الى الارض التي بين الهند ونواحي سجستان في ظهر الغور وهم
اصحاب نعم على خلق الاتراك وزيهم فاما بست فانها مدينة ليس في اعمال سجستان بعد زرنج
اكبر منها الا انها وبيه وزيهم زي العراق ويسافرون الى مرو ويسار وبها متاجر الى بلد السند
والهند وبها نخيل واعناب وهي خصبة جدا فاما القرنين فانها مدينة صغيرة لها قرى
ورساتيق وهي على مرحلة من سجستان على يسار الذاهب الى بست على فرسخ من سرور
منها الصفارون الذين تغلبوا على فارس وخراسان وسجستان وكرمان كانوا اربعة اخوة
يعقوب وعمرو وطاهر وعلي بنو الليث فاما طاهر فانه قتل بباب بست واما يعقوب
فانه مات بجنديسابور بعد رجوعه من بغداد وقبره هناك وعلي الليث كان استامن
الى رافع بجرجان ومات بدهستان وقبره هناك واما يعقوب وكان اكبر اخوته وقيل
ان كان غلاما لبعض الصفارين واما عمرو فانه كان مكاريا وبلغني انه كان في قديم ايامه
بناء وكان علي الليث اصغرهم سنا وكان السبب في خروجهم وارتفاع امرهم ان
خالا لهم يسمى كثير بن رقاد وكان قد اجتمع اليه جمع في وجوه الخوارج بحوض في قلعة يسمى ملاذه
بمثل تخلصها ولا تفرغوا الى ارض بست وكان بتلك الناحية رجل عنده جمع كثير يظهرون
الحسبة والغزاة وقتال الخوارج يسمى درهم بن نصر فضادها وكان الاخوة في جملة اصحابه فقصدوا
سجستان والي بها ابرهيم بن الحسين من قبل الطاهرية وكان في ضعف فنزل على باب المدينة
وكان درهم بن نصر يظهر انه من المطوعة وانه قصد قتال الشراة محتسبا فاستمال العامة حتى ملوا
اليه ودخل المدينة وخرج والي البلد الى بعض النواحي فتمكنوا في البلد وقاتلوا الشراة فقتل
رئيس الشراة قبله يعقوب وكان لا يحزبهم امر شديد الا انتدب له يعقوب فاستمال
اصحاب درهم بن نصر حتى ولوه الرياسة وصار درهم بن نصر في جملة اصحابه وسار الحسنا الى

درهم بن نصر حتى استاذنه في الحج واقام ببغداد مدة ثم رجع رسولا من الخليفة اليهم فقتله
فاستفحل امرهم بعد ذلك حتى استولى على فارس وكرمان وخوزستان وخراسان وبعض
العراق ۵ والطاق مدينة على مرحلة تكون على ظهر اليد من سجستان الى خراسان
وهي مدينة صغيرة ولها رستاق وبها اعناب كثيرة يتسع بها اهل سجستان ۵
وخواش هي من قرنين مرحلة على يسار الذاهب الى بست وبينها وبين الطريق نحو نصف
فرسخ وهي اكبر من قرنين وبها نخل واشجار وبها وبالقرنين مياه جارية وقنى ۵ واما قرنين
فانها مدينة اكبر من الطاق ولها رساتيق تشتمل على نحو من ستين قرية وبها نخيل
وفواكه وزروع وعليها ممر قرية عن يمين الذاهب من سجستان الى خراسان وهي مدينة صغيرة
نحو القرنين وهي خصبة ومياههم من القنى وابنيتهم من طين ۵ وسروان مدينة صغيرة
خصبة نحو القرنين في المقدار الا انها اعمر من القرنين وبها فواكه كثيرة ونخيل واعناب وهي
من بست نحو مرحلتين احد المرحلتين تسمى فيروزقند والاخرى سروان على طريق
بلاد الداور ۵ وما القار من بست على مرحلة وبها فواكه ونخيل وزروع واكثر
اهلها حاكة ومياههم انهار وبناؤهم من طين وهي نحو القرنين في الكبر ۵ وروذان
هي اصغر من القرنين وهي بقرب فيروزقند عن يمين الذاهب الى الرخج واكثر غلاتها الثلج
ولهم مع ذلك زروع وفواكه ومياه جارية ۵ المسافات بها
من سجستان الى هراة اول مرحلة تسمى كركويه على يسار فرسخ ثم الى بشر اربعة ثم الى
جرور مرحلة ثم الى بست مرحلة ثم الى كنجر مرحلة ثم الى سرشك مرحلة ثم الى
قنطرة وادي فره مرحلة ثم الى فره مرحلة ثم الى درة مرحلة ثم الى كوسان مرحلة
وهي اخر اعمال سجستان ثم الى خاس مرحلة ثم الى قناة سرى مرحلة ثم الى الجبل الاسود
مرحلة ثم الى خارمان مرحلة ثم الى هراة مرحلة ۵ من سجستان الى بست
اول مرحلة الى زانوق ثم الى سروذ قرية عامرة سلطانية مرحلة ثم الى حروري
وبينهما نهر نيسك وعليها قنطرة معقودة من اجر مرحلة ثم الى دهك والمنزل
رباط من حد دهك ومن هذا الرباط المفازة فمنزل منها رباط يسمى ابسورد ومن

السور الى رباط كردوين ثم الى رباط هيسان ومن رباط هيسان الى رباط عبد الله ومن رباط عبد الله الى مدينة بست ٥ ومن رباط دهك الى بوسج من بست كلها مفازة ٥ من سجستان الى غزنة من بست الى رباط فيروزقند منزل ومن رباط فيروز الى رباط معون منزل ومن رباط سغود الى رباط هرمنزل ثم الى مدينة الرخج المسماة بنجواي منزل ومنها الى بكيراباذ منزل ثم الى خراشانة منزل ومن خرسانة الى رباط سراب منزل ثم الى قرية خاسب منزل ثم الى قرية خومة منزل ثم الى جاسان منزل وهو اول حد غزنة ٥ من سجستان الى بالس على المفازة من مدينة الرخج المسماة بنجواي الى رباط الحجرية منزل ثم الى رباط حنكي منزل ثم الى قرية حساحي منزل ثم الى رباط منزل ثم الى سفنجاي منزل ٥
الطريق من سجستان الى فارس وكرمان فاول منزل من سجستان جواودان ٥ والثاني رباط دارك ومن دارك الى بربر منزل والى داوسك منزل والى رباط الناشي منزل والى رباط الماهو منزل ثم الى رباط كراكان منزل ثم الى سيح منزل السيح مدينة كرمان وحد سجستان اذا اجزت كاونسك فيما بين كبدر رباط شاه عمرو وهذا المكان يعرف بقنطرة كرمان وليس هناك قنطرة ولكنه سمي بذلك ٥ وسائر المسافات بسجستان من سجستان الى حرة ثلاث مراحل وبينها وبين فره اقصار خلنان ونين سر فره نحو مرحلة وهي بحذاها مما يلي المفازة وكس بينها وبين سجستان ثلث فراسخ فيما يلي حد كرمان والطاق من كس على نحو فرسخ وحواش على نحو نصف من طريق بست وبينه وبين القرنين منزل ومن بست الى سروان مرحلتان على طريق بلاد الداور ثم تعبر هندمند على مرحلة من سروان وتدخل تل وتمضي مرحلة الى درغون على شط هندمند من جهة واحدة ومن تل الى بغنين نحو ٤ مراحل وسلك في جنوب بغنين وبحراي على ظاهر غزنة وبينها وبين كهل مقدار فرسخ عن غزني بحراي ومن بحراي الى اسفنجاي ثلاث مراحل والقصر بحذاها وبينها فرسخ ومن سفنجاي الى سنبر مرحلتان ٥
تلوه صورة سجستان ٥



صوره سجستان
(Pag. 104.)
هراة



وامـا خراسـان

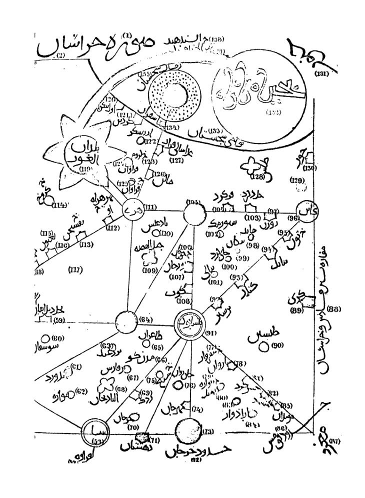
فانها تشتمل على كور وهو اسم الاقليم والذى يحيط بها من شرقيها نواحى سجستان
وبلد الهند لانا ضممنا الى سجستان ما يتصل بها من ظهر الغور كله الى الهند وجعلنا
ديار خلج وبلد وكابل ورخج في ظهر الختل كله وغير ذلك من نواحي بلد الهند ٥
وغربيها مفازة الغزية ونواحى جرجان وشماليها ما وراء النهر وشي من بلد الترك
يسير على ظهر الختل وجنوبيها مفازة فارس وقومس وضممنا قومس الى نواحي
جبال الديلم مع جرجان وطبرستان والري وما يتصل بها وجعلنا ذلك كله
اقليما واحدا وضممنا الختل الى ما وراء النهر لانها من نهر وخشاب وحرياب
وضممنا خوارزم الى ما وراء النهر لان مدينتهم وراء النهر وهي اقرب الى بخارا منها الى
خراسان وخراسان بها يلي المشرق ونفقه فيما بين مفازة فارس وبين هراه والغور الى
الغزيه ولها في المغرب من حد قومس الى ان يتصل بنواحي خوارزم فمقصرها بين الزاويتين
من تربيع سائر خراسان وفيها من حد ودهجان وبحر الخزر الى خوارزم تقوس على
العماره . واعظم مدن خراسان نيسابور ومرو وهراه وبلخ وبخراسان كور
دونها في الصغر فمنها قوهستان وطوس ونسا وابيورد وسرخس واسفرابن
وبوشنج وباذغيس وكنج رستاق ومرو روذ والجوزجان وغرج الشار
والباميان وطخيرستان وزم وامل واما خوارزم فانه مانذكرها وراء النهر
لان مدينتها وراء النهر وهي الى مدن وراء النهر اقرب منها الى مدن خراسان ٥
فاما نيسابور فتسمى ابرانشهر وهي في ارض سهله والابنيه بها طين مفترشه
البناء نحو فرسخ في فرسخ ولها مدينه وربض وقهندز ومسجد الجامع في الربض
بمكان يعرف بالمعسكر ودار الاماره بمكان يعرف بميدان الحسين ودار الاماره
من بناء عمرو بن الليث وللقهندز بابان وللمدينه اربعه ابواب ويختلف بالمدينه
والقهندز الربض وللربض ابواب كثيره ولهم نهر كبير يعرف بوادي سغاوه والبقر

خراسان اصح هوا ولا اكبر من نيسابور وكانت دار الامارة بخراسان ببلخ ومرو
الى ايام الطاهريه فنقلوها الى نيسابور فعمرت وكبرت وكثر اهلها من توطنهم اياها
ومرو مدينه تعرف بمرو الشاهجان وهي قديمه البنا يقال ان قهندزها من بنا
طهمورث وان المدينه القديمه من بنا ذي القرنين وليس في شي من حدودها جبل وارضها
سبخه كثيره الرمال وابنيتها من طين وبها ثلثه مساجد للجمعه و[illegible] السوق
ودار الاماره من بنا ابي مسلم وفي الدار قبه وشعها خمسه وخمسون ذراعا بناها
ابو مسلم وكان يجلس فيها والامرا من بعده وللقبه اربعه ابواب كل باب الى ايوان
[illegible] كل ايوان صحن مربع والقهندز بقدر المدينه عظيما الا انه خراب وهو
مرتفع في ارتفاعه فد[illegible] اليه قناه ماجري فيه الى يومنا هذا واسواقها من انظف
الاسواق الامصار وبها اربعه انهار جاريه وكان على المدينه وعلى رساتيقها
سور واحد يحيط بالكل وللمدينه الداخله اربعه ابواب وبها اربعه ابواب وبمرو
نهر عظيم يتشعب منه هذه الانهار كلها وانهار الرساتيق ومسيله من وراء
الباميان ويعرف بمرغاب واصله مرو آب اي ما مرو وكانت مرو معسكرا
للمسلمين في اول الاسلام وبها استقامت مملكه فارس للمسلمين لان يزدجرد ملك
الفرس بها قتل في طاحونه زرق ومنها ظهرت دوله بني العباس ومجرى
هذا النهر مرو آب على مرو زود وعليه ضياعهم واول ما ظهر هذا النهر من عمل مرو
وفي دار ابي النجم المعيطي مولى لهم صبغ اول سواد لبس للمسوده ومنها كان لعبد
الله المامون الخلافه وظهر على الامين ومنها عامه قواد الخلافه وكتابها بالعراق
وولاه خراسان ومنها جماعه من اهل الفقه والادب معروفين وفي ايام
العجم كانوا معدمين من بين نواحي ايرانشهر في الطبع والادب حتى ان طبيبهم
المعروف ببرزويه مقدم على ساير اطبا العجم ومطربهم المعروف البارند
مقدم على ساير من صاغ الالحان وتعاطى الملاهي ثم هي اطيب بلاد خراسان
اطعمه وامّا خبزهم فليس في خراسان انظف خبزا والاطعمة منها حتى ان الرئيس الياس

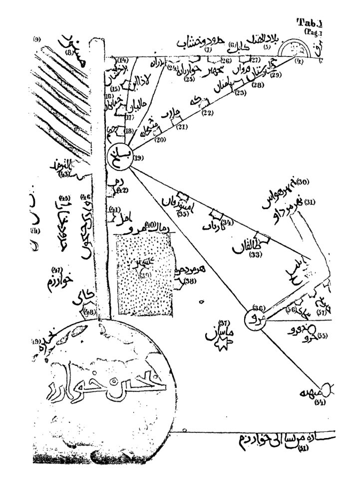
منها تفضل على ساير الاماكن ومن صحيح فواكههم ان البطيخ تقدد ويحمل الى
الافاق ولم اعلم هذا يمكن ببلد غيره ولهم من النظافه وحسن الترصيف وتقسيم
الابنيه حتى تفضل ساير مدن خراسان في حسنه وفي مفازتها تكون الاشترغاذ
الذي يحمل الى ساير الدنيا ويرتفع من مرو الابريسم والقز الكثير ومنها اصل
المطر الجيد وبها منابر كثيره ٥ واما هراه فانها مدينه اسم المدينه
ولها اعمال ومن مدنها فاما هراه فانها مدينه عليها سور حصار وثيق وحواليها
ما وداخلها مدينه عامره ولها ربض وفي مدينتها قهندز ومسجد الجامع في مدينتها
ودار الاماره خارج الحصن بمكان يعرف بخراسان اباد منقطع عن المدينه بينها
وبين المدينه نحو ميل فرسخ على طريق بوسنج على غربي هراه وساوها من طين
وهي مقدار نصف فرسخ في نحوه ولمدينتها الداخله اربعه ابواب فالباب الاول
الذي يخرج منه الى بلخ مما يلي الشمال يسمى باب سراي والباب الثاني الذي يخرج
الى نيسابور وللحصن اربعه ابواب بازا كل باب من ابواب المدينه باب للحصن
اسمه باب شميه وخارج الحصن مراد يطوف بالحصن كله اطول من قامه وسعتها
مقدار ثلثين خطوه وليس بخراسان وسجستان وما وراء النهر اعمر من مسجد
هراه بالناس على دوام الايام وفي ناحيه هراه بلاد كثيره العماره نحو كروخ وبوشنج
وينبت في ناحيتها العرعر دون ساير خراسان ومرو الروذ اكبر من بوسنج
وبوسنج نحو نصف هراه اسم الناحيه ومدينتها اليهوديه واسان مدينه صغيره
وبسان صغيره وسعور بقدر اليهوديه والسلح مدينه صغيره وبها سوق
الاكراد وغرج اسان لها مدينتان احداهما تسمى بشير والاخرى سورمين
وهما متقاربتان في الكبر وليس بهما مقام السلطان والسلطان الذي ينسب
اليه المملكه مقيم بقريه في الجبل تسمى بلكان ويرتفع من بشير ارز كثير يحمل الى البلدان

واما الغور فانها دار كفر الا ان بها ناس المسلمين وبها مسلمون وهي جبال عامره ذات
انهار وبساتين كثيره الاشجار والعيون وهي منيعه جدا وفي اوايلهم قوم يظهرون
الاسلام وليس القوم بمسلمين ويحيط بالغور من عمل هراه الى فره الى بلد زمنداور الى
رباط كروان من عمل بن فريغون ومنه الى غرجستان ومنه الى هراه فالذي يطوف
بالغور كله اسلام ولسان الغور غير لسان اهل خراسان وجبالهم حصينه كثيره
الزروع   واما سرخس فانها مدينه بين نيسابور ومرو وهي في ارض سهله
وليس لها ماء جاري الا نهر يجري في بعض السنه ولا يدوم وهو فضل مياه هراه وهي
على نصف فرسخ من مرو وهي عامره صحيحه التربه قليله القرى ومعظم املاكهم
الجمال وماؤهم من الابار وارحيتهم على الدواب وابنيتها طين ۝ واما نسا
فانه اسم المدينه وهي خصبه كثيره المياه والبساتين وهي في الكبر نحو سرخس ولهم
مياه جاريه في دورهم وسككهم نزهه جدا ولها رساتيق واسعه خصبه وهي في
اضعاف الجبال ۝ وفراوه ثغر في وجه الترك الغزيه يقيم بها المرابطون
ولهم ماء جاري في وسط القريه واهلها نحو الف رجل ۝ وقوهستان
هي من خراسان على مفازه فارس وليس بها مدينه بهذا الاسم وقصبتها قاين واهلها
شيعه ۝ وقاين لها من المدن مانند والطبسين ونعر وبكري وخور
وطبس ويعرف بطبس مسينان وقاين لها قهندز وعليه خندق وماؤهم من القنى
وهي من الصرود والطبسين اصغر من قاين وهي من الجروم ومياهها نخيل وعليها
حصن وليس لها قهندز وماؤها من القنى ۝ وخور اصغر من الطبسين وهي
على طرف المفازه وليس لها حصن ولا قهندز وماؤها من القنى ۝ وسابند
اكبر من خور وماؤها من القنى وفي اضعاف هذه المدن مفاوز يسكنها
الاكراد واصحاب السوايم من الابل والغنم والطبس اكبر من سابند والجبل
بقوهستان والطبسين في بر ما دونها من الصرود ولا اعرف بقوهستان نهرا جاريا





صورة خراسان
طبس
حدود جرجان



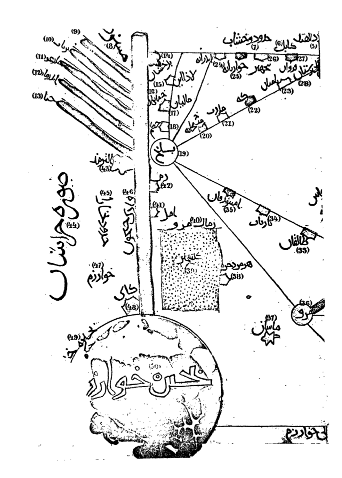
Tab.
(Pag.
بلاد الهند
كابل
حدود وخشاب
بلخ
(19)
طالقان
(33)
خوارزم
(47)
رمال مرو
(40)
مرو
(36)
ماسان
(37)
كاث
(48)
بحر خوارزم
مفازه من نسا الى خوارزم
(51)



واما بلخ فان الذي يتصل بها طخارستان والختل وبنجهير وبدخشان
وعمل الباميان وما يتصل بها فاما مدن طخارستان الجبل فهي خلم وسمنجان
وبغلان وسكاكند ورواليز وارهن وداون والطايقان وسكيمشت
روذا وسراي عاصم وخست اندراب واندراب ومدر وواه واما
الختل فان مدنها هلاورد ولاوكند وهما مدينتان الوحش وفاريك
وتمليات وهلبك وسكندره ومنك ومحاراع وبابغه ودرساومنك
فاما عمل الباميان وما يتصل بها فان مدنها الباميان وبسغورفند وسكاوند
وكابل وبحما ودروان وغزنه وبنجهير وبدخشان اولم له رساتيق
ومدينتها بدخشان وهي مملكة ابي الفتح واما بلخ فانها في بسيط
وبينها وبين اقرب الجبال اليها اربع فراسخ وتسمى جبل كرم عليها سور ولها ربض
ومسجد الجامع في وسط المدينة واسواقها حوله ومسجدها معمور بالناس وهي نحو
من نصف فرسخ في مثله وبناؤها من طين ولها ابواب كثيرة وليس على سور المدينة
خندق والسور طين ٥ واما طخارستان فان اكبر مدينة بها الطالقان
وهي في مستو بينها وبين الجبل غلوة ولها نهر كبير ومقدار الطالقان نحو البلخ من
بلخ ثم يليها في الكبر ورواليز واندرابه وهي مدينة في شعب بين جبال
وبها الجمع الفضة التي يقع من جاربايه وبنجهير ولها نهران احدهما يسمى نهر اندراب
والاخر يسمى نهر خاسان ولها كروم واشجار كثيرة وجميع ما في من مدن طخارستان
متقاربة في الكبر وهي كلها دون الطالقان وورواليز واندرابه وهي كثيرة الخصب
والثمار ٥ واما مدن الختل فكلها ذات انهار واشجار واعظمها منك
ثم يليها هلبك وبها السلطان والختل بين نهر وخشاب ونهر بذخشان
وفي اضعافها انهار كثيرة تجتمع كلها قبل الترمذ ويصير كلها جيحون ومنك نحو

اندراب وهلبك اصغر منها وابنيه هذه المدن طين وصور منه جص وحجارة
ونحوه بالختل دواب كثيرة تحمل الى الافاق ويرتفع من بذخشان البجادي واللازورد
ولها معادن تخرج منها في الجبال واما بنجهير فانها مدينة على سفح جبل يشتمل على نحو
عشرة الاف رجل والغالب عليهم العيث والفساد ولهم نهر وبساتين وليست لهم مزارع
واما خاربانة فانها مدينة اصغر من بنجهير ولاهما معادن الفضة ومقام اهلها على تلك
المعادن ٥ واما الباميان فان اكبر مدنها يكون نحوا من نصف بلخ في الكبر وهي على
جبل وليس بها نهر يجري كبير وليس في نواحي بلخ اكثر مالا وتجارة من غزنة وليس لغزنة
بساتين ٥ وكابل لها قهندز موصوف بالتحصن واليه طريق واحد وفيها المسلمون ولها
الربض بها الكفار من الهند ويزعمون ان الشاه لا يستحق الملك الا اذا عقد له الملك بكابل
وهي فرضة الهند ايضا ويرتفع من بلخ الدوق من النخالة الى ملازمة على سائر النخالة
وبها الاترج والنيلوفر وقصب السكر ولا يقع بها الثلج ويقع بها الثلج
واكثر زهو الغور تقع الى هراة وسجستان ونواحيها ويحمل من ظهور الغور جبال
من حد خراسان على حدود الباميان الى البنجهير وفي هذا الجبل من اوله الى اخره
معادن الفضة والذهب ٥ وامل وزم مدينتان على شط جيحون ولهما جار وبساتين
وامل مجمع طرق خراسان الى ما وراء النهر ٥ وخوارزم على الساحل وبها مجمع معظم
المفاوز التي وراء النهر فانفس الدواب ما يرتفع من نواحي بلخ وانفس الرقيق ما يرتفع
من بلاد الترك البهم وانفس ثياب القطن والابريسم ما يقع من نيسابور ومرو واطيب البر
ما يرتفع من مرو وخير الجمال العمد ما جلب من بلاد العرب واعذب المياه واخفها ما
جيحون وايسر اهل خراسان اهل نيسابور واشد خراسان بردا وثلوجا الباميان
لانا جعلنا خوارزم من وراء النهر ٥ المسافات بخراسان
من نيسابور الى اخر حدها مما يلي قومس الى قرية الاكراد تقرب اسداباد سبعة ايام
ومن هذه الى الدامغان خمسة منازل ومن نيسابور الى سرخس ست مراحل
ومن سرخس الى مرو خمس مراحل ومن مرو الى امل على شط نهر جيحون ست مراحل
ومن اول عمل نيسابور مما يلي قومس الى وادي جيحون على السمت ست وعشرون مرحلة





صورت خراسان
بلخ
مرو
طالقان
خوارزم
بحر خوارزم
حدود ختلان

ومن نيسابور الى اسفراين وهو اخر عمل نيسابور خمس مراحل ومن نيسابور الى
بوزجان خمس مراحل ومن بوزجان الى بوشنج اربع مراحل ومن بوشنج الى هراه اربع
مراحل ومن هراه الى اسفزار ثلاث مراحل ومنها الى دره وهو اخر عمل هراه مرحلتان
ومن دره الى سجستان سبعه ايام ومن نيسابور الى طوس ثلاث مراحل ومن نيسابور الى
الى نسا ست مراحل ومن نسا الى فراوه اربع مراحل ومن نيسابور الى قاين وهو قوهستان
تسع مراحل ومن قاين الى هراه ثمان مراحل ومن مرو الى مرو رود ست مراحل ومن مرو
الى هراه اثنا عشر مرحله ومن مرو الى ابيورد ست مراحل ومنها الى نسا اربع مراحل
وقد ذكرنا ما بين مرو وامل ومن مرو وسرخس ومن مرو الى روذ وهو طريق بلخ
ست مراحل ومن هراه الى سرخس خمس مراحل ومن بلخ الى شط الوادي طريق الترمذ
يومان ومن بلخ الى اندرابه تسع مراحل ومن بلخ الى الباميان عشر مراحل ومن
الباميان الى غزنه ثمان مراحل ومن بلخ الى بذخشان ثلاث عشر مرحله ومن بلخ الى شط
الوادي على طريق الختل ثلاث مراحل ٥ واما عرض خراسان من بذخشان على شط
وادي جيحون الى بحيره خوارزم فمن بذخشان الى الترمذ على سمت النهر نحو ١٣ مرحله
ومن الترمذ الى زم خمس مراحل ثم الى امل اربع مراحل ثم الى مدينه خوارزم اثنتي عشر مرحله
ومن مدينه خوارزم الى بحيره خوارزم ست مراحل ٥ مسافات مدن مرو
من مرو الى كشميهن مرحله ومن قريه خالد الى كشميهن على مقدار فرسخ من يسارها وعليها الطريق
مفازه يؤدي الى خوارزم وفرسخ على مرحله من المدينه فيما بين طريق سرخس وطريق مرو الروذ ابرسافان
على مرحلتين من مرو وعلى طريق سرخس والفرس على اربع مراحل من مرو وعلى وادي
مرو ٥ مسافات مدن هراه من هراه الى اسفزار ثلاث مراحل ومدن
اسفزار اربعه قد سميناها وهي كلها اقل من مرحله ومن هراه وكنج ثلثه ايام
ومن بوشنج وهراه يوم ومن بوشنج وكره يوم اربعه فراسخ ومن بوشنج الى فرجرده
نحو يومين ومن فرجرده الى خرجرد يوم ومنها الى زوزن يوم ومن هراه الى باسان مرحله

ومن باسان الى حسان مرحله ثم الى سبربان الى باراباد مرحله ثم الى اوفه يوم ثم الى
حسب يومان وتدخل من حسب في حد الغور ومن هراه الى بيه مرحلتان ومن بيه
الى كف مرحله ومن كف الى يعسور يوم ٥ مسافات مدن بلخ
من بلخ الى خلم يومان ثم الى ورالس يومان ومن الطالقان الى بذخشان سبعة ايام
ومن خلم الى سمنجان خمسة ايام ثم الى اندرابه خمسة ايام ثم الى خارنه ثلاث مراحل ثم الى
بنجهير يوم ثم الى فروان مرحلتان ومن بلخ الى بغلان ست مراحل ومنها الى سمنجان
اربع مراحل ومن بلخ الى مدد ست مراحل ومن مدد الى كه منزل ومن كه الى الباميان
ثلث مراحل ومن بلخ الى اشبورقان ثلاث مراحل ثم الى فارياب ثلاث مراحل ثم
الى الطالقان ثلاث مراحل ثم الى مرو الروذ ثلاث مراحل ٥
المسافات بين مدن قوهستان من قاين الى زوزن ثلاث
مراحل ومن قاين الى طبس مسينان يومان ثم الى جور يومان ثم الى خوست
فوسخان ومن قاين الى الطبسين ثلاث مراحل ٥

واما ما ورا النهر

فيحيط به من شرقيه قاين وراسب وما ساحم الختل من ارض الهند على خط مستقيم
وغربيه بلاد الغزيه والخرلخيه من حد طراز ممتدا على التقوس حتى ينتهي الى فاراب
و[illegible] سفن ونواحي بخارا الى خوارزم حتى ينتهي الى البحيره ٥
[illegible] من [illegible] فرغانه الى الطراز على خط مستقيم لان
الختل بين نهر جرياب و وخشاب وجنوبيه نهر جيحون من لدن بذخشان
الى بحيره خوارزم على خط مستقيم وجعلنا خوارزم والختل من ورا النهر
لان الختل بين نهر جرياب و وخشاب وعمود جيحون وجرياب وما دونه

من وراء النهر وحوارزم مما يلي وراء النهر وهي الى مرو قرب النهر اقرب منها الى
خراسان وما وراء النهر من اخصب اقاليم الاسلام وانزهها واكثرها خيرا من سمرقند
واهلها يرجعون الى رغبة في الخير واستجابة لمن دعاهم اليه مع قلة غائلة وسلامة ناحية
وسماحة بما ملكت ايديهم مع شدة شوكة ومنعة وبها سائر المعادن ونفع الديلم
من الاتراك المحيطة بهم ما انفصل عن كفايتهم ونقل الى الافاق من بلادهم وهو خير رقيق
بالمشرق كله واليها يجلب المسك من التبت وخرخير والزعفران والاوبار واما
سماحتهم فربما نزل بالرجل منهم من غير استعداد المائة والمائتان بدوابهم وحشمهم فيجدون
من علف دوابهم وطعامهم ما يكفيهم من غير ان يتكلف لهم صاحب المنزل
وليس بما وراء النهر منهل ولا مفازة ولا قرية الا وبها من الرباطات ما يفضل عن نزول
من طرقه وسمعت زيادة على الف موطن يسقى فيه ما الجمد مسبلا واما باسهم
فليس في بلاد الاسلام ناحية اكثر حظا في الجهاد منهم لان جميع ما وراء النهر الى دور
الحرب وبلغني ان المعتصم بالله كتب الى عبد الله بن طاهر كتابا يتهدده فيه فانفذ الكتاب
الى نوح بن اسد فكتب اليه ان بما وراء النهر ثلثمائة الف قرية ليس من قرية الا ويخرج
منها فارس وراجل ولا يبين على اهلها فقدهم وبلغني ان بالشاش وفرغانة من
الاستعداد ما لا يوصف مثله عن ثغر من الثغور حتى ان الرجل الواحد من الرعية عنده
ما بين مائة دابة الى مائتي دابة وليس بامير وانهم على بعد دارهم اول سابق الى
الحج لا يدخل البادية قبلهم احد ولا يخرج منها قبلهم احد ومع ذلك هم احسن الناس
طاعة لكبرائهم والطفهم خدمة لعظمائهم والاتراك الذين غلبوا على الخلافة من دار
الاسلام مثل الافشين والذين مثل الاخشيد وغيرهم والملوك على هذه الاقاليم كلها
من خراسان آل سامان وهم من اولاد بهرام جوبين واذا قيل من هذا الاقليم
قوم اوما توافى فوز عددهم ما يعادل من سرطها ثم مثله وان عرفوا الى حادثة

ثم اجتمعوا كلهم الى مكان واحد   للدار ولا مغنى في الاسلام حسن بلد احسن خارجا من بخارا
لانك اذا علوت قهندزها لم تقع بصرك من جميع النواحي الا على خضرة متصل خضرتها بلون السماء فكأن
احسن الناس قياما بعمارة ضياعهم لان المخصوص من متنزهات الارض الصغد وسمرقند ونهر الابلة
وغوطة دمشق على ان سابور وجور من فارس لا يقصر عن غوطة دمشق ونهر الابلة لكن
الذكر لهذه الاماكن واما صغد سمرقند فانها انزه البلدان والاماكن التي ذكرت من غوطة
دمشق ونهر الابلة لانها من حد بخارا على وادي الصغد متصلة لا يصل الى جبال البتم لا
ينقطع مسافة ثمانية ايام مشتبكة بالخضرة والبساتين والرياض المحفوفة بالانهار الجارية
داسوسه ورد يصل الى اخر الخريف   وما وراء النهر كورا اولها مما يصاقب جيحون كورة
بخارا على معبر خراسان ويصل بها سائر الصغد المنسوب الى خراسان سمرقند واسروشنة
والشاش وفرغانة وكش ونسف والصغانيان واعمالها والختل وما يتصل على نهر جيحون
من الترمذ والقواديان واخسيسك وخوارزم   واما ايلاق واسبيجاب الى الطراز
وايلاق مجموع الى الشاش   واما خجندة مضمومة الى فرغانة   واما بخارا وكش ونسف
فلا يجوز ان يجمعها كلها في الصغد   فاما جيحون فان عموده نهر يعرف بخرياب
يخرج من بلاد وخان في حدود بذخشان فيخرج اليه انهار في حدود الختل والوخش فيصير
منه هذا النهر العظيم فيظهر على خرياب نهر يسمى باخشو وهو نهر هلبك ويليه نهر بربان
والثالث نهر فارغر والرابع نهر انديجارغ والخامس نهر وخشاب وهو اغزر هذه
الانهار فيجتمع هذه المياه قبل ان تجتمع في وخشاب قبل القواديان ثم يرتفع اليه
بعد ذلك انهار البتم وغيره   ومنها انهار الصغانيان وانهار القواديان فتجتمع كلها
وتقع الى جيحون بقرب القواديان   وماء وخشاب يخرج من بلاد الاتراك حتى يظهر
في ارض الوخش ويصير في جبل هناك حتى يعبر على قنطرة ولا يعلم ماء في كثرته يضيق
مثل ضيقه في هذا الموضع وهذه القنطرة الحد بين الختل وواشجرد ثم يجري على هذا
الوادي في حدود بلخ الى الترمذ ثم على كالف ثم زم ثم الى امل ثم ينتهي الى خوارزم
ثم الى بحيرتها ولا ينتفع في هذا الوادي بالختل والترمذ الى الجسر زم فيعبر بزم وامل

وقرية تسمى الى خوارزم ثم خوارزم وعامة سعة لاهل خوارزم فاول كورة على
جيحون من وراء النهر الختل والوخش وهما كورتان غير انهما مجموعتان في عمل واحد بين
خرياب ووخشاب وسائر الختل والوخش وجار والسعة وهي دون الكفر نتقع منها
المسك والريش وبها جبال معادن للفضة غزيرة وفي وادي الختل ذهب يجمع
في السيول يجري من بلاد وجال وبين وجاب والبست قريب وارض الختل كثيرة الزروع
والثمار وهي على غاية الخصب والسعة وبها دواب ومواش كثيرة واذا جزت الختل
والوخش الى نواحي واشجرد والقواديان والترمذ والصغانيان وما في اضعافها
فانها كورة مفردة بالاعمال واما الترمذ فانها مدينة على وادي جيحون لها قهندز
وربض يحيط بالربض سور ودار الامارة في القهندز والمصلى داخل السور وفي
الربض وابنيتها طين ومعظم سككها واسواقها مفروشة بالآجر وهي عامرة فرضة
تلك النواحي التي على جيحون واقرب الجبال اليها على مرحلة وما وهم من جيحون
ونهر يجري الى الصغانيان ولها من المدن صرمنجن وهاشم كرد والقواديان مدينة
لها كورة وهي اصغر من الترمذ ولها من المدن نوذن والواشجرد نحو الترمذ في الكبر
وشومان اصغر من واشجرد ويرتفع منها الى قرب الصغانيان زعفران كثير ويرتفع
من القواديان فوه والصغانيان مدينة اكبر من الترمذ الا ان الترمذ اكثر اهلا
ومالا واما اخسيسك فهي بحذاء زم والزم في ارض خراسان الا انهما مجموعان في العمل
والمنبر في الزم وهي مدينة صغيرة خصبة واما فربر فهي مدينة من بخارا ... واما
خوارزم فانه اسم الاقليم وهو اقليم منقطع عن خراسان وعما وراء النهر ويحيط به المفاوز
من كل جانب وفي حدوده متصلة بحد الغزية فيما يلي الشمال والمغرب وجنوبيه وشرقيه
خراسان وما وراء النهر وهي في آخر جيحون وليس بعدها على النهر عمارة
الى ان يقع في بحيرة خوارزم وهي على جانبي جيحون ومدينتها في الجانب الشمالي من جيحون

ولها في الجانب الجنوبي مدينة كبيرة تسمى الجرجانية وهي اكبر مدينة بخوارزم بعد قصبتها
وهي متجر الغزية ومنها تخرج القوافل الى خراسان والخزر والى جرجان وقد كان في التقدير
ان يصور خوارزم في صورة خراسان وبصفها بما وراء النهر وبخوارزم من المدن سوى
القصبة هزاراسب ودرغان وخيوه واردخشميثن وسافردن
ونوزوار وكردرانخاس وخواس وكردر وقرية ابرانكين ومدينة
وقمهبه وخاس ومرداخقان والجرجانية فاما قصبتها فانها تسمى
بالخوارزمية كاث ولها قهندز وليس بعامر وكانت لها مدينة خربها النهر وبنى
الناس من وراء المدينة وقد قارب النهر القهندز ويخاف على هدمه وفي وسط
المدينة نهر يسمى جردور يشق المدينة والسوق على جانبي هذا النهر وطولها نحو ثلث
فرسخ في نحوها واما ابوابها فقد تهدم بعض المدينة وذهب ابواب ما تهدم
منها والباقي قد بني خلف ما تهدم على الوادي واول حدود خوارزم تسمى الطاهرية
مما يلي امل ثم تمتد هذه العمارة في حدود جيحون وليس في شماليه عمارة حتى تنتهي
الى قرية تسمى غار الخمسة ثم يكون من غار الخمسة الى مدينة خوارزم عامر من جانبي
جيحون جميعا وقبل غار الخمسة بست فراسخ مما يلي خوارزم من جيحون فيه عمارة الى رستاق
الى المدينة ويسمى كاوخواره وتفسيره اكل البقر وهو نهر عرضه نحو خمسة اذرع
وعمقه نحو قامتين يحمل السفن ويتشعب ما وراءه بعد ان يصير نهر سيحبن نهر يسمى كريه
وليس للعمارة على شط جيحون من الطاهرية الى هزاراسب كبير عرض ثم تعرض بهزاراسب
يصير عرضه نحو مرحلة الى مقابل المدينة ولا يزال ينقص حتى يصير عرضه نحو
فرسخين ثم تنتهي الى الجبل والمفازة وراءه ومن هزاراسب الى ساير ما على غربي
جيحون انهار منها نهر هزاراسب ياخذ من جيحون مما يلي امل وهو نحو نصف كاوخواره
يحمل السفن على نحو فرسخين من هزاراسب يعرف بكردران خواش وهو اكبر
من هزاراسب وبعده نهر خيوه وهو اكبر من نهر درواس وخواش ويجري فيه السفن

الى حيرة   ومن نهر كاخواره الى المدينة اثنا عشر فرسخا وعرض الكاخواره فرسخان
والكوص نهر ياخذ من اسفل مدينة خوارزم على اربع فراسخ من اربع مواضع متقاربة
فتصير نهرا واحدا امثل بوه وذلك اذا اجتمعا   ويقال ان جيحون كان مجراه في هذا
الموضع واذا قل جيحون قل الماء في هذا النهر   ولكل قرية من كردر والمدينة
نهر ينفع من جيحون ثم يسمى جيحون الى بحيرة خوارزم الى موضع فيه الصيادون
ليس به قرية ولا بنا يسمى هذا الموضع خليجان ه وعلى شط هذا البحر من مقابل
خليجان ارض الغزية   فاذا كان الصلح جاوا من هذا الجانب الى قرية براتكين
ومن الجانب الاخر الى الجرجانية وكلتاهما في جيحون قبل ان يبلغ نهر كاوخواره
بنحو مرحلة حتى يقطع جيحون في وسطه فيصير الماء حتى يعود عرض جيحون الى
نحو من الثلث وتسمى هذا الموضع بوقسه وهو موضع على السفن منه شك
من شدة جريه والغور الذي عند مخرجه ومن الموضع الذي يقع فيه جيحون
الى الموضع الذي يقع فيه نهر الشاش في هذه البحيرة نحو عشرة ايام   ووادي
جيحون ربما جمد في الشتاء حتى يعبر عليه بالاثقال ويسري جموده من ناحية خوارزم
حتى يعلوا الى حيث اسها الجمد وابرد ما على جيحون من البقاع خوارزم وعلى شط
بحيرة خوارزم جبل يسمى جغراغر يجمد عنده الما حتى يبقى الى الصيف وهي اجمة
قصبا ودور هذه البحيرة فيما بلغني نحو من مائة فرسخ وماوها ملح وليس لها
مغيض ظاهر ويقع فيه نهر جيحون ونهر الشاش وغيرهما ولا يعذب ماوها
ولا يزيد فيها على صغرها وتشبه ان يكون بينها وبين بحر الخزر خروق تتصل   ومنها
منها ماوهما وبين البحرين نحو من عشرين مرحلة   وخوارزم خصبة كثيرة الفواكه
ولا جوز بها وفي خواص اهلها يسار ومروة وهم اكثر اهل خراسان سفرا
ولسانهم منفرد وزيهم القراطق والقلانس ولهم باس على الغزية ومنعة وعامة

ببلادهم من متاجرة الترك دا اسما المواشي ونقع اليهم اكثر رقيق الصقالبه والخزر وما
والاها مع رقيق الاتراك والاوبار النفيسه   واما بخارا فاسمها بومجكث وهي مدينه
مستواه وبناوها خشب مشتبك ويحيط بها البنا المشتبك من القصور والبساتين
والمحال والسكك المفترشه والقرى المتصله ما يكون اثني عشر فرسخا في مثلها يحيط بها كلها
سور واحد يجمع هذه القصور والابنيه والقرى والقصبه   وللمدينه سور اخر نحو فرسخ
في مثله وهو حصين ولها قهندز خارج المدينه متصل بها ومقداره مدينه صغيره وفيه
قلعه ومسكن ولاه خراسان من آل سامان ولها ربض وليس بخراسان وما ورا النهر
مدينه اشد اشتباكا من ابنيه بخارا ولا اكثر اهلا على قدرها منها ولهم في الربض نهر الصغد
يشق الربض واسواقه وهو اخر نهر الصغد وللمدينه سبعة ابواب حديد وللقهندز بابان
احدهما الى الجامع وليس في مدينتها ولا قهندزها ما جاري لارتفاعهما ومياههم من النهر الاعظم
وينشعب من هذا النهر في المدينه انهار كثيره وينشعب من عمود نهر الصغد في جل بخارا
خارجا من القصبه انهار اخر يشرب عليها القرى والرساتيق اكثرها يحمل السفن كثيره وغزاره
واراضي بخارا كلها قريبه من الما لانه مغيض ما الصغد ولذلك لا تبلغ الاشجار العاليه فيها
وفواكه بخارا اصح فواكه ما ورا النهر والذها طعما   والجبل الذي ينصل بسريه وركه
وهو جبل يمتد الى سمرقند بما بين كش وسمرقند حتى ينصل بجبل البتم على اسروسنه وعرض
فرغانه حتى يخرج الى ناحيه سلحي والطرازيم ينتهي الى حد الصين وهذه المفاره التي
باسروسنه في عرض فرغانه وايلاق وشلجي ولها الى ارض خرخيز كلها في عمود هذا
الجبل وما ينصل به من الجبال والنوشادر الذي في عمل البتم والزاج والحديد والرصاص والنحاس
والانك والذهب والنفط والقير والزئبق والفيروزج الذي بفرغانه والجبل الذي
بفرغانه الذي حجره وحجارته مثل الفحم والثمار المباحه التي بفرغانه كل ذلك في هذا الجبل
في سنامه او سفحه   وفي هذا الجبل بناحيه البتم وجبال الساغ بسمرقند عيون ما يجمد فيها
في الصيف اذا اشتد الحر حتى يصير كالاعمده وينقطع ويكون ما وها في الشتا حارا ويأوي
اليها الهوام لدفا موضعها في الشتا   ولبخارا مدن في داخل حائطها وخارجه فاما داخل حائطها
فالطواويس وهي اكبر منبر بعد القصبه وغيرها   فاما الطواويس فانها مدينه لها سوق
ومجمع عظيم ينتابه الناس من اقطار ما ورا النهر في وقت معلوم من السنه ويرتفع فيها من

ثاف القطر ما يسيل الى سائر المواضع وهذه مدينة كثيرة البساتين والما الجاري خصبة
ولها قهندز ومدينة ومسجد جامع في المدينة   واما المدن التي داخل الحائط فهي متقاربة
في الكبر والعمارة ولكلها قهندز وحصن فاما كرمينية فهي اكبر من الطواويس واعمر
واكثر عددا واخصب ٥ ودبوسية قريبة من خجنون ولها قرى وهي عامرة خصبة
ولسان اهل بخارا لسان الصغد الا انه يحرّف بعضه ولهم لسان الدريّة واهلها يرجعون
من الادب الى ما يفضلون به امثالهم ويتحدث اهل بخارا من بركة القلعة بالقهندز
انه ما اخرج منه جنازة ميت قط ولا عقدت فيه راية فخرجت منه فانهزمت
ويقال ان اهل بخارا ناقلة من اصطخر   ويتصل ببخارا من شرقيها الصغد واولها
من حدود كرمينية الى الدبوسية ثم الى ربنجن والكشانية واشتيخن وسمرقند وكل هذا
قلب الصغد على ان من الناس من يزعم ان بخارا وكش ونسف من الصغد وقصبة
الصغد سمرقند وهي على جنوبي وادي الصغد ولها قهندز ومدينة وربض والمدينة
يشتمل عليها حصن ولها اربعة ابواب وفيها ما جاري يدخل اليها في نهر من رصاص
واعمر موضع فيها يعرف براس الطاق وقلما تخلو بها دار من بستان وما جاري
ويزعم بعضهم ان تبعا بنى مدينتها وان ذا القرنين تمم بعض بنائها وكان على بابها صفيحة
من حديد عليها مكتوب انها من عمل تبع وان من صنعا الى سمرقند الف فرسخ ولها تربة
صحيحة جدا ولولا كثرة شجر الخلاف عندهم لاضر بهم تقارب ابنيتهم واشتباكها
ونباوهم حسن وطيب واهلها يرجعون الى جمال رايع ورزانة وهم من الافراط في
اظهار المروة وتكلف القيام على انفسهم ما يزيدون على سائر بلاد خراسان حتى يجحف
ذلك باموالهم وهي مجمع الرقيق بما ورا النهر وخير الرقيق بما ورا النهر تربية سمرقند
واكثر البلد مفروش بالحجارة وما وراهم من وادي الصغد وهذا الوادي مبداه من جبال البتم
على حد الصغانيان وله مجمع ما يعرف بجنتل البحيرة حواليها قرى ولرساتيقها

انهار تسرح جدا واشد بساتينها اشتباكا في الابنيه دستاق فالمرغ وسادوار وهو
الجبل الذي عن جنوبي سمرقند وهو اصح بساتينها هوا واهله اصح الناس ابدانا واحسنهم
الوانا والكشانيه قلب الصغد واهلها ايسرهم واما اسروشنه فهو اسم الاقليم
كما ان الصغد اسم الاقليم واكبر بلادهم بونجكث ويحيز رجالها بحضرة الف وبناوها
طين وخشب ولها ربض وعليه سور والبتم حصن منيع جدا وفيه معدن الذهب
والفضه والزاج والنوشادر الذي يحمل الى الافاق وهو جبل فيه مثل الغار قد بني عليه
بيت يسوى من بابه وكواه يرتفع من هذا الموضع بخار يشبه بالنهار الدخان وبالليل النار
واذا تلبد هذا الدخان فيه صار النوشادر وداخل هذا البيت من شدة الحر حيث لا يمكن
لاحد ان يدخله الا احترق الا ان يلبس لبودا مرطوبا ويدخله كالمختلس وياخذ ما يبادر عليه
من ذلك وهذا البخار ينتقل من مكان الى مكان يحفر عليه حتى يظهر واذا خفي في هذا
المكان حفر عليه في مكان اخر حتى يظهر واذا لم يكن عليه بنا يمنع البخار من التفرق
لم يضر من قاربه والبتم جبال تسمى البتم الاولى والوسطى والداخل وما بين سمرقند والصغد
وبخارا من البتم الوسطى من مكان يسمى حيره واما الشاش وايلاق فعرضها مسيرة
يومين في ثلاثة ايام وهو انزه الاماكن وقصبته بنكث ويمتد من الجبل المعروف
بسابلغ حائط في وجه القلاص حتى ينتهي الى وادي الشاش يمنع الترك من الدخول بناه عبد
الله بن حميد وفرغانه اسم الاقليم وباسبره جبل حجارة سود تحترق كالفحم
يباع منه كل ثلاثة اوقار بدرهم فاذا احترق اشتد رماده ويستعمل في تبييض الثياب
وفي فرغانه شجر الطبرخون والجوز كالكال ومن بلاد الترك يقع ايضا النوشادر المعلاق
واما نسف فانها مدينه لها اربعة ابواب وهي مدينه على مدرج بخارا وبلخ وهي
في مستواة والجبال منها على نحو مرحلتين فيما يلي كش واما ما بينها وبين جيحون
مفازة لا جبل فيها ولها نهر واحد يجري في وسط المدينه وهو مجمع مياه كش
وبايلاق معدن للذهب والفضه في جبال ايلاق ويتصل ظهر هذا الجبل بحدود فرغانه
وبنو سكث في الكبرى شكث ويلي جرسكث سوركث وليس وراء النهر دار ضرب

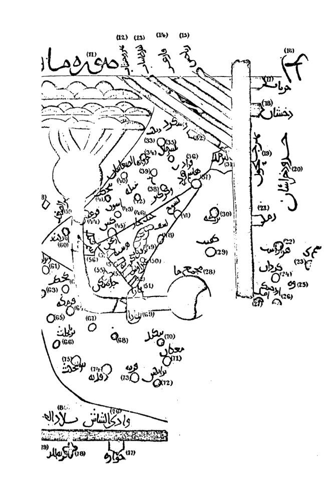
الاسم فيقال سكث   واما اسبيجاب فانها مدينة نحو الثلث من بنكث تشتمل على
مدينة وقهندز ولها اربعة ابواب   واما الشاش وايلاق فكثير المنابر جدا   واما
خجنده فانها خارجة عن فرغانه وقد جعلناها في جملة فرغانه غير انها مفردة في الاعمال عنها
وهي على نهر الشاش في غربيه وطولها اكثر من عرضها ويمتد على فرسخ كلها دور وبساتين
وليس عليها مدينة غير كند وهي بساتين وحد رستاق تشه ولها مدينة وقهندز وهي مدينة
نزهة بها فواكه موصوفة وفي اهلها جمال ولهم مروة ٥ وفرغانه اسم الاقليم وقصبته
اخسيكث وهي مدينة على شط ارض مستوية وهي على شمالي النهر ولها قهندز في مدينتها
ومقدارها ثلث فرسخ وعلى ربضها سور   ويرتفع من فرغانه ما لا يرتفع في شيء من نواحي
ما وراء النهر لان بها جبال معادن الذهب والفضة بناحية نواد واخسيكث وغيرهما
ويرتفع من جبال سوخ رسوم ونحس   وفي تلك الكوره ايضا معدن الفيروزج والصفر
والذهب والانك ٥   المسافات بما وراء النهر   من وادي
جيحون الى فرغانه وهو اقصى ما وراء النهر ٣٢ مرحله   واما طوله بالشام فان من وادي
جيحون الى الطراز ٢٢ مرحله   ومن بخارا الى بلخ ١٣ مرحله   ومن اراد ان يسير من بخارا
الى خوارزم في العمارة فانه يسير ١٢ مرحله ٥   الطرق من وادي جيحون من فربر
الى بيكند مرحله يسيره ومن بيكند الى بخارا مرحله   ومن بخارا الى الطواويس مرحله ومن طواويس
الى كرمينه مرحله   ومن كرمينه الى الدبوسية مرحله خفيفة ومن الدبوسية الى اربنجن مرحله
ومن اربنجن الى زرمان مرحله ومن زرمان الى سمرقند مرحله   ومن سمرقند الى ابارکث مرحله
ومن ابارکث الى رباط سعد مرحله وفي هذه المرحلة اذا انصرف من رباط ابي احمد يسرة الطريق
طريق فرغانه والشاش   ومن رباط سعد الى برنمد مرحله ومن برنمد الى زامين مرحله
ومن زامين الى ساباط مرحله ومن ساباط الى اوركند مرحله ومن اوركند الى شاركث
مرحله ومن شاركث الى خجنده مرحله ومن خجنده الى كند مرحله ومن كند الى سوخ مرحله
ومن سوخ الى رشتان مرحله ومن رشتان الى زيروامش مرحله   ومن زيروامش الى قبا
مرحله ومن قبا الى اخسيكث مرحله يسيره ومن اخسيكث الى اوزكند مرحله يسيره هذا هو

الطريق الفصل من فربر الى اركند وهي اخرما وراء النهر ومن اراد من خجنده الى
اخشكث قصبة فرغانه خرج من كند الى حمراسه مرحله لبيره ومن حمراسه الى اخسيكث
مرحله وهناك طريقان احدهما في المفازه والرمال سبعة فراسخ الى باب اخسيكث يعبر
نهر الشاش الى اخسيكث والاخر يعبر النهر الى بارخيه فراسخ ومن باب الى اخسيكث
اربعه فراسخ فجميع المسافه من فربر الى اركند ٣٣ مرحله ٥ واما طريق
الشاش الى اقصى بلاد الاسلام فانك تخرج من ابانكث الى بطمان مرحله وطريق الشاش
ودرعانه واحد الى رباط ابي احمد ثم تعدل عن يسارك الى الشاش اذا خرجت من رباط
ابي احمد ومنزل قطوان دزه وازسبت نزلت خرقانه ومنها الى زبرك ومنها الى سوق
الحشيش ثم الى شوجيد ثم رسكرد ثم استوركث ثم سكث ثم الى رباط بالقلاص
فسمي انفرين ثم الى عركرد قريه ثم الى اسبيجاب ثم الى برحكث ومن برحكث الى
الطراز يومان لا رباط فيهما ولا عماره ومن اراد طريق ساكث فانه ينزل من بارذكث رباط
سعد ومنه الى دامين ومن دامين الى جارس ومن جارس الى سلكث ثم الى سبورنكث
فذلك من جيحون الى الطراز ٣٢ مرحله ٥ الطريق من بخارا الى بلخ من بخارا
الى فراحون مرحله ومنها الى مبارككاذ مرحله ومن مبارككاذ الى مادريغ مرحله كبيره
ومنها الى نسف مرحله ومنها الى سوج مرحله ومنها الى الريركن مرحله ومنها الى كندك
مرحله ومنها الى باب الحديد مرحله ومنها الى رباط اربك مرحله ومن رباط اربك
الى هاشم كرد مرحله ومنها الى الترمذ مرحله . ومنها تعبر جيحون الى سياه كرد
مرحله ومنها الى بلخ مرحله فذلك من بخارا الى بلخ ١٣ مرحله ٥
الطريق من سمرقند الى بلخ تخرج من سمرقند الى كيربوبال ومنها الى كسك
ثلث مراحل ويتصل طريق بخارا وسمرقند الى بلخ ٥ الطريق من بخارا الى
خوارزم الطريق في مفازه تخرج من بخارا الى برحه مرحله عامره ثم تسير لمسير مراحل
كلها في مفازه لا منزل بها ولا رباط ولا ساكن وانما تسير على المرعى بلا الكلم يشبه
منازل فاما من اراد ان يعبر جيحون الى امل ثم يسير الى خوارزم فان من بخارا الى فربر

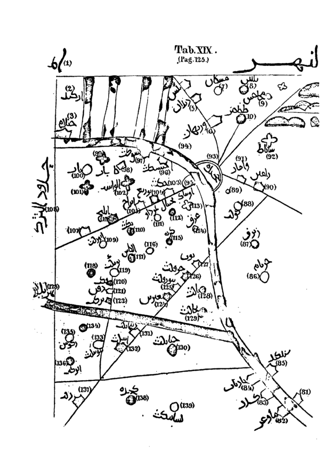
مرحلتان ومن فربر يعبر الوادي الى آمل ويسار من آمل في جانب آمل الى وبره مرحله
ومن وبره الى مردوش مرحله ومن مردوش الى اساس مرحله ومن اساس الى سيارة
مرحله ثم الى الطاهريه مرحله ثم الى ورعان مرحله ثم الى جكربند مرحله ثم الى سدرس
مرحله ثم الى هزار شبر مرحله ثم الى مدينة خوارزم مرحله فذلك من آمل الى خوارزم
على العماره اثنا عشر مرحله ○ مسافات الختل والصغانيان وما بينهما
من معبر بلخشان على نهر جرياب ومن منك الى قنطرة في امله
الى وخشاب مرحلتان واذا نزلت على طريق وخشاب فالى ابرد
على الما ايضا الى هلاورد مرحله وهلاورد واوركند على نهر
ابوحس ومن معبر ارهن الى هلاورد مرحلتان ومن المعبر الى ها
ومن هلبك الى منك يومان وكاربنج فوق معبر ارهن على نهر نما
ومليان من قنطرة الحجر على اربع فراسخ في طريق منك
منك مرحلتان ومن سنا ومنك واندر بخاراخ مرحله
فارجي ثم يدخل نهر فارجي بينهما يوم ثم يعبر نهر بروان الى ها
والختل ومن الترمذ الى الصغانيان منها الى جرمقان مرحله ومن جرمقان الى دارزنجي
مرحله ومن دارزنجي الى الصغانيان مرحلتان ○ الطريق من الصغانيان الى واشجرد
منها الى سومان مرحلتان ومن سومان الى ابرباز يوم ومن ابرباز الى واشجرد يوم ○
ومن واشجرد الى ايلاق يوم ومن ايلاق الى ذربند يوم ومن ذربند الى خاركان يوم
ومن خاركان الى القلعه يومان والقلعه من راشت ومن الصغانيان الى باسند
مرحلتان ومن الصغانيان الى ريوقر مرحله ومن الصغانيان الى جوراب مرحله
ومن الصغانيان الى بزيرشب ستة مراحل والطريق على بوراب تجاوزها
نفرسخين ثم يأخذ بزيرشب ثلاث فراسخ على سمت الطريق الى باراباب ○

ومن الترمذ الى القواديان مرحلتان ومن القواديان الى الصغانيان ثلاث مراحل
ومن واشجرد الى قنطرة الحجارة يوم فهذه مسافات الصغانيان الى اقصى الختل ..
مسافات ــــــــ مدن خوارزم من مدينة خوارزم الى جيوه مرحلة ومن جيوه الى هزاراسب
مرحلة ومن المدينة الى الجرجانية مرحلة ومن هزاراسب وكردران خاس نحو فراسخ
ومن كردران خاس الى كيوه خمسة فراسخ ومن كيوه الى سافردز خمسة فراسخ ومن سافردز
الى المدينة ... فرسخ ومن المدينة الى كردر بمضي الى دز جاس مرحلتين ومن درجاس الى
كردر ... كردر الى قرية براتكين يومان ومدينة وقرية براتكين متقاربتان
غير ... جيحون مدينة ومن مدينة الى وادي جيحون اربعة فراسخ ومن
... على جيحون فرسخان وهي بحذاء الجرجانية ومن الجرجانية الى جيحون فرسخ
و ــــــــ مدن بخارا فان من نوميجكث وهي قصبة بخارا الى بيكند
من ... ... الى ... مسيرة فراسخ على ميل الاهب من بخارا الى بيكند وبينها
... ... تامامودان فانها من المدينة على خمسة فراسخ عن يمين طريق بيكند
... ... ثلث فرسخ واما ربدنه فانها من المدينة على اربع فراسخ وسنانى
المدينة . واما ... فانها عن يسار الذاهب الى الطواويس على اربعة فراسخ وبينها
وبين الطريق نحو نصف فرسخ وبين كرمينيه وخديمنكن فرسخ مما يلي الصغد وبين
خديمنكن وطواويس فرسخ ... سمرقند ومدنها محدثه ووراء وادي
الصغد اعلام من خديمنكن مقدار فرسخ ... خديمنكن ... كرمينيه على فرسخ
من وراء الوادي ... عنه ... المحدثه واما مسافات مدن سمرقند
والصغد فان من سمرقند الى ... مراحل ومنها الى ... اربعة فراسخ
... الى ... خمسة فراسخ ومن ... الى اشتيخن سبعة فراسخ ومن
... الى ودار فرسخان ومنها الى كرزدكث فرسخان ومن سمرقند
الى ... تسعة فراسخ على شمال سمرقند ومن اشتيخن الى الكشانيه عشرة





Tab. XIX.
(Pag. 125.)





اسبيجرد خمسة فراسخ ومن اسبيجرد الى درواز ثلاث فراسخ وفي الكساسه
الى اربعين فرسخا ٥ المسافات ____ من كش ونخشب ٥
من كش الى نسف ثلاث مراحل مما يلي المغرب ومن كش الى الصغانيان ست مراحل
ومن كش الى بومد فرسخ خمس مراحل على طريق نسف ومن كش الى سرح مرحلتان
تعدل العقامر بومد فرسخ بسارا واسكفغن على فرسخ من سوخ وسوخ اقرب
الى نسف من اسكفغن ومن نسف الى كسبه اربعة فراسخ على طريق البخارا
اسفل من الطريق الذي ذكرنا ومن نسف الى بزده ستة فراسخ فهذه مسافات
مدن نسف وكش ٥ واما مسافات ____ مدن اشروسنه فان من
خرقانه الى درك خمس مراحل ومن خرقانه الى رامين تسع مراحل ومن رامين الى ساباط
ثلث فراسخ ومن رامين على طريق خاربس الى نوجكث ٣ مراحل وفرسخان من سار الى الهسالب
فرغانه ومن مدينة اشروسنه وساباط ثلث فراسخ مما يلي الجنوب والمشرق ومن
بونجكث الى فرغانه فرسخان مما بين المشرق والجنوب من فرغانه وارسانكث على حد
فرغانه من شرقي مدينة اشروسنه على ٧ فراسخ ومعكث على مقدار ثلث فراسخ
من المدينة في طريق خجنده ومن نوجكث الى غزق فرسخان ومن غزق الى خجنده ست فراسخ ٥
مسافات ____ ما بين مدن الشاش وايلاق واسبيجاب وما يتصل بها ٨ من بنكث
على نهر الشاش ومنها الى جرسكث فرسخ ومن جرسكث
ومنها الى اسبورب ثلث فراسخ ومنها الى زنقاالكث
ومنها الى بكث فرسخان فهذه مسافات ملاع لح
واما المدن التي على طريق سكنث وبونحكث فمن
بونحكث فرسخ ومنها الى ... فرسخان ومن
الى بالخاس فرسخان ومنها الى سكاحكث
تتلوه صورة ما ورا

جرسكث فرسخ
الى ...
الى سكث

واما ماسر نهر الشاش فالمدن التي تشرب من طرف ايلاق فان على ر
من نكث ... من جميع ... اليها على فرسخ ... دبلا اعلاه
معونكث وملى ... وكواك وعرزانكث وخمرنه وعر
ودرورد ... كلها متقاربه في مقدار يوم في نحوه واما ماسر البر
دبري ... طرف ايلاق ... لسعوا وكاحسك واردلانكث وبه
وسامسكث وحرك وكراج كاهار ... از مرحله ونحوها واما ماسر
ناكب وبونكث ونهر الشاش ونهر ايلاق فالهالي عنكر وحابر وخلنت
وبنكث وكودسم في مقدار يوم ميز في اقل من يو واما نهر ايلاق ونهر
الشاش عن غرني نوكث والمياه ... ويمو دلغ في مقدار عشر فراسخ وخمادك ع
طرنو ويشكرد الى بنكث وسهلها وسر نهر الشاس فرسخان وبمالمعاو
لشاش تجتمع عند نهر الترك وسها وسرساك بلس فراسخ ويبراد عن
الترك نهرب حر نيكث على فرسخ واما ماسر نهر الترك وسر حائط الشا
الذي ورا بنلاص ... على فرسخين من المدينه وسر كوس على بلس فر
من خابورنث على منتهاه من نا الى جرحانكث اربع فراسخ على سمت المسا
ومن بنكث الى اسبيجاب اربع مراحل ومن اسبيجاب الى ... طراز
ومن ... الى كدر ... مرحلتان ... ومن كدر الى شاوع
مرحله ومن شاوع الى صبران مرحله خمسه

تم الكتاب

والحمد لله رب العالمين

٥٩٠ ذي حجه الواقعه في سنه ... الاحد ...

ADDENDA ET EMENDANDA

EX

IBN HAUKALIDIS OPERE GEOGRAPHICO

ET

PERSICA SCRIPTORIS NOSTRI INTERPRETATIONE.

Ad pag. 2. lin. 8 a fine. فاما الغزيه فان حدود ديارهم ما بين الخزر وكيماك وارض الخرخيه وبلغار وحدود الديلم ما بين جرجان الى باراب واسبيجاب وديار الكيماكيه ولهم من ورا الخرخيه فى ناحية الشمال وهم فيما بين الغزيه وخرخيز وظهر الصقالبه

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 6. lin. 17.

Ad pag. 3. lin. 1. واما انتابوها فغلبوا عليها . . . واما جنوبى الارض من بلاد السودان . . . شى من الممالك ايصال غير ان حدًّا له ينتهى . . . الى بريه بينه وبين . . . ينتهى الى البريه التى قلنا انه لا تثبت فيها . . . وبلغنى ان طول ارضهم نحو سبعمايه فرسخ .

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 6 lin. 4 a fine sq.

Ad pag. 4. lin. 1. وفارس وكرمان الى ارض المنصوره على شط بحر فارس نحو اربعة اشهر واما تركت فى ذكر طول الاسلام حد المغرب الى الاندلس لانه مثل الكم فى الثوب

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 7. lin. 13.

Ad pag. 4. lin. 4. فاذا قطعت من . . . نيف وعشرين مرحلة

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 5. lin. 11.

Ad pag. 5. lin. 1. ياجوج وماجوج . . .

Ad pag. 6. lin. 1. وجنوبيها وشى من غربيها ثم يمتد عليها . . .

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 7. lin. 4 a fine.

Ad p. 14. lin. 2. a fine. واذا اجتمعوا كان لهم كبير يعظمونه ويتبعونه كاليعسوب للنحل وبها دابة تسمى العدار بلغنى انها تطلب الانسان فتقع عليه فان اصابت منه تلك الدابة جرحا يجد جوف

الانسان فانشق ويحكى من بعض الغيلان بها ما لا استجيز حكايته لان المنكر لما لا يعلم اعذر من المقر بما يجهل☆ واما المسافات بديار العرب فان الذى يحيط بها من عبادان الى البحرين نحو احد عشر مرحلة ومن البحرين الى عمان نحو شهر ومن عمان الى اوايل مهرة نحو مايه فرسخ وسمعت ابا القسم البصرى يقول من عمان الى عدن ستمايه فرسخ منها تسعون فرسخا الى المسقط عامره وخمسون لا ساكن بها الى اول بلاد مهره وهى الشحر وطولها اربعمايه فرسخ والعرض فى جميع ذلك من خمسة فراسخ الى ما دون ذلك كلها رمل ومن اخر الشحر الى عدن ماية فرسخ ومن عدن الى جده شهر ومن جده الى ساحل الجحفه نحو خمس مراحل ومن ساحل الجحفه الى الجار ثلث مراحل ومن الجار الى ايله نحو عشرين مرحله الى البصره ومن البصره نحو اثنى عشر مرحله الى عبادان نحو مرحلتين وهذا هو الدور الذى يحيط بها واما المسافات فى اضعافها فان من الكوفه الى مكه طريق احصر من هذه الطريق بنحو ثلث مراحل اذا انتهى الى معدن النقره عدل عن المدينه حتى يخرج على معدن بنى سليم ثم الى ذات عرق حتى ينتهى الى مكة واما طريق البصره فمنها الى المدينة ثمانى عشرة مرحله وتلتقى مع طريق الكوفه بقرب معدن النقره واما طريق البحرين الى المدينه فنحو خمس عشرة مرحله وكذلك من دمشق الى المدينه ومثلها من فلسطين الى المدينه نحو عشرين مرحله ومن مصر الى المدينه على الساحل نحو عشرين مرحلة ومجتمعهم مع الشاميين بايله ومعهم يحج اهل المغرب فى هذا الطريق الا انهم لا يتفقون فى مناخ واحد فاما يتقدمون او يتاخرون وايله اول حدود الباديه ولاهل مصر وفلسطين اذا جاوزوا معرا طريقان احدهما الى المدينه على بدا وشغب قريه بالباديه كانوا بنوا مروان اقطعوها الزهرى وبها قبر حتى ينتهى الى المدينه على المروه وطريق يمضى على ساحل البحر حتى يخرج بالجحفه فتجتمع بها اهل العراق ودمشق وفلسطين ومصر وطريق الرقه منقطع الا القوم من العرب يحجون فيه افذاذا ويسلكونه عباديد وساير الطرق مسلوكه فى وقتنا هذا ومن عدن الى مكه نحو شهر ولها طريقان احداهما على ساحل البحر وهى بعدها وهى جاده تهامه والسير فى نحوها ياخذ على صنعا وصعده وحرش وبيشه وتباله حتى ينتهى الى مكه وطريق اخرى على البوادى غير تهامه يقال له الصدور فى سفح جبل نحو عشرين مرحله وهو اقرب الا انه على احيا اليمن ومخاليفها يسكنها الخواص منهم واما اهل حضرموت ومهرة فانهم يقطعون عرض بلادهم حتى يتصلوا بالجاده التى بين عدن ومكه والاتصال منهم بهذه الجاده اثنتان وعشرون مرحله فيصير جميع طريقهم نيفا وخمسين مرحله وطريق عمان.»

L. H. Cod. Lugd. p. 16. l. 5 sqq.

Ad p. 20. lin. 4 a fine:

سجلماسه شهركى ميانه باشد ازحدود تاهرت ليكن آنجا در نتوان شد الا در بيابان وريك دشوار واين شهر بمعدن زر نزديك باشد ودر ميانه معدن وزمين سياهان وزمين زويله اين شهرست وكويندكه زر هر صافتر وبسيارتر ازين معدن نيست ليكن برك والت وترتيب راه آن دشوار است *) وكويند كه ولايت تاهرت جمله از افريقيه است الّا آنست كه بنام وعمل در ديوانها مفرد باشد

Cod. Pers. p. 42.

*) but it is difficult to work them and the way to them is dangerous and troublesome. Ouseley p. 21.

Ad p. 25. واز قوریه تا مارده جهار روزه✿ واز قوریه تا باجیه شش روزه راه✿ واز قرطبه تا طلیطله شش روزه✿ واز طلیطله تا وادی الحجارة دو روزه✿ واز قرطبه تا مکیاسه جهار روزه جنانکه یادکردیم وبر راه مارده بر ان سوکه اخشیبه است از قرطبه تا سبیله اسخ تا باجه تا مارده تا قوره تا قلیتریه شارستان سیرین واز باجه تا سیرین دوازده روزه راهست وتا اخر کور سیرین بنج روزه✿ واز قرطبه تا فحص البلوط بشبری کی غافق خوانند یک روزه✿ واز فحص البلوط تا لیله جهارده روزه واز قرطبه تا فرمویه در ناحیت مغرب جهار روزه میان باجه واسبیله باشد بر راه مارده✿ واز فرمویه تا اسبیله دو روزه✿ واز اسبیجه تا مالقه هفت روزه✿ واز اسبیجه تا ارحدونه سه مرحله✿ واز قرطبه تا بجایه شش روزه✿ واز قرطبه تا شهر مرسیه هفت روزه✿ واز قرطبه تا ملیسه دوازده روزه✿ واز طرسوسه تا ملیسه دوازده روزه✿ واز مرسیه تا بجایه شش روزه واز بجایه تا مالقه قرب ده روز✿ واز مالقه تا جزیره کوه طارق جهار روزه✿ وهمجنین تا شهر سدونه وتا فرمویه سه روزه راه باشد✿ اینست مسافتهای اندلس ومغرب

ذکر دیار مصر در حد بلاد اسلام

یک حد از حدود مصر از دریای روم در کیرد میان اسکندریه وبرقه در بیابانها تا بس بشت واح بیرون شود تا زمین نوبیان✿ انکاه سوی نوبیان باز کردد تا زمین بجه✿ واز بس بشت واح تا دریای روم در جوار بس عریش وهمجنین بکشد بر کرانه دریای روم بروذ تا باسکندریه تابان حد باز رسد که یاد کردیم✿ وباز از بس بجه می رود تا بدریای قلزم وهم جنین می کشد بر قلزم تا بکذرد بر قلزم بر دریا تا بطور سینا ودرایذ بتیه بنی اسرایل

Cod. Pers. p. 50 lin. ult. sq.

Ad p. 36. الی رفح . . . ومن حلب الی حمص خمسة ایام . . . من جسر منبج علی منبج ثم علی قورس فی حد قنسرین ثم علی العواصم فی حد انطاکیه ثم یقطع جبل اللکام الی بیلس ثم الی التینات ثم الی المنقب ثم علی المصیصه . . . فذلک نحو عشر مراحل وان سلکت من بالس الی حلب ثم الی . . . عشر مراحل غیر ان السمت المستقیم هو الطریق الاول فاما الطریق الاخر فهو . . . بیت المقدس ثم الی . . . موضع عرض الاردن . . . بحر الروم مسیرة یومین غربا . . . علی البادیه شرقا یوم . . . ومن طبریه الی مدینه صور التی علی البحر . . . بفلسطین اذا فی اول اجناد . . . ومن بیت المقدس الی بلقا . . . ومن ریحا الی زغر یومان ومن زغر . . .

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 62. lin. 8.

Ad p. 39. lin. 8. فانها قریبه من افریجه طولها نحو سبع مراحل فی اربع . . .

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 70.

Ad p. 45. lin. 3 a fine. الی عبدان نیف وخمسون فرسخا . . . ولا یقع بصر الانسان علی جبال . . . عبید الله فی نفس المدینه

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 81. lin. 17.

Ad p. 60. lin. 7 a fine. فیها زیاد ابن امیه ایام . . . علیه السلام فنسبت الی زیاد ثم تحصن بها اخر ایام بنی امیه منصور ابن جعفر وکان والیا علی فارس فعرفت به ونسبت الیه ثم عطلت فعد الیها

محمد ابن واصل فخر ثم بناها وكان محمد بن واصل الحنظلي واليا على فارس فلما اخذه
يعقوب بن الليث لم يقدر على فتحها الا بامر محمد فخربها

Ibn Haukal Cod, Lugd. p. 96. lin. 1 sq.

Ad p. 68. فاما ما يجلب من فارس الى ساير الارض وهو افضل اجناسه فى ساير البلدان فماء الورد
الذى يكون بجور يتنقل (ينقل) الى المغرب والى الاندلس ومصر والى اليمن وبلد الهند والصين
ويفضل على كل ماء ورد سواه ويرتفع الكثير من غيرها باعمال فارس الا ان الاكثر من جور وبجور
ماء الطلع وماء القيسوم الذى لا يكون فى غير جور وماء الزعفران وماء الخلاف بفارس
ودهن الخلاف يعلوا على جميع ما فى الارض من شكليهما الادهن الخلاف بالمراغة فانى رايت
منه منا بعشره دنانير وكان عندى خيرا من ذلك وترتفع من سابور الادهان فتفضل على
كل جنس الا الخيرى والبنفسج الذين بالكوفه وترتفع بشينيز الثياب الشينيزيه ومن جنابه
المناديل الجنابيه ومن توج التوزى ولا يشبهها شى من ثياب الارض فى جنسها وان وجد
ارفع منها فى كل بلد طراز منها ويرتفع من فسا انواع من الثياب التى تحمل الى الافاق ومنها
طراز الوشى المرتفع الذى بساير الافاق كهو اذا كان مذهبا واذا كان ساذجا وكالذى بجهرم
وغيرها واما الصوف فانه يعمل للسلطان وللتجار ثياب للفرش ما ياخذ فيما كثيره وكل
مرتفعه من ساير اصناف الحرير وتتخذ من القز للسلطان ستون معينة معلمه ومن ثياب
القز والصوف الفاخره ما يحمل الى كثير من انصار والسوسنجرد الذى يكون بها ارفع مما
يكون بقرقوب وتوج وبارم وبها اكسيد القز التى تكون باقليم الوافيه الزاجه كالماية دينار
ونحوها ويرتفع من جهرم ثياب وشى مرتفع فاما البسط والنخاخ والمصليات والزلالى
المعروفه فى ساير الارض بالجهرمى فلا نظير لها ويرتفع من برد وابرقويه ثياب قطن تحمل الى
كثير من النواحى ويرتفع من الفندجان قصبه دست بيرم من البسط والستور والمقاعد
واشباه ذلك مما يوازى به عمل الارمنى

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 105. lin. 19 sq.

Ad p. 98. ذكر بيابان ميان فارس وخراسان٭ شرقى اين بيابان حدود مكران وبهرى از سيستان
وجنوبى آن كرمان وفارس وبهرى از حدود سپاهان وبعضى جايها درين بيابان ماواست نه
بسيار وآنها نير اكثر دران نباشند وغربى آن حدود قومس ورى وقم وكاشان وبيوست اين
بيابان جاى دزدان باشد وبى دليل نتوان دران رفت وچون دچند اقليم بيوسته است
هم نوع از دزدان دران مى باشند وميعادها دارند كه انجا كردآيند وامتعه غارت را پهنان
سازند يكى از ان كركس كوه بود از كوهاى كسته است وچهار سو بيابان دارد وكردآن
دو فرسنگ بيش بنود ودر ميان آن كوه ابى هست كه انرا بيده خوانند در مابين كوه
ديكركوه شوار است وسياه‌كوه كه بكوهاى چند بيوسته است ودرين بيابان شهرى
جز سپج نيست از اعمال كرمان براه سيستان وبراه صفاهان تا نشبور جائى هست كه انرا
جرمه خوانند سه پاره ده است اما بر حدود بيابان وكناره آن شهرهاى معروف بود
حد پارس مايين ويزد وعقده واردستان از سپاهان وبر حد كرمان خبيص وزرن وبرماشير
وبر حد قهستان قم وكاسان ودره همچنين نواحى رى ونواحى خار بر حد ان بيابان .

نهاده است وسمنان ودامغان از حد قومس واز بلادخراسان کوهستان وطبس وقاین که ناحیت این در موضع سوی آن بیابانست وراه هایی که درین بیابان معروفست

Cod. Pers. p. 182 sq.

Ad p. 112. lin. 15.

و غربيه بلاد الغزيه والخرلخيه . . . الى باراب وسكندر وسعد سمرقند . . . تحيرتها وشمالها الترك الخرلخية ومن اقصى بلد فرغانه . . .

Iba Haukal Cod. Lugd. p. 173. lin. 8 a fine.

Ad p. 123. lin. 5 sqq.

والطريق من الختل الى الصغانيان وما بينهما فهو معبر بذخشان على نهر جرياب الى منك ست مراحل ومن منك الى تنطرة الحجر الى وخشاب مرحلتان واذا نزلت على نهر وخشاب فالى البوكنده مرحلتان وتنزل ايضا الى هلاورد مرحله وهلاورد وبونكند على شط وخشاب وهما مدينتا الوخش ومن معين ازهر الى هلاورده مرحلتان ومن المعين الى هلبك يومان ومن هلبك الى منك يومان وكاوبنج فوق معين ازهر على نهر جرياب بنحو فرسخ وملكث (?) من تنطرة الحجر على اربعة فراسخ فى طريق منك ومن معين وخشان الى رستاق منك مرحلتان ومن رستاق منك تعبر نهر ابداجاراغ ثم تدخلها وبين رستاق منك وابداجاراغ مرحله ومن ابداجاراغ تعبر نهر فارغن وبينهما يوم تعبر نهر سومان الى هلبك فهذه مسافه ما بين الوخش والختل والطريق من الترمذ الى الصغانيان فانك تخرج من الترمذ الى جرميقان مرحلة ومن جرميقان الى صرمنجى مدينه حسنه فيها رباط حسن لابى الحسن بن ابى الحسن ماه يصدق فيه بدنيا وخبز فى كل يوم مرحلة ومنها الى دار زنجى مرحله ولابى الحسن فيها رباط ولم انزله ومن دار زنجى الى الصغانيان مرحلتان ولابى الحسن بن حسن ماه رحمه الله غير رباط جليل ونعم تحمه والصغانيان مدينه لآل محتاج وفيها ولد ابو على لعمر بن محمد بن المظفر صاحب الجيش كان لنوح بن نصر بن كعهد على المعونه والصلاه من قبل ابى صالح منصور بن نوح رعايه لخدمة ابايه لاسلاف الامير ابى صالح والطريق من الصغانيان الى واشجرد الى شومان مرحلتان ومن شومان الى امدبار يوم ومن امدبار الى واشجرد يوم ومن واشجرد الى ايلان يوم ومن ايلان الى دربند يوم ومن دربند الى جاوكان يوم ومن جاوكان الى القلعة يومان والقلعة من الراشت ومن الصغانيين الى دلسند مرحلتان ومن الصغانيان الى زينور مرحله ومن الصغانيان الى بوارث مرحله ومن الصغانيان الى ريكا ستة فرسخ والطريق على بوارث تجاوزها بفرسخين ثم تحاوزكند بثلثة فراسخ على السمت ومن الترمذ الى القباذان مرحلتان ومن القباذان الى الصغانيان ثلث مراحل ومن واشجرد الى قنطرة الحجارة يوم فهذه مسافه ما بين الصغانيان الى اقصى الختل ذكر مسافات خوارزم فمن خوارزم اعنى قصبتها وهى كاث الى حيوه مرحله ومن حيوه الى هزارسب مرحله ومن كاث الى الجرجانيه ثلث مراحل منها الى ارنخشمين مرحله ومن ارنخشمين الى نوزوار مرحلة ومنها الى الجرجانيه مرحلة ومن هزارسب الى كردكان ويقال ان كردكان خاس الى خيوه خمسة فراسخ ومن حيوة إلى سافرزن خمسه مراحل ومن سافرزن الى المدينة ثلث فراسخ ومن المدينه الى كردب مرحله ومن كردب الى قراتكين يومان ومذمينيه وقريه قراتكين متقاربتان على ان الاقرب الى جيحون مذمينيه وهى مدينة الى وادى جيحون منها اربعة فراسخ وبين مرداخان وبين نهر جيحون فرسخان وهى بحذا الجرجانيه وبين الجرجانيه وبين

جيحون فرسخ واحد ومن بومحكث وهي بخارا الى بيكند مرحله ومن بومحكث الى خاجنده
ثلثه فراسخ على يمين الذاهب من بخارا الى بيكند وبينها وبين الطريق نحو فرسخ ونعكان
من المدينة على تسعة فراسخ عن يمين طريق بيكند وبينها وبين الطريق نحو ثلثه فراسخ
واما ربخده فانها من المدينة على اربعة فراسخ فى شمال المدينة وبين كرمينية وحد بمكن
فرسخ مما يلى السغد ومن حد بمكن طريق سمرقند على علوه من يسار الذاهب الى سمرقند
ومن سمرقند الى ايارکث اربعة فراسخ ومن سمرقند الى ورعش اربعه فراسخ ومن ورعش الى
بيحنكث تسعة فراسخ ومن سمرقند الى ويذار فرسخان ووذار مدينة تعمل بها الثياب
الوذارى القطنيه وهى ثياب تلبس خاما غير مقصوره وليس بخراسان امير او وزير او قاض
او مالى او عامى او جندى الا يلبس الثياب الوبذاريه ظاهر ما يلبسه فى الشتا وجمالهم بها ظاهر
وزينتهم بها فشيه لانها ثياب تميل الى الصفره وفيها لين ونعمه وهى ثياب صفيقه ترفه ويبلغ
الثوب منها من عشرين دينارا الى دينارين وليست غير ثوب منها خمس سنين وتستهدى
من العراق وتجلب فيفتخر بلبوسها ومن سمرقند الى كبودنجكث فرسخا ومن سمرقند الى
استيجن سبعه فراسخ على شمال سمرقند ومن استيجن الى الكشانيه مرحله والى ارتمجن مرحله

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 197. lin. 16 sqq.

Ad p. 125. lin. 15 sqq.

وهذه المسافات بين مدن الشاش وايلاق واستيجاب وما يتصل بها وما حكث على نهر الشاش
ومنها الى استونكث ثلثه فراسخ ومنها الى يفغانكث فرسخان ومنها الى نيكث فرسخان فهذه المدن
على طريق بناكث الى نيكث واما المدن على طريق نيكث وتونكث قصبه ايلاق فان من
نيكث الى نويكث فرسخا ومنها الى بالامان فرسخان ومنها الى نويكث فرسخ ومنها الى باححلش
فرسخا ومنها الى سكالت فرسخ ومنها الى بونكث فرسخ واما ما بين نهر تيرك ونهر ايلاق
فيما يلى المشرق من طريق ايلاق فان نيكث على فرسخين من حينوكث ويليها على فرسخين
فرنكث ويليها على فرسخ يغونكث ويليها على فرسخين ابردكث وكذلك وغدوانك وكرمه
وعرك وتدعى عرق كما تدعى من خوارزم هزارسف وكما تدعى مدينه الرحنج بنجاوى وورودك
وحمودن كلها متقاربه مسيره يوم فى نحوه وما بين بناكث وتونكث نهر ميرك ونهر ايلاق
من غربى طريق ايلاق فانها اسبعوا وكلسحك واردلانكث وبسكث وسرك ،وتوك ومناح
كلها فى مقدار مرحله ونحوها وما بين بناكث وتونكث ونهر ايلاق فانها خوجند وخلش
ومحكث ونيكث وكوه سيم فى مقدار يومين فى اقل من يوم واما ما بين نهر ايلاق ونهر
الشاش من غربى تونكث (?) فانها اربطخ ونودلغ فى مقدار تسعه فراسخ وحساحكث على طريق
وينكود الى ينكث وبينها وبين نهر الشاش فرسخان وتحاكث على وادى الشاش ويجتمع
الواديان عند نهر تيرك وبينهما وبين نهر تيلكث ثلثة فراسخ وكيماك على نهر تيرك بقرب
حد نيكث على فرسخ وبين نهر تيرك وبين حايط الشاش الذى من ورا القلاص ويعرف
بحايط عبيد الله بن حميد خاتونكث وهى على فرسخين من المدينه وتركوش على ثلثه فراسخ
من خاتونكث على يمتها ومنها على حد... على سمت المشرق ومن ننكث الى استيجاب اربع
مراحل ومن استيجاب الى بسنانيكث مرحلتان ومن بسنانيكث الى كدر قصبه فاراب مرحلتان
خفيفتان ومن كدر الى ساوغر مرحلة ومن ساوغر الى صبران مرحلة خفيفه؟

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 198 lin. 2 a fine sq.

DE OPERE GEOGRAPHICO

LIBER CLIMATUM

INSCRIPTO.

I.

De codicibus operis.

Cod. Gothanus Ar. (nr. 312) literis rudioribus, temporis iniuria fere pallidis, forma quaternaria, foliis 75 chartae bombycinae exaratus, punctis diacriticis maximam partem carens, aliquot insuper pagellis detritis, absolutus est anno 569 H., 1484 aerae Alexandrinae, h. e. 1173 p. Chr. Continet opus geographicum, cuius Facsimile infra exhibitum est, ornatum 21 tabulis geographicis, quibus singulae regiones depinguntur (tabula totius terrarum orbis mutila est), inscriptum: كتاب الاقاليم h. e. Liber climatum.

Cod. Goth. Pers. Haleb. (nr. 621), foliis 122 form. max., charta bombycina optime exaratus, initialibus literis aureis et rubris ornatus, multis vero locis, praecipue ab initio et in fine libri, manu recentiore (mense Ramadhano anni 1014 H. = 1605 Chr.) negligenter suppletus, 22 tabulis geographicis instructus est. Complectitur idem opus geographicum in linguam Persicam translatum, quod tam formulâ saepius repetitâ: auctor libri tradit خداوند كتاب كويد [1], quam arabici ممالك [2] interpretatione codicumque comparatione coarguitur. Recentior codicis nostri restitutor plura ex aliis eiusdem argumenti libris petita adiecit, imprimis introductionem, desumtam, ut suspicor, ex libro صور الاقاليم seu هفت اقليم. Inscriptio primitiva deest. Suppleta est a possessore Ismaïl-ben-ibrahim, qui codicem anno 1014 H. = 1605 p. Chr. inscripsit: مسالك الممالك الذى يقول العوام صور اقاليم h. e. „Viae regnorum, vulgo tabulae climatum." In

---

1) Ouseley Or. geogr. p. 1. 3. 212. 213. 234. 235. 254. — 2) Ouseley l. c. p. 3.

ligatura vero, alia manu exaratum legitur: هذا الكتاب المسما بالمسالك والممالك فى الاقاليم السبعة h. e. „hic liber inscribitur viae et regna septem climatum."

Duo interpretationis Persicae codices asservantur in Anglia, alter in Bibliotheca collegii Eton (quo usus est Ouseley [1]), sed mutilus, nam frustra quaeruntur apud virum ill., quae leguntur in Cod. Goth. Pers. p. 11 lin. 7 usque ad p. 35 lin. 3, in Cod. Arab. p. 5 lin. 5 a fin. usque ad p. 17 lin. 10), alter in collectione societatis cuiusdam literariae in Anglia [2]); denique quartum exemplum in Bibliotheca Caesarea Vindobonensi extat, ut vir cel. Gévai pro certo mihi affirmavit, ad cuius calcem legitur: این کتاب را مشهور است بمسالک الممالک از زبان عربی بزبان فارسی دراوردیم وموسوم بکتاب ترجمه المسالک الممالک شد ... من مصنفات خواجه نصیر الدین طوسی h. e. Hic liber, notus inscriptione „Viarum regnorum", ex arabico sermone in persicum translatus est, huiusque libri inscriptio haec est: Translatio libri viarum regnorum ... ex libris doctoris Nassir-eddin-Thussi.

II.

De operis ratione et indole.

Idem est opus geographicum, quod vir cel. W. Ouseley in Anglicum sermonem translatum anno 1800 hoc nomine: The oriental Geography of Ebn Haukal Londini edidit. Describit auctor fusius omnes Moslemis subditas terras, paucis tantum finitimas regiones, ea ratione, ut a finibus illarum regionum in procemio suo profectus transgrediatur ad describendam Arabiam et quae sequuntur, ut ex indice in fine (p. 134) adiecto apertum est. Multa leguntur ad verbum expressa in Ibn Haukalidis „libro viarum et regnorum, locorumque solitariorum et periculosorum "كتاب المسالك والممالك والمفاوز والمهالك" [4]), quo Abulfeda et alii saepissime usi sunt, ita ut locis multis inter se comparatis Ouseleyus persicam operis laudati interpretationem ante oculos habuisse arbitraretur [3]). At vero vir cel. S. de Sacy in egregia huius libri relatione [5]) eum non tam interpretationem quam operis Haukalidei epitomen esse existimavit, quod cum viris cell. Uylenbroek [6]) et Fraehn [7]) nos in Catalogo librorum cet. I. p. 94 nr. 312, in ephemeridibus geographicis 1823 Vol. XII. fasc. II. p. 215 et in ephemeridibus literariis Halensibus 1824 nr. 295 sqq. iure ac merito in dubium vocasse arbitramur.

---

1) Ouseley Preface p. III. XXXII. — 2) Ouseley Preface p. XXXII. — 3) Cfr. Uylenbroek de Ibn Haukali opere geographico Diss., Iracae Persicae descriptioni praemissa, p. 2 sqq. — 4) Or. Geography, Preface p. VI sq. — 5) Magasin Encyclop. A. VII. T. VI. p. 32—76. 151—156. 307—333. — 6) Uylenbroek l. c. p. 9 sqq. — 7) Ibn Foszlans Bericht. Petersb. 1823. p. IX. XXI. not.

Apparet enim ex locis a viris cell. Ouseley, S. de Sacy et Uylenbroek ll. cc. inter se comparatis, apparet ex multis aliis, ab Abulfeda ex Ibn Haukalidis opere excitatis locis, miram inter utrumque librum, tam in singulis quam universa conditione, intercedere necessitudinem, Ibn Haukalidem vero multa continere (v. c. in descriptione Africae, ut de praefatione taceam), quae in opere nostro vel desiderantur, vel alio prorsus, interdum contrario, modo enarrantur, ita ut illud alius auctoris opus, arcto tamen nexu cum Haukalidis opere coniunctum, esse manifestum sit.

Quod cui debeatur Ibn Haukalides ipse nos edocuit in fine descriptionis Sindae [1]. De itineribus suis, in quibus Ibn Chordadbehi [2]), Dscheihanii [3]) et Abu'l faradschii kodamae ibn dschafar [4]) libros se nunquam de manibus deposuisse asserit, locutus sic pergit: ولقيت ابا اسحق الفارسى وقد صور هذه الصورة لارض السند فخلطها وصور فارس فجودها وكنت قد صورت الربيجان التى فى هذه الصفة فاستحسنها والجزيرة فاستجادها واخرج التى لمصر فاسدة والمغرب اكثرها خطاء وقال قد نظرت فى مولدك واثرك وانا اسالك الصلاح كتابى هذا حيث حللت فاصلحت منه غير شكل وعزوته اليه ثم رايت ان انفرد بهذا الكتاب واصلاحه وتصويره اجمعه وايضاحه من غير ان ألمّ بتذكرة ابى الفرج وان كانت حقا بلجمعها وصدقا من ساير جهاتها وقد كان يجب ان الذكر منها طرفا فى هذا الكتاب لكن استقبحت الاستكثار بما تعب فيه سواى ونصب فيه غيرى „Occurri autem aliquando Abu Ishako al faresio, qui tabulam geographicam „regionis Sind, at corruptam, egregiam vero Persidis confecerat. Cum hic tabu„lam Adzerbeidjanae, quae mox in hac descriptione exstat, aliamque Mesopotamiae „pariter a me confectam summis laudibus extulisset, tabulam Aegypti vitiosam „aliamque Africae, maioribus vitiis inquinatam, protraxit [5]) dixitque: „„equidem „nativitatis tuae tempus et bonae indolis vestigia in te considerans, te rogo ut hunc „meum librum emendes ubicunque necesse esse videatur."" Tum ego istum variis

---

1) Cod. Lugd. p. 107. cfr. Uylenbroek l. c. p. 58 sq. — 2) Abu'l kâsem Obeid allah b. abdallah ibn chordadsbeh (ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله ابن خرداذبه) obiit c. a. 300 H. = 912 Chr., scripsit Chronicon (تاريخ) et opus geographicum titulo: المسالك والممالك viae et regna cfr. Herbelot v. Khordadbah et Farikh Ebn Khordadbah, Notices et Extr. VIII. p. 156., S. de Sacy Mag. Enc. l. c. p. 39 sqq. Uylenbroek l. c. p. 6 not. 8. p. 56 sqq., Fraehn l. c. p. XXI. not., Wüstenfeld: Abulfedae tabulae quaedam etc. p. 74 sqq. — 3) Abu abd allah mohammed ben ahmed el-dscheihani (ابو عبد الله محمد بن احمد الجيهانى) floruit annis 279—331 H = 892—943 Chr. scripsitque opus geographicum inscriptum كتاب المسالك فى معرفة الممالك liber viarum ad cognitionem regnorum; cfr. S. de Sacy l. c., Uylenbroek p. 6. 58. 60., Fraehn l. c. p. XXII. not. et XXIV. not. — 4) Abu'l faradsch kodama ben dschafar el-katib el-bagdadi (ابو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادى), quem pulcros et egregios libros composuisse refert Masudius inter quos etiam opus geographicum تذكرة liber memorialis inscriptum, obiit a. 337 H. = 948 Chr. cfr. Uylenbroek l. c. p. 4. 58. 60., Casiri I, 56. 244. 246., Fraehn l. c. p. XXIII. not. — 5) De significatione verbi خرج vide me in Ephemeridibus literariis Halensibus l. c.

„modis correxi, Abu Ishako, tanquam auctori relinquens. Dein ad hoc opus unice „me applicare eiusque correctionem formamque omnem et expositionem sequi, ne„que ad commentationem Abu'l Faradschii amplius me conferre constitui, quamvis „ista in universum vera sit, et ab omni parte fidem mereatur. Quamvis enim ne„cesse fuit, ut ex ea interdum aliquid in hunc librum referrem, turpe tamen iudico „illis frequenter uti, in quibus alii praeter me elaborarunt et occupati fuerunt."

Diserte igitur Ibn Haukalides unice ad opus Abu Ishaki el faresii se applicasse, eiusque formam et expositionem sequutum esse profitetur, ita ut Ibn Haukalidis opus nonnisi altera sit auctior et emendatior Abu Ishaki operis editio. Rem vero ita se habere, comparatis nonnullis scriptoris nostri enunciatis cum Ibn Haukalidis verbis, tam ab Abulfeda allatis, quam e Cod. Lugdunensi (quo utendi copiam mihi fecit viri celeberrimi Weyersii humanitas) petitis luculenter comprobatur.

I. **Abulfeda** (Büsch. Mag. IV. p. 154.): Lacus Zarah... Ibn Haukal dicit eum inconstantem esse, modo enim explicari in amplitudinem, modo contrahi, prout eius aquae auctiores sint aut imminutae; longum esse ferme 30 parasangas, latum spatio diaetae, dulcem aquae, multum inde peti piscium et cannarum; cingi oppidis, praeterquam ex illa parte, quae desertum Segestanense respiciat.

Ibn Haukal Cod. Lugd. pag. 156. lin. 12. وزره هذه بحيرة يتسع الماء فيها وينتقص بقدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلاثين فرسخا من ناحية كوئى على طريق قسيان الى قنطرة كرمان على طريق فارس وعرضها مقدار مرحلة وهى عذبة الماء ويقع فيها نهر هندبا مند...

El-Isstachri p. 101. lin. 6. وزره بحيرة يتسع الما فيها وينقص على زيادة الما ونقصانه وطولها نحو ثلثين فرسخا من ناحية كوئى على طريق كوهستان الى قنطرة كرمان على طريق فارس وعرضها مقدار مرحلة وهى عذبة الما ويرتفع منها سمك كثير وقصب وحواليها قرى الا الوجه الذى يلى المفازة .

Versio Pers. p. 189. بزركتر رودى درين ديار هيرمند بود از غور بيرون آيد تا بشهر بست رسد واز آنجا بسيستان رود بدرياى زره واين دريا چه كوچك است چون آب زياده شود بزرك شود درازاى آن سى فرسنك بود از ناحيت كوئه بر راه كوهستان بر پول كرمان بر راه فارس وپهناى ده فرسنكى هست وآبى خوش دارد وماهى بسيار دارد وروستائى بسيار بر دور اين درياست مكر از ان طرف بيابان كه عمارتى نيست

Ouseley p. 205. The most considerable river of Sejestan called the Rudi Heirmend, which comes from Ghaur to the city of Bost, and from that runs to Sejestan, to the lake Zareh. This lake is very small, when the waters of the river are not copious; when the river is full, the lake increases accordingly. The length of this lake is about thirty farsang from the quarter of Gouid, on the Kouhistan road to the bridge of Kirman on the road of Pars. In breadth this lake is about

one merhileh. Its waters are sweet and wholesome, and afford abundance of fish. All about this lake are situated villages and small towns, excepting on that side next the desert, where there are not any habitations or buildings.

Abulfeda (Büsch. Mag. p. 158.): Lacus Chawarezmiae ... ambitum esse centum parasangarum affirmat fil. Haukali. Aquam eius salsam esse neque tamen conspicuos esse canales, quibus cum mari communicet. Oxum et fluvium esch-Schasch (s. Iaxarten) in eum effundi cum aliis. Abesse a mari (Caspio) viginti fere diactis, ab urbe Chaurezim sex. Prope abesse ab oppido Gonnab; quod oppidum distet quinque parasangis a Corkanga. II.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 183. lin. 4 a fine. بحيرة خورزم ... ودور هذه البحيرة فيما بلغنى نحو ماية فرسخ وماوها مالح وليس لها مغيص ظاهر ويقع فيها نهر جيحون ونهر الشاش وانهار غيرها فلا يعذب ماوها ولا يزداد على صعرها ويشبه والله اعلم ان يكون بينها وبين بحر الخزر خور يتصل بمايها وبين البحرين نحو عشرين مرحلة على السمت

El-Isstachri p. 117. ودور هذه البحيرة فيما بلغنى نحو من مايه فرسخ وماوها مالح وليس لها مغيص ظاهر ويقع فيه نهر جيحون ونهر الشاش وغيرهما ولا يعذب ماوها ولا يزيد فيها على صعرها ويشبه ان يكون بينها وبين بحر الخزر خروق يتصل منها ماوهما وبينهما وبين البحر نحو من عشرين مرحله

Versio Pers. p. 220. وكرد بركرد ابن دريا صد فرسنكست وآب ابن دريا شور است ورود جيحون ورود چاچ وبسيار رودهاى ديكر در آن رود وطعم آب دريا البته خوش نشود وآبها بدين عظيمى در ويدا نيايد باكوچكى او وهيچ اثر نكند وكمان چنانست كه ابن دريا ودرياى خزر بهم ميرسد وميان ابن هردو دريا بيست مرحله

Ouseley p. 244. The circumference of this sea or lake is an hundred farsang: its waters are salt or bitter; and the river Jihoon, the river Chaje and many other streams, flow into this lake: yet this increase of water is not perceptible; and it is generally supposed that there is a communication between this lake and the Caspian Sea: between these two is a distance of twenty merhilch.

Abulfeda (Büsch. Mag. IV. p. 169.): Fluvius al-Korr ... Filius Haukali hunc ait fluvium tertia parasanga distare a Bardaah et in eo capi celeberrimum illum pisceni ar-Razekensem appellatum ... Alterum autem fluvium al-Korr, Persicum illum, ait fil. Haukali oriri apud Karwan, rigataque Rastak Kam Fairuz, influere in lacum Bahkan. III.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 110. وبردعه من نهر الكر لا مالك له على نحو ثلثه فرسخ وفي الكر السمك المعروف بالسرماهي ويكون بنهر الرس ايضا في دريان وغيرها يحمل الى اردبيل والعراق والرى لطيبه ولذته وفي الكر والرس سمك الزراق والعسوبه

— p. 96. lin. 2 a fine. ونهر الكر فانه يخرج من كروان من حد الازد وينسب الى الكروان وهو يخرج من شعب بوان المشهور ويسقى كام فيرز ويانحدر فيسقى قريه وامجرد وكاسكان والسطوج فينتهي الى بحيره بحفو ودسيم تعرف ببحيره البجكان

El-Issthachri p. 79. وعلى ثلثه فراسخ من بردعه نهر الكر ويرتفع منه سمك يسمى الدراق والعسب وهما سمكان مفضلان على ساير اجناس السمك بتلك النواحي

— p. 81. واما انهارها التى تجرى فيها السفن فنهر الكر ونهر الرس فاما اسفندرود الذى بين اردبيل وزنجان فهو نهر يصغر من جرى السفينه والكر نهر عذب خفيف يجرى ساكنا من ناحيه اللان من جبال بين مدينه تفليس ثم على خنان قلعه تعرف بقلعه التراب تل عظيم عليه قلعه ثم الى شكى ومن جانبه جنزه وشمكور فيجرى على باب بردعه الى برزنج

Versio Persica p. 154. ورود کر انجاست واز ان ماهی ماهی بسیار برند دو نوع ماهی دار درافن وعشر بهترین ماهی ها بود

— p. 158. رودهای بزرگ درین حدود رود کر ورود ارس واسفندرود که میان اردبیل وزنکانست ورود کر ابی خوش است از کوه آید وبحدود کاجه رود وبشمکور ودر میان تفلیس کذرد وبکافرستان اوفتد

Ouseley p. 158. In the river Kur they take fish of two kinds Rafen and Aasher, which are better than any other fish. — p. 161. The most considerable rivers are the Kur, the Aras and the Asfendrud, which is between Ardebil and Zemgan. The waters of the river Kur are sweet and wholesome; it comes from the mountain of Auhileh (اوهله) and goes on to the borders of Kenjah and passes by Schemkour and through the midst of Teflis, and to the land of the Infidels.

IV. **Abulfeda** (Büsch. Mag. IV. p. 170.): Fluvius Mahran, aut fl. Sindiae currit in tractu 'l-Moltan... inde procurrere meridionaliter et occidentaliter super al Mansurah... Inde incidit in mare ab oriente 'd-Dobeil. Est fluvius magnus, admodum dulcis, Nilo similis Aegyptiaco. Nam et hic habet crocodilos, et ascendit atque obundat pariter agros, qui, ubi is decrevit et recessit, conseruntur.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 106. lin. 5 a fine. فاعظمها نهر مهران ومخرجه من ظهر جبل يخرج منه بعض انهار جيحون ويمد لا انهار كثيره وعيون غزيره ويظهر قوافره بناحيه الملتان فيجرى على حد بشمد وهو بالروم ثم على المنصوره حتى يقع في البحر شرقى الديبل وهو نهر كبير عذب جدا ويقال ان فيه تماسيح كتماسيح النيل وهو كالنيل في الكبر وجريه كجريه بماء المطر الصيفى يرتفع على وجه الارض ثم ينصب فيزرع عليه حسب ما يزرع بارض مصر

El-Isstachri p. 78. واما انهارهم فان لهم نهرا يعرف بمهران بلغنى ان مخرجه من ظهر جبل يخرج منه بعض انهار جيحون فيظهر مهران على حد السمد الرود بناحية الملتان ثم على المنصورة حتى يقع ببحر شرقى الديبل وهو نهر كبير عذب جدا يقال ان فيه تمساح كما فى النيل فى الكبر وجريه مثل جريه ويرتفع على وجه الارض ثم ينضب فيزرع عليها مثل ما ذكرناه من ارض مصر*

Versio Persica p. 151. ذكر رودهاى اين ديار ميران كويند چشمه اين رود از جيحونست بمولتان برون ايد بحد بسميد ومنصوره كذرد وبشرقى ديبل بدريا افتد اب خوش است كويند اورا جزر ومداست مثل رود نيل

Ouseley p. 155. Of the Mihran it is said that the source is the river **Jihoon**; it comes out at Moultan, and passes on to the borders of Besmeed, and by Mansourah, and falls into the sea on the east of Dambal. The waters of the river Mihran are pleasant and wholesome; and they say it is liable to tides, or flux and reflux like the Nile, and that it is infested by crocodiles.

Abulfeda (Büsch. Mag. IV. p. 172.): Fluvius ol-Hind-Mend est valde celeber V. et, ut ait fil. Haukali in recensione Segestanae, est huius provinciae maximus. Egreditur ex agro 'l Gor... curritque super limites ar Rochog..., deinde flexus super Bost..., dein ex oriente procurrens in occidentem accedit ad Segestan..., dein incidit in lacum Zahrah.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 156. فاما انهارها فاعظمها نهر هندمند ويخرج من ظهر الغور حتى يمر على حد رخج وبلد الدوار ثم يجرى على بست حتى ينتهى الى سجستان ثم يقع فى بحيرة زرع

El-Isstachri p. 101. واما انهارها فان اعظمها نهر هندمند يخرج من ظهر العيون حتى يخرج على رحج ثم يجرى على بست حتى ينتهى الى سجستان ثم يقع فى بحيرة زره الفاصل

Versio Persica p. 189. بزركتر رودى درين ديار رود هيرمند بود از غور بيرون آيد تا بشهر بست رسد واز اتجا بسيستان رود بدرياى زره

Ouseley p. 205. The most considerable river of Sejestan is called the Rudi Heirmend, which comes from Ghaur to the city of Bost, and from that runs to Sejestan to the lake Zareh.

Abulfeda (Büsch. Mag. IV. p. 239.): Harran... Filius Haukali hanc ait esse VI. urbem Sabaeorum s. Magorum in qua septendecim eorum illi sint aeditui et collocatam in colle oratorium, quod Magi magni faciant, et ab Abrahamo conditum ferant. Parum habet aquarum, parumque arborum.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 77. ومدينة حران تليها فى الكبر وهى مدينة الصابين وبها سدنتهم ولهم بها تل عليه مصلى الصابين يعظمونه وينسبونه الى ابراهيم وهى من بين تلك المدن قليلة الماء والشجر

El-Issthachri p. 42. وحران تليها فى الكبر وهى مدينة الصابه وبها سدنتهم السبعه عشر وبها تل عظيم عليه مصلى للصابيين يعظمه الصابه وينسب الى ابراهيم عليه السلم وهى قليلة الشجر والما

Versio Pers. p. 80. حران شهرى ميانه است وكروهى كه ايشانرا صابى خوانند انجا باشند ☆ ونمازگاهى هست انجا بر تلى بلند انرا بابرهيم عليه السلم باز خوانند وايشان ان را حرمت دارند وحران درخت واب كمتر دارد وخس بسيار دارد☆

Ouseley p. 58. Jedan (جدان) is a town of middling size, inhabited by a race of people whom they call Sabians. Their place of religious worship is on a lofty pile or heap, which they ascribe to Abraham, on whom be the blessing of God! This place they hold in high veneration; esteeming it holy, and making pilgrimages to it from other quarters. There are but few trees and little water at Jedan.

VII. **Abulfeda (Büsch. Mag. IV. p. 241.): Raso Aining est in solo plano. Supra eum emergunt, ut ait fil. Haukali, plus tercentum fontes, omnes limpidi, qui confluentes efficiunt al-Chaburum fluvium.**

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 76. وراس العين مدينة ذات سور من حجر وكان داخل سورهم من الزارع والبساتين والطواحين ما كان يقوتهم لولا ما اتى عليهم من الجور الغالب والبلا الفادح الذى كان من جهة بنى حمدان وكانت مدينة يسكنها العرب ولهم بها خطط وفيها من العيون ما ليس ببلد من بلدان الاسلام ولا الكفر وكانت اكثر من ثلث مايه عين ما جاريه كلها صافيه بين ما فى ثغورها على اراضيها تحت مياهها من اعلاها وفيها غير عين لا يعرف لها قرار وعين بير عليها شباك من حديد يقال لها خسيف وقد جعل الشباك دون وجه الما بذراع ونحوه ليحفظ ما يسقط فيها ويقال انهم اعتبر واغير بير ثمانين ذراعا بحبال فلم يبلغوا ثغرها وتجتمع هذه المياه الى ان تصير نهرا واحدا وتجرى على وجه الارض يعرف بالخابور يقع الى نواحى قرقيسيا

El-Issthachri p. 41. وراس العين مدينة على مستو من الارض والغالب على ارضها القطن ويخرج منها زيادة على ثلثمايه عين كلها صافيه تحكى ما تحتها على قامات فتجتمع كل ذلك حتى يصير منه نهر الخابور الذى يقع الى قرقيسيا

Versio Pers. p. 79. راس العين بر هامونى نهاده است پنبه انجا بيش از همه جيز خيزد قرب سيصد جشمه اب ازو روان شود ابها صافى جنانكه هر جه در قعرآن باشد بتوان ديدن واين ابها جمع شود واصل رود خابور بقرقيسا از ان ابست

Ouseley p. 56. Ras-al-aien is likewise situated on a level ground. Cotton grows here in great abundance. Near three hundred streams proceed from this spot:

the water is so clear, that one may see whatever is at the bottom. Those streams are collected together, and are the source of the river Khabouran, on which, as far as Karkesia.

VIII. **Abulfeda** (Büsch. Mag. IV. p. 244.): Urbs Sengar, ait Haukali fil., est in media Campania Dejar Rabiah prope montana. Praeter Sengaram non ést Mesopotamiae locus palmarum ferax.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 76. سنجار ... وهي مدينة في وسط البريه في سفح جبل خصيب بها انهار جاريه وعيون مطرده

El-Issthachri p. 40. واما سنجار فانها مدينة في وسط بريه ديار ربيعه بقرب جبال ينسب الى سنجار وبها نخل وليس بالجزيره بلد به نخل سوى سنجار الا ان يكون على الفرات وبهيت والانبار

Versio Pers. p. 79. سنجار شهرى باشد در ميان بيابانى بديار ربيعه بازخوانند ودرخت خرما بسيار دارد ودر ولايت جزيره جز بسنجار درخت خرما نباشد مكر بركناره فرات بهيت وانبار

Ouseley p. 56. Senjar is a town situated near a mountain, which produces date trees in great number; and in all the land of Jezireh there is not any other place that produces dates, except ميلث Meileth, on the banks of the Euphrates.

IX. **Abulfeda** (Büsch. Mag. IV. p. 248.): Prope apud Tecrit, ut ait fil. Haukali, derivatur fluvius ol Dahli qui rigat Sawad Samirrah usque proxime ad Bagdadum.

Ibn Haukal Cod. Lügd. p. 73. ومن تكريت هذه يشق نهر دجيل الاخذ من دجله على بعض مساكن المدينه في فنايها مارًا الى سواد سرمن راى فيعمره الى قريب بغداد

El-Issthachri p. 43. ومن تكريت يشق نهر الدُجيل الذى ياخذ من الدجله فيعمر به سواد سامره الى قرب بغداد

Versio Pers. p. 81. تكريت بر غربى دجله نهاده است نهر دجيل از دجله باز شكافند وناحيت سامره را آب دهد

Ouseley p. 59. Tacrith is situated on the western side of the river Dejleh.

X. **Abulfeda** (Büsch. Mag. p. 249.): Amid ... secundum Haukali fil. est urbs muro cincta, summopere munita et fertilis.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 77. ومدينه آمد على جبل من غربى دجله مطل عليها نحو مايه قامه وعليها سور اسود من حجاره الارحيه ويسمى ذلك السور ميمون مرشده سواده ولذلك انه من حجاره ارحيه الجزيره

El-Issthachri p. 41. واما امد فهى على الدجله من شرقيها وهى مدينه عليها سور اسود وهى غايه الحصانه كثيره الاشجار والزروع

Versio Pers. p. 79. اما آمد شهری است بر شرق دجله باشد دیواری استوار دارد ودرخت وکشاورزی فراوان

Ouseley p. 57. Amid is situated on the eastern side of the Dejleh and has strong walls, trees and cultivated lands.

XI. **Abulfeda** (Büsch. Mag. IV. p. 265.): Sunt viae duae regiae, ait fil. Haukali, ex Fares ad al Irakum; una super al Basrah versus Bagdadum, altera super Waseth eodem. Si priorem persequaris, incipis ab Argan, unde sunt ad ad-Durak tres diaetae; ab ad-Durak ad Chan Mardaujeh (Mardawaih) procedis, ubi itineratores solent consistere; ab hoc Chan Mardawaih ad Basijan est diaeta. Basijano ad Hesn Mardawaih duae diaetae. Ab Hesn Mahdiji ad ultimum terminum Churestanae, in quem incidit Tigris. Inde vectus aquis pervenis ad al-Obollam. Altera autem via per Waseth Bagdadum est haec: Ab Argan ad Sauk Sambil (forum Samuelis) est diaeta. Inde ad Ramhormoz duae diaetae; inde ad Askar Mocrami tres diaetae; inde ad Tostar diaeta; inde ad Gondi Sabur diaeta; inde ad as-Sus diaeta, inde ad Korkub diaeta; inde ad ath-Thib diaeta; finitimam ditionem Wasithenae.... Est inter illas urbes etiam Basijan, quam ait fil. Haukali, mediocrem esse urbem, quam mediam dirimit fluvius; unde sint duae diaetae ad Hesn Mahdiji, super aquis eundo, uti et ad Basijan ab ad-Daurak, nimirum in fluvio Tostari.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 89. فاما المسافات بها فان من خورستان الى العراق طريقين شارعين احداثها الى البصره ثم الى بغداد والاخرى الى واسط ثم الى بغداد فاما طريق البصرة فانك تاخذ من الرجان الى اسك قريه مرحلتين خفيفتين ثم الى دبرا مرحله قريه ومنها الى الدورق مرحلة والدورق مدينة كبيرة الاهل وفي مدينة الرستاق المعروف بشرق ثم من الدورق الى خان من دونها تنزله السابلة يعرف بخان مندونه ثم الى الباسيان مدينة وسطه فى الكبر عامره يشقها نهر بنصفين مرحله ومن الباسيان الى حصن مهدى مرحلتان وفيها منبر ويسلك منها فى الماء وكذلك من الدورق الى الباسيان يسلك فى الماء وهو ايسر من البر ومن حصن مهدى الى بيان مرحله على الظهر وبيبان منبر وقد انتهيت الى اخر حدود خوزستان وبيان على الدجله فتركب منها ان شيت الى الابله وان شيت على الظهر حتى تحاذى الابله ثم تعبر واما الطريق على واسط الى بغداد فان من الرجان الى سوق سنبيل مرحلة ثم الى رام هرمز مرحلتان ثم من رام هرمز الى عسكر مكرم ثلاث مراحل ومن عسكر مكرم الى تستر مرحله ومن تستر الى جندى سابور مرحله ومن جندى سابور الى الشوش مرحله ويتصل بعمل واسط

El-Isstachri p. 55. من فارس الى العراق طريقان احدهما الى البصره ثم الى بغداد والاخر الى واسط ثم الى بغداد فاما طريق البصره فانك تاخذ من ارجان الى اسك قريب مرحلتين ثم الى ديراع مرحله وديران قريه ثم الى الدورق والدورق مدينة كبيره ثم منها الى خان مردوه ومنه الى

بلسيان مدينه وسطه عمره يشقها النهر بنصفين مرحله ومن باسيان الى حصن مهدى مرحلتان وفيها منبر ويسلك منها فى الما وكذلك من الدورق الى بلسيان يسلك فى الما وهو ايسر من البر ومن حصن مهدى الى بيان مرحلة على الظهر وبيان فيها منبر وذلك اخر خوزستان وبيان على الدجله فركب منها الما الى الابله او على الظهر الى ان تحاذى الابله ثم تعبر واما الطريق الى واسط ثم الى بغداد فان من ارجان الى سوق سنبيل مرحلة ثم الى رام هرمز مرحلتين ثم من رام هرمز الى عسكر مكرم ثلث مراحل ومنها الى جندى سابور مرحله ومنها الى الشوش مرحلة ومنها الى قرقوب مرحلة ومنها الى الطيب مرحلة ويتصل بعمل واسط ☆

Versio Pers. p. 96. از بارس تا عراق دو راهست یکی براه بصره ودیکر براه واسط ☆ اما راه بصره از ارغان بلسل ایند دو مرحله سبک ☆ از انجا بدهی که انرا دیران خوانند یک مرحله از دیران بدورق بخان مردویه می روڤ واز بلسان تا حصن مهدی دو مرحلت ☆ واین هردو جای در اب باید رفت ☆ واز خان مردویه ببلسان رود وشهری خوشست واز حصن مهدی تا بیان دو مرحله دارند ☆ واز دورق تا بلسان در اب باید رفت ودر اب رفتن اسانتر از خشک باشد واین موضع در اخر حدود دیار خوزستانست وبیان بر کناره دجله است اکر خواهند بر اب سوی ابله روند واکر خواهند بر خشک بروند وجون برابر ابله رسند بکذرند ☆ اما راه واسط از ارغان ببازار سبیل ایند یک مرحله ☆ واز انجا برامز دو مرحله واز انجا بیشکر سه مرحله واز انجا بشوشتر مرحله واز شوشتر بکند بشابور یک مرحله ☆ واز کند بشابور بسوس یک مرحله از انجا بقرقوب یک مرحله واز انجا بطیب یک مرحله انجا بعمل واسط بیوندد

Ouseley p. 79. From Pars to Irak there are two roads; one by the way of Basrah, the other by way of Waset. The Basrah road is this: From Arghan to Asel, two easy merhileh; from that to a village called Deidan one merhileh; from Deidan to Dourek, and from that to Susan, a pleasant town, through which a river flows: from Susan to Hysn Mohde, is a journey of two merhileh: from these two places one must go by water: and from Hysn Mehdi to Benat, two merhileh; and they go from Dourek to Basan by water, it being much easier than going by land. This is the extreme boundary of Khuzistan. Benat is situated on the banks of the river Dejleh; and, if one chooses he may go by water to Ablah, or by land, crossing over when he comes opposite Ablah. — The road from Pars to Irak, by way of Waset, is from Arghan to Bazar, one merhileh; from that to Ramuz two merhileh; from that to Shuster, one merhileh; from Shuster to Jondi Shapour, one merhileh; and from Jondi Shapour to Sus, one merhileh; and from that to Corcoub, one merhileh. From Shuster to Jondi Schapour, is one merhileh; from that to Teib, one merhileh; this place borders on the territories of Waset.

Abulfeda (Büsch. Mag. p. 268.): Hesn - Mahdiji. Apud hanc, ait Haukali fil., XII. confluunt omnes Churestanae aquae, ut ab ad - Daurek, a Tostar, ab aliis locis eiusdem climatis. Inde fit fluvius magnus et latus, qui tandem in mare incidit.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 87. ثم تتصل رواية من خوزستان بدبحر فيكون لها هور على سفن البحر اذا انتهت اليه وربما غرقت فيه الكثير وذلك مما يستجمع من ميان خوزستان بحصن مهدى فيتصل بالبحر ويعرض هناك حتى تنتهى من طرفه المد والجزر

El-Isstachri p. 54 sq. وتتصل راويه من خوزستان بالبحر فيكون له هور على شفير البحر اذا انتهى اليه فانه يعرض ويستجمع مياه خوزستان بحصن مهدى فيتصل بالبحر ويعرض هناك حتى تنتهى فى طرفه المد والجزر

Versio Pers. p. 95. زاويه هست در خوزستان بر كنار دريا بنزديك حصن مهدى ابها فراوان انجا جاه شود ومد وجزر باشد وبدريا ماند

Ouseley p. 78. At Zawieh near Hysn-Mohdi, on the sea-side, a great many streams are collected into one body of water, affected by tides, flux and reflux.

III. **Abulfeda** (Büsch. Mag. IV. p. 267.): Tostar, vulgo Schoschtar appellata habet fluvium magnum, qui ab ipsa nomen habet, in quo condidit Sabur aggerem ingentem ad miliaris fere longitudinem, quo elevatur aqua ad urbem in altum supra terram.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 58. ومن الخاصيات عندهم ما تقدم ذكره بتستر من الشادروان الذى بناه سابور وهو من اعجب البنا واحكمه وطوله نحو الميل قد رص بالحجاره ورصف كله حتى تراجع الما فيه وارتفع حتى تراجع الى باب تستر

El-Isstachri p. 53. وعندهم بتستر الشادروان الذى بناه سابور وهو من اعجب البنا واحكمه وامتداده قريب من ميل بنى بالحجاره كله حتى يراجع الما فيه وارتفع الى باب تستر

Versio Pers. p. 94. واز عجايب خوزستان شادروان شابورست بشوشتر كويند كه يك ميل درازاى ان شادروانست بكچ وسنك ساخته ايد تا اب بر شوشتر افتاد

Ouseley p. 76. Among the wonders of Khuzistan, is the Shadervan of Shapour at Shushter. It is said to be a mile in length, constructed of stone and mortar, for the purpose of conducting water to Shushter.

XIV. **Abulfeda** (Büsch. Mag. IV. p. 270.): os-Sus... ut ut ait fil. Haukali Persas efferre osch-Schusch, est urbs Churestanae hortis dives, ubi crescunt mala Medica digitum longa. Est urbs in Churestana, ut ait ol-Moschtarek, antiqua, ubi sepultus iacet Daniel propheta.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 88. وبنهر تستر تابوت دانيال كما بلغنى والله اعلم ان ابا موسى الاشعرى وجده وكان اهل الكتاب يديرونه فى مجامعهم ويتبركون به ويستسقون المطر اذا اجدبوا فاخذه ابو موسى وشق من النهر الذى على باب السوس خليجان وجعل فيه ثلاثه قبور مطويه بالاجر ودفن ذلك التابوت فى احد القبور ثم استوثق منها كلها وعماها ثم فتح الما حتى قلب ذلك اكثرى الكثير على ظهر تلك القبور والنهر يجرى عليها الى يومنا هذا ويقال ان من نزل الى قعر الما وجد تلك القبور

El-Issthachri p. 53. ولهم بالسوس بلغنى ان امتداده قريب من ميلين قد رايت به تابوتا وجد ايام ابى موسى الاشعرى ذكروا ان فيه عظام دانيال النبى عليه السلم وكان اهل الكتاب يديرونه فى مجامعهم يتبركون ويستسقون به اذا اجدبوا فاخذه ابو موسى الاشعرى وعمد الى نهر على باب السوس فيه خلجان وجعل فيه ثلثه قبور مطوية بالاجر ودفن ذلك التابوت فى احد القبور ثم استوثق منها كلها وعمّاها ثم فتح الما حتى قلب ذلك النهر الكبير على ظهر تلك القبور والنهر يجرى عليها الى يومنا هذا ومن نزل الى قعر الما وجد تلك القبور

Versio Pers. p. 95. ودر شهر سوس رودى هست وشنودم كه در روزكار ابو موسى اشعرى انجا تابوتى يافتند كفتند استخوانهاى دانيال بيغمبرست عليه السلم در ان تابوت بود ومردمان سوس ان تابوت را حرمت داشتندى وبوقت تنكى بيرون اوردى وباران خواستندى ابو موسى اشعرى بفرمود تا ان تابوت بياوردند وسه كور بفرمود ساختن نخست تخته وتابوت انجا دفن كرد واستوار فرمود جنانك نبيد اشد وخليجى از رود بر سر ان تابوت بر ايد وهركه بر قعر اب شود كور را تواند يافت☆

Ouseley p. 76. In the city of Sus, there is a river, and J have heard that in the time of Abou Mousa Ashoari, a coffin was found there: and it is said the bones of Daniel the Prophet (to whom be peace!) were in that coffin. These the people held in great veneration; and in time of distress, or famine from droughts, they brought them out, and prayed for rain. Abou Mousa Ashoara ordered this coffin to be brought, and three coverings or cases to be made for it; the first, or outside one, of which was of boards, exceedingly strong; and caused it to be buried, so that it could ne* be viewed. A bay or gulf of the river came over this grave, which may be seen by any one who dives to the bottom of the water.

Abulfeda (Büsch. Mag. IV. p. 272.): Intercedit Persiam, ait Haukali fil., et XV. Segestanam et Chorasanam et alias regiones desertum celebre, quod ab occidente ambiunt termini Kumas et ar-Rajji, et Kom, ab austro Karman et Fares et aliquid de limitibus Ispahanae; ab oriente Mocran et aliquid de limitibus Segestan, a septentrione limites Chorasanae. Hunc in modum est pars aliqua huius deserti sub ditione Chorasanae et Kumas, pars sub ditione Segestanae, pars sub Karman et Fares et Ispahan.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 147. واما مفازة خراسان فالرى وخراسان يحيط بها من شرقيها حد مكران وشى من حدود سجستان وغربيها حدود قومس والرى وقم وقاشان وشماليها حدود خراسان وشى من سجستان وجنوبيها حدود كرمان وفارس وشى من حدود اصبهان ... فبعض هذه المفازة من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس واصبهان وقاشان والرى

El-Issthachri p. 98. واما مفازة خراسان فان الذى يحيط بها من شرقيها حدود مكران وشى من حدود سجستان وغربيها حدود قومس والرى وقم وقاشان وشماليها حدود خراسان وشى من سجستان وجنوبيها كرمان وفارس وشى من حدود اصفهان ... فبعض هذه المفازة من عمل خراسان

وقومس وبعضها من عمل سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس وبعضها من عمل اصفهان وقم وقاشان والرى

Versio Pers. p. 181. ذكر بيابان ميان فارس وخراسان؛ شرقى اين بيابان حدود مكران وبهرى از سيستان وجنوبى آن كرمان وفارس وبهرى از حدود سپاهان ... وبعضى جايها درين بيابان ماواست نه بسيار وآنها نيز اكثر در ان نباشند وغربى آن حدود قومس ورى وقم وقاشان☆

Onseley p. 192. On the east the desert of Khorasan partly borders the province of Makran, and partly Seiestan, to the south it has Kirman and Fars, and part of the borders of Isfahan... To the north it has Khorasan and part of Seiestan; to the west it borders on Koumis, Rey and Kom and Kashan.

XVI. **Abulfeda (Büsch. Mag. p. 274.): Gur est inter capitales Persiae. Secundum Haukali fil. est urbs muro cincta luteo et fossa et quatuor instructa portis et aquis currentibus, amoena, hortarum ditissima, únde divehitur quaquavorsum terrarum aqua rosarum stillaticia.**

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 97. واما جور فاستحدثها ازدشير ويقال ان مكانها كان ماء واقفا كالبحيرة فنذر ازدشير ان يبنى مدينة على المكان الذى يظفر المآبه او بعادته (?) ويحدث فيها بيت نار فاحتال فى ازالة ما ذلك المكان بما فتح من مجاريه وبنى فيه مدينة جور وهى كريبة فى السعة من اصطخر وسابور ودارابجرد وعليه سور عامر من طين وخندق ولها اربعة ابواب مما يلى المشرق واحد منها يسمى باب مهر ومما يلى المغرب باب بهرام ومما يلى الشمال باب هرمز ومما يلى الجنوب باب ازدشير وفى وسط المدينة بناء مثل الدكه يسمى الطربال ويعرف بلسان الفرس بابرا وكفاص (?) وهو بناء بناه ازدشير يقال انه كان من الارتفاع بحيث انه يشرف منه الانسان على المدينة ورساتيقها وبنى اعلاه بيت نار واستنبط بحذايه من جبل عال ماء حتى اصعده الى اعلا هذا الطربال كالفواره ثم ينزل فى مجرى اخر وهو بنآ من جص وحجارة وقد استعمل الناس اكثره وخرب حتى لم يبق منه الا اليسير ولم ارا له نظيرا الا ما بمدينة بلخ فى غربيها خارج بابها مثل على المقابر بنآء يكون اعداه اكبر من جريب مساحة فى غاية العلو من اجر وطوب وخبره كالخبر المتقدم من ذكر الطربال الاول وفى المدينة مياه جاريه وهى نزهة جدا يسير الرجل منها من كل باب نحو فرسخ فى بساتين وقصور ومتنزهات فى غاية الحسن والطيب والنضرة

El-Isstachri p. 62. واما جور فانه بناها ازدشير ويقال ان ماها كان واقفا كالبحيرة فنذر الملك ان يبنى مدينة فى الموضع الذى يظفر بعدوه ويبنى بيت نار فظفر هناك فاحتال فى ازالة مياه ذلك المكان بما فتح من مجاريه فبنى بذلك المكان جور وهى مدينة قريبة فى السعة من اصطخر وسابور ودارابجرد وعليها سور عامر من طين وخندق ولها اربعة ابواب مما يلى المشرق ويسمى باب مهر ومما يلى المغرب باب بهرام ومما يلى الشمال باب هرمز ومما يلى الجنوب باب ازدشير وفى وسط المدينة بنا مثل الدكه بناه ازدشير ويقال انه كان من الارتفاع بحيث يشرف منه على المدينة ورساتيقها وبنى اعلاه بيت نار واستنبط بحذاه من جبل ماء اصعده كالفواره الى راسه ثم ينزل فى مجرى اخر وهو من جص وحجارة وقد خرب

استعمل الناس اكثره وفى المدينة مياه جارية وهى نزهة جدا يسير الانسان" من كل باب منها نحو فرسخ فى بساتين وقصور

Versio Pers. p. 111. جور اردشير بناكردست كويند دريلجه بود جون اردشير دهمنى را انجا قهر كرد خواست كه شهرى بناكند بفرمود تا اب را راهها ساختند جنانك نستپها برون شد واين شهر بنا كرد ديوارى از كل دارد وجهار دروازه بروست؛ يكى را باب مهر كويند سوى شرق [و]يكى سوى مغربست دروازه بهرام وبر دست راست دروازه هرمز وبر دست چپ دروازه اردشير ودر ميان شهر بنايى هست جون دكانى انرا طربال كويند وانرا بفارسى شابوان وكاجره خوانند اردشير ساخته بود وبر؛ همه روستا وناحيت از انجا ديدارتنند ودر برابرآن انكوه آبى برون اوردست وآن اب همجون فواره بلاى طربال برايد ودر مجرى ديكر فرو شد واز كچ وسنك ساخته بود اكنون ويران شدست ودر شهر ابهاى روان بسيارست وبهر دروازه مقدار يك فرسنك بوستان وتماشاكاه باشد؛

Ouseley p. 101. Jawr was built by Ardeshir. It is said that this place was formerly a small lake, and that Ardeshir, having there obtained a victory over his enemy, desired to build a city on the spot, and ordered the water to be drained away. The walls are of clay. There are four gates: One is called the Bab Mihr; it leads to the east: another is the Bab Behram, leading to the west. On the right hand is situated the Derwazeh Hormuz, or Gate of Hormuz; and on the left the gate of Ardeshir. This gate was erected by Ardeshir; and from it there is a view of all the districts and territories. Opposite to this is a hill, from which water gushes with great force, and falls into an aqueduct, which was formed of stone and mortar, but is now fallen to ruin. The city is well supplied with running water; and in the vicinity of each gate there is about a farsang laid out in gardens and pleasure grounds.

Sed haec sufficiant ad comprobandam, quam supra de libro nostro proposuimus sententiam. Plura expetentem ad W. Ouseleyi Praefationem Geographiae orientali suae praemissam, et ad virum celeberrimum Silvestrem de Sacy ablegamus, quadripartita disputatione l. c. perpendentem, tum 1) quae in Geographia Orientali cum Haukalideis, ab Abulfeda excitatis, prorsus concordant; tum 2) quae apud Abulfedam auctiora comparent quam in Geogr. Or.; tum 3) quae in Geogr. Or. pugnant cum Haukalideis apud Abulfedam; tum 4) quae, Abulfeda teste, ab Ibn-Haukalo profecta desiderantur in Geographia Orientali. Cfr. Magasin encyclop. l. c., et Uylenbroek l. c. p. 18 sqq.

III.

De scriptore eiusque aetate.

Iam antegressa disputatione effecisse nobis videmur, librum geographicum, de quo hucusque quaestio erat, eundem esse, quem Ibn-Haukal (v. pag. 5.) Abu-Ishako el-faresi (ابو اسحق الفارسى) tribuit.

In fronte vero codicis Arabici, a nobis nunc editi, liber ipse ascribitur Scheicho Abu-Ali el-faresi (Persae) grammatico (تاليف الشيخ ابى على الفارسى النحوى), cuius nomen ab alio quodam in Abu Ishak el-faresi (ابو اسحق الفارسى) mutatum comparet, additis insuper nominibus ab aliis: Abu seid ahmed ben sahl el-balchi (ابو زيد احمد بن سهل البلخى) et Abu Ishak el-faresi el-kadhi vulgo El-Issthachri (ابو اسحق الفارسى القاضى المعروف بالاصطخرى). — Contra in Persico libri nostri exemplo tribuitur opus Abu 'l-kasemo abd-allah ben chordâd el-chorasani (تاليف ابى القاسم عبد الله بن خرداد الخراسانى), ibique in ligatura alia manu exaratum invenitur nomen: Abu 'l-kasem abd-allah chordad chorasani (ابو القاسم عبد الله خرداد الخراسانى).

Quae si spectamus, bis comparet in fronte codicis Arabici, quod Ibn-Haukalides ipse affert scriptoris nomen. Cui testimonio, licet seriore manu additum sit, eo minus abroganda est fides, quo magis arctioribus cognationis vinculis cum nostro scriptore coniunctum vidimus Ibn-Haukalidem. Est igitur scriptor Abu-Ishak el-faresi ille, quem prae ceteris ducem se esse sequutum asseverat Ibn-Haukal. Sed illud firmioribus argumentis ex eiusdem scriptoris opere depromtis prorsus evincitur. Etenim non uno loco Ibn-Haukalides Abu-Ishaki, nominatim appellati scilicet, refert effata, quae ad verba reperiuntur apud nostrum scriptorem. Eiusmodi sunt in descriptione regni Sinensis (Cod. Lugd. p. 6. lin. 11.) haecce: ... ومملكة الصين على ما زعم ابو اسحق الفارسى اربعة اشهر فى ثلاثة اشهر فاذا اخذت من فم الخليج حتى تنتهى الى ديار الاسلام مما ورا النهر فهو نحو ثلاثة اشهر واذا اخذت من حد المشرق حتى تقطع الى حد المغرب فى ارض التبت وتمتد فى ارض التغزغز وخرخيز وعلى ظهر كيماك الى البحر فهو نحو اربعة اشهر h. e. „Regnum Sinense secundum quae refert Abu ishak el-faresi ... quatuor menses latum, tres menses longum est. Quando ordiris ab initio sinus et procedis usque ad ditionem Moslemorum a parte Mavaralnahrae, spatium est trium circiter mensium, et quando ordiris ab extremo fine orientali et pergis usque ad extremum terminum occidentalem per regionem Et-Tibet, Et-Taghasghas et Cherchiss ad tergum Keimâk usque ad mare spatium est circiter quatuor mensium." Haec Abu Ishaki verba inveniuntur apud El-Issthachrium p. 5. lin. 6.: واما مملكة

الصين فطولها اربعة اشهر وعرضها ثلثة اشهر فاذا اخذت من فم الخليج حتى تنتهي الى دار الاسلام بما ورا النهر فهو نحو من ثلثة اشهر واذا اخذت من حد المشرق الى ان تقطع الى حد المغرب في ارض التبت وتمتد في ارض التغزغز وخرخيز وعلى ظهر كيماك الى البحر فهو نحو اربعة اشهر

Versio Pers. p. 10. lin. 6. وممالك چين را چهار ماهه راه دراز است در سه ماهه راه پهنا وچون از دهانه خليج در آيد تا ولايت مسلماني از حدود ما ورا النهر سه ماهه راه است وچون از حد مشرق در آيد وخواهد كه بحد مغرب برون شود وبزمين نوبيان بپيوندد وبزمين خرخيز وغزغز وبر ظاهر كيماك تا بدريا مقدار چهار ماهه راه است

Ouseley p. 9. The empire of Cheen extends in length a distance of four months journey; and in breadth, three. And when one comes from the mouth of the bay or gulph to the land of Mussulmans, the borders of Mawer-alnahr, Transoxania, it is a journey of three months. And when one comes from the east, and wishes to proceed to the west, by the land of the Nubians, and the land of Khurkhiz and of Ghurghez, and by Kaimac to the sea, it is a journey of about four months.

Huc pertinent Abu Ishaki verba de monte **Radhva** ab Ibn Haukalide (Cod. Lugd. p. 13. lin. 2 a fine) exscripta haec: جبل رضوى قال ابو اسحق طفت في شعابه وفيه مياه كثيرة واشجار وهو الجبل الذي تزعم طايفة الكيسانية ان محمد ابن على ابن ابي طالب عليهما السلام فيه حي مقيم ومنه تحمل حجارة المسن الى ساير الافاق h. e. „Dicit Abu Ishak: ego perlustravi eius fauces et anfractus, atque ibi (vidi) aquas plurimas et arbores. Hic idem est mons, in quo Secta dicta El-Kaisania (impostorum) fingit Mohammedem ibn ali ibn abu thâleb, quibuscum pax sit, adhuc superstitem vivere. Exportant ab hoc monte lapides El-Masan ad alias regiones *)." Haec sunt apud **El-Issthachrium p. 12. lin. 2:** جبل رضوى وهو جبل منيف ذو شعاب واودية ورايته من ينبع اخضرا واخبرني من طاف في شعابه ان به مياه كثيرة واشجار وهو الجبل الذي زعمت طايفة يعرفون بالكيسانية ان محمد بن على بن ابي طالب حي مقيم به ومن رضوى تحمل حجر المسانّ الى ساير الافاق

Versio Pers. p. 23. كوه رضوى نزديك ينبع باشد كوهي بزرگست ودرو بشتها وشعبها وواديها وآبهاى بسيارست ودرختان بسيار دارد وگروهي كه ايشانرا كيساني خوانند اينجا باشد وگويند محمد حنيفه رضوي الله عنه اينجا مقيم است وسنگ كارد ازين كوه بر دارند وبآفاق برند

Quae quum mirifice inter se consentiant, nemini facile dubium esse puto, quin scriptor noster **Abu-Ishak** sit Ibn-Haukalidis. Sed, ut supra annotavi, in codicis arabici titulo adiectum legitur gentile **El-Issthachri** (الاصطخرى), tanquam

*) Vide et infra quae narrat Ibn-Haukal ex traditione auctoris nostri de viro **El-Hadscher.**

usitatissimum et apud omnes pervulgatum scriptoris nomen. Nihil eo certius est. Nam saepissime hoc nomine nostri operis geographici auctor a **Kasviniense** in Atsâr el-belâd (آثار البلاد) et Adschaib el-machlukât (عجايب المخلوقات) libris, ab **Jakuto** in Lexico geographico et ab **Ibn-Aijaso** in نشق الازهار (h. e. odor florum) libro excitatur. Id iam exemplis comprobare nonnullis nostrum esse arbitramur, quibus praemittere licebit Kasviniensis effatum, quo in describenda urbe Isstachar nostri „climatum libri" locupletissimam fecit mentionem.

Kasvini Atsâr el-belâd Cod. Goth. nr. 234. p. 86. اصطخر — وينسب اليها الاصطخرى صاحب كتاب الاقاليم فانه ذكر فى كتابه النواحى المعمورة وذكر بلادها وقراها والمسافات بينها وخواص موضع ان كان له خاصية وما قصر فى جميع تلك الكتاب Cognominatur ab hac urbe El-Isstachri, auctor libri climatum; descripsit in hoc libro suo regiones habitatas, descripsit earum oppida, vicos eorumque intervalla, proprietates locorum, si quas habeant, quorum omnium nihil in hoc libro desideratur.

Ibidem: ومن عجايبه تفاح بعضه حلو وبعضه حامض قال الاصطخرى حدث بذلك الامير مرداس بن عمرو فانكر الحاضرون فاحضر حتى راوه وزال انكارهم

El-Isstachri p. 66. وبناحيه اصطخر التفاحه بعضها حامض وبعضها حلو

Versio Pers. p. 130. وبناحيت اصطخر سيب باشد يك نيمه شير ويك نيمه ترش مرداس بن عمر اين سخن با حسن رجا باز كفت انكار كرد بفرستاد تا بياوردند وبوى نمود

Ouseley p. 129. (cfr. App. p. 286.) In the territory of Isthakhar, also, there is a kind of apple, half of which is sweet, and half sour. Merdas ben omru mentioned this circumstance to Hassan Reja: he denied the possibility of it, and Merdas sent and causéd one to be brought, and shewed it to him.

Kasvini l. c. p. 53. الحجر — قال الاصطخرى هى قرية من وادى القرى على يوم بين جبال بها كانت منازل ثمود الذين قال الله ... فيهم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين قال رايتها بيوتا مثل بيوتنا فى جبال يسمّى الاثالث

El-Isstachri p. 10. والحجر قريه صغيره قليله السكان وهو من وادى القرى على يوم بين جبال وبها كانت ديار ثمود الذى قال الله عز وجل وثمود الذين جابوا الصخر بالواد فرايت تلك الجبال ونحتهم الذى قال الله وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين ورايتها بيوتا مثل بيوتنا فى اضعاف جبال وتسمى تلك الجبال الاثالث

Versio Pers. p. 21. وحجر دهكى كوجك از وادى القرى بر يكروزه راه كه معدن ثمود

برنست در میان کوهها وخدای تعالی دوخوایشان می کوید وثمود الذین جابوا الصخر بالواد وان کوهها را ثالث خوانند

Abulfeda ed. Gagnier p. 34. Dicit Ebn Hhawkal: Al-Hhegr inter montes, una dieta distans a Wadi 'l-Kora . . . fuit sedes (Tribus) Thamud, de quibus dixit Deus: „Et Thamud, qui excavaverunt rupes in valle" (Kor. Sur. LXXXIX. v. 9.). Ego vidi illos Montes et quod ex eis excisum est, quemadmodum narrat ipse Deus Excelsus: „Et excidistis e montibus domos ingeniose elaborantes (Kor. Sur. XXVI. v. 148. cfr. XV. v. 81.). Vocantur isti montes Al-Athaleb.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 13. lin. 10. والحجر قريه صغيره قليله السكان وهى من وادى القرى على يوم بين جبال وبها كانت ديار ثمود التى قال الله جل ذكره فيها وينحتون من الجبال بيوتا فرهين واخبرنى ابو اسحق الفارسى ان بيوتها منقوره كبيوتنا فى اضعاف جبالها وتدعى تلك الجبال الى ثالب...

Kasvini l. c. p. 53. السند ... وبها نهر مهران ... قال الاصطخرى نهر مهران يخرج من ظهر جبل يخرج منه بعض انهار جيحون ثم يظهر بناحية ملتان على حد سمدور ثم على المنصور ثم يقع فى البحر شرقى الديبل وهو نهر كبير عذب جدا وان فيه تماسيح كما فى نيل مصر

Cfr. supra Ibn Haukalidis et auctoris nostri descriptionem cum Abulfedae verbis comparatam.

Kasvini l. c. p. 71. ملتان — وقال الاصطخرى مدينه حصينه منيعة دار الملك ومجمع العسكر والملك المسلم لا يدخل المدينة الا يوم الجمعة يركب الفيل ويدخل المدينة لصلوة الجمعة بها صنم يعظمه الهند ويحج اليه من اقصى بلاد الهند ويتقرب اليه كل سنة باموال عظيمه لينفق على بيت الصنم والمعتكفين منهم وبيت الصنم قصر مبنى فى اعم موضع بين سوق العاجيين وسوق الصفارين وفى وسط القصر قبة فيها الصنم

Descriptionem urbis Multan e codice Arab. Gothano edidit vir cel. Kosegarten (de Mohammede Ibn Batuta Tingitano p. 27.), comparavit cum Ibn Haukalidis verbis vir cel. Uylenbrock l. c. p. 64.

Kasvini l. c. p. 105. جور — قال الاصطخرى ان الرجل يسير من كل جانب منها نحو فرسخ فى بساتين وقصور بناها اردشير بابك وفى وسط المدينة بنا مثل يسمى الطربال

Kasviniensis in libro Mirabilium rerum creatarum كتاب عجايب المخلوقات Cod. Goth. nr. 231. multis locis excitat Issthachrium, sed sententiam magis quam verba

translulit, ut in locis supra allegatis; sufficit addere locum de fluvio Mihran, de quo vide supra nr. VIII.: قال الاصطخرى مخرجه من ظهر جبل يخرج منه بعض انهار جيحون ويظهر بملتان ثم على المنصوره ثم يقع فى البحر وهو نهر كبير جدا ماوه عذب فيه تماسيح كما فى النيل وانه يرتفع ويمتد على وجه الارض ثم ينصب فيزرع عليه كما يزرع على النيل بارض مصر

In Jakuti Lexico Geographico, a viro cel. Uylenbroek in usum vocato (l. c. p. 72. not. 131.), leguntur ex opere nostro depromta haec:

Verb. اسبيذرود — قال الاصطخرى هو بين اردبيل وزنجان يصغر عن حربا السفن فيه

El-Isstachri p. 81. فاما اسفندرود الذى بين اردبيل وزنجان فهو نهر يصغر عن جرى السفينه فيه

Versio Pers. p. 158. واسفيذرود كه ميان اردبيل وزنكانست

Ouseley p. 161. Asfenderud which is between Ardebil and Zengan.

Lex. Geogr. v. باحيكت قال الاصطخرى اكبر مدينه باشروسنه يشتمل خندقها على ... دور وبساتين وكروم

El-Isstachri p. 120. واما اسروشنه ... واكبر بلادهم بومحكت وتحزر رجالها بعشره النب وبناوها طين وخشب ولها ربض وعليه سور

Vers. Pers. p. 229. قصبه ستروشنه را بومحكت خوانند ونامهاى نواحى آن اينست

Ouseley p. 261. The chief town of Setroushteh is called, in the language of that country (بومحكت) Boumheket.

Lex. Geogr. v. بماجكت ... قال الاصطخرى واما بخارا واسمها بوماجكث وقال فى موضع اخر واما بومحكث فانها على يسار الذهب الى الطواويس على اربع فراسخ من بخارا وبينها وبين الطريق نصف فرسخ

El-Isstachri p. 118. واما بخارا فاسمها بومحكت وهى مدينة مستواه وبناوها خشب مشتبكه . . .

Versio Pers. p. 221. ... بخارارا بومحكت خوانند — p. 223. بومحكت بر راه طواويس بلشد بچهار فرسنكى

Ouseley p. 245. Bokhara is called Bounheket ... p. 252. Bumeheket is on the road of Touaweis at a distance of four farasang.

Lex. Geogr. v. بكراباد — قال الاصطخرى جرجان قطعتان احدهما المدينة والاخرى بكراباد وبينهما نهر يحتمل ان يجرى فيه السفن

El-Issthachri p. 92. واما جرجان فانها اكبر مدينه بنواحيها وهى اقل مطرا وندى من طبرستان واهلها احسن وقارا ومروه ويسار امن كبرايهم وهى قطعتان احداهما المدينه والاخرى بكراباد وبينهما نهر يحتمل ان يجرى فيه السفن

Versio Pers. p. 174. كركان شهرى بزركست وباران ونم دارد چنانكه طبرستان ومردم كركان مردمانى خوش طبع وبا مروت باشند وبيرون شهر محلتى هست كه انرا بكراباد خوانند ورودى بزرك در ميانست

Ouseley p. 179. Gurkan is a small place, less liable to rain and damps than Tabaristan. The people of Gurkan are amiable in their dispositions of a generous and manly nature. Without the city is a piece of ground called Bekrabad, through which runs a considerable stream.

Ibn Aijas in libro: Odor florum in mirabilibus regionum (كتاب الازهار فى عجايب الاقطار) inscripto, Cod. Goth. nr. 302.

Cod. Goth. p. 540. قال الاصطخرى ان نهر جيحون يخرج من حدود بدخشان ثم ينضم اليه انهار كثيره فى حدود الجبل ثم يصير نهرا عظيما ثم يمر على مدن كثيرة حتى يصل الى خوارزم ولا ينتفع به شى من البلاد الا خوارزم فقط فانها مستقاه عنه ثم ينصب فى بحيرة خوارزم ستة ايام

Cod. Goth. p. 548. نهر مهران . . . قال الاصطخرى مخرجه من ظهر جبل يخرج من بعض انهار الى نهر جيحون وبه تماسيح كثيره كنيل مصر ويمتد على وجه الارض ويزرع عليه كما يزرع على النيل

Cfr. supra loca cum Abulfedae verbis comparata nr. IV.

Sed ut revertamur, unde disputandi initium fecimus, satis certum esse putamus, **Abu Ishakum el-faresi** nostri operis esse auctorem, eumque non differre ab **El-Isstbachrio** (الاصطخرى), quo nomine, ut exemplis comprobavimus sat multis, alii eundem excitare solent scriptorem.

Accedit tamen aliud quippiam, quod praeterenntes non prorsus silentio praetermittere possumus. Etenim viro clarissimo b. **Hamakero** vix fuit ambiguum, Abu Ishakum el-faresi non diversum esse ab eo, quem alii Ibn-Chordadbeh appellant. „Nimirum" — sunt verba viri praeclarissimi — „cum iste Abou Ishakus Ibn Hau-„kalum rogasset, ut hunc suum librum, quo postea unice usus est noster, vitiis „purgaret, atque in praecedentibus de nullis aliis libris sermo sit praeter eos, qui „Ibn Khordadbehum, Al-Djihanum et Abou 'l Faradjum auctores habent, ex duo-„bus prioribus hic alterutrum significari necesse est, cum ipse Ibn Haukalus Abu 'l

„Faradjum excipiat. Cum vero nomen gentile الفارسى Abou Ishako additum indicet „illum vel ex Perside oriundum esse, vel ibi aliquamdiu degisse, atque nomen „Khordadbeh certissime Persicum sit, de Al-Djihanii denique patria, aetate, scri„ptis nihil constet, vix dubium est quin Abou Ishakus al Faresius sit ipse Ibn „Khordadbeh."

Hanc vero ratiocinationem vitio laborare, nemo facile non videt, modo, quae hucusque disputavimus, attento animo consideraverit. Pro nobis vero pugnant, quae, ab Ibn-Aijaso ex Ibn-Chordadbehi opere exscripta, apud Issthachrium frustra quaerantur omnia. Ibn-Chordadbehi enim mentionem fecit Ibn-Aijasus 1) in describenda via Damascum inter et Missr urbem s. Kahiram hisce verbis: ذكر الطريق فيما بين مدينة مصر ودمشق . . . قال ابن خرداذبه فى كتاب المسالك والممالك (Cod. Goth. p. 180.); 2) in describendis urbibus Bilbeisa بلبيس et Memphide منف (l. c. p. 176. 185.), quae supersedeo exscribere, icciro, quia Issthachrius nullam Bilbeisae, Memphidis et Kahirae urbium fecit mentionem, multoque minus vias has inter urbes et Damascum definire potuit.

De vita scriptoris nihil compertum habemus. Prosperius vero in indaganda aetate, qua vixerit, internis quibusdam indiciis ducti, elaborasse nobis videmur. Qua in caussa primo loco tenendum hoc est, Ibn-Haukalidem opus suum anno demum 366 — 367 H. (= 976 — 977 p. Chr.) ex itineribus suis, quae anno 331 H. (= 942 p. Chr.) ingressus erat, reducem composuisse, cuius rei nullam clarissimi Uylenbroekii (l. c. p. 14 sqq.) sagacitas reliquit dubitationem. Iam vero ex iis, quae supra (p. 3.) exscripsimus Ibn Haukalidis verba, apertum est, Abu Ishakum el-faresi ante Ibn Haukalidem librum suum confecisse. Inde consectarium hoc est, Abu Ishakum certissime ante annum 366 H. scripsisse. Deinde, ut arctioribus terminis aetatem quaesitam circumscribamus, considerandum est, Abu Ishakum in describenda Aegypto nullam Kahirae fecisse mentionem. Kahiram vero scimus anno 358 H. (= 968 p. Chr.) conditam esse, ante quem annum scripserit necesse est Abu Ishakus. Eum tamen iam diu ante hunc annum scripsisse consequitur eo, quod Fessam nondum a Fathemidis captam esse affirmat (Cod. Goth. p. 20. lin. 17., Vers. P. p. XX., Ouseley p. 21.), quam anno 307 vel 309 H. (= 919 vel 921 p. Chr.) auctore Abulfeda (Ann. Mosl. II. p. 336.) ab Obeidallae exercitu expugnatam esse novimus. Eodem redit, quod Mahadiam, anno 303 H. conditam, novam et parvam urbem nuncupat (Cod. Goth. p. 20., Vers. P. p. XX., Ouseley p. 19 sq.). Inde apertum est, Abu Ishakum annum 303. inter et annum 307 vel 309 H. (= 915 — 921 p. Chr.) opus suum geographicum confecisse.

Iam ut rei summam verbo dicam: habes, B. L., quod nunc ex codice, cuius nullum praeterea in Europaearum bibliothecarum scriniis asservatur exemplum, primum edidimus, geographicum opus, annis 303—307 H. confectum, quod inscribitur:

كتاب الاقاليم

تاليف

الشيخ ابى اسحق الفارسى المعروف بالاصطخرى

h. e.

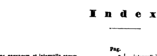
LIBER CLIMATUM

A

SCHEICHO ABU ISHAK EL-FARESI

VULGO EL-ISSTHACHRI

CONSCRIPTUS.



Index.

LIBER CLIMATUM

AUCTORE

SCHEICHO ABU-ÍSHAKO EL-FARESI

VULGO EL-ISSTHACHRI.

AD SIMILITUDINEM CODICIS GOTHANI
ACCURATISSIME DELINEANDUM ET LAPIDIBUS
EXPRIMENDUM

CURAVIT

Dr. J. H. MOELLER.

PRAEMISSA EST DISSERTATIO DE LIBRI CLIMATUM INDOLE, AUCTORE ET AETATE.

GOTHAE

IN LIBRARIA BECKERIANA.

MDCCCXXXIX.

BENEVOLO LECTORI

S.

Qui factum sit, ut nomen, quod iam ante hos tredecim annos propediem me esse soluturum spoponderam, nunc demum solvam, eius rei causas, satis multas et gravissimas, pluribus hoc loco exponere tam me taedet, quam lectorum non magni interest. Etenim unam eamque praecipuam causam in summis positam esse, quibus typographorum apparatu non sufficiente institutum meum obstructum erat, difficultatibus, quis tandem est, quin facile perspiciat? Sed ne pluribus verbis commorer in excusandis, quae non pertinent ad ipsam rem, paucis dicam, quae nunc praestita sint.

Multis tentatis multisque reiectis contigit tandem feliciter, ut Uckermannus, typographus Erfordiensis, vir solertissimus, et suae et lithographicae artis maxime gnarus, rei parandae curam in se susciperet, quo in officio tanta versatus est accuratione ac sedulitate, ut liber, quem manibus tenes, benevole lector, sive spectas chartae colorem, sive literarum ductus, ad pretiosissimi codicis manuscripti accederet similitudinem talem, ut viros hisce in literis satis exercitatos indi-

screta similitudine non sine magna animi voluptate viderem deceptos. Primum, quod sciamus, in Germania hoc est artis lithographicae specimen, cui tam prospere in exprimendis codicibus manuscriptis orientalibus cessit opera, nihilque magis optamus, quam ut alii viam, quam nos aperuimus, et sequantur ipsi, et, si fieri potest, aequiorem reddant et commodiorem. Denique, quam promisimus interpretationem latinam, nostris observationibus illustratam, eam una cum explicatione nominum, quae in tabulis geographicis insignita numeris inveniuntur, edituri sumus propediem.

Dr. M.

Liber
CLIMATUM
auctore
Abu ishac el-faresi vulgo El-Issthachri.

E codice Gothano

edidit

Dr. J. H. MOELLER.

GOTHAE,
in officina Beckeriana
MDCCCXXXIX.







